

قال في اجتماع برلماني لدول مجلس التعاون إن الأوضاع المحيطة بالمنطقة «أخذت بالتهور» أمير الكويت: الخلاف الخليجي عابر مهما طال



أمير الكويت بين المشاركين في الاجتماع أمس (كونا)

الذي راهن فيه الأعداء والمترصدون على مزيد من التصعد والذهاب بعيداً في الأزمة». وأشار إلى أن بلاده «تنتقل في سعيها لمعالجة الأزمة الخليجية من المشترك الواسع والعالم الذي يربط بين دول مجلس التعاون الخليجي، مع الإيمان بأن ما هو عرضي سيبقى عرضياً وما هو مؤقت سيكون مؤقثاً وما هو صاحب سيخفت». وقال إن «قناعتنا بأخوتنا هي قناعة لا تتزعزع وإيمان لا يضعف، ومن تلك القناعات الراسخة والمجذرة ينشكّل منهجنا وعقيدتنا السياسية».

وشهد الاجتماع حضور الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبد اللطيف الزياتي، ومشاركة رئيس مجلس الأمة الكويتي، ورئيس مجلس الشورى السعودي عبد الله بن محمد الشيخ، ورئيس مجلس الشورى البحريني أحمد بن إبراهيم الملا، ورئيس مجلس الشورى القطري أحمد بن عبد الله الحمود، ورئيس مجلس الشورى العماني خالد بن هلال المعولي، والنائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي مروان بن غليظة.

وأكد الشيخ صباح الأحمد أن دور مسؤولي البرلمانات الخليجية «كممثلين لأبناء دول المجلس حيوي وبناء ومكمل لدور الأجهزة الرسمية في دولنا ورافد لها في مواجهة الكثير من التحديات». ورأى رئيس مجلس الأمة الكويتي مروان الغانم أن اجتماع رؤساء البرلمانات الخليجية يكامل دولها، بدءاً من مفاوضات الياس «في الوقت

الجهد لتعزيمها». وقال: «إننا ننظر إلى هذا اللقاء وإلى أي لقاءات أخرى بكل تفاؤل، ونرى أنها ترجمة للنوايا النبيلة وتعبير صادق من قبل الجميع وتمثل جهداً خبيراً وألية مؤثرة ستدفع بمسيرة عملنا الخليجي المبارك إلى ما يحقق تماسكها واستمرار الحفاظ عليها لتلبية آمال وتطلعات أبناء دول المجلس».

وخاطب أمير الكويت رؤساء البرلمانات الخليجية بالقول: «يأتي اجتماعكم اليوم في دولة الكويت التي احتضنت منذ أسابيع مضت الدورة الثامنة والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون والتي أكدنا من خلالها حرص دول المجلس على الحفاظ على الية انعقاد الدورات العليا لمجلس التعاون وصيانة مسيرته المباركة والسعي بكل

من عقبات وتعثر مما يفرض علينا التعاون والتشاور واللقاء وعلى المستويات كافة». وأضاف: «لن نستطيع مواجهة هذه التحديات فرادى، فالعمل الجماعي سبيلنا في هذه المواجهة وحصلنا الذي نتمن من خلاله من التصدي لذلك التحديات والحفاظ على مكاسب وإنجازات تحققت لمسيرتنا المباركة ودولنا وشعبونا».

الكويت، ميرزا الخويلدي

أكد أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمس، أن الخلاف الخليجي «عابر مهما طال»، مضيفاً أن الدول الخليجية لا يمكنها مواجهة التحديات الآتية فرادى، والعمل الجماعي هو السبيل لمواجهة التحديات. وحذر من أن الأوضاع المحيطة بالمنطقة الخليجية «أخذت بالتهور»، مما يضيف تحديات جديدة لدول المنطقة، كما اعتبر أن مسيرة مجلس التعاون الخليجي تواجه تعثراً.

وقال أمير الكويت في كلمته الافتتاحية للاجتماع الحادي عشر لرؤساء البرلمانات الخليجية: «ننظر إلى الخلاف الخليجي على أنه عابر مهما طال». وأضاف أن «المسيرة الخليجية تتطلب التعاون على مختلف المستويات»، لافتاً إلى أن «المسؤولية الملقاة على عاتق الأجهزة التشريعية في الخليج كبيرة».

وقال الشيخ صباح الأحمد في كلمته إن «كلنا منا يدرك ويعايش الأوضاع المحيطة بنا والأخذة وبكل أسف بالتهور، بكل ما يمثل ذلك سداد القروض الخليجية المقابلة لتواجه مسيرتنا الخليجية المباركة

خادم الحرمين يوجه بعدم المساس ببدلات غلاء المعيشة والمكافآت



الرياض، «الشرق الأوسط»

المساس ببدلات غلاء المعيشة والمكافآت التي صدر بها أخيراً أمر ملكي، وعدم اقتطاع أي مبلغ من هذه البدلات والمكافآت لصالح البنوك مقابل سداد القروض الخليجية المقابلة للالتزامات التمويلية الأخرى.

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، توجيهاته المؤسسة للنقد العربي السعودي، بالتأكيد على البنوك بعدم

عبد العزيز بن سعود بن نايف شهد مع نظيره الكويتي عرضاً للقوات الخاصة

ملك البحرين يلتقي وزير الداخلية السعودي



العاهل البحريني لدى استقباله وزير الداخلية السعودي في المنامة أمس (واس)

المنامة - الكويت، «الشرق الأوسط»

أكد العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عمق العلاقات التاريخية الأخوية بالملكية العربية السعودية «التي ترتكز على أسس قوية من التعاون والتنسيق الوثيق في جميع المجالات».

وأشاد بالمواقف المشرفة للسعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الداعمة للبحرين «التي تأتي تجسيدا للروابط والصلات القوية التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين على مر التاريخ»، مبيّناً أن العلاقات البحرينية - السعودية هي «أنموذج للعلاقات المتميزة بين الأشقاء القائمة على مبادئ الأخوة والتراحم والتضامن الوثيق».

جاءت تأكيدات ملك البحرين، لدى لقائه في قصر الصخير، أمس، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية السعودي، وذلك بحضور الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي الدوقية التي تمر بها المنطقة».

ونقل الأمير عبد العزيز بن سعود تحيات وتقدير القيادة السعودية للقيادة البحرينية، كما بحث اللقاء آخر مستجدات الأحداث في المنطقة والعالم. حضر اللقاء الشيخ عبد الله بن حمد آل خليفة الممثل الشخصي للملك، والشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل الملك للأعمال الخيرية وشؤون الشباب،

وكيل وزارة الداخلية للشؤون الأمنية، والدكتور عبد الله ال الشيخ سفير خادم الحرمين الشريفين لدى البحرين.

وفي الرفاع، التقى الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، الأمير خليفة بن سلمان خليفة رئيس الوزراء بمملكة البحرين، وتناول اللقاء علاقات الأخوة والتعاون بين البلدين، وسبل تنميتها في مختلف المجالات، إلى جانب بحث آخر المستجدات في المنطقة.

وكان الأمير عبد العزيز بن

والشيخ خالد بن حمد آل خليفة، والشيخ خالد بن أحمد آل خليفة وزير الديوان الملكي، والفريق الركن الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة وزير الداخلية، والشيخ أحمد بن عطية الله آل خليفة وزير المتابعة بالديوان الملكي، والشيخ حمود بن عبد الله آل خليفة سفير البحرين لدى السعودية.

وحضره من الجانب السعودي عبد الله العيسى مساعد رئيس أمن الدولة، والفريق عواد البلوي مدير حرس الحدود، واللواء محمد المهنا

المشترك، لا سيما في المجال الأمني والتشاور بشأن التطورات الراهنة، خصوصاً في ظل الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة».

ونقل الأمير عبد العزيز بن سعود تحيات وتقدير القيادة السعودية للقيادة البحرينية، كما بحث اللقاء آخر مستجدات الأحداث في المنطقة والعالم.

حضر اللقاء الشيخ عبد الله بن حمد آل خليفة الممثل الشخصي للملك، والشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل الملك للأعمال الخيرية وشؤون الشباب،

بروكسل، عبد الله مصطفى

أعلن الاتحاد الأوروبي، أمس، عن اعتماد فيدراليسميا مونغيريني، منسقة السياسة الخارجية للاتحاد، لرسالة مشتركة مع المفوضية الأوروبية، بشأن اقتراح استراتيجي الاتحاد في العراق من أجل التصدي للتحديات العديدة التي يواجهها بعد الهزيمة الإقليمية لتنظيم داعش. وقالت المفوضية الأوروبية، في بيان، إن الاقتراح يوضح دعم الاتحاد

الاتحاد الأوروبي لبورة استراتيجية لمساعدة العراق

استايلندس، مفوض شؤون المساعدات الإنسانية، إن الاتحاد الأوروبي «كان في طليعة الأطراف التي قدمت المساعدة الطارئة للشعب العراقي منذ بداية الأزمة، وقد رأيت معاناة المواطنين المدنيين بشكل مباشر في أماكن مثل الموصل والفيلوجة، ومن المهم أن نظل جميع جهود المساعدات محايدة، ومن الضروري دعم كل العراقيين المحتاجين إلى المساعدة اليوم وغداً وما دام استغرق الأمر».

أما مفوض التنمية والتعاون الدولي، نايفين ميجيكا، فقال في البيان المشترك إنه «في الوقت الذي يتخذ فيه العراق خطوات نحو مستقبل أكثر استقراراً فإن الاتحاد الأوروبي ملتزم بأن يكون شريكاً رئيسياً في إعادة الإعمار وتحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة على المدى الطويل».

ويهدد الاتحاد الأوروبي إلى تعزيز الدعم للموس للعراق من خلال مجموعة واسعة من المجالات

للعراق مع الأخذ في الاعتبار أولويات الحكومة العراقية. وأكدت مونغيريني أنه «من الضروري الآن العمل بسرعة وإعادة بناء البلاد بمشاركة جميع مكونات الشعب العراقي، وهذا يحتاج إلى دعم دولي، ونحن على استعداد للمساهمة للحفاظ على دعم الشعب العراقي والحكومة العراقية لمواجهة هذه التحديات التي تواجه العراق والمنطقة».

بالصواريخ تنطلق من جهته الشرقية. واستناداً إلى مصدر أممي بإصحاب الأليات البيضاء» إلى ذلك شكل البرلمان العراقي خلال جلسته التي عقدها أمس لجنة تحقيق تضم عدداً من اللجان البرلمانية المتخصصة مثل الأمن والدفاع وحقوق الإنسان والثقافة والإعلام بهدف الوقوف على حقيقة ما يحصل في هذا القضاء، وضرورة عودة كل النازحين منه من العرب والاكرد. يذكر أن الاكرد نزحوا من

بغداد، «الشرق الأوسط»

في ثاني حادثة خلال أقل من شهر تعرضت بلدة طوزخورماتو المتنازع عليه بين العرب والاكرد والتركمان إلى قصف عنيف، صباح أمس، أدى إلى إصابة عشرات المدنيين بجراح، فيما اتهم حسن توران، نائب رئيس الجبهة التركمانية، حزب العمال الكردستاني والمنعوتين معه من جهات كردية، مسؤولية ما يتعرض له القضاء من قصف

فتح باب الترشح خلال أسبوعين... والاقترع في مارس مصر: تقديم موعد انتخابات الرئاسة



أعضاء هيئة الانتخابات المصرية خلال مؤتمرهم الصحفي في القاهرة أمس (إ.ب.أ)

الانتخابات في الفترة من 19 إلى 21 من الشهر نفسه بالنسبة للمصريين في الخارج. وفي الداخل ستجرى إعادة من 24 إلى 26 أبريل، وتعلن النتيجة النهائية في الأول من مايو (أيار).

ولم يُفصح الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي، صراحة عن نيته خوض الانتخابات الرئاسية لفترة ثانية، وينتظر أن يُقدم خلال الشهر الحالي ما قال إنه «كشف حساب» بشأن ما حققه في ولايته الأولى، وقالت حملة يقودها نواب برلمانيون، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إنها جمعت «12 مليون توقيع من مواطنين داعمين لترشيح السيسي لفترة أخرى». وأعلن المحامي الحقوقي خالد علي، نيته خوض الانتخابات الرئاسية، وكذلك صرح النائب البرلمان السابق أنور السادات بأنه يعزّم التقدم على الخطوة نفسها. في المقابل، أعلن رئيس الوزراء الأسبق للبلاد أحمد شفيق، أول من تراجع عن خوض الانتخابات

الانتخابات في الفترة من 19 إلى 21 من الشهر نفسه بالنسبة للمصريين في الخارج. وفي الداخل ستجرى إعادة من 24 إلى 26 أبريل، وتعلن النتيجة النهائية في الأول من مايو (أيار).

المستشار لأمين إبراهيم، خلال مؤتمر صحفي عقده أمس بمقر هيئة الاستعلامات، إنه تم تحديد أيام 16 و17 و18 من مارس (آذار) في انتخابات 2018، في حين نال منافسه حديدن صباحي 750 ألف صوت (3,1 في المائة من الناخبين). وفق الدستور المصري فإن الرئيس ينتخب «لمدة 4 سنوات ميلادية، تبدأ من اليوم التالي لانتهاء مدة سلفه، ولا يجوز إعادة انتخابه إلا مرة واحدة». وتبدأ إجراءات انتخاب رئيس الجمهورية قبل انتهاء مدة الرئاسة بمائة وعشرين يوماً على الأقل، ويجب أن تعلن النتيجة قبل نهاية هذه المدة بثلاثين يوماً على الأقل». وفي 8 يونيو (حزيران) 2014، تسلم السيسي مهام منصبه بشكل رسمي، الأمر الذي يعني بدء إجراءات الانتخابات الرئاسية في فبراير (شباط) 2018. على أن تجري الانتخابات وتعلن النتائج بحد أقصى قبل الثامن من مايو من العام نفسه.

القاهرة، محمد نبيل حلمي

أعلنت «الهيئة الوطنية للانتخابات» في مصر أمس، الجدول الزمني النهائي للمز، للانتخابات الرئاسية، التي قررت أن تكون أولى خطواتها بتلقي طلبات الترشح في 20 من الشهر الحالي ولمدة 10 أيام. وخلال تلك الفترة سيكون على المرشحين التقدم بأوراقهم وطلبات الترشح من المواطنين، ويحدد الدستور الية الترشح، بأنه «يشترط لقبول الترشح لرئاسة الجمهورية أن يزكي المترشح عشرون عضواً على الأقل من أعضاء مجلس النواب، أو أن يؤيده ما لا يقل عن خمسة وعشرين ألف مواطن ممن لهم حق الانتخاب في خمس عشرة محافظة على الأقل، ويحد أدنى ألف مؤيد من كل محافظة منها. وفي جميع الأحوال، لا يجوز تأييد أكثر من مترشح، وذلك على النحو الذي ينظمه القانون».

وقال رئيس هيئة الانتخابات المستشار لأمين إبراهيم، خلال مؤتمر صحفي عقده أمس بمقر هيئة الاستعلامات، إنه تم تحديد أيام 16 و17 و18 من مارس (آذار) في انتخابات 2018، في حين نال منافسه حديدن صباحي 750 ألف صوت (3,1 في المائة من الناخبين). وفق الدستور المصري فإن الرئيس ينتخب «لمدة 4 سنوات ميلادية، تبدأ من اليوم التالي لانتهاء مدة سلفه، ولا يجوز إعادة انتخابه إلا مرة واحدة». وتبدأ إجراءات انتخاب رئيس الجمهورية قبل انتهاء مدة الرئاسة بمائة وعشرين يوماً على الأقل، ويجب أن تعلن النتيجة قبل نهاية هذه المدة بثلاثين يوماً على الأقل». وفي 8 يونيو (حزيران) 2014، تسلم السيسي مهام منصبه بشكل رسمي، الأمر الذي يعني بدء إجراءات الانتخابات الرئاسية في فبراير (شباط) 2018. على أن تجري الانتخابات وتعلن النتائج بحد أقصى قبل الثامن من مايو من العام نفسه.

لترعزيز النمو الاقتصادي والحكم الرشيد وتعزيز النظام القضائي، فضلاً عن تعزيز التعليم، حسب ما جاء في البيان الأوروبي.

في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عن إطلاق بعثة مدنية لإصلاح القطاع الأمني في العراق، وقالت بروكسل إن هذه البعثة ستعمل بالتنسيق مع وفد الاتحاد الأوروبي إلى العراق والتحالف الدولي ضد «داعش» وجهات أخرى.

لجنة برلمانية للتحقيق في أحداث طوزخورماتو

أن «ما يجري من عمليات قصف مستمر للأبرياء هو رد فعل وانتقام من قبل جهات على ما حصل في يوم 16 - 10 فرض النظام والقانون، وذلك بعد أن قُتل الأحرار الكردية في إدارة تلك المناطق وبايعت أغلب الأحزاب الكردية»، مشدداً على «ضرورة العودة إلى الحكمة والمنطق وتشخيص هذا المخطط بشكل واضح لرفع الأذى عن الشعب المسكين المظلوم والمنكوب من أبناء الكون التركياني».

والمناطق السمتة بالمتنازع عليها بعمليات فرض القانون والنظام في يوم 16 - 10 فقد كان هناك مؤامرة حكمت على أبناء المكون الكردي في طوزخورماتو من خلال إخلاء درهم، ومن ثم منعوا تلك العوائل من العودة إلى منازلها وتزامنت مع تلك الحالة عمليات قصف منازل الأبرياء في طوزخورماتو وبالهاونات والمدفعية، ما أدى إلى استشهاد وجرح العشرات من المدنيين الأبرياء»، وأضاف أوغلو

حدث ذلك فإن التركمان سيضطرون للجوء إلى المنظمات الدولية». إلى ذلك اتهم النواب التركمان في البرلمان العراقي ما أسموها جبهة متضرة من أحداث 16 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي مواصلة قصف مناطق طوزخورماتو. وقال مقر البرلمان العراقي عن المكون الكردي، نيازى معماري أوغلو، في مؤتمر صحفي مشترك مع نواب تركمان في مبنى البرلمان أمس إنه «وبعد تمتع محافظة كركوك

القضاء عقب أحداث كركوك خلال شهر أكتوبر الماضي بينما نزع العرب منه بعد احتلال تنظيم داعش لمحافظة صلاح الدين عام 2014. من جهته أكد نائب رئيس الجبهة التركمانية وعضو البرلمان العراقي حسن توران في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «الجبهة التركمانية سوف تتعاون مع اللجنة التي شكلها البرلمان وسوف نقدم للجنة كل الوثائق والأدلة بشأن الجهات التي تتولى عملية القصف

بالمصواريخ تنطلق من جهته الشرقية. واستناداً إلى مصدر أممي بإصحاب الأليات البيضاء» إلى ذلك شكل البرلمان العراقي خلال جلسته التي عقدها أمس لجنة تحقيق تضم عدداً من اللجان البرلمانية المتخصصة مثل الأمن والدفاع وحقوق الإنسان والثقافة والإعلام بهدف الوقوف على حقيقة ما يحصل في هذا القضاء، وضرورة عودة كل النازحين منه من العرب والاكرد. يذكر أن الاكرد نزحوا من

بالمصواريخ تنطلق من جهته الشرقية. واستناداً إلى مصدر أممي بإصحاب الأليات البيضاء» إلى ذلك شكل البرلمان العراقي خلال جلسته التي عقدها أمس لجنة تحقيق تضم عدداً من اللجان البرلمانية المتخصصة مثل الأمن والدفاع وحقوق الإنسان والثقافة والإعلام بهدف الوقوف على حقيقة ما يحصل في هذا القضاء، وضرورة عودة كل النازحين منه من العرب والاكرد. يذكر أن الاكرد نزحوا من

بالمصواريخ تنطلق من جهته الشرقية. واستناداً إلى مصدر أممي بإصحاب الأليات البيضاء» إلى ذلك شكل البرلمان العراقي خلال جلسته التي عقدها أمس لجنة تحقيق تضم عدداً من اللجان البرلمانية المتخصصة مثل الأمن والدفاع وحقوق الإنسان والثقافة والإعلام بهدف الوقوف على حقيقة ما يحصل في هذا القضاء، وضرورة عودة كل النازحين منه من العرب والاكرد. يذكر أن الاكرد نزحوا من

إيران: مجلس الأمن القومي يحقق في ملابسها وفاة هاشمي رفسنجاني

لندن، الشرق الأوسط،

عاد ملف وفاة الرئيس الإيراني الأسبق علي أكبر هاشمي رفسنجاني مرة أخرى إلى الواجهة في إيران؛ فأمس أعلن نجله ياسر هاشمي رفسنجاني نقل ملف ملابسها وفاة والده إلى مجلس الأمن القومي مرة أخرى بإوامر من الرئيس الإيراني حسن روحاني. وقال ياسر هاشمي إن ملف التحقيق في أسباب وفاة والده ما زال مفتوحا في مجلس الأمن القومي، مضيفا أن التحقيقات جارية في هذا الخصوص. وأضاف هاشمي أمس في حوار مع وكالة «بانا» الإيرانية أن شقيقه محسن هاشمي الذي يرأس مجلس الأمن القومي الإيراني، سيتوجه قريبا إلى المجلس للاطلاع على مجريات التحقيق.

وأثارت أسرة هاشمي رفسنجاني خلال الشهرين الماضيين شكوكا حول أسباب وفاته. في هذا الصدد، كرر شقيق علي أكبر هاشمي رفسنجاني، محمد هاشمي، تصريحات سابقة بشأن الشكوك حول وفاة شقيقه بسبب أزمة قلبية. وقال هاشمي في حوار مع وكالة «إيسنا» أمس: «لأن سبب السكنة القلبية لم يذكر، فهناك شكوك حول هذا الأمر، وهو مصدر بعض التكهّنات». وأشار هاشمي إلى كدمات في ناحية الصدر نتيجة محاولات الأطباء إعادته إلى الحياة.

وقال هاشمي إن شقيقه «تكلم عدة مرات في الشهر الأخير حول أوضاع البلد، وكان يؤكد على أن الشعب وجد طريقه، ويوصي باستمرار حركة الاعتدال»، مضيفا أنه كان «يرى الجماعات المتطرفة (في الداخل) أصبحت أقلية، وأنها لا يمكنها أن تفعل شيئا وإن استمر حضورها».

منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي قالت ابنة هاشمي رفسنجاني، فائزة هاشمي في حوار نشرته صحيفة «اعتماد» الإصلاحية إن إزالة الغموض عن أسباب وفاة الرئيس الإيراني الأسبق «يساعد في التكهّن بمكان الوصية». وقالت في تصريح آخر مماثل إن تقرير مجلس الأمن القومي الإيراني يفيد بوجود إشاعات نووية بعشرة أضعاف المسموح.

وتوفي هاشمي رفسنجاني (82 عاما) في 7 يناير (كانون الثاني) 2017 على أثر إصابته بحلقة قلبية مفاجئة أثناء ممارسة رياضة السباحة في شمال طهران قبل أن يدفن في جوار الخميني.

وكانت فائزة هاشمي رفسنجاني قد نفت في نهاية يناير 2017 ما تناقلته عنها وسائل إعلام إيرانية حول طلب تشريح جسد هاشمي رفسنجاني، وعدته «إشاعة مغرضة».

الأرقام أن عدد المعتقلين في كل من هرمزغان وخراسان وأصفهان وهمدان وغلستان وجيلان، تراوح بين 120 و180 معتقلا.

ولم يذكر المسؤولون الإيرانيون عدد المعتقلين في محافظات قم ولرستان وكرديستان والأحواز. لكن «الشرق الأوسط» حصلت على قائمة لسجناء نقلتهم السلطات على خلفية الاحتجاجات الأيام الماضية لسجن «شيبان» في شمال الأحواز. وتظهر القائمة مكان الاعتقال والحكمة التي أصدرت قرار نقل السجناء من سجون الشرطة والمخابرات، إلى السجن. كما تشير إلى إطلاق سراح البعض بعد تقديم وثيقة.

في سياق متصل، قال ناشط حقوق الإنسان كريم دحيمي في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إن أكثر من 1400 على الأقل اعتقلوا في عموم مدن الأحواز جنوب غربي إيران. وأشار دحيمي إلى موجة اعتقالات «استباقية» شملت سجناء سياسيين سابقين إضافة إلى عشرات الأشخاص ممن شاركوا في احتجاجات الأيام الماضية. وأفاد دحيمي نقلا عن مصادر مطلعة في القضاء الإيراني بأن «أجهزة الأمن اعتقلت على الأقل 135 ناشطا في المحمرة، و560 في الفلاحية، و66 ناشطا في الحميدية، وعلى الأقل 328 في مدينة الأحواز، و200 في تستر، و60 في بلدتي الشعبية والملاشبية، فضلا عن 80 معتقلا في مدينتي الخفاجية والسوس».

وأوضح دحيمي أن من بين المعتقلين «4 مراهقين دون 18 عاما» لافتا إلى استمرار موجة الاعتقالات. وفي الوقت نفسه نوه بأنه «لا توجد إحصاءات دقيقة من مدن دزفول ومسجد سليمان ومعشور» وهي من المدن التي شهدت خروج مظاهراتي بموازاة الحركة الاحتجاجية التي شهدتها أكثر من 120 مدينة إيرانية، وفقا لناشطين. كما كشف عن اعتقال 400 شخص؛ من بينهم 40 امرأة، في مدينة إيدج التي شهدت مقتل متظاهرين على الأقل بنيران قوات الأمن.



شرطة مكافحة الشغب تمنع طلاب جامعة طهران من الانضمام للمتظاهرين في شارع «انقلاب» وسط طهران في 30 ديسمبر الماضي (أ.ب)

في طهران لضمان أمن العاصمة الإيرانية ويقرر من مجلس الأمن القومي الإيراني، وفق ما نقلت عنه وكالة «تسنيم».

ووجهت أمس أكثر من 37 جمعية طلابية رسالة شديدة اللهجة إلى روحاني تطالبه بالعمل على إطلاق سراح المعتقلين خصوصا طلبة المدارس والجامعات. وجاءت الرسالة غداة رسالة 1200 ناشط في الحركة الطلابية إلى الرئيس الإيراني احتجاجا على موجة الاعتقالات الواسعة، وقال الموقعون: «نرى الحل الوحيد سماع صوت الشعب وتقديم حلول عملية للتوصل إلى المطالب الحققة، وندين القمع وتشديد الأجواء الأمنية، وقمع الطلاب».

ويبلغ عدد المعتقلين نحو ألفي شخص في 15 محافظة إيرانية؛ بناء على تصريحات المسؤولين الإيرانيين في الأيام الماضية. وفي طهران تجاوز عددهم 486، وفي محافظة مركزي وصل إلى 396 شخصا، بينما أظهرت

تكرار أحداث سجن كهريزك في شرق طهران عام 2009 التي قتل فيها 4 متظاهرين، إضافة إلى انتحار طبيب السجن. بدورها، قالت النائبة الإصلاحية طيبة سیاوشي في تصريح لوكالة «إيلنا» إنها تابعت قضية الطالب المقتول عبر وزارة المخابرات وقوات الشرطة، وأضافت: «إنهم يقولون إنه انتحر في السجن».

وكانت «لجنة متابعة شؤون المعتقلين في الاحتجاجات» أعلنت أول من أمس، وفاة سينا قنبري (23 عاما) لأسباب مجهولة بعد أيام من نقله إلى سجن «أفين».

في هذه الأثناء، ذكرت وسائل إعلام إيرانية أمس أن الشرطة الإيرانية استخدمت الغاز المسيل للدموع أمام سجن «أفين» بهدف تفريق تجمع لأقارب المعتقلين في احتجاجات الأيام الماضية.

وفي سياق متصل، قال قائممقام طهران، عيسى فرهادي، أمس، إن الشرطة ستضيق 40 مخفرا جديدا

«الإصلاحيين المزعومين الذين يريدون تغيير طبيعة المشكلة». وأضافت: «لقد نسوا أن الناس (...) تظاهروا ضددهم في البعد»، وفقا لوكالة الصحافة الفرنسية. وتكمن المخبرات الاقتصادية للحكومة في صميم النقاش، فيما يدرس البرلمان مشروع الموازنة الذي طرحه روحاني للعام الإيراني الذي يبدأ في 21 مارس (آذار). في غضون ذلك، أكد النائب في البرلمان الإيراني محمود صادقي، المتظاهرين بسجن «أفين» في طهران، محذرا من «كهريزك الثانية». وقال صادقي في اتصال مع أحد المسؤولين بالأجهزة الأمنية، إنه «مع الأسف تأكد مقتل أحد المعتقلين في الاضطرابات الأخيرة بسجن (أفين)»، وأضاف: «أحذر الرئيس والمسؤولين الأمنيين والقضائيين من كهريزك الثانية».

وجاءت تحذير مماثل من عضو مجلس بلدية طهران ناهيد خدا كرمي حول

قبلا سقطوا خلالها وألقت السلطات القبض على أكثر من 1700 شخص. وقال حامد شهرياري، نائب رئيس القضاء الإيراني، إنه تم التعرف على كل قادة حركة الاحتجاجات واعتقالهم، وإنهم سيعاقبون عقابا شديدا وربما يواجهون عقوبة الإعدام.

وتراجع روحاني عن اتهام أطراف خارجية يأتي بعد يومين من تأكيد 16 مسؤولا إصلاحيا في رسالة مفتوحة أنه «رغم الدور الكبير للمسائل الاقتصادية في الاحتجاجات، فإن حل هذه المشكلات يمر بإصلاحات سياسية (...) ويميز من الحريات المدنية».

وأمس الإثنين خصصت الصحف الإصلاحية وصحيفة «إيران» الحكومية الصفحة الأولى لقرار المجلس البلدي في طهران التابع للإصلاحيين بتخصيص مكان عام للتجمعات والاحتجاجات على غرار حديقة «هايد بارك» في لندن.

لكن صحيفة «كيهان» المحافظة المتشددة نددت بالفكرة، منتقدة

لندن، عادل السالمي

في تراجع ضمنى عن اتهامات لجهات بالوقوف وراء الاحتجاجات الإيرانية، أقر الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس بوجود مطالب أمنية وسياسية واجتماعية وثقافية فضلا عن المطالب الاقتصادية، وذلك في حين ازدادت المخاوف في الشارع الإيراني أسس على مصير المحنجنين في الانتخابات الرئاسية بعد تأكيد ناخبين في البرلمان الإيراني وفاة طالب جامعة طهران سينا قنبري (24 عاما) المعتقل بسجن «أفين» على خلفية مشاركته في احتجاجات الأيام الماضية.

وفي أحدث موقف لروحاني بعد اندلاع الاحتجاجات الشعبية، قال أمس إن الاحتجاجات التي هزت إيران ليست موجهة إلى الاقتصاد فحسب، وإنما تشمل مطالب أخرى؛ في محاولة منه لتخفيف انتقادات خصومه المحافظين هذه الأيام.

وعاد روحاني أمس إلى استراتيجيته في أيام الانتخابات الرئاسية مجددا عندما رفع لواء الدفاع عن الحريات الاجتماعية مقابل انتقادات خصومه المحافظين الذين حاولوا لعب ورقة الاقتصاد. ومطالب روحاني بتعزيز نطاق الحريات الفردية في الداخل وتعزيز الوفاق في الخارج، بحسب ما نقلت عنه وكالة «رويترز».

كما دعا الرئيس روحاني إلى رفع القيود المفروضة على وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المحتجون المناهضون للحكومة، وذلك في أصعب تحد تواجهه السلطات المتشددة منذ عام 2009. وقال روحاني إنه «سيكون تحريفا (للاحداث)، وكذلك صفة للشعب الإيراني، القول إن مطالبه كانت له مطالب اقتصادية وسياسية واجتماعية».

وبدأت الاحتجاجات على الصعوبات الاقتصادية التي يعاني منها الشباب والطبقة العاملة، وامتدت إلى أكثر من مائة مدينة، بحسب مواقع إيرانية، وقال مسؤولون إيرانيون إن 22

لأنك تعشق روائع مهرجان دبي للتسوق.

سنجعل من أيامه ذكريات لا تنسى..

إليك عروض لا تقاوم من Visa طوال مهرجان دبي للتسوق هذا العام.

سجل الآن على تطبيق Visa Explore واحصل على عروض حصرية طوال مهرجان دبي للتسوق على الإلكترونيات، المجوهرات، السيارات والمزيد عندما تدفع باستخدام بطاقة Visa. استمتع بإقامة ولا أروع مع خصم 25% في مجموعة مختارة من فنادق جميرا™ عندما تحجز باستخدام Visa.

حمل التطبيق الآن أو لمزيد من المعلومات، قم بزيارة www.visamiddleeast.com/dsf

يسري العرض لغاية 27 يناير 2018. تطبق الشروط والأحكام.

رابع رئيسي



مجلس النواب يستعد لأولى جلساته في عدن بعد استقطاب الشريعة الكبرى من «المؤتمر»

في أي مدينة تحت سيطرة الحكومة وفقاً للقانون الذي يجيز للمجلس عقد الجلسة في أي مدينة.

ولفت إلى أن غالبية نواب المجلس كانوا مع الحكومة، وأبدوا منذ الاجتماع الأول الذي عقد في جدة للتشاور ورغبتهم في الانضمام وحالات بينهم الظروف الأمنية وما تمارسه الميليشيات، مشيراً إلى أن عقد المجلس سيكون مهماً في هذه المرحلة لتسيير الأعمال ودعم الحكومة التي تقوم بمهام كثيرة لاستعادة البلاد من قبضة الميليشيات.

لانعقاد جلسات مجلس النواب، الذي يجب أن يكون حاضراً في المرحلة المقبلة لإكمال مسيرة البناء والمراقبة. وأضاف أن كثيراً من أعضاء حزب «المؤتمر الشعبي» الذين كانوا مترددين في الانضمام إلى الشريعة قبل مقتل الرئيس السابق، يتحركون اليوم، وخرج بعضهم إلى مارب والمناطق المحررة هرباً من بطش الميليشيات، وأعلنوا انضمامهم للحكومة الشرعية. وشدد على عدم وجود أي مشكلة لعقد الجلسة في ظل توفر عدد كبير من النواب الجاهزين للحضور

صنعاء، إلا أن النواب رفضوا الانصياع لهذه الدعوات رغم التهديدات.

إلى ذلك، قال مفوض غالب، النائب اليمني لـ«الشرق الأوسط»، إن مجلس النواب والحكومة يتابعان الترتيبات كافة لعقد الجلسة الأولى لمجلس النواب الذي تأخر كثيراً عن أداء دوره، مشيراً إلى أن تواصل جري مع نائب الرئيس خلال الأيام الماضية. وأكد أن رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي وباقي المسؤولين في الدولة ساعون لاستكمال الترتيبات

لأعضاء في مجلس النواب اليمني، موضحاً أن هذه الخطوة مهمة لكشف زيف الشعارات التي كانت تطلقها الميليشيات قبل مقتل صالح، وهذا ما دفع بكثير من أعضاء الحزب للخروج من هذا الحلف والانضمام للشريعة. وأكد الشدادي أن العمل جارٍ لإخراج النواب الاربعة الذين تحتجزهم الميليشيات، ويشكلون الورقة الأخيرة لمحاولة إثبات وجودهم سياسياً، خصوصاً أن الميليشيات سعت خلال الأيام الماضية لعقد جلسة مخالفة لنظام المجلس بمن تبقى في

سيطرة الميليشيات. وذكر أن مجلس النواب اليمني خاطب البرلمان الدولي للنظر في واقع النواب اليمنيين المقدر عددهم بـ40 نائباً موجودين في صنعاء وحجة وريمة، وما يلاقونه من قمع وتكبير على يد الميليشيات، خصوصاً أن جميع هؤلاء النواب ممثلون لحزب «المؤتمر الشعبي» ولم يتمكنوا من الخروج، في حين أن 3 نواب مختطفين لا تعرف أماكنهم وتطرق إلى البرلمان الدولي استنكر هذه الأعمال وما يحدث

المحررة الذين يمكن نقلهم بشكل سريع». وأضاف أن الجلسة الأولى لن يكون لها جدول أعمال كي لا تخالف قانون المجلس، لافتاً إلى الأعضاء سيناقشون مواضيع عاجلة وترتيبات لما بعد الجلسة الأولى. وأوضح رئيس مجلس النواب اليمني لـ«الشرق الأوسط»، إن «الحكومة تتحرك بشكل متسارع لعقد أول جلسة لمجلس النواب في فبراير المقبل، بعد أن أصبح غالبية النواب جاهزين للحضور، وتحديدًا القادمين من المناطق

مجلس النواب، وأنها ستكون بمثابة تحديد مواعيد لعقد الجلسات، تمهيداً لمناقشة الحكومة الشرعية في عدد من الملفات الرئيسية، ومنها برنامج الحكومة وموازنتها المالية في الجلسات المقبلة.

وقال محمد الشدادي نائب رئيس مجلس النواب اليمني لـ«الشرق الأوسط»، إن «الحكومة تتحرك بشكل متسارع لعقد أول جلسة لمجلس النواب في فبراير المقبل، بعد أن أصبح غالبية النواب جاهزين للحضور، وتحديدًا القادمين من المناطق

جدة، سعيد الأبيض

كشف مسؤول يمني رفيع، أن الحكومة الشرعية تستعد لعقد أولى جلسات مجلس النواب في العاصمة المؤقتة للبلاد عدن مطلع فبراير (شباط) المقبل، بعد أن نجحت في استقطاب الشريعة الكبرى من ممثلي حزب «المؤتمر الشعبي» في أعقاب مقتل الرئيس السابق علي عبد الله صالح، ليكتمل بذلك مع باقي الأحزاب النصاب القانوني لعقد الجلسة. ومن المقرر، ألا يكون هناك جدول أعمال للجلسة الأولى

الحوثي يقرر إقصاء «جناح صالح» من مفاوضات السلام المرتقبة

سيل من البيانات «المؤتمرية» الرفض لـ«اجتماع صنعاء»



الجطيلي خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد بمقر المركز في الرياض أمس (تصوير: عبد العزيز النومان)

مركز الملك سلمان للإغاثة؛ الحوثيون عطلوا وصول 632 سفينة وقافلة

وحول الأوضاع في سوريا، أكد الجطيلي متابعاً المركز ما يواجهه المدنيون في منطقة الغوطة ومحافظات إدلب وريف حماة من قصف متعمد أدى إلى تهجير ما لا يقل عن 75 مدينة إلى العراق. كما تطرق إلى الأوضاع في بغلاديش وإقامة بعض المشاريع، كاشفاً عن وجود مشاريع إغاثية في بعض المناطق بالعراق بعد الانتهاء من دراسة الوضع الإنساني.

وذكر أن المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية بالميمن يتم تأمين وصول المساعدات الإنسانية للمستحقين فيها، إلا أن المناطق التي تسيطر عليها الميليشيا الحوثية لا يزال تأمين وصول المساعدات للمستحقين يشكل تحدياً كبيراً، ولا يزال هناك شبهة عدم تجاوب صريح من قبل بعض المنظمات الدولية لنداءات المركز بهذا الخصوص. وشدد المسؤول الإغاثي السعودي على أن المركز يراقب بدقة وصول المساعدات الإنسانية، وأنه أوقف بعض المشاريع الإغاثية بعد ثبوت تقاسم بعض المنظمات في توصيل المساعدات الإنسانية للمستحقين.

المنظمات الأممية بشكل خاص. ولفت إلى أن المركز يتابع التقارير الطبية التي تتعلق بإصابة بعض الحالات بمرض الدفتريا في اليمن، وبناءً على تلك التقارير، فإن المركز سيقوم باتفاقية بقيمة 4 ملايين دولار لدعم اللقاحات الروتينية، ومنها الدفتريا، بالتعاون مع منظمة «اليونيسيف»، وبالتنسيق مع وزارة الصحة العامة والسكان اليمنية.

وعدّد المركز التحديات التي تواجه العمل الإنساني في اليمن، لافتاً إلى أن المركز يتابع بقلق شديد اضطراب منظمات دولية إلى إجماع موظفيها بعد تزايد المخاوف الأمنية في صنعاء، وسط تنامي عمليات تصفية معارضي الميليشيات والانتماكات المسلحة، وأنه يتابع أيضاً التقارير الدولية التي أشارت إلى اقتحام المدارس ودور تجمع الأطفال لهدف تجنيدهم والزج بهم في ساحات الصراع، داعياً المنظمات الإنسانية العاملة في اليمن إلى رصد الانتهاكات وإعداد التقارير حولها واتخاذ ما يلزم.

نهاية العام الماضي بلغت 821 مليون دولار بعدد شركاء وصل إلى 77 شريكاً، وأن عدد المشاريع 175 مشروعاً إغاثياً، وشكل الإنفاق على المشاريع الإغاثية نسبة 84 في المائة من الأموال التي ضخها المركز.

وتطرق إلى أن عدد من تم إجلاؤهم خلال العامين الماضيين في اليمن بلغ 364 ألف شخص من رعايا 85 دولة، وأن عدد التصاريح الجارية بلغ 7590، موضحاً أن عدد المنافذ التي يعمل فيها المركز 16 منفذاً بواقعها الكاملة.

وبيّن أن المركز نفذ 116 مشروعاً بالتعاون مع 26 منظمة غير حكومية، وحتّى 10 سبتمبر (أيلول) 2017 بمبلغ تجاوز 202 مليون دولار لإغراق منظمات عدة عياداتها المخصصة للتكثف عن الكوليرا، كما استعدت منظمة للاحتياج الإنساني في المناطق المحررة بالميمن، إذ أوصل المساعدات للمناطق المحررة حديثاً، أهمها منطقتا الهاملي وعسيلان.

ووصف فرع الحزب في محافظة عمران استمرار الميليشيات في مصادرة قرار «المؤتمر الشعبي» ودعوتها لاجتماع وتشكيل قيادة تنظيمية بأنه «تصرف يتجاوز كل أخلاقيات الصراع السياسي وتعبير عن ثقافة النهب واللصوصية المتأصلة في نفوس وعقول أعداء الثورة والجمهورية».

وأكدت قيادة «المؤتمر» في محافظة ذمار في بيان آخر أن «ما صدر عن بعض قيادات الحزب في العاصمة صنعاء لا يمثل المؤتمر الشعبي العام لكونه خارجاً عن النظام الداخلي وتحت الإكراه والضغط»، كما أعرب بيان لقيادات الحزب وقواعده في حضرموت عن استنكارهم «للأنشطة والممارسات واستمرارها المشوهة، التي تنفذ من خلال بعض المحسوبين على قيادة المؤتمر الشعبي العام في صنعاء التي لا تزال ترزح تحت وطأة وسيطرة الميليشيات الانقلابية الحوثية العنصرية»، وقالوا «إن هذه الأعمال تتناقض مع الميثاق الوطني والنظام الداخلي وترفضها القيم والمبادئ والوثائق الوطنية التي يؤمن بها المؤتمر الشعبي العام قيادة وأعضاء وانصاراً».

ووصف فرع الحزب في محافظة عمران استمرار الميليشيات في مصادرة قرار «المؤتمر الشعبي» ودعوتها لاجتماع وتشكيل قيادة تنظيمية بأنه «تصرف يتجاوز كل أخلاقيات الصراع السياسي وتعبير عن ثقافة النهب واللصوصية المتأصلة في نفوس وعقول أعداء الثورة والجمهورية».

وأكدت قيادة «المؤتمر» في محافظة ذمار في بيان آخر أن «ما صدر عن بعض قيادات الحزب في العاصمة صنعاء لا يمثل المؤتمر الشعبي العام لكونه خارجاً عن النظام الداخلي وتحت الإكراه والضغط»، كما أعرب بيان لقيادات الحزب وقواعده في حضرموت عن استنكارهم «للأنشطة والممارسات واستمرارها المشوهة، التي تنفذ من خلال بعض المحسوبين على قيادة المؤتمر الشعبي العام في صنعاء التي لا تزال ترزح تحت وطأة وسيطرة الميليشيات الانقلابية الحوثية العنصرية»، وقالوا «إن هذه الأعمال تتناقض مع الميثاق الوطني والنظام الداخلي وترفضها القيم والمبادئ والوثائق الوطنية التي يؤمن بها المؤتمر الشعبي العام قيادة وأعضاء وانصاراً».

ووصف فرع الحزب في محافظة عمران استمرار الميليشيات في مصادرة قرار «المؤتمر الشعبي» ودعوتها لاجتماع وتشكيل قيادة تنظيمية بأنه «تصرف يتجاوز كل أخلاقيات الصراع السياسي وتعبير عن ثقافة النهب واللصوصية المتأصلة في نفوس وعقول أعداء الثورة والجمهورية».

وأكدت قيادة «المؤتمر» في محافظة ذمار في بيان آخر أن «ما صدر عن بعض قيادات الحزب في العاصمة صنعاء لا يمثل المؤتمر الشعبي العام لكونه خارجاً عن النظام الداخلي وتحت الإكراه والضغط»، كما أعرب بيان لقيادات الحزب وقواعده في حضرموت عن استنكارهم «للأنشطة والممارسات واستمرارها المشوهة، التي تنفذ من خلال بعض المحسوبين على قيادة المؤتمر الشعبي العام في صنعاء التي لا تزال ترزح تحت وطأة وسيطرة الميليشيات الانقلابية الحوثية العنصرية»، وقالوا «إن هذه الأعمال تتناقض مع الميثاق الوطني والنظام الداخلي وترفضها القيم والمبادئ والوثائق الوطنية التي يؤمن بها المؤتمر الشعبي العام قيادة وأعضاء وانصاراً».

ووصف فرع الحزب في محافظة عمران استمرار الميليشيات في مصادرة قرار «المؤتمر الشعبي» ودعوتها لاجتماع وتشكيل قيادة تنظيمية بأنه «تصرف يتجاوز كل أخلاقيات الصراع السياسي وتعبير عن ثقافة النهب واللصوصية المتأصلة في نفوس وعقول أعداء الثورة والجمهورية».

وأكدت قيادة «المؤتمر» في محافظة ذمار في بيان آخر أن «ما صدر عن بعض قيادات الحزب في العاصمة صنعاء لا يمثل المؤتمر الشعبي العام لكونه خارجاً عن النظام الداخلي وتحت الإكراه والضغط»، كما أعرب بيان لقيادات الحزب وقواعده في حضرموت عن استنكارهم «للأنشطة والممارسات واستمرارها المشوهة، التي تنفذ من خلال بعض المحسوبين على قيادة المؤتمر الشعبي العام في صنعاء التي لا تزال ترزح تحت وطأة وسيطرة الميليشيات الانقلابية الحوثية العنصرية»، وقالوا «إن هذه الأعمال تتناقض مع الميثاق الوطني والنظام الداخلي وترفضها القيم والمبادئ والوثائق الوطنية التي يؤمن بها المؤتمر الشعبي العام قيادة وأعضاء وانصاراً».

ووصف فرع الحزب في محافظة عمران استمرار الميليشيات في مصادرة قرار «المؤتمر الشعبي» ودعوتها لاجتماع وتشكيل قيادة تنظيمية بأنه «تصرف يتجاوز كل أخلاقيات الصراع السياسي وتعبير عن ثقافة النهب واللصوصية المتأصلة في نفوس وعقول أعداء الثورة والجمهورية».

وأكدت قيادة «المؤتمر» في محافظة ذمار في بيان آخر أن «ما صدر عن بعض قيادات الحزب في العاصمة صنعاء لا يمثل المؤتمر الشعبي العام لكونه خارجاً عن النظام الداخلي وتحت الإكراه والضغط»، كما أعرب بيان لقيادات الحزب وقواعده في حضرموت عن استنكارهم «للأنشطة والممارسات واستمرارها المشوهة، التي تنفذ من خلال بعض المحسوبين على قيادة المؤتمر الشعبي العام في صنعاء التي لا تزال ترزح تحت وطأة وسيطرة الميليشيات الانقلابية الحوثية العنصرية»، وقالوا «إن هذه الأعمال تتناقض مع الميثاق الوطني والنظام الداخلي وترفضها القيم والمبادئ والوثائق الوطنية التي يؤمن بها المؤتمر الشعبي العام قيادة وأعضاء وانصاراً».

ووصف فرع الحزب في محافظة عمران استمرار الميليشيات في مصادرة قرار «المؤتمر الشعبي» ودعوتها لاجتماع وتشكيل قيادة تنظيمية بأنه «تصرف يتجاوز كل أخلاقيات الصراع السياسي وتعبير عن ثقافة النهب واللصوصية المتأصلة في نفوس وعقول أعداء الثورة والجمهورية».

وأكدت قيادة «المؤتمر» في محافظة ذمار في بيان آخر أن «ما صدر عن بعض قيادات الحزب في العاصمة صنعاء لا يمثل المؤتمر الشعبي العام لكونه خارجاً عن النظام الداخلي وتحت الإكراه والضغط»، كما أعرب بيان لقيادات الحزب وقواعده في حضرموت عن استنكارهم «للأنشطة والممارسات واستمرارها المشوهة، التي تنفذ من خلال بعض المحسوبين على قيادة المؤتمر الشعبي العام في صنعاء التي لا تزال ترزح تحت وطأة وسيطرة الميليشيات الانقلابية الحوثية العنصرية»، وقالوا «إن هذه الأعمال تتناقض مع الميثاق الوطني والنظام الداخلي وترفضها القيم والمبادئ والوثائق الوطنية التي يؤمن بها المؤتمر الشعبي العام قيادة وأعضاء وانصاراً».

ووصف فرع الحزب في محافظة عمران استمرار الميليشيات في مصادرة قرار «المؤتمر الشعبي» ودعوتها لاجتماع وتشكيل قيادة تنظيمية بأنه «تصرف يتجاوز كل أخلاقيات الصراع السياسي وتعبير عن ثقافة النهب واللصوصية المتأصلة في نفوس وعقول أعداء الثورة والجمهورية».

وأكدت قيادة «المؤتمر» في محافظة ذمار في بيان آخر أن «ما صدر عن بعض قيادات الحزب في العاصمة صنعاء لا يمثل المؤتمر الشعبي العام لكونه خارجاً عن النظام الداخلي وتحت الإكراه والضغط»، كما أعرب بيان لقيادات الحزب وقواعده في حضرموت عن استنكارهم «للأنشطة والممارسات واستمرارها المشوهة، التي تنفذ من خلال بعض المحسوبين على قيادة المؤتمر الشعبي العام في صنعاء التي لا تزال ترزح تحت وطأة وسيطرة الميليشيات الانقلابية الحوثية العنصرية»، وقالوا «إن هذه الأعمال تتناقض مع الميثاق الوطني والنظام الداخلي وترفضها القيم والمبادئ والوثائق الوطنية التي يؤمن بها المؤتمر الشعبي العام قيادة وأعضاء وانصاراً».

ووصف فرع الحزب في محافظة عمران استمرار الميليشيات في مصادرة قرار «المؤتمر الشعبي» ودعوتها لاجتماع وتشكيل قيادة تنظيمية بأنه «تصرف يتجاوز كل أخلاقيات الصراع السياسي وتعبير عن ثقافة النهب واللصوصية المتأصلة في نفوس وعقول أعداء الثورة والجمهورية».

وأكدت قيادة «المؤتمر» في محافظة ذمار في بيان آخر أن «ما صدر عن بعض قيادات الحزب في العاصمة صنعاء لا يمثل المؤتمر الشعبي العام لكونه خارجاً عن النظام الداخلي وتحت الإكراه والضغط»، كما أعرب بيان لقيادات الحزب وقواعده في حضرموت عن استنكارهم «للأنشطة والممارسات واستمرارها المشوهة، التي تنفذ من خلال بعض المحسوبين على قيادة المؤتمر الشعبي العام في صنعاء التي لا تزال ترزح تحت وطأة وسيطرة الميليشيات الانقلابية الحوثية العنصرية»، وقالوا «إن هذه الأعمال تتناقض مع الميثاق الوطني والنظام الداخلي وترفضها القيم والمبادئ والوثائق الوطنية التي يؤمن بها المؤتمر الشعبي العام قيادة وأعضاء وانصاراً».

الرياض: نايف الرشيد

كشف مسؤول في مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية أمس، أن الحوثيين عطلوا وصول 632 سفينة إغاثية إلى ميناء الحديدة وصليف، إضافة إلى 567 قافلة إغاثية في مختلف المناطق اليمنية منذ أبريل (نيسان) 2015.

وأوضح الدكتور سامر الجطيلي المتحدث باسم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، خلال مؤتمر صحافي بالرياض، أن الميليشيات الأربعة صادرت خلال الأشهر الأربعة الماضية نحو 363 شاحنة إغاثية، ونهبت 6315 سلّة إغاثية، وعملت على المتاجرة بها في السوق السوداء في المحافظات الخاضعة لسيطرة الانقلابيين. وأضاف أن إجمالي المشاريع الإغاثية للمركز بلغت 308 مشاريع، بقيمة 967 مليون دولار، ويعدّد شركاء بلغ 119 شريكاً، مشدداً على أن المشاريع الصحية الإغاثية لها الأولوية.

ووصف فرع الحزب في محافظة عمران استمرار الميليشيات في مصادرة قرار «المؤتمر الشعبي» ودعوتها لاجتماع وتشكيل قيادة تنظيمية بأنه «تصرف يتجاوز كل أخلاقيات الصراع السياسي وتعبير عن ثقافة النهب واللصوصية المتأصلة في نفوس وعقول أعداء الثورة والجمهورية».

وأكدت قيادة «المؤتمر» في محافظة ذمار في بيان آخر أن «ما صدر عن بعض قيادات الحزب في العاصمة صنعاء لا يمثل المؤتمر الشعبي العام لكونه خارجاً عن النظام الداخلي وتحت الإكراه والضغط»، كما أعرب بيان لقيادات الحزب وقواعده في حضرموت عن استنكارهم «للأنشطة والممارسات واستمرارها المشوهة، التي تنفذ من خلال بعض المحسوبين على قيادة المؤتمر الشعبي العام في صنعاء التي لا تزال ترزح تحت وطأة وسيطرة الميليشيات الانقلابية الحوثية العنصرية»، وقالوا «إن هذه الأعمال تتناقض مع الميثاق الوطني والنظام الداخلي وترفضها القيم والمبادئ والوثائق الوطنية التي يؤمن بها المؤتمر الشعبي العام قيادة وأعضاء وانصاراً».

ووصف فرع الحزب في محافظة عمران استمرار الميليشيات في مصادرة قرار «المؤتمر الشعبي» ودعوتها لاجتماع وتشكيل قيادة تنظيمية بأنه «تصرف يتجاوز كل أخلاقيات الصراع السياسي وتعبير عن ثقافة النهب واللصوصية المتأصلة في نفوس وعقول أعداء الثورة والجمهورية».

وأكدت قيادة «المؤتمر» في محافظة ذمار في بيان آخر أن «ما صدر عن بعض قيادات الحزب في العاصمة صنعاء لا يمثل المؤتمر الشعبي العام لكونه خارجاً عن النظام الداخلي وتحت الإكراه والضغط»، كما أعرب بيان لقيادات الحزب وقواعده في حضرموت عن استنكارهم «للأنشطة والممارسات واستمرارها المشوهة، التي تنفذ من خلال بعض المحسوبين على قيادة المؤتمر الشعبي العام في صنعاء التي لا تزال ترزح تحت وطأة وسيطرة الميليشيات الانقلابية الحوثية العنصرية»، وقالوا «إن هذه الأعمال تتناقض مع الميثاق الوطني والنظام الداخلي وترفضها القيم والمبادئ والوثائق الوطنية التي يؤمن بها المؤتمر الشعبي العام قيادة وأعضاء وانصاراً».

ووصف فرع الحزب في محافظة عمران استمرار الميليشيات في مصادرة قرار «المؤتمر الشعبي» ودعوتها لاجتماع وتشكيل قيادة تنظيمية بأنه «تصرف يتجاوز كل أخلاقيات الصراع السياسي وتعبير عن ثقافة النهب واللصوصية المتأصلة في نفوس وعقول أعداء الثورة والجمهورية».

وأكدت قيادة «المؤتمر» في محافظة ذمار في بيان آخر أن «ما صدر عن بعض قيادات الحزب في العاصمة صنعاء لا يمثل المؤتمر الشعبي العام لكونه خارجاً عن النظام الداخلي وتحت الإكراه والضغط»، كما أعرب بيان لقيادات الحزب وقواعده في حضرموت عن استنكارهم «للأنشطة والممارسات واستمرارها المشوهة، التي تنفذ من خلال بعض المحسوبين على قيادة المؤتمر الشعبي العام في صنعاء التي لا تزال ترزح تحت وطأة وسيطرة الميليشيات الانقلابية الحوثية العنصرية»، وقالوا «إن هذه الأعمال تتناقض مع الميثاق الوطني والنظام الداخلي وترفضها القيم والمبادئ والوثائق الوطنية التي يؤمن بها المؤتمر الشعبي العام قيادة وأعضاء وانصاراً».

اعتراض صاروخ باليستي على مارب... وصد هجمات في تعز

«أن قوات الجيش الوطني تمكّنت وببطء جوي من مقاتلات التحالف العربي، من تحرير مواقع جديدة في جبهة البقع بمحافظة صعدة»، وقال قائد محور صعدة العميد عبدي الألة: «إن مسلحي الحوثي تكبدوا خسائر كبيرة في العتاد والإرواح»، وكشّف عن أن السيطرة على السلسلة الجبلية ستمكّن من قطع خطوط إمدادات الميليشيات، وتمنع تسلل عناصرها إلى الحدود السعودية.

وفيما توعد القائد في الجيش اليمني جماعة الحوثيين بـ«الاحتكاك» من صعدة، وصولاً إلى مقتل زعيمها في منطقة مران، بث المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية صوراً للأسلحة التي استعادها الجيش عقب انتهاء المعارك مع الميليشيات شرقي سوق البقع.

وفي محافظة تعز أفادت

«أن قوات الجيش الوطني تمكّنت وببطء جوي من مقاتلات التحالف العربي، من تحرير مواقع جديدة في جبهة البقع بمحافظة صعدة»، وقال قائد محور صعدة العميد عبدي الألة: «إن مسلحي الحوثي تكبدوا خسائر كبيرة في العتاد والإرواح»، وكشّف عن أن السيطرة على السلسلة الجبلية ستمكّن من قطع خطوط إمدادات الميليشيات، وتمنع تسلل عناصرها إلى الحدود السعودية.

وفيما توعد القائد في الجيش اليمني جماعة الحوثيين بـ«الاحتكاك» من صعدة، وصولاً إلى مقتل زعيمها في منطقة مران، بث المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية صوراً للأسلحة التي استعادها الجيش عقب انتهاء المعارك مع الميليشيات شرقي سوق البقع.

وفي محافظة تعز أفادت

«أن قوات الجيش الوطني تمكّنت وببطء جوي من مقاتلات التحالف العربي، من تحرير مواقع جديدة في جبهة البقع بمحافظة صعدة»، وقال قائد محور صعدة العميد عبدي الألة: «إن مسلحي الحوثي تكبدوا خسائر كبيرة في العتاد والإرواح»، وكشّف عن أن السيطرة على السلسلة الجبلية ستمكّن من قطع خطوط إمدادات الميليشيات، وتمنع تسلل عناصرها إلى الحدود السعودية.

وفيما توعد القائد في الجيش اليمني جماعة الحوثيين بـ«الاحتكاك» من صعدة، وصولاً إلى مقتل زعيمها في منطقة مران، بث المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية صوراً للأسلحة التي استعادها الجيش عقب انتهاء المعارك مع الميليشيات شرقي سوق البقع.

وفي محافظة تعز أفادت

«أن قوات الجيش الوطني تمكّنت وببطء جوي من مقاتلات التحالف العربي، من تحرير مواقع جديدة في جبهة البقع بمحافظة صعدة»، وقال قائد محور صعدة العميد عبدي الألة: «إن مسلحي الحوثي تكبدوا خسائر كبيرة في العتاد والإرواح»، وكشّف عن أن السيطرة على السلسلة الجبلية ستمكّن من قطع خطوط إمدادات الميليشيات، وتمنع تسلل عناصرها إلى الحدود السعودية.

وفيما توعد القائد في الجيش اليمني جماعة الحوثيين بـ«الاحتكاك» من صعدة، وصولاً إلى مقتل زعيمها في منطقة مران، بث المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية صوراً للأسلحة التي استعادها الجيش عقب انتهاء المعارك مع الميليشيات شرقي سوق البقع.

وفي محافظة تعز أفادت

«أن قوات الجيش الوطني تمكّنت وببطء جوي من مقاتلات التحالف العربي، من تحرير مواقع جديدة في جبهة البقع بمحافظة صعدة»، وقال قائد محور صعدة العميد عبدي الألة: «إن مسلحي الحوثي تكبدوا خسائر كبيرة في العتاد والإرواح»، وكشّف عن أن السيطرة على السلسلة الجبلية ستمكّن من قطع خطوط إمدادات الميليشيات، وتمنع تسلل عناصرها إلى الحدود السعودية.

وفيما توعد القائد في الجيش اليمني جماعة الحوثيين بـ«الاحتكاك» من صعدة، وصولاً إلى مقتل زعيمها في منطقة مران، بث المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية صوراً للأسلحة التي استعادها الجيش عقب انتهاء المعارك مع الميليشيات شرقي سوق البقع.

وفي محافظة تعز أفادت

«أن قوات الجيش الوطني تمكّنت وببطء جوي من مقاتلات التحالف العربي، من تحرير مواقع جديدة في جبهة البقع بمحافظة صعدة»، وقال قائد محور صعدة العميد عبدي الألة: «إن مسلحي الحوثي تكبدوا خسائر كبيرة في العتاد والإرواح»، وكشّف عن أن السيطرة على السلسلة الجبلية ستمكّن من قطع خطوط إمدادات الميليشيات، وتمنع تسلل عناصرها إلى الحدود السعودية.

وفيما توعد القائد في الجيش اليمني جماعة الحوثيين بـ«الاحتكاك» من صعدة، وصولاً إلى مقتل زعيمها في منطقة مران، بث المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية صوراً للأسلحة التي استعادها الجيش عقب انتهاء المعارك مع الميليشيات شرقي سوق البقع.

وفي محافظة تعز أفادت

«أن قوات الجيش الوطني تمكّنت وببطء جوي من مقاتلات التحالف العربي، من تحرير مواقع جديدة في جبهة البقع بمحافظة صعدة»، وقال قائد محور صعدة العميد عبدي الألة: «إن مسلحي الحوثي تكبدوا خسائر كبيرة في العتاد والإرواح»، وكشّف عن أن السيطرة على السلسلة الجبلية ستمكّن من قطع خطوط إمدادات الميليشيات، وتمنع تسلل عناصرها إلى الحدود السعودية.

وفيما توعد القائد في الجيش اليمني جماعة الحوثيين بـ«الاحتكاك» من صعدة، وصولاً إلى مقتل زعيمها في منطقة مران، بث المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية صوراً للأسلحة التي استعادها الجيش عقب انتهاء المعارك مع الميليشيات شرقي سوق البقع.

وفي محافظة تعز أفادت

«أن قوات الجيش الوطني تمكّنت وببطء جوي من مقاتلات التحالف العربي، من تحرير مواقع جديدة في جبهة البقع بمحافظة صعدة»، وقال قائد محور صعدة العميد عبدي الألة: «إن مسلحي الحوثي تكبدوا خسائر كبيرة في العتاد والإرواح»، وكشّف عن أن السيطرة على السلسلة الجبلية ستمكّن من قطع خطوط إمدادات الميليشيات، وتمنع تسلل عناصرها إلى الحدود السعودية.

وفيما توعد القائد في الجيش اليمني جماعة الحوثيين بـ«الاحتكاك» من صعدة، وصولاً إلى مقتل زعيمها في منطقة مران، بث المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية صوراً للأسلحة التي استعادها الجيش عقب انتهاء المعارك مع الميليشيات شرقي سوق البقع.

وفي محافظة تعز أفادت

اعتقال عصابة تخصصت في بيع الأراضي الفلسطينية لشركات استيطان إسرائيلية

تل أبيب، الشرق الأوسط

السيسار. وأكدت أن الصفقات لو تمت لكانت قيمة الأموال التي تم تداولها فيها نحو 8 ملايين دينار أردني. وبعد اكتمال إجراءات المتابعة الاستخباراتية من قبل جهاز المخابرات العامة، تم اعتقال المشتبه بهم، ووقف جميع الإجراءات والوكالات التي كانوا بصدد إعدادها لتنفيذ الصفقة، الأمر الذي أفضى مخططاً لتسريب آلاف الدونومات لصالح الاحتلال. وقد تمت إحالة الموقوفين وملف القضية إلى النيابة العامة لإكمال الإجراءات القانونية. وأهاب جهاز المخابرات العامة بالمواطنين توخي الحيلة والحذر في أي عملية بيع أراضٍ، والتأكد من كل الإجراءات أنها وفق القانون، خصوصاً في القدس المحتلة والمناطق الحدودية والمناطق الحاذية للمستوطنات، وضرورة إبلاغ الجهات المختصة عن أي حالة يشك فيها بشبهة عملية تسريب أراضٍ لصالح بان أحد العملاء الهاربين مختمين حالياً داخل إسرائيل سوية مع

أعلن مصدر كبير في جهاز المخابرات الفلسطينية العامة، أمس الاثنين، أنه في أعقاب وصول معلومات استخباراتية ومتابعة استمرت فترة طويلة، تمكن الجهاز من اعتقال مجموعة أشخاص مشتبه بهم بمحاولة تسريب أراضٍ للاحتلال. وقال المصدر إن هؤلاء عملوا كعصابة منظمة. وقد جرى اعتقال أربعة أشخاص ممن يعتبرون زعماء العصابة، وعلى رأسهم أحد المحامين. ويشتهر بتورط هؤلاء في التخطيط لبيع أراضٍ فلسطينية لجهات استيطانية إسرائيلية. والأراضي المستهدفة تقع في مناطق عديدة بدأ بالقدس، وكذلك في مناطق قلقيلية ونابلس وطولكرم. ويشتركهم في عملياتهم سمسار من العرب سكان إسرائيل (فلسطيني 48). وأفادت المخابرات الفلسطينية بان أحد العملاء الهاربين مختمين حالياً داخل إسرائيل سوية مع

إسرائيل قتلت خلال 3 سنوات أكثر من 200 فلسطيني

تل أبيب، الشرق الأوسط

عمليات القتل التي نفذها الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية أو قطاع غزة؛ لكن الشرطة الإسرائيلية مسؤولة عن القدس؛ لأن الحكومة ضمنها للسيادة الإسرائيلية عنوة، ونشاطها في الضفة الغربية محدود. وقسم من عمليات الشرطة تم تنفيذها مع قوات الجيش. لذلك فإن هذه العمليات لا تشمل سبتمبر (أيلول) 2017 وحتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) سنة 2017. وقالت الشرطة إن نصف هذه العمليات الفلسطينية الموجهة ضد أهداف إسرائيلية في هذه الفترة، انتهت بقتل متفذيها. وأوضحت أن 201 فلسطيني قُضوا برصاص القوات الإسرائيلية خلال الفترة المذكورة، من أصل 411 فلسطينياً نفذوا أو حاولوا تنفيذ عمليات ضد أهداف عسكرية أو استيطانية إسرائيلية. وأشارت إلى أن هذه العمليات لا تشمل الفلسطينيين الذين قتلوا في عمليات رشق الحجارة واللقاء زجاجات المولوتوف. وقالت الشرطة الإسرائيلية، إنه «تم تحييد (قتل) الفلسطينيين 201 عبر إطلاق النار عليهم حتى الموت، من قبل رجال الشرطة وشرطة حرس الحدود». ولا تشمل هذه الإحصاءات

ذكرت الشرطة الإسرائيلية، في تقرير لها أمس، أن قواتها قتلت 201 مواطن فلسطيني نفذوا أو حاولوا تنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية؛ تنوعت بين إطلاق النار والطعن والدس، خلال السنوات الثلاث الماضية، من سبتمبر (أيلول) 2017 وحتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) سنة 2017. وقالت الشرطة إن نصف هذه العمليات الفلسطينية الموجهة ضد أهداف إسرائيلية في هذه الفترة، انتهت بقتل متفذيها. وأوضحت أن 201 فلسطيني قُضوا برصاص القوات الإسرائيلية خلال الفترة المذكورة، من أصل 411 فلسطينياً نفذوا أو حاولوا تنفيذ عمليات ضد أهداف عسكرية أو استيطانية إسرائيلية. وأشارت إلى أن هذه العمليات لا تشمل الفلسطينيين الذين قتلوا في عمليات رشق الحجارة واللقاء زجاجات المولوتوف. وقالت الشرطة الإسرائيلية، إنه «تم تحييد (قتل) الفلسطينيين 201 عبر إطلاق النار عليهم حتى الموت، من قبل رجال الشرطة وشرطة حرس الحدود». ولا تشمل هذه الإحصاءات

جونسون التقى المالكي وشدد على تقرير مصير المدينة عبر المفاوضات بريطانيا تؤكد التزامها حل الدولتين والقدس «عاصمة مشتركة»



بوريس جونسون خلال استقباله رياض المالكي (وزارة الخارجية البريطانية)

هذه العلاقات». وأضاف جونسون: «خلال محادثتنا البناءة أكدت التزام المملكة المتحدة بدعم الشعب الفلسطيني وحل الدولتين، وشددت على الضرورة العاجلة لتجديد مفاوضات السلام، وعلى موقف المملكة المتحدة الواضح والراسخ بشأن وضع القدس: يجب تحديد وضعها في تسوية عبر المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ويجب أن تكون القدس في نهاية المطاف عاصمة مشتركة للدولتين الإسرائيلية والفلسطينية». «اتطلع قديماً لاستمرار العلاقات الطيبة مع رياض المالكي ومع أصدقائنا الفلسطينيين طوال عام 2018 وما بعده». ويعد تأكيد الموقف البريطاني

تلندن، الشرق الأوسط أكد وزير الخارجية البريطاني، بوريس جونسون، خلال محادثات أجراها أمس، مع وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، موقف المملكة المتحدة الراسخ بشأن مدينة القدس، وضرورة تسوية وضعها عبر المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وأن تكون عاصمة للدولتين الإسرائيلية والفلسطينية. وقال بوريس جونسون إن «العلاقات البريطانية - الفلسطينية قوية وراسخة»، وأعرب عن سعادته ببقاء وزير الخارجية الفلسطيني للبحث وبحثنا المشتركة بتعزيز

السلطة تحت العالم على إنقاذ الوكالة ومنع التوطين

«أونروا» ترد على نتنياهو: مستمرون حتى حل قضية اللاجئين الفلسطينيين

القاهرة، سوسن أبو حسين
رام الله - تل أبيب، الشرق الأوسط

في الوقت الذي تتصاعد فيه ردود الفعل الغاضبة على قرارات الإدارة الأميركية والحكومة الإسرائيلية ضرب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، واتهام الفلسطينيين لها بالسعي لإضعافها حتى تصفيتها، أعلن الناطق بلسان أونروا، سامي مششع، أن الوكالة مستمرة في عملها، على الرغم من الأزمة الجديدة، وتجاهد حتى تتجاوزها بسلا.

وقال مششع في بيان صحافي إن «مهام ولاية أونروا تحددها الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي يقدم أعضاؤها دعماً قوياً وواسعاً لمهمة الوكالة في مجالات التنمية البشرية والمجالات الإنسانية في الشرق الأوسط».

وفي رد على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بأن الوكالة تخدق قضية اللاجئين ولا تقدم حلاً لها، وأضاف أن «ما يؤدي إلى إدانة الأزمة اللاجئين هو فشل الأطراف في التعامل مع القضية، وهذا بحاجة لأن يتم حله من قبل أطراف الصراع في سياق محادثات السلام، استناداً إلى قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي، وهو يتطلب مشاركة فعالة من قبل المجتمع الدولي». وشدد مششع على أن أونروا مكلفة من الجمعية العامة بمواصلة خدمتها حتى يتم التوصل إلى حل عادل ودائم لقضية لاجئي فلسطين. من جهته، كشف مدير دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، أحمد حنون، عن ترتيبات واتصالات لعقد اجتماع عاجل للجنة الاستشارية



بعض من مساعدات «أونروا» للاجئين أمام مخزن لبيع الأغذية في مخيم الشاطئ بغزة (أ.ب)

على ضرورة وأهمية تصدي الأمم المتحدة كونها الحاضنة للأونروا للتهديدات الأميركية، والتعامل معها بما يضمن عدم تخفيض ميزانيتها التي سنوياً سلباً على واقع اللاجئين الفلسطينيين. وقال تحت راية الأمم المتحدة، أن بتخصي لانتهاكات الأميركية لقانون الأمم المتحدة وميثاق تأسيس «أونروا». واعتبر أبو شهلا أن هذه التهديدات تحمل في مضمونها أهدافاً سياسية تسعى إلى التخلص من «أونروا» لإلغاء حق العودة، معتبراً أن حملة التحريض الإسرائيلية التي يقودها رئيس وزراء دولة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، تصب في هذا الاتجاه. وفي القاهرة، أعرب أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، عن قلقه إزاء احتمال تخفيض الولايات المتحدة مساهمتها السنوية في ميزانية «أونروا»، مما سيكون له تداعيات خطيرة على العمليات التي تباشرها

تقديم حل الدولتين، وطالب دول العالم، سيما الترويج للتعريف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية لإيقاد حل الدولتين، ولإظهار رسالة واضحة لإسرائيل وأميركا بدعم هذا الحل الذي حاز إجماع المجتمع الدولي. وقد اجتمع رئيس الوزراء، رامي الحمد لله، مع وزيرة خارجية الصندوق الفلسطيني للتشغيل والعمالة الاجتماعية للعمال، مامون أبو شهلا، أمس، في مدينة غزة، مع مدير عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «أونروا»، في قطاع غزة، مانياس شمالي، التهديدات الأميركية بخفض وتجميد الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل واعتزامه نقل سفارة واشنطن للمدينة، مروراً بالتضييق على مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في رام الله، وانتهاء بقرار قطع المساعدات الأميركية المقدمة للسلطة الفلسطينية.

أن ما تقوم به واشنطن في هذا الإطار، يأتي ضمن سياسة الإيزان والضغط على القيادة الفلسطينية من أجل المساومة على الثوابت، وهي سياسة مستنكرة ومدانة ولن تقبل فلسطينياً بأي حال من الأحوال. وقد اجتمع رئيس الوزراء، رامي الحمد لله، مع وزيرة خارجية الصندوق الفلسطيني للتشغيل والعمالة الاجتماعية للعمال، مامون أبو شهلا، أمس، في مدينة غزة، مع مدير عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «أونروا»، في قطاع غزة، مانياس شمالي، التهديدات الأميركية بخفض وتجميد الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل واعتزامه نقل سفارة واشنطن للمدينة، مروراً بالتضييق على مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في رام الله، وانتهاء بقرار قطع المساعدات الأميركية المقدمة للسلطة الفلسطينية.

عمل الوكالة، ما يقود إلى توطين اللاجئين بغية إنهاء حق العودة، مؤكداً في السياق، أن الاتصالات مستمرة لإيقاد هذا المخطط. وكانت الحكومة الفلسطينية قد اتخذت خطوات عدة في بلورة سياستها للرد على محاولات تصفية أونروا. فطالب المتحدث الرسمي باسم حكومة الوفاق الوطني، يوسف الحمود، العالم ممثلاً بالجمعية العامة للأمم المتحدة بعدم التهاون في قضية «أونروا» وزيادة تقديم الدعم اللازم للوكالة، كي تظل مواكبة لمهمتها التي أنشئت من أجلها حتى عودة اللاجئين العرب الفلسطينيين إلى ديارهم التي هجروا منها، حسب قرارات الشرعية الدولية بهذا الشأن. وشدد المتحدث الرسمي على

وكالة «أونروا» قريباً، وذلك للبحث التهديدات الأميركية بوقف مساهمتها المالية ل«أونروا» لإجبار القيادة الفلسطينية على العودة إلى طاولة المفاوضات مع إسرائيل. وأوضح حنون في حديث إذاعي، أمس الإثنين، أنه سيتم أيضاً توجيه دعوة للأمين العام للأمم المتحدة أن تتحمل الأمانة العامة لمسؤولياتها فيما يتعلق بالعجز المالي الذي سينتج عن القرار الأميركي، مشيراً إلى وجود أزمة مالية لدى الوكالة حتى قبل أن يتم سحب المساهمة المالية الأميركية. وأضاف أن حجم التمويل الأميركي للوكالة يصل إلى ثلثي موازنة «أونروا»، الأمر الذي سيؤدي إلى شلل في عملها، لافتاً إلى أن كل ذلك يأتي في سياق مخطط أميركي إسرائيلي لإنهاء

نسبة البطالة فيه تزيد على 60%... و70% من سكانه فقراء

11 عاماً من الحصار جعلت من 2017 الأسوأ في تاريخ العمال والعمالة بقطاع غزة



عائلة فلسطينية تلتئم بعض الدفء، في يوم بارد أسفل درج بيت بمخيم خان يونس للاجئين جنوب غزة (رويترز)

العيش؛ فهناك مئات الآلاف من العمال والمواطنين يعيشون تحت خط الفقر، وهم بحاجة ماسة للعمل من أجل ستر أنفسهم وعائلاتهم. ويأمل عايش في أن يكون العام الجديد أفضل حالاً على المستويات العائلات من الموظفين ذوي الدرجات العليا، التي تقطن البرج، مقابل أجر مادي لا يكاد يكفي لتوفير أهم الاحتياجات الأساسية لمنزله من الخضراوات ومواد تموينية، وبعض المصاريف الأساسية المهمة. يبدأ عايش حراسة البرج منذ الساعة السابعة صباحاً وحتى الساعة مساءً، ولا يتوقف خلال هذا الوقت الطويل عن توفير خدمات السكان واحتياجاتهم، مقابل أجر مادي يصل إلى 750 شيقلاً فقط؛ أي ما يعادل (200 دولار)، لا تكاد تكفي لتوفير الاحتياجات الأساسية المهمة للشهر. لكن ظروف الحياة؛ كما يقول، تجبره على تحمل كل التعب والوقت الطويل في العمل، من أجل أن يوفر القليل من احتياجات أسرته.

ويشير عايش إلى أن لديه 6 من الأبناء والبنات، من بينهم شاب واحد يدرس في كلية الآداب بالجامعة الإسلامية في غزة. ويشير إلى أنه اضطر للاقتراض والاستدانة من بعض المقربين منه لتوفير المال لدراسة ابنه، وأنه لا يعرف كيف سيسدد ما يقترضه وكيف سيكمل نجله الأكبر أحمد سنوات الدراسة الأربع في هذه الظروف المادية الصعبة. ويعد العامل عايش نفسه أفضل حالا من كثير من العمال والمواطنين في قطاع غزة الذين لا يجدون لقمة

بها لعائلته ولنفسه مستقبلاً أمناً ولو كان بالحد الأدنى. واستبعد الشاب أشرف أن يكون للمصالحة أي تأثير على تحسن ظروف الشباب الخريجين، وغيرهم ممن يطمحون في الحصول على وظيفة في ظل المحاصصات الحزبية بين الفصائل، مشيراً إلى أن العمال والشباب من الخريجين وغيرهم يعيشون ظروف صعبة ومستقبلاً مجهولاً. وبحسب «اتحاد نقابات عمال فلسطين»، فإن الاقتصاد الفلسطيني تعرض خلال عام 2017 لانهايار كامل، أدى إلى نتائج كارثية على طبقة العمال في قطاع غزة. وأشار الاتحاد في بيان له إلى أن عام 2017 بعد الأسوأ منذ أكثر من 11 عاماً، وأن أعداد العمال العاطلين عن العمل وصلت لنحو 250 ألف عاملاً، وأن نسبة الفقر بلغت 70 في المائة، فيما بلغت نسبة البطالة أكثر من 60 في المائة في صفوف العمال؛ الشريحة الأكبر في المجتمع الفلسطيني. وتحدث «الاتحاد» عن تدهور الاقتصاد جراء الحصار الإسرائيلي وتوقف محطة الكهرباء، وما نتج عنه من تدمير كثير من القطاعات الإنتاجية والخدماتية، وأثر على مختلف أوجه النشاطات الاقتصادية في قطاع غزة. وطالب «الاتحاد» المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال لرفع الحصار عن قطاع غزة، مناشداً المؤسسات الدولية وكل أحرار العالم بحمل مسؤولياتهم وأن يقفوا بجانب العمال للتحفيف من معاناتهم.

تتحسن الظروف الاقتصادية لضمان استمرارية للعمل طوال أيام الشهر، حيث كانت تمر فترات لا يعملون فيها أكثر من 10 أيام في الشهر الواحد، ما يزيد من أعباء الحياة عليهم. وأعرب العامل أبو سالم (عاماً) إنه يبحث عن فرصة عمل في أحد المصانع، أو في أي مهنة يمكن

مقاولين لديهم مشروعات ضخمة ممولة من جهات خارج قطاع غزة، لضمان استمرارية فرصة العمل. وأشار إلى أن كل ما كان يحصل عليه هو ما بين 1400 و1600 شيقلاً شهرياً (أي ما يعادل نحو 450 دولاراً) في حال كانت هناك

مقاولين لديهم مشروعات ضخمة ممولة من جهات خارج قطاع غزة، لضمان استمرارية فرصة العمل. وأشار إلى أن كل ما كان يحصل عليه هو ما بين 1400 و1600 شيقلاً شهرياً (أي ما يعادل نحو 450 دولاراً) في حال كانت هناك

مقاولين لديهم مشروعات ضخمة ممولة من جهات خارج قطاع غزة، لضمان استمرارية فرصة العمل. وأشار إلى أن كل ما كان يحصل عليه هو ما بين 1400 و1600 شيقلاً شهرياً (أي ما يعادل نحو 450 دولاراً) في حال كانت هناك

مقاولين لديهم مشروعات ضخمة ممولة من جهات خارج قطاع غزة، لضمان استمرارية فرصة العمل. وأشار إلى أن كل ما كان يحصل عليه هو ما بين 1400 و1600 شيقلاً شهرياً (أي ما يعادل نحو 450 دولاراً) في حال كانت هناك

مصر تستعد لأزمة مياه قد يحدثها «سد النهضة»

القاهرة، محمد عبده حستين
في مسعى لتفادي أزمة باتت تلوح في الأفق القريب، شرعت مصر في إعداد بدائل محلية لمواجهة تداعيات متوقعة ل«سد النهضة» الذي تبنيه إثيوبيا على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، وتقول القاهرة إنه يهدد حصتها التاريخية من مياه النهر. وأعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس أنه يجري حالياً إنشاء محطة لمعالجة مياه الصرف والتحلية، فيما بدأت الحكومة تنفيذ خطة لترشيد استخدام المياه. وفي تصريحات بثها التلفزيون الرسمي، قال السيسي أثناء افتتاحه مشروعات طرق وإسكان: «نحن نقوم بما يتعين علينا عمله حتى نتمكن من حل مشكلة محتملة». ولم يحدد الرئيس المصري حجم المحطة أو كمية المياه التي ستوفرها، لكنه قال: «ليس ممكناً أن نسمح بمشكلة مياه في مصر... لا بد من تأمين المياه لكل. لكي نستفيد من المياه بشكل كبير، نقوم بعمل محطة، نحن مدركون (لكل الاحتمالات) التي تواجهنا».

وقال خبير الموارد المائية ضياء الدين القوصي لـ«الشرق الأوسط» إن اتجاه مصر لإنشاء محطة كبرى لتحلية المياه أو معالجة مياه الصرف «أمر حتمي لا غنى عنه، يجب أن يتم في أسرع وقت»، مشيراً إلى أنه «يصرّف النظر عن التأثير المحتمل للسد الإثيوبي، والذي بطبيعة الحال إذا ما تم وفقاً للمخطط الحالي فإنه سيضر بتدفقات المياه مصر، فإن الزيادة السكانية المتنامية، تتطلب تحركاً سريعاً في اتجاه تعظيم الموارد المائية والبحث عن بدائل». وأوضح القوصي، وهو مستشار وزير الري الأسبق، أن مصر تحتاج خلال السنوات المقبلة ما يوازي 50 في المائة زيادة على حصتها من مياه النيل الراهنة. وأضاف أن «مصر لديها ميزتان في قضية تحلية المياه، الأولى مياه البحر، وبالتالي فإن تحليتها ستكون أقل كلفة. أما الميزة الثانية، فهي وفرة الطاقة المتجددة، المتوفرة في الشمس والرياح، والتي يمكن استخدامها في تشغيل محطة التحلية، ومن ثم توفير التكاليف».

وتابع القوصي، وهو مستشار وزير الري الأسبق، أن مصر تحتاج خلال السنوات المقبلة ما يوازي 50 في المائة زيادة على حصتها من مياه النيل الراهنة. وأضاف أن «مصر لديها ميزتان في قضية تحلية المياه، الأولى مياه البحر، وبالتالي فإن تحليتها ستكون أقل كلفة. أما الميزة الثانية، فهي وفرة الطاقة المتجددة، المتوفرة في الشمس والرياح، والتي يمكن استخدامها في تشغيل محطة التحلية، ومن ثم توفير التكاليف».

تونس: تصاعد احتجاجات «غلاء المعيشة»

تونس، المنجي السعيداني
تصاعدت حدة الاحتجاجات المطالبة بمراجعة سياسة الضرائب وزيادات الأسعار التي تضمنتها قانون المالية لسنة الحالية في تونس، وانتقلت موجة الاحتجاجات بفارق يوم واحد من مدينة تالة (القصيرين) وسط غربي تونس، إلى سيدي بوزيد المجاورة. ونظم اتحاد الشغل (نقابة العمال) مسيرة احتجاجية سلمية رفعت خلالها شعارات منادية بضرورة إلغاء مجموعة من البنود التي تضمنها قانون المالية ومنذرة بغلاء المعيشة. وخلال الأيام الماضية دعت أحزاب إلى التظاهر السلمي ضد إجراءات حكومية تقضي بترقيع الأسعار للحد من عجز الموازنة. ونفذت الحكومة خلال نهاية الأسبوع الماضي حملة اعتقالات شملت 15 شاباً في مدن صفاقس وسوسة وبن غروس وبيزرت. وشهدت مدينة تالة، مساء الأحد، تحركاً احتجاجياً أقدم على إثارة عدد من شباب وسكان المنطقة على غلق الطريق الرئيسية للمدينة وإشغال العجلات المطاطية. وتحول الاحتجاج إلى مواجهات مع رجال الأمن الذين أطلقوا الرصاص في الهواء واستعملوا الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين. وقال حمزة السايحي، عضو هيئة

حفر يزور الإمارات... والسراج يعلن انتهاء عملية معبر رأس جدير



صورة تعود إلى عام 2014 يظهر فيها رئيس الوزراء السابق دومينيك دوفيلبان وإلى جانبه الجوهري (أ.ب)

توقيف رجل أعمال في لندن في قضية «التمويل الليبي لحملة ساركوزي»

باريس، «الشرق الأوسط»
نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر قضائية وأخرى قريبة من الملف، أن رجل الأعمال الفرنسي الكسندر الجوهري أوقف الأحد في لندن في إطار التحقيق حول احتمال وجود تمويل ليبي لحملة الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي الانتخابية عام 2007. وقال أحد هذه المصادر إن الشرطة البريطانية اعتقلت الجوهري في مطار هيثرو استناداً إلى مذكرة توقيف أوروبية صادرة عن قضاة التحقيق المالي في باريس، ما يؤكد المعلومات التي كان نشرها موقع مجلة «الويس» الفرنسية على الإنترنت. ويعتبر الوسيط المالي الجوهري القريب من أوساط

اليمين الفرنسي، والمقرب من ساركوزي، في قلب هذا التحقيق المفتوح في باريس منذ العام 2013 حول دفع أموال لصالح حملة ساركوزي بواسطة أشخاص كانوا مرتبطين بنظام العقيد الراحل معمر القذافي، بحسب «الوكالة الفرنسية». ووجه اتهام إلى رجل الأعمال الفرنسي اللباني زياد تقي الدين في ديسمبر (كانون الأول) 2016 في إطار أحد تفرعات هذا التحقيق الواسع، إثر إعلان تقي الدين عن قيامه بتسليم خمسة ملايين يورو من نظام القذافي إلى معسكر ساركوزي قبل أشهر قليلة من فوز الأخير بالانتخابات الرئاسية عام 2007. بالنسبة للشقيق من التحقيق المتعلق بالجوهري، فإن القضاة يحاولون، بحسب «الوكالة الفرنسية»، التأكد من صحة

القاهرة، خالد محمود
علمت «الشرق الأوسط» أن المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، بدأ أمس زيارة غير معلنة لدولة الإمارات العربية المتحدة، في وقت عاد فيه الهدوء إلى العاصمة الليبية طرابلس، بعدما أعلن في وقت متقدم مساء أول من أمس عن التوصل إلى اتفاق بوساطة محلية يقضي بوقف الاشتباكات التي شهدتها منطقة شرق المدينة بين ميليشيات مسلحة موالية لحكومة الوفاق الوطني التي يترأسها فائز السراج وتحظى بدعم من بعثة الأمم المتحدة، كما أعلن السراج انتهاء العملية العسكرية التي قامت بها قوات حكومته في رأس جدير على الحدود مع تونس. وقال مسؤول ليبي بارز لـ«الشرق الأوسط»، إن المشير حفتر يقوم حالياً بزيارة إلى الإمارات، لكنه لم يكشف مزيداً من التفاصيل، علماً أن هذه الزيارة التي تعتبر الأولى من نوعها هذا العام تأتي في سياق الاتصالات المستمرة بين قيادة الجيش الوطني في ليبيا ودولة الإمارات. إلى ذلك، عقب ساعات من الإعلان عن اتفاق لوقف النار بين ميليشيات مسلحة في طرابلس، أعلنت بعثة الأمم المتحدة أن رئيسها غسان سلامة التقى أمس، بالسراج عقب وصوله إلى طرابلس، حيث ناقش معه تنفيذ خطة عمل الأمم المتحدة والوضع الأمني والإنساني وعودة نازحي تاورغاء.

من جهة، قال السراج في بيان، إن محادثاته مع المبعوث الأممي الذي جدد دعمه لمهمته، تناولت تطورات الوضع السياسي في ليبيا، والخطوات التي اتخذها لاستكمال المرحلة الانتقالية الحالية، وصولاً إلى الانتخابات وبدء مرحلة بناء ليبيا المستقرة. ونقل البيان عن السراج قوله إن هناك آلية لتنفيذ اتفاق المصالحة بين مدينتي مصراتة وتاورغاء (شرق طرابلس)، معلناً أن عودة أهالي تاورغاء ستبدأ في أول الشهر المقبل، كما عرب عن أمه في أن يدشن هذا الحدث مرحلة جديدة يسودها السلم الأهلي.



“Cirque du Soleil’s hipper, cousin”
The stage, UK

CIRQUE
ÉLOIZE
Cirkopolis

Directed by
Dave St-Pierre et Jeannot Painchaud

الظهران ١١، ١٢، ١٣ يناير الرياض ١٨، ١٩، ٢٠ يناير

شاهدوا أحدث عروض سيرك إيلواز الذي جرى عرضه في أكثر من ٧٠ مدينة في ٢٠ دولة حول العالم

السيرك العالمي سيركوبوليس

للمرة الأولى في المملكة العربية السعودية

يمزج العرض بين عالم السيرك و الرقص و المسرح حيث يعيش

الفنانون فيه في عالم مثير بمدينة سيركوبوليس

حيث الخيال يتحدى الواقع.

التذاكر متوفرة لدى

تلا مول | نخيل مول | مول الظهران | ساكو | فيرجن ميجا ستور | و عبر Eventboxtickets.com

NeuWart

Québec

CONSEIL DES ARTS DE MONTRÉAL

Montreal

Canada Council for the Arts

Conseil des arts du Canada

PennState CENTER FOR THE PERFORMING ARTS

Place des Arts

Québec

Québec

لمزيد من المعلومات زوروا
www.mbc.net/cirkopolis

050 222 7470



موجز

غلق جامعة سويدية بعد تلقيها تهديدا عبر البريد الإلكتروني

ستوكهولم - «الشرق الأوسط» جرى أمس غلق جامعة في مدينة مالو جنوبي السويد، بعد تلقيها تهديدا لم يكشف عن تفاصيله. وقالت الجامعة إن التهديد قد تم إرساله عبر البريد الإلكتروني مساء 29 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إلا أن الموظفين لم يروه قبل الثاني من يناير (كانون الثاني) الجاري، بسبب عطلات العام الجديد، وتقوم الشرطة بالتحقيق في الأمر، إلى جانب محاولتها تتبع المرسل. ولم يتم الكشف عن مضمون الرسالة الإلكترونية، إلا أن الشرطة والعاملين بالجامعة قالوا الأسبوع الماضي، إن التهديد ذكر اسم على وجه التحديد. ومن جانبها، قالت كريستين تام، نائبة رئيس الجامعة: «إن جامعة مالو تضع سلامة موظفيها وطلابها أولا. لذا، أطلب منهم أن يعملوا من المنزل يوم الثامن من يناير». وتعتزم الجامعة - التي تضم نحو 24 ألف طالب مسجل - أن تعيد فتح أبوابها اليوم، وقد تمت إعادة جدولة الامتحانات والمحاضرات التي كانت مقررة أمس.

منفذ هجوم حافلة فريق دورتموند يعترف بجريمته

دورتموند (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» اعترف المشتبه به الرئيسي في الهجوم التفجيري الذي استهدف حافلة فريق بروسيا - دورتموند الألماني العام الماضي بجريمته، نافيا في المقابل تخطيطه للقتل. وقال المتهم سيرغي في، أمس، أمام محكمة مدينة دورتموند الألمانية: «أنا نادم على فعلتي بشدة»، وذكر المتهم أنه كان يريد فقط الإيهاج بحدوث هجوم، مضيفا أنه صمم لهذا الغرض تفجيرية، موضحا أنه لم يكن من المنتظر أن تحدث هذه المعدات إصابات بين الأفراد. ويوجه الادعاء العام للألماني المنحدر من أصول روسية تهمة الشروع في القتل في 28 حالة. وكان الهجوم الذي وقع في الحادي عشر من أبريل (نيسان) الماضي، قد أسفر عن إصابة مارك بارترا مدافع فريق دورتموند وشرطي، كما أسفر الهجوم عن تأجيل مباراة الفريق أمام إيه إس موناخو في دوري أبطال أوروبا. وبحسب صحيفة الدعوى، أشعل المتهم ثلاث عبوات ناسفة بالقرب من حافلة الفريق، لتحقق مكاسب كبيرة عبر خسائر أسهم النادي في البورصة.

ألمانيا تتوقع عودة أكثر من مائة طفل من أبناء «الدواعش»

برلين - «الشرق الأوسط» تتوقع الحكومة الألمانية عودة أكثر من مائة طفل من أبناء المتطرفين الذين غادروا ألمانيا للانضمام إلى تنظيم داعش. وذكرت صحيفة «فيلت» الألمانية الصادرة أمس، استنادا إلى رد الحكومة الألمانية على طلب إحاطة من الكتلة البرلمانية لحزب الخضر، أن الحكومة تتوقع لديها حاليا معلومات بأنه من المتوقع عودة أكثر من مائة طفل من أبناء المتطرفين، أغلبهم أطفال وضع أو صار في السن. ووصفت خيرة الشؤون الداخلية في حزب الخضر، إرينه ميهاليك، هذه البيانات بأنها غير كافية، مضيفة أن الحكومة تستند إلى معلومات مبهمه. وأوضحت ميهاليك أن هناك حاجة ماسة إلى معلومات دقيقة حتى يمكن إدماج هؤلاء الأطفال مجددا في المجتمع، مطالبة بمشروع وقائي في كافة أنحاء ألمانيا، مؤكدة ضرورة مكافحة التطرف قبل أن يتجسد في صورة هجمات.

الأردن: إحباط هجمات إرهابية واعتقال 17 من الموالين لـ«داعش»



عمان : محمد الدعمة

إجراءات أمنية مشددة خارج مقر المحاكم العسكرية في الأردن («الشرق الأوسط»)

المخدرات التي قامت بجهود حقيقية خلال العام الماضي في الإيقاع بتجار ومروجي المخدرات أو المتعاطين لأكثر من مرة، وهو ما أسهم في تناقص أعدادهم، إلى جانب ما تشير إليه الأرقام من إحصائيات المواد المضبوطة التي تعكس كفاءة كبيرة للأجهزة الأمنية. وقال إن دور محكمة أمن الدولة تجسد في تغليظ العقوبات المنبذة ومنع الكفالات من بقضايا المخدرات والإرهاب، الذي شكل رادعا لتلك الفئات ولكل من تسول له نفسه الإقدام على أي فعل يخالف القوانين والأنظمة.

يدل على الجهود التي بذلت من قبل محكمة أمن الدولة والدور المحكم خلال السنوات الماضية عمليات التهريب إلى جانب إدارة مكافحة المخدرات. وأشار إلى أن الأحكام الشديدة للقوات المسلحة على الحدود الأردنية أدى إلى الحد بشكل كبير من دخول الإرهابيين من أي نشاطات للخارجين عن القانون، إلى جانب منع أي شخص من الداخل الأردني من مغادرة الحدود بطريقة غير مشروعة، سواء تهريب المخدرات أو الاتحاق بجماعات إرهابية، مبيّنا الدور المهم لإبارة مكافحة

الفا و830 قضية، مشيراً إلى أن مجموع القضايا الواردة إلى المحكمة خلال السنوات الماضية كانت في تزايد مستمر، حيث سجل عام 2014 ما مجموعه 4 آلاف و300 قضية، وفي عام 2015 بلغت القضايا الواردة للمحكمة 9 آلاف و700 قضية، وفي عام 2016 سجلت القضايا أعلى ارتفاع بواقع 14 ألفاً و700 قضية. وأضاف العقيد أسس، أن سجل ما مجموعه 14 ألفاً و150 قضية، أي بانخفاض ما مجموعه 550 قضية عن العام السابق، بعد أن كانت الزيادة السنوية للقضايا تصل إلى 5 آلاف قضية سنوياً، ما

ما أسفر عن مقتل 13 وجرح العشرات خلال العملية وقتل أفراد الخلية الإرعبة. على سعيد متصل، قال رئيس محكمة أمن الدولة الأردنية العقيد محمد العفيف، إن المحكمة فصلت في 14 ألفاً و100 قضية إرهابية ومخدرات خلال العام الماضي من أصل 14 ألفاً و150 قضية، أي بنسبة 100 في المائة تقريباً. وبين العقيد أسس، أن القضايا الإرهابية في عام 2017 بلغت 320 قضية، وبلغ مجموع القضايا الواردة من إدارة مكافحة المخدرات نحو 13

أعلنت دائرة المخابرات العامة الأردنية أمس (الاثنين)، أنها أحبطت بعد عمليات متابعة استخبارية حثيثة ودقيقة، مخططاً إرهابياً وتخريبياً كبيراً وبجهد استباقي خطط له خلية إرهابية مؤيدة لتنظيم داعش خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) لعام 2017. وقالت الدائرة في بيان لها نقلته وكالة الأنباء الأردنية، إن عناصر الخلية خططوا لتنفيذ عدد من العمليات الإرهابية وبشكل متزامن بهدف زعزعة الأمن الوطني وإثارة الفوضى والرعب لدى المواطنين. وأسفرت عمليات المتابعة الاستخبارية المبكرة عن اعتقال 17 عنصراً متورطاً بهذه العمليات واستطلاع ومعاينة لتلك الأهداف، ووضع آلية لتنفيذ تلك العمليات، ومن أهم أهداف الخلية (مراكز أمنية وعسكرية، ومراكز تجارية، ومحطات إعلامية، ورجال دين معتدلين).

وخطت عناصر الخلية لتأمين الدعم المالي لتنفيذ مخططاتهم بشراء الأسلحة الرشاشة من خلال تنفيذ عمليات سطو على عدد من البنوك في مدينة الرصيفة والزرقاء وسرقه عدد من المركبات، بهدف بيعها للحصول على التمويل والدعم المالي لتنفيذ المخططات، كما خططت عناصر الخلية لتصنيع متفجرات باستخدام مواد أولية متوفرة بأسواق. وجرى تحويل كل عناصر الخلية إلى مدعي عام محكمة أمن الدولة، الذي باشر بالتحقيق معهم، وأسند لهم التهم التالية:

تأجيل محاكمة 26 متهماً بهجوم قتل فيه 12 ألمانيا تركيا: القبض على قيادي عراقي في «داعش»

في سياق مواز، أجلت محكمة في إسطنبول أمس محاكمة 26 مشتبه بالانتماء لـ«داعش» على صلة بتفجير انتحاري وقع في يناير (كانون الثاني) 2016 وتسيب في مقتل 12 سائحا ألمانيا في «ميدان السلطان أحمد» وسط إسطنبول، وتم استبدال القضية الذين ينظرون القضية وتم تأجيلها إلى 24 يناير الحالي. وكانت محاكمة المتهمين بدأت في يوليو (تموز) 2016، وتم تأجيلها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وكان من المتوقع أن تصدر المحكمة اليوم أحكامها. ولم يتضح السبب وراء استبدال القضية. وذكر أن 4 من المشتبه بهم محتجزون على ذمة المحاكمة. وطالب الادعاء العام بالسجن المؤبد لثلاثة من المتهمين لإدانتهم بالقتل العمد «مقصد الإرهاب»، والسجن 15 عاماً لشخص آخر. وتضمنت لائحة الاتهام للمتهمين أبناء «دوغان»، التركية أن المتهم يواجه عقوبة السجن المؤبد حال تمت إدانته.

تأجيل محاكمة 26 متهماً بهجوم قتل فيه 12 ألمانيا تركيا: القبض على قيادي عراقي في «داعش»

خلال العام الماضي. وقالت المصادر إن فرق مكافحة الإرهاب في إدارة شرطة إسطنبول نفذت 58 عملية ضد تنظيم داعش في عام 2017، وإن فرق الاستخبارات التركية أحبطت كثيراً من الهجمات المسلحة والانتحارية في العام الماضي، من بينها هجمات كانت تستهدف مطاعم ومواقف سيارات ومراكز تسوق واحفالات في إسطنبول. وأشارت إلى أن السلطات التركية ضبطت خلال العمليات الأمنية ضد تنظيم داعش كثيراً من الأسلحة والذخائر إلى جانب أحرمة ناسفة وقنابل. وتعرضت مدن تركية عدة منها العاصمة أنقرة ومدينة إسطنبول لهجمات انتحارية نفذها عناصر تابعون لتنظيم داعش منذ يوليو (تموز) 2015 أودت بحياة 319 شخصاً. وأوقفت السلطات التركية في أكثر من 20 ألف عملية أمنية خلال العام الماضي أكثر من 5 آلاف من عناصر التنظيم؛ غالبيتهم من الأجانب، وتم توقيف 13 ألفاً وترحيل مئات،

بحضور مشايخ وقساوسة... ويراؤه الطيب وتواضروس مؤتمر لـ«بيت العائلة المصرية» يبحث آليات محاربة الإرهاب

وأكد مصدر مطلع في «بيت العائلة» أن «المؤتمر سينتقل دور الأديان في بناء السلام ومواجهة التطرف والإرهاب... كما سيركز على كيفية مواجهة الخطاب الديني المتشدد على المستويين المحلي والدولي». وأكد مصدر مطلع في «بيت العائلة» أن «المؤتمر سينتقل دور الأديان في بناء السلام ومواجهة التطرف والإرهاب... كما سيركز على كيفية مواجهة الخطاب الديني المتشدد على المستويين المحلي والدولي». وأكد مصدر مطلع في «بيت العائلة» أن «المؤتمر سينتقل دور الأديان في بناء السلام ومواجهة التطرف والإرهاب... كما سيركز على كيفية مواجهة الخطاب الديني المتشدد على المستويين المحلي والدولي».

المؤتمر يأتي بعد 3 أيام من زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لمقر الكاتدرائية الجديدة بالعاصمة الإدارية، لتقديم التهنئة للاقباط في عيدهم، وتأكيد الرئيس بأن «مصر تقدم نموذجاً للمحبة والسلام بين المسلمين والمسيحيين ليعم العالم كله... وأنه لن يجرب أحد على تقسيم المجتمع المصري». و«بيت العائلة المصرية» هو هيئة وطنية مستقلة تعمل على نشر ثقافة التعايش السلمي والمحبة في المجتمع المصري، وتم تشيئة عقب حادث تفجيرات كنيسة القديسين بالإسكندرية مطلع عام 2011 قبل ثورة «25 يناير» التي أطاحت بنظام حكم حسني مبارك.

ويقال أنباء أرميا، الأمين العام لبيت العائلة المصرية، إن «هدفنا من المؤتمر أيضاً تأكيد القيم العليا والقواسم المشتركة بين الأديان والثقافات والحضارات الإنسانية المتعددة، وبلورة خطاب جديد ينبثق منه أسلوس من التربية الخلقية والفكرية، بما يشجع على الانخراط العقلي في ثقافة السلام ونبذ الكراهية والعنف».

في خطوة عدها مراقبون بأنها مهمة للتصدي لخطى الجماعات الإرهابية التي تحاول الوقعة بين المسلمين والمسيحيين من وقت لآخر، يبحث اليوم (الثلاثاء) مشايخ وقيادات كنسية البات مواجهة منابر الإرهاب، في أول مؤتمر ينظمه «بيت العائلة المصرية» بعنوان «مع أئمة الإرهاب». ويتشارك في المؤتمر مسؤولون ومختصون في الشؤون الدينية والفكرية والثقافية والأمنية والتعليمية، بهدف وضع أسس فاعلة لتدبير الشأن الديني، وتصويب الخطاب الدعوي في إطار الحفاظ على الثوابت الدينية وإطارة المصرية بكل أبعادها الحضارية والتاريخية. وقال الدكتور محمد أبو زيد الأمير، منسق عام بيت العائلة، إن «المؤتمر سيركز على مناقشة عدد من الموضوعات الهامة على رأسها (دوافع الإرهاب، وكيفية تصدى القوى المجتمعية للتطرف وجماعاته)».

المنسق الأوروبي لمكافحة الإرهاب يحذر من «الخلافة الافتراضية» لـ«داعش»



المنسق الأوروبي دي كيرشوف خلال ترؤسه اجتماع إحدى لجان مكافحة الإرهاب بالعاصمة بروكسل («الشرق الأوسط»)

الافتراضي، ومن هنا يتعين على أوروبا أن تحذر من مغبة نشوء «الخلافة الافتراضية» على شبكة الإنترنت، التي قد تنجو من الانهيار المحقق الذي يواجهه تنظيم داعش حالياً. ولم يستبعد المسؤول الأوروبي، الذي يتولى منصبه منذ عام 2007، إمكانية حصول نوع من الاندماج بين تنظيمي «داعش» و«القاعدة»، ولجوء هاتين المنظمتين إلى شكل جديد من العمل الإرهابي، وفي مواجهة ذلك يتعين، برأي دي كيرشوف، الاستمرار أكثر في مجال الوقاية وتخفيض مساحات الدعاية على شبكات الإنترنت وتطوير خطاب معاكس للتطرف العنيف. وأصبح التحذير من تصنيع القنابل والمتفجرات في المنازل أكثر من كونها عن طريق الإنترنت، يتكرر بين الحين والآخر، خصوصاً في أعقاب حدوث هجمات إرهابية.

التي جرت مناقشتها في سبتمبر (أيلول) الماضي، لزيادة الوقاية من المحتوى غير القانوني واكتشافه وإزالته عبر الإنترنت. ومنذ فترة يلجأ تنظيم داعش إلى بعض المواقع على شبكات التواصل الاجتماعي للدعاية والإعلان عن عملياته التي يقوم بها، ويرجع لافكاره، ويبدو عموماً من الشباب للانضمام إليه، أو تنفيذ عمليات في المدن والدول التي يقطنون فيها؛ سواء في أوروبا أو خارجها. وفي يوليو (تموز) الماضي قال المنسق الأوروبي لشؤون مكافحة الإرهاب جيل دو كيرشوف إن «انهيار» تنظيم داعش لا يعني النهاية، مشيراً إلى أن تأثيره سيستمر على شبكة الإنترنت. وأشار دو كيرشوف، في تصريحات لوسائل إعلام بلجيكية يترجم بسرعة على الأرض، ولكنه قد يزدهر بالقدر نفسه في العالم

الأعضاء قبل ساعات من الاجتماع، جاء فيه أن المفوضية «تعتمد على المنصات الإلكترونية لتسريع جهودها لمعالجة هذه التهديدات وبسرعة وبشكل شامل، بما في ذلك التعاون الوثيق مع السلطات الوطنية، وسلطات إنفاذ القانون، وزيادة تقاسم التجارب التقنية بين المنتسبين عبر الإنترنت، واتخاذ مزيد من الإجراءات ضد ظهور المحتوى غير القانوني». وجاء في البيان الأوروبي أيضاً أن المفوضية «ستواصل التعاون مع شركات وسائط التواصل الاجتماعي للكشف عن الإرهابيين وإزالتهم مع أي محتوى آخر غير قانوني عبر الإنترنت، وإذا لزم الأمر اقتراح تشريعات لاستكمال الإطار التنظيمي القائم». وستصدر عقب الاجتماع اليوم المبادئ التوجيهية للمفوضية والمبادئ الخاصة بتمملي المنصات الإلكترونية،

بروكسل، عبد الله مصطفي

قالت المفوضية الأوروبية في بروكسل إن اجتماعاً سينعقد اليوم (الثلاثاء) ويضم عدداً من أعضاء الجهاز التنفيذي للاتحاد الأوروبي مع ممثلي المنابر الإلكترونية، لمناقشة التقدم المحرز في معالجة انتشار المحتوى غير القانوني عبر الإنترنت، بما في ذلك الدعاية الإرهابية على الشبكة العنكبوتية، وكراهية الأجانب والعنصرية، فضلاً عن انتهاكات الملكية الفكرية. وقال ماغريتشس شينياس، المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، خلال مؤتمر صحفي، إن الاجتماع سيكون فرصة جيدة لتبادل صريح ومفتوح للأراء حول التقدم المحرز والدروس المستفادة في هذا العمل. وصدر بيان عن المفوضية باسم أندروس انسيب، نائب رئيس المفوضية، وعدد من

بيونغ يانغ تشدد على إعادة توحيد شبه الجزيرة

لم شمل العائلات يتصدر لقاء الكوريتين اليوم

مواضيع أخرى للبحث. وقال وزير التوحيد شو ميونغ - غيون، كما نقلت عنه وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء: «نحن نستعد لمبادرات حول مسألة العائلات المنفصلة، وسبل تهدئة التوترات العسكرية». وقد تفرق ملايين الأشخاص خلال الحرب الكورية التي ادت إلى تقسيم شبه الجزيرة. وتوفي معظمهم من دون أن تتاح لهم فرصة لقاء أقربائهم من جديد. وانتهى النزاع بهدنة بدلا من معاهدة سلام، وما زالت الكوريتان تقنيا في حالة حرب، وبالتالي فإن الاتصالات عبر الحدود والرسائل والمكالمات الهاتفية ممنوعة. وكانت اجتماعات العائلات بدأت فعليا في أعقاب قمة تاريخية بين الشمال والجنوب في 2000، وكان يعقد لقاء في السنة، لكن التوترات التي تقع بصورة منتظمة بين البلدين عرقلت هذه الوتيرة. ويأتي استئناف الحوار بعد سنتين من تدهور الأجواء في شبه الجزيرة، إذ أجرت خلالها كوريا الشمالية ثلاث تجارب نووية جديدة وزادت من عمليات إطلاق الصواريخ. وتؤكد اليوم أنها حققت هدفها العسكري، وهو أن تكون قادرة على تهديد مجمل الأراضي الأميركية بالأسلحة النووية. وقد أعاد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج - أون تأكيده أمس في رسالته إلى الأمانة بمناسبة العام الجديد، محذرا من أن «الزعماء النووي في متناول يده على الدوام. لكنه استفاد أيضا من هذا الخطاب ليهدد، في خطوة نادرة، اليد إلى كوريا الجنوبية، ويظهر مشاركة رياضيين كوريين شماليين في الألعاب الأولمبية».

ورزت سيول مقترحة إجراء محادثات رفعة المستوى في التاسع من يناير (كانون الثاني) في بانمونجوم، فيما قررت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة أن تؤجلا إلى ما بعد الألعاب الأولمبية وضحاها».

سيول، «الشرق الأوسط»

تعتزم سيول أن تنفذ فرصة لقاءها الاستثنائي مع الشمال لفتح مسالة استئناف اللقاءات بين العائلات التي فرقتها الحرب (1950 - 1953)، فيما شددت بيونغ يانغ من جهتها الأثني على ضرورة تحقيق إعادة توحيد شبه الجزيرة، وفق تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. فقد اتفق البلدان الجاران الأسبوع الماضي على إجراء محادثات اليوم في قرية بانمونجوم الحدودية التي وقع فيها وقف إطلاق النار في الحرب الكورية. وسيكون هذا اللقاء الأول بين الشمال والجنوب منذ ديسمبر (كانون الأول) 2015. وستتمحور هذه المحادثات حول مشاركة بيونغ يانغ في الألعاب الأولمبية الشتوية التي تبدأ الشهر المقبل في بيونغشانغ بكوريا الجنوبية. لكن الوفدين سيغفتمان أيضا فرصة انعقاد اللقاء طرح



لافتات تشير إلى المسافة الفاصلة بين المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين وبيونغ يانغ (أ.ف.ب)

وزراء المالية والخارجية والداخلية والتجارة حافظوا على مناصبهم

ماي تجري تعديلات وزارية

استعداداً لمرحلة جديدة من «بريكست»

لندن، «الشرق الأوسط»
أعلنت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، أمس، عن تعديلات وزارية سعيًا إلى إعطاء زخم جديد لحكومتها التي أضعفتها سلسلة فضائح، تزامنت مع مفاوضات صعبة لانفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي (بريكست).

واحتفظ الوزراء الذين يقفون في الصف الأول في ملف «بريكست» بمناصبهم، وهم خصوصًا وزير المال فيليب هاموند ووزيرة الداخلية أمبر راد ووزير الخارجية بوريس جونسون والوزير المكلف بملف بريكست ديفيد ديفيس، ووزير التجارة الدولية ليام فوكس.

كذلك قد يتم استبدال رئيسة مجلس العموم اندريا ليدسوم المكلفة العلاقات بين النواب والحكومة، لتدفع بذلك ثمة النكسة التي ألحقها البرلمانون بتيريزا ماي في 13 ديسمبر (كانون الأول) حين صوتت 11 نائبًا محافظًا مع المعارضة، ليعرضوا إجراء تصويت في البرلمان على بنود اتفاق بريكست النهائي.

وكانت التصريحات تشير إلى أن ماي ستعين وزير الصحة الحالي جيريمي هانت نائبًا لها خلفًا لغرين، لكنه حافظ على منصبه.

وأخيرًا، ستغتنم تيريزا ماي هذه الفرصة لترقية المزيد من النساء والشباب وإدخال المزيد من التنوع العرقي إلى حكومتها. وقد يشكل هذا التعديل انطلاقًا جديدة لرئيسة الوزراء التي واجهت معارضة شديدة في الأشهر الستة الأخيرة.

فبعد ما أضعفها فشل حزبها المحافظ في الانتخابات التشريعية في يونيو (حزيران) 2017 حين خسرت غالبية المقاعد، واجهت ماي خلافات دائمة داخل حزبها بشأن بريكست أضعفت موقفها في المفاوضات مع بروكسل.

لكن الاتفاق الذي توصلت إليه بريطانيا مع دول الاتحاد الـ27 حول المرحلة الأولى من المفاوضات عزز موقع تيريزا ماي وأعطى زخمًا جديدًا لشريعته، وهي بحاجة ماسة إليه للمشروع في المهمة الشاقة التي تنتظرها.

وأكدت ماي الأحد لشبكة بي.بي.سي «هذا هو هدفنا».

وأضافت أن كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي «ميشال بارنييه نفسه قال إنه يريد اتفاقًا بحلول أكتوبر (تشرين الأول) حتى يتمكن بعد ذلك من عرضه على البرلمان الأوروبي، ونأمل في أن يتمكن برلماننا من البت فيه قبل» ذلك.

أعلنت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، أمس، عن تعديلات وزارية سعيًا إلى إعطاء زخم جديد لحكومتها التي أضعفتها سلسلة فضائح، تزامنت مع مفاوضات صعبة لانفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي (بريكست).

واحتفظ الوزراء الذين يقفون في الصف الأول في ملف «بريكست» بمناصبهم، وهم خصوصًا وزير المال فيليب هاموند ووزيرة الداخلية أمبر راد ووزير الخارجية بوريس جونسون والوزير المكلف بملف بريكست ديفيد ديفيس، ووزير التجارة الدولية ليام فوكس.

كذلك قد يتم استبدال رئيسة مجلس العموم اندريا ليدسوم المكلفة العلاقات بين النواب والحكومة، لتدفع بذلك ثمة النكسة التي ألحقها البرلمانون بتيريزا ماي في 13 ديسمبر (كانون الأول) حين صوتت 11 نائبًا محافظًا مع المعارضة، ليعرضوا إجراء تصويت في البرلمان على بنود اتفاق بريكست النهائي.

وكانت التصريحات تشير إلى أن ماي ستعين وزير الصحة الحالي جيريمي هانت نائبًا لها خلفًا لغرين، لكنه حافظ على منصبه.

وأخيرًا، ستغتنم تيريزا ماي هذه الفرصة لترقية المزيد من النساء والشباب وإدخال المزيد من التنوع العرقي إلى حكومتها. وقد يشكل هذا التعديل انطلاقًا جديدة لرئيسة الوزراء التي واجهت معارضة شديدة في الأشهر الستة الأخيرة.

فبعد ما أضعفها فشل حزبها المحافظ في الانتخابات التشريعية في يونيو (حزيران) 2017 حين خسرت غالبية المقاعد، واجهت ماي خلافات دائمة داخل حزبها بشأن بريكست أضعفت موقفها في المفاوضات مع بروكسل.

لكن الاتفاق الذي توصلت إليه بريطانيا مع دول الاتحاد الـ27 حول المرحلة الأولى من المفاوضات عزز موقع تيريزا ماي وأعطى زخمًا جديدًا لشريعته، وهي بحاجة ماسة إليه للمشروع في المهمة الشاقة التي تنتظرها.

وأكدت ماي الأحد لشبكة بي.بي.سي «هذا هو هدفنا».

وأضافت أن كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي «ميشال بارنييه نفسه قال إنه يريد اتفاقًا بحلول أكتوبر (تشرين الأول) حتى يتمكن بعد ذلك من عرضه على البرلمان الأوروبي، ونأمل في أن يتمكن برلماننا من البت فيه قبل» ذلك.

1960، حيث تسرب 132 ألف طن من السفينة «أوديسي» على بعد نحو 700 ميل بحري من سواحل نوفا سكوشا الكندية في 1988، بحسب أرقام الموقع الإلكتروني «أترناشونال تانكر أونرز بولوشين فيديريشن».

وقال واي تشيانغهاو الباحث الديني في جامعة تسينغهاو في بكين لوكالة الصحافة الفرنسية إنه «من المرجح أن تقضي هذه الكارثة على الحياة البحرية في منطقة واسعة». ونابع واي أنه حتى في أفضل الاحتمالات سيستغرق الأمر «وقتًا طويلاً» لكي تعود المنطقة إلى أوضاعها الطبيعية. وأضاف الباحث أنه «في الوقت الراهن، الأمر الوحيد الذي يمكن القيام به هو منع تسرب النفط إلى مناطق أخرى».

وصباح أمس، شاركت سفينتان صينيتان في عمليات احتواء التسرب، بحسب ما أوضحت وزارة النقل الصينية في بيان. وأعلنت وزارة النفط الإيرانية في بيان أن ناقلة النفط تابعة للشركة الوطنية الإيرانية لنقلات النفط التي تدير أسطول الناقلات الإيرانية، وأن شحناتها كانت متجهة إلى الشركة الكورية الجنوبية «هانسا تونال»، وأن الحمولة مؤمنة كما السفينة.

وهو ثاني حادث يقع لناقلة نفط تابعة لشركة ناقلات النفط الإيرانية خلال سنتين. ففي صيف 2016 اصطدمت ناقلة نفط عملاقة تعود إلى الشركة الإيرانية نفسها بناقلة حاويات في مضيق برادلي الـوزير السابقة للإعلام والرياضة، وفي منصبها السابق، عيّنت ماي النائب المحافظ مات كوكوك.

وسرت توقعات بشأن تعيينات أخرى قد تستمر اليوم في التعديل الناتج عن إلزام نائب ماي داميان غرين الاستقالة في ديسمبر (كانون الأول) 2017 بعدما أقر بالكذب بشأن سلوكه في البرلمان.

وكانت استقالة غرين هي الثالثة لوزير في عدة أسابيع، بعد وزير الدفاع مايكل فالون الذي أطاح به فضيحة تحرش جنسي، ووزيرة الدولة لشؤون التنمية الدولية بريتي باتيل بعد إقرارها بخوض دبلوماسية موازية مع إسرائيل.

يترتب على الحكومة الجديدة تحديد موقفها سريعًا بشأن بريكست تمهيدًا لاستئناف المفاوضات مع بروكسل في يناير (كانون الثاني) حول

كذلك نال سفن الحواري الأميركية الشمالية عندما اصطدمت المدمرة الأميركية «جون إس ماكين» بناقلة نفط فيما كانت في طريقها إلى سنغافورة في أغسطس (آب) الماضي، ما تسبب بقتل عشرة بحارة.

بيان عن «قلقها من الضرر البيئي المحتمل الذي قد يتسبب به وجود مليون برميل من النفط الخام على سارعت السلطات الصينية إلى محاولة احتواء التسرب النفطي، تخوف خبراء من أن الحادث قد يتسبب بكارثة بيئية ضخمة. وأجريت منظمة «غرينبيس» في

إردوغان يقاضي زعيم المعارضة بتهمة إهائته

تركيا إلى تمديد حالة الطوارئ للمرة السادسة

كليتشدار أوغلو كانت «مشوهة»، وإنه تم «اختلاق محاكاة هاتفية مزورة»، وطالب بأن يتم اعتبار تصريحات كليتشدار أوغلو دليلاً على التعاون بين حزب الشعب الجمهوري وحركة غولن، مطالباً النيابة العامة للتحقيق مع كليتشدار أوغلو بتهمة «إهانة الرئيس» وإقامة الدعوى ضدّه. وإردوغان دعوى ضد كليتشدار أوغلو في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2017، مطالباً بتعويض بمبلغ مئات الآلاف من الدولارات عن تعليقات اعتبرها «افتراء» ضده وأسرته، بعد أن قال إن نجله بشيكتاش في إسطنبول، التابعة للحزب، مراد خازندار، وقال إيدين إن التسجيلات التي أشار إليها

ديسمبر (كانون الأول) 2013. وقدم محامي إردوغان، حسين ايدين، شكوى ضد كليتشدار أوغلو أمس الاثنين، جاء فيها أنه ردد ادعاءات تستخدمها منظمة إرهابية مسلحة»، في إشارة إلى حركة «الخدمة» التابعة للدعاية فتح الله غولن المتهمه بتدبير تحقيقات الفساد، من خلال التعمية الدولية بريتي باتيل بعد إقرارها بخوض دبلوماسية موازية مع إسرائيل.

التي شهدتها تركيا في السابق، قائلاً: «إذا كان إردوغان يريد أن يصبح رئيساً للجمهورية، فمن الأفضل أن يختار هو شركاء العمل في الحكومة التي سيشكلها... لا توجد أي شروط لنا نضعها عند تشكيل الحكومة، فهذا ليس من الأخلاق، وسيكون ردنا قاسياً ضد من يضع هذه الشروط».

في غضون ذلك، رفع إردوغان دعوى قضائية جديدة ضد رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، كمال كليتشدار أوغلو، بتهمة «إهانة رئيس الجمهورية»، على خلفية تصريحاته بشأن محاكاة هاتفية «مزعومة» بين إردوغان ونجله بلال تتعلق بنقل أموال خلال فترة تحقيقات الفساد والرشوة في

الحاكم رئيس الجمهورية رجب طيب إردوغان مسألة تشكيل تحالف أو الرؤية السياسية المستقبلية، لافتاً إلى استعداده لبحث هذه المسائل في المستقبل. وأشار إلى أن حزبه سيدخل الانتخابات البرلمانية العام المقبل، التي ستجرى في يوم واحد مع الانتخابات الرئاسية في 3 نوفمبر، سواء من خلال تحالف مع العدالة والتنمية، في حال اتفاقهما، أو بفرده، نافياً وجود أي قلق لدى حزبه من عدم بلوغ الحد النسبي لدخول البرلمان (الحصول على 10 في المائة من أصوات الناخبين).

وحذّر بهتلي من أن يفهم دعمه لحزب العدالة والتنمية، على أنه إعادة للحكومات الائتلافية والقضاء على معارضيه. في سياق مواز، أكد رئيس حزب الحركة القومية التركي المعارض دولت بهتلي أن الحزب اتخذ قراراً بدعم الرئيس رجب طيب إردوغان في الانتخابات الرئاسية عام 2019. وقال بهتلي في لقاء مع وسائل الإعلام التركية، أمس الاثنين، في العاصمة أنقرة: «لن نقدم أي مرشح رئاسي لخوض الانتخابات العام المقبل، وسندعم إردوغان انطلاقاً من روح بني كابي»، في إشارة إلى التجمع الملبسني لأحزاب السياسية التركية، الذي نظم في ميدان بني كابي في إسطنبول، عقب المحاولة الانقلابية الفاشلة.

وأكد أن حزبه لم يبحث مع رئيس حزب العدالة والتنمية، رجب طيب إردوغان في السابق، قبل أن تتوتر العلاقات بينهما على خلفية تحقيقات الفساد والرشوة التي أجريت في 17 و25 ديسمبر (كانون الأول) 2013، التي اعتبرها إردوغان محاولة من جانب حركة «الخدمة» التابعة لغولن للإطاحة بحكومته.

أسس عقب اجتماع مجلس الوزراء برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان أمس الاثنين، إن لمدة 3 أشهر أخرى. وأضاف بورذاد أن مجلس الأمن القومي التركي سيتناقش تمديد حالة الطوارئ في اجتماعه المقبل، وأن مجلس الوزراء سيصادق لاحقاً على هذا الإجراء. ويسمح الدستور التركي بتمديد حكم حالة الطوارئ إلى ما لا نهاية، على فترات مدة كل منها 3 أشهر. وفرضت حالة الطوارئ عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي تختمت بها السلطات التركية، الداعية فتح الله غولن، الققيم في ولاية بنسلفانيا الأميركية كمنقذ اختياري منذ العام 1999، الذي كان حليفاً وثيقاً للرئيس رجب

أفكرة: سعيد عبد الرازق
أعلنت الحكومة التركية عزمها تمديد حالة الطوارئ المفروضة في البلاد منذ 21 يوليو (تموز) 2016، على خلفية محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في منتصف الشهر نفسه، للمرة السادسة، في الوقت الذي أعلن فيه حزب الحركة القومية المعارض دعمه للرئيس رجب طيب إردوغان في الانتخابات الرئاسية، التي ستجرى في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، طبقاً للنظام الرئاسي الذي أقر في الاستفتاء على تعديل الدستور.

وقال نائب رئيس الوزراء التركي المتحدث باسم الحكومة، بكير بورذاد، في مؤتمر صحفي

أفكرة: سعيد عبد الرازق
أعلنت الحكومة التركية عزمها تمديد حالة الطوارئ المفروضة في البلاد منذ 21 يوليو (تموز) 2016، على خلفية محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في منتصف الشهر نفسه، للمرة السادسة، في الوقت الذي أعلن فيه حزب الحركة القومية المعارض دعمه للرئيس رجب طيب إردوغان في الانتخابات الرئاسية، التي ستجرى في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، طبقاً للنظام الرئاسي الذي أقر في الاستفتاء على تعديل الدستور.

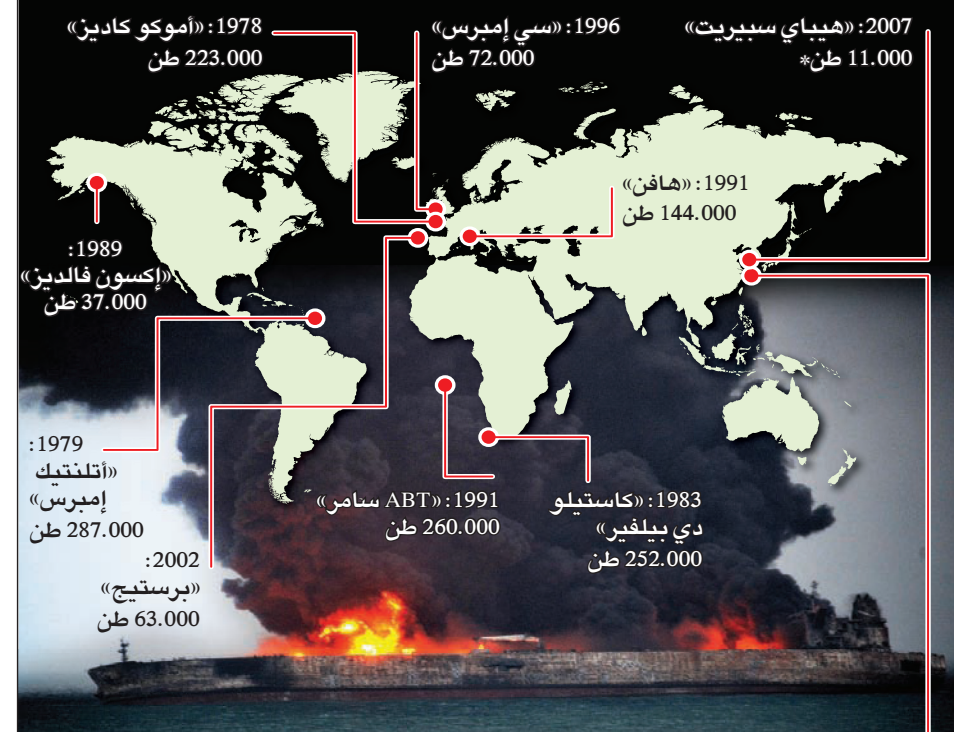
وقال نائب رئيس الوزراء التركي المتحدث باسم الحكومة، بكير بورذاد، في مؤتمر صحفي

أفكرة: سعيد عبد الرازق
أعلنت الحكومة التركية عزمها تمديد حالة الطوارئ المفروضة في البلاد منذ 21 يوليو (تموز) 2016، على خلفية محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في منتصف الشهر نفسه، للمرة السادسة، في الوقت الذي أعلن فيه حزب الحركة القومية المعارض دعمه للرئيس رجب طيب إردوغان في الانتخابات الرئاسية، التي ستجرى في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، طبقاً للنظام الرئاسي الذي أقر في الاستفتاء على تعديل الدستور.

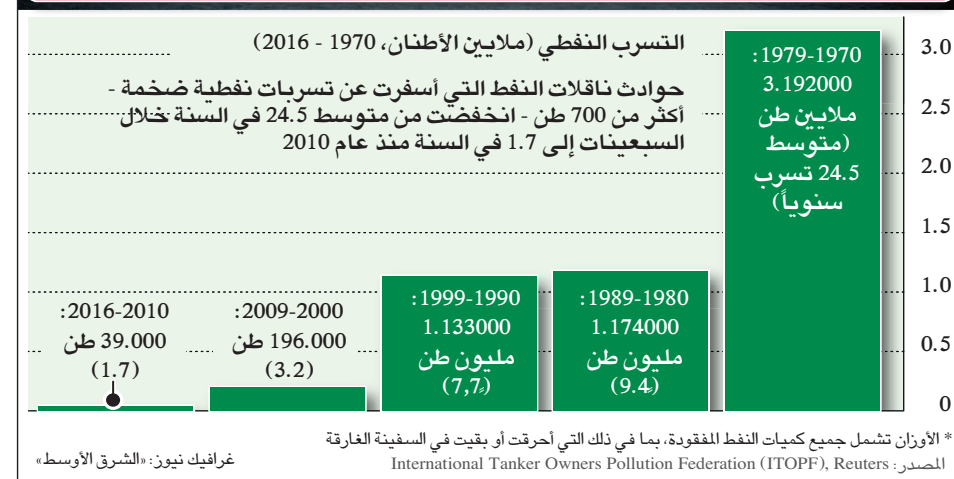
وقال نائب رئيس الوزراء التركي المتحدث باسم الحكومة، بكير بورذاد، في مؤتمر صحفي

أسوأ التسربات من ناقلات النفط البحرية

تزداد المخاوف من وقوع كارثة بيئية في بحر الصين الشرقي حيث التسرب ما يزال مستمرا من ناقلة نفط اصطدمت بسفينة شحن



6 يناير (كانون الثاني) 2018: ناقلة النفط «سانشي»، تحمل 136.000 طن من النفط الخام الخفيف، تصطدم بسفينة شحن صينية. 32 من أفراد طاقم الناقلة لا يزالون في عداد المفقودين



الأوزان تشمل جميع كميات النفط المفقودة، بما في ذلك التي أحرقت أو بقيت في السفينة العاركة المصدر: International Tanker Owners Pollution Federation (ITOPF), Reuters, «الشرق الأوسط»

ناجين على مساحة واسعة، ثم عادت إلى قاعدة كادينا الجوية في أوكيناوا في اليابان. وفيما سارعت السلطات الصينية إلى محاولة احتواء التسرب النفطي، تخوف خبراء من أن الحادث قد يتسبب بكارثة بيئية ضخمة. وأجريت منظمة «غرينبيس» في

في عمليات البحث والتنظيف الجارية، بحسب ما أعلنت وزارة النقل، مضيفة أن سفينة تابعة لخفر السواحل الكوريين الجنوبيين توجد أيضا في الموقع. كما شاركت طائرة تابعة للبحرية الأميركية في عمليات البحث عن

وبثت قناة «سي سي تي في» التلفزيونية الصينية تسجيل فيديو على «تويتر» يظهر حريقا يبدو أنه تحت السيطرة، مع محاولة إحدى السفن إخماد النيران بواسطة خراطيم المياه.

وعثرت فرق الإنقاذ مساء أمس على جثة مجهولة الهوية، بحسب ما أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لو كانغ في مؤتمر صحفي. وقال المتحدث إن «الظروف ليست مواتية لعمليات البحث والإنقاذ»، مضيفاً: «نحن نتحقق أيضاً من كيفية الحؤول دون وقوع كارثة إضافية».

ووقع الحادث مساء السبت على بعد نحو 160 ميلاً بحريا (300 كلم) شرق شنغهاي. وكانت ناقلة النفط الإيرانية التي تشغلها شركة «غولوي شيبينغ» الإيرانية، متوجهة إلى كوريا الجنوبية عندما اصطدمت بسفينة الشحن «سي إف كريستال» التي ترغف علم هونغ كونغ، وتنتقل 64 ألف طن من الحبوب الأميركية المرسله إلى إقليم غوانغدونغ بجنوب الصين، حسب وزارة النقل الصينية. وتشارك عشرة زوارق تابعة للحكومة الصينية و«عدة سفن

التحقيق في التدخل الروسي؛ مولر يريد لقاء مع ترمب

واشنطن: «الشرق الأوسط»

ذكرت شبكة «إن بي سي نيوز» الأميركية أمس أن مشاورات أولية جارية بشأن احتمال أن يجري المحقق الخاص روبرت مولر «مقابلة» مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب في إطار التحقيق في مزاعم عن تدخل روسيا في انتخابات الرئاسة الأميركية عام 2016.

وقالت «إن بي سي» نقلاً عن ثلاثة أشخاص مطلعين إن محامين عن ترمب اجتمعوا مع ممثلين عن مكتب مولر في أواخر ديسمبر (كانون الأول) لمناقشة الإجراءات اللوجيستية لمثل هذا اللقاء. وتابعت أن المشاورات شملت المكان المحتمل للقاء ومدته، فضلاً على المعايير القانونية والخيارات المتعلقة بشكل اللقاء، ومنها تقديم أجوبة مكتوبة بدلاً من الجلوس معاً بشكل رسمي، وفق ما نقلت وكالة رويترز.

ويحقق مولر، تحت إشراف وزارة العدل، في مزاعم تدخل روسيا في انتخابات الرئاسة الأميركية وتواطؤ محتمل من جانب حملة ترمب مع روسيا. وخلصت وكالات المخابرات الأميركية إلى أن روسيا تدخلت في الانتخابات لمحاولة مساعدة ترمب على الفوز. ونفت روسيا ذلك، وقال ترمب إنه لم يكن هناك أي تواطؤ.

بهذا الصدد، قال السيناتور الديمقراطي ريتشارد بلومنتال لشبكة «إم إس إن بي سي» الإخبارية إنه يتوقع أن يحاول مولر الحديث مع ترمب بشكل شخصي. وقال بلومنتال، وهو عضو اللجنة القضائية بمجلس الشيوخ التي تجري تحقيقاً آخر بشأن التدخل الروسي: «توقع أن يجري لقاء وجهاً لوجه مع الرئيس».

وأدى تحقيق مولر حتى الآن إلى إقرار اثنين من مساعدي ترمب، هما مستشار الأمن القومي السابق مايكل فلين والعضو في حملته الانتخابية جورج بابادولوس، بالذنب بالكذب على ضباط مكتب التحقيقات الاتحادي (إف بي آي) في التحقيقات.

ووجهت اتهامات لاثنتين أخريين هما مدير حملة ترمب السابق بول مانافورت ومساعده ريتشارد غيتس، لكنهما قالا إنهما غير مذنبين. ورفع مانافورت دعوى قضائية على مكتب مولر الأسبوع الماضي، قائلاً إن التحقيق الذي يقوده المحقق الخاص يتجاوز سلطات المكتب القانونية. بدوره، قال تاي كوب محامي ترمب إن البيت الأبيض لن يعلق على اتصالات مع مكتب المحقق الخاص لكنه قال إنه «يوصل تعاونه الكامل مع المكتب من أجل تسهيل الحصول على نتائج في أقرب وقت ممكن».

جديدة على بيونغ يانغ في مجلس الأمن الدولي، لحملتها على وقف تجاربها والعودة إلى طاولة المفاوضات. لكن باريس تفقر لورقة ضغط على الطرف الكوري، وورقتها الوحيدة التي تحمل قيمة معينة هي عضويتها الدائمة في مجلس الأمن، والضغط السياسي التي يمكن أن تمارسها فرديا ومع أوروبا على الطرف الأميركي لجعله «أكثر عقلانية». وكما بخصوص كوريا الشمالية، فإن باريس وبكين مقتنعتان بضرورة الدفاع عن العولمة وعن حرية التجارة، وهما تقفان في ذلك معا بوجه نزعات الرئيس الأميركي الحمائية.

أما بصدد ملفات الشرق الأوسط، فإن الصين تسير وراء روسيا فيما يخص سوريا، وغالباً ما رفعت ورقة «الفيتو» في مجلس الأمن احتذاءً بوسكو. وفي ملف النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي، فإن الموقعين الفرنسي والصيني يتطابقان. لكن إذا كانت هناك منطقة يستطيع الطرفان التعاون فيها مباشرة؛ فهي أفريقيا التي يتنامى الحضور الصيني فيها، وغالباً على حساب المصالح الأوروبية. وخلاصة القول إنه ليس هناك بين باريس وبكين ملفات سياسية خلافية. والتضارب يتعين البحث عنه في الاقتصاد والتجارة، حيث يريد الطرف الأول وصولاً أسهل إلى الأسواق الصينية والالتزام بكين بحرية الحركة والمعاملة بالمثل.

فإن ماكرون دعا الشهر الماضي لقمة جديدة للمناخ عقدت في قصر «سيل سان كلو»، الواقع غرب العاصمة، لتوفير دفعة جديدة لها ولاشراك جميع اللاعبين في العمل على تنفيذ تعهداتها. وتعد الصين الملوث الأول في العالم؛ الأمر الذي حفز ماكرون على دعوة نظيره الصيني إلى «إعادة إطلاق معركة المناخ».

وفي الملفات السياسية - الدبلوماسية، يبرز بقوة ملف كوريا الشمالية وبرامجها النووية والبيئية. ويتوافق الطرفان على الحاجة لسلوك الدرب السياسي والابتعاد عن التهديدات باللجوء إلى القوة. يذكر أن باريس وبكين صوتتا مؤخراً لصالح فرض عقوبات اقتصادية

قال لنظيره الصيني؛ نحن ذاكرة العالم ويعود لنا أن نكون مستقبله أيضاً

ماكرون يطمح إلى شراكة متكافئة مع الصين في مشروع «طرق الحرير»

باريس؛ ميشال أبو نجم



إمام مسجد شيان الكبير يقدم هدية لماكرون وبريجيت أمس (أ.غ.ب)

في حال حصوله، سيعني دفنها. لذا، فإن ماكرون دعا الشهر الماضي لقمة جديدة للمناخ عقدت في قصر «سيل سان كلو»، الواقع غرب العاصمة، لتوفير دفعة جديدة لها ولاشراك جميع اللاعبين في العمل على تنفيذ تعهداتها. وتعد الصين الملوث الأول في العالم؛ الأمر الذي حفز ماكرون على دعوة نظيره الصيني إلى «إعادة إطلاق معركة المناخ».

وفي الملفات السياسية - الدبلوماسية، يبرز بقوة ملف كوريا الشمالية وبرامجها النووية والبيئية. ويتوافق الطرفان على الحاجة لسلوك الدرب السياسي والابتعاد عن التهديدات باللجوء إلى القوة. يذكر أن باريس وبكين صوتتا مؤخراً لصالح فرض عقوبات اقتصادية

إن «المستقبل بحاجة لفرنسا وأوروبا والصين». مضيفاً: «نحن ذاكرة العالم ويعود لنا أن نقرر أن نكون مستقبله». ورد الرئيس الصيني الذي أعيد انتخابه لولاية ثامنة أميناً عاماً للحزب الشيوعي ورئيساً للدولة لولاية جديدة، التحية باحسان منها، حينما أكد لدى استقباله في بكين ضيفه الفرنسي أن «الصين وفرنسا بلدان كبيران ووراءهما تاريخ مجيد». وأضاف جينينغ: «ننتشر الرغبة في أن نكون قائدين مسؤولين تاريخياً، وأن نختر الاستمرار في تعزيز العلاقات بين بلدنا».

ليست قليلة الملفات التي تقارب بين باريس وبكين؛ وأولها مصر «اتفاقية باريس» الموقعة في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2015 بعد قرار الرئيس دونالد ترمب الانسحاب منها. وتعد المصادر الفرنسية أن تخلي بكين عنها،

يعكس كلام ماكرون ازدواجية النظرة الأوروبية إلى المشروعات الصينية. فإذا كان الرئيس الفرنسي يرحب بـ «طرق الحرير»، فإن الاتحاد الأوروبي التزم حتى اليوم موقفاً مشككاً وهو يتخوف من أن تكون الوسيلة المثلى لبكين لفرض نفوذها. لكن المشكلة بالنسبة إليه أنه غير قادر على الوقوف بوجهها. من هنا، موقف ماكرون الداعي إلى الاستفادة من الفرص المتوافرة، ولكن في الوقت عينه التزام جانب اليقظة خصوصاً في القارة الأفريقية التي هي الفضاء التقليدي للهيمنة الأوروبية.

حقيقة الأمر أن كثيراً من الملفات تجمع باريس وبكين. لذا، استعان ماكرون بلاغته المعهودة ليؤكد أن «مصائر فرنسا والصين متشابكة». وفي فورة غنائية ذهب إلى حد القول

في عام 2016 إلى 30 مليار يورو. لكن «مباركة» ماكرون ليست «شيكاً على بياض»، وبصراحته المعهودة وقدرته على الحديث المباشر، لم يتردد في التنبيه إلى أن «طرق الحرير» يجب ألا تكون «في اتجاه واحد»؛ بمعنى لصالح الصين أو لفرض هيمنتها التجارية والاقتصادية.

وفي كلمة مطولة القاها أمس في مدينة شيان، أكد ماكرون أنه يريد أن «تكون فرنسا وأوروبا على موعد مع الفرص التي توفرها الصين» في إشارته إلى مشروع «طرق الحرير»، مضيفاً أن هذه الطرق «يفترض أن تكون تشاركية وليست في اتجاه واحد». ولزيد من الإيضاح، أرف الرئيس الفرنسي قائلاً: «هذه الطرق لا يمكن أن تكون وسيلة لهيمنة جديدة تخضع الدول التي تمر

بها». وما يريده ماكرون هو تأكيد رغبة بلاده على أن تكون جزءاً من المشروع، وإنها لن تفق موقف المتفرج، خصوصاً أن تجارتها مع الصين تبين عن عجز فاضح لصالح بكين؛ إذ وصل

بين فرنسا والصين علاقة خاصة. وخلال عقود، سعت فرنسا لأن «تتفرد» في تعاملها مع الصين الشعبية رغم أطلسيتها وعلاقتها مع الولايات المتحدة الأميركية. ففرنسا كانت أول بلد غربي وأوروبي يقيم في عام 1964 الزعيم ومهندس الثورة الثقافية ماو تسي تونغ. وقامت هذه العلاقات إنفاذاً لرغبة الرئيس؛ الجنرال شارل ديغول. وكان خليفته في قصر الإليزيه جورج بومبيدو أول رئيس غربي يزور بكين في سبتمبر (أيلول) 1973.

وبعد هذا، أصبح بمثابة تقليد دبلوماسي أن «يحج» رئيس الجمهورية الفرنسية إلى الصين مهما كان لونه السياسي، وهو ما فعله الرئيس فاليري جيسكار ديستان وفرنسوا ميتران وجاك شيراك ونيكولا ساركوزي وفرنسوا هولاند. واليوم، لم يشذ إيمانويل ماكرون عن سابقه؛ فهو يقوم بزيارة دولة تستغرق ثلاثة أيام يمتزج فيها الرمزي بالتاريخي والدبلوماسي بالتجاري، وتحكمها رغبة جامحة بأن تصبح باريس «المحاور» الأول لبكين بينما تتخبط ألمانيا في مشكلاتها الداخلية، وتغرق بريطانيا في تبعات «بريكست». أما الرئيس الأميركي،

بمراجعة المتלב، فإنه صعب المراس. لم تكن صدفة أن يبدأ ماكرون زيارته للصين من مدينة كسشين الواقعة غرب البلاد، التي كانت عاصمة الصين القديمة ومنطلق طريق الحرير. والأكثر من ذلك أن الرئيس الصيني يتحد من منطقتها، ولذا فإن ماكرون أصاب عصفورين بحجر واحد: تكريم

مضيفه تشي جينينغ من جهة، وإبراز الاهتمام بمشروعه الضخم المسمى «طرق الحرير الجديدة» الذي سيمس 65 دولة ويطلب استثمارات لا تقل عن تريليون دولار.

وما يريده ماكرون هو تأكيد رغبة بلاده على أن تكون جزءاً من المشروع، وإنها لن تفق موقف المتفرج، خصوصاً أن تجارتها مع الصين تبين عن عجز فاضح لصالح بكين؛ إذ وصل

بسم الله الرحمن الرحيم

«وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلاً»

صدق الله العظيم

تتقدم

أسرة التنسيق الأوسط

بأحر التعازي وصادق المواساة

إلى الزميل الكاتب

مشعل السديري

في وفاة ابنته

العنود

سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

ويلهمنا وأهلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

ماكرون وأوراسيا... عالم غير متوقع الأقطاب



إميل أمين

تهدد في جوهرها المصالح الاقتصادية لبلاده. والشاهد أن المتابعين لتصرفات المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل يدركون الرضف المؤكد للعقوبات الأميركية على روسيا عطفاً على استشراف رؤية ميركل لوحدة جغرافية وأمنية، عبرت عنها بأمنية القيام برحلة من بلدها إلى سيبيريا عبر خط سكك حديد واحد يربط البلدين. الإجماع على أوراسيا، وإن كان في بدايات إرثاصاته، إلا أنه يكاد يكون متفقاً عليه من اليسار الأوروبي، وبالقدر نفسه من اليمين أيضاً. فعلى سبيل المثال تحدثت زعيمة «الجبهة الوطنية الفرنسية» ماريان لو بيان في الأيام الأخيرة من الشهر الفائت بأن «روسيا دولة كبرى ولا سبب تماماً لإبعادها عن حل القضايا الدولية، كما أنه لا توجد ذريعة للتعامل معها بطريقة معادية».

أين تقف الصين من الطرح الأوراسي؟ بلا شك تلاحظ وتقترب في هذوء، تمتد العلاقة مع الجانب الروسي بداية، قبل الشراكات الكبرى مع الأوروبيين، وربما هذا ما بان واضحاً في برقية التهنئة التي أرسلها وزير الخارجية الصيني وانغ يي إلى نظيره الروسي سيرغي لافروف بمناسبة حلول العام الجديد.

الرسالة الصينية للجانب الروسي تؤكد أن «يمكن على استعداد للتعاون مع روسيا في تنفيذ الاتفاقات التي توصل إليها قادة البلدين، لتعميق التعاون الاستراتيجي على الساحة الدولية».

هل نحن أمام صورة جيوبوليتيكا «الأوراسيا» (آسيا) مغايرة لما استقرت عليه الأحوال السياسية للقرنين في المائة عام الماضية؟

علاقات إنسانية من الغرب إلى الشرق، وحيث جحافل من الأوروبيين، ثم عبورهم من صحارى الأجداد الآسيويين، وكذلك فلاسفة من الشرق الآسيوي عاشوا نهضة الغرب على أرضه، الأمر الذي يستلزم الانتباه إلى خطأ جوهري في رؤية الذين هتفتوا لتصادم حتمي بين الحضارات، سيما بين الصينيين والأوروبيين، أو بين الشعوب السلافية الأرثوذكسية والعالم الإسلامي، أو بين العرب والغرب.

الطرح «الأوراسي» الذي يتشكل في الرحم يؤذن بميلاد عالم غير متوقع الأقطاب... فانظر ماذا ترى؟

مصالحها الخاصة على قدم المساواة مع الولايات المتحدة والصين.

لم يكشف ماكرون المشهد الأوراسي المتوقع بصورة كاملة، غير أن وزير الاقتصاد والمالية في حكومته برونو لومير فعل ذلك في الأيام الأولى من العام الجديد، عندما أشار إلى أن بلاده تخطط لد «خط تجاري» عبر روسيا، يربط أوروبا بالصين. لومير في تصريحات لصحيفة «أوروبا ستريت جورنال» أكد أنه يعتقد «أن تطوير العلاقات التجارية مع روسيا والصين قد يخفف من وطأة (عدم اليقين المتزايد) في العلاقات مع الولايات المتحدة».

الصرخة الفرنسية الأنية لماكرون وطامح حكمه تكاد تذكرنا بالمواقف الشهيرة لشارل ديغول من الجانب الآخر من الأطلسي، وهو ما تجلّى بالفعل في أقوال لومير الذي شدّد على أن بلاده «تريد التحرر من ذلك العالم الذي تسوده العلاقات التجارية عبر الأطلسي حصراً، إلى عالم أكثر توازناً».

الأقتراب من الأوراسيا قد يكون بالفعل من نتائج أعمال ترمب الساعية للهيمنة والسيادة الأميركية، ومن دون الأخذ في عين الاعتبار مصالح الشريك الأوروبي، ذلك الذي يعتبر العقوبات الأميركية على روسيا تتجاوز الحدود الإقليمية، وتمنع الشركات الأجنبية العاملة في الولايات المتحدة من التعاون مع روسيا.

لا يختلف الموقف الألماني كثيراً عن نظيره الفرنسي، ففي أوائل ديسمبر (كانون الأول) الماضي أعلن زيجمار غرابيير وزير الخارجية الألماني، أن العقوبات الأميركية الجديدة المفروضة على روسيا،

هل يضحى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «حجر الزاوية» في البناء الأوراسي، ذلك الحلم الذي داعب مخيال السياسيين والمفكرين في آسيا وأوروبا منذ أكثر من مائة عام... ماذا عن الفكرة الأوراسية بداية؟ تشير الأوراسيا إلى الرباط الروحي للشعوب الأوروبية والآسيوية في باطن التاريخ من ناحية، ومستقبلاً من جهة أخرى، والرؤية في جذورها مستمدة من الأعمال الأدبية للامير الروسي نيكولاي تيربتيكي (من مواليد موسكو 1905) عالم اللغات والسياسة واللاهوتي والباحث الاجتماعي.

كان في مقدمة المؤمنين برؤية القارة الأوراسية الرئيس الفرنسي شارل ديغول، وقد اعتبر أن تلك الرقعة الجغرافية من البسيطة مهد للثقافة والحضارة الإنسانية، وأنها أعلنت ولادة إلى مختلف الأشكال الاجتماعية والروحية والسياسية التي تشكل الجوهري الرئيسي للتاريخ البشري.

هل نحن أمام حركة جديدة للتاريخ الغربي؟ الإيمان بأوراسيا يعني مفهوماً جديداً لكثلة بشرية وجغرافية تمتد من المحيط الأطلسي غرباً إلى جبال الأورال في آسيا شرقاً، وعليه فإنها طرح ثنائي القطبية، يمتلك أوروبا وآسيا، من الشرق إلى الغرب، إنها تاريخ من الحوار البشري، وجدلية الطاقة والتكنولوجيا، وقيمة كبيرة للتبادل بين قطبين عبر أكثر من ألف سنة.

منذ أن دخل ترمب البيت الأبيض، وهو يعلن غضبه على دول الاتحاد الأوروبي، وإن كان مرده اقتصادياً وليس أيديولوجياً أو دواعياً، الأمر الذي تنبه له الأوروبيون، ويبدو أن ماكرون في شراكته مع ميركل، مصمم على بلورة أفق سياسية أوروبية تكاد تقترب من الطرح الأوراسي بشكل أو بآخر.

في خطابه السنوي الذي يلقيه كل عام، دافع ماكرون عن أهمية وحدة أوروبا وتعاوضها، معتبراً أن العام 2018 سيكون حاسماً في معركة بقاء الاتحاد الأوروبي.

البراغماتية السياسية الفرنسية تجلت في إعجاب ماكرون عن اعتقاده بأن أوروبا يمكن أن تصبح مركزاً جديداً للسلطة، بسبب إمكاناتها الاقتصادية والاجتماعية والعلمية، وأن تدافع عن

نظام المالتي... مصلحة روسية - أميركية!



فايز سارة

إن جوهر الموقف الأميركي من نظام المالتي يؤكد أن ثمة دعماً وتأييداً عميقين لسياسات إيران في الشرق الأوسط. فقد كانت الولايات المتحدة الراعي الأكبر لاتفاق «1+5» حول المشروع النووي الإيراني الذي تم التوصل إليه أواسط عام 2015؛ الأمر الذي ساهم في زعف العقوبات عن إيران رغم خروقات الأخيرة محتويات الاتفاق. وقبل ذلك بسنوات طويلة، كانت واشنطن سلمت العراق للسيطرة الإيرانية، وسكتت عن سياسة تابعها في قيادة السلطة العراقية، وصمته، بما يشبه التأييد، عن التمدد الإيراني في المنطقة؛ بما فيه التمدد الديموي في سوريا والعراق واليمن سواء عبر قواتها وأجهزتها الأمنية، أو بواسطة ميليشيات شعبية ترعاها وتدبرها إيران، كما في الحالة السورية، التي تصمت فيها واشنطن عن تحالف إيران ونظام الأسد وجرائمهم. والخلاصة في موقف الروس والشركاء الأميركيين، أن موسكو تقف من منطلق التحالف والمصالح المشتركة إلى جانب نظام المالتي، وضد ثورة الإيرانيين، ولن يتأخر ترويس في تطوير موقفهم العملي على نحو ما فعلوا في سوريا، إذا تطلب الأمر تدخلهم في وقت لاحق، خصوصاً أن تدخلهم العسكري في سوريا أواخر عام 2015 لم يكن فقط لإنقاذ نظام الأسد، إنما كان في جانب منه لدعم الوجود الإيراني في سوريا.

ورغم أن الموقف الأميركي يبدو في موقع آخر من الموقف الروسي من حيث الظاهر، فإنه في الواقع يدعم بقاء النظام ولو بتعدلات معينة؛ كما صرحت مصادر أميركية مؤخراً، ويستند هذا الدعم إلى خلفيات أخرى أساسها طبيعة نظام المالتي التوافقي والتوافق الضمني، والاختلاف والصراع في ظاهره، ولعل الأبرز في تعبيراته الحالية التصريحات الأميركية التي تدعم ثورة الإيرانيين، وتدين ممارسات نظام المالتي، إضافة إلى خط مواز يتضمن الإعلان عن عقوبات جديدة على إيران.

الاقتصادية والعسكرية - الأمنية، التي جرى نسجها في العقود الأربعة الماضية، خصوصاً في السنوات الأخيرة، والتي جعلت من الطرفين حليفين مباشرين في سوريا، وحليفين أيضاً على المستويين الإقليمي والدولي، رغم العلاقات الخاصة للنظام الإيراني مع جماعات وتنظيمات مصنفة دولياً بوصفها «جماعات إرهابية» مثل «حزب الله» اللبناني، ورغم وجود إيران في القائمة العالمية بوصفها دولة ترعى الإرهاب.

إن الجذر المشترك لعلاقة إيران وروسيا لا يشمل فقط طموحات التمدد الاستراتيجي في الشرق الأوسط، وإنما أيضاً مواجهة التيارات المتطرفة في القوقاز وفي إيران وجوارها، والنزعات الانفصالية مكونات بلدين كبيرين محكومين بنظامين أميين عميقين وديكتاتوريين، يوفر لهما تحالفهما مصالح مباشرة اقتصادية وعسكرية - أمنية، تعزز تحالفهما وتقويه.

ويخالف المشهد العام للعلاقات الإيرانية - الروسية، فإن العلاقات الإيرانية - الأميركية، لها مشهد مختلف، يتخذ طابع التوافق والتوافق الضمني، والاختلاف والصراع في ظاهره، ولعل الأبرز في تعبيراته الحالية التصريحات الأميركية التي تدعم ثورة الإيرانيين، وتدين ممارسات نظام المالتي، إضافة إلى خط مواز يتضمن الإعلان عن عقوبات جديدة على إيران.

سقوط النظام الإيراني

وينفذ الشعب الإيراني؟ وهل سيستغني الروس عن مصالحهم في إيران وتدخلاتهم في سوريا؟ وهل دول الغرب وعلى رأسها أميركا جادة في إزاحة النظام الإيراني؟ وأخيراً وليس آخراً، هل سيستغني خصوم العرب والإسلام عن خدمات نظام إيران، سينعكس بالخبر والرفاهية والاستقرار على الشعب الإيراني أولاً، ثم على دول المنطقة والعالم، حيث ستجف منابع الإرهاب ومصادر تمويله. ولا ننسى النظام القطري الذي سيبقى وحيداً في ساحة الإرهاب دون مُعين. كل تلك أمور جيدة، ولكن هل سيقوم المجتمع الدولي بدور مشرف لدعم الإنسانية ولو لمرة واحدة

رشدي رشيد - فرنسا
rs.rashid@quicknet.nl

الدين والحياة

شكليات لا تسمن ولا تغني من جوع، إنما هو في الحقيقة إنكار للقيم السامية التي تنظم حياة الفرد والمجتمع وهذا روح الدين، وما الاطلاع على التفسير العميق وترويضه للفهم لدى العامة من النشء وكل المتعثرين إلا ارتقاء بجنتنا الحياة، التي هي حبيسة لدى المنظرين ليفرضوا فيها أحاديلاً لا انكسار منه، ويمنعوا التفرغ الذي يفتح الأفاق من أجل حياة مثمرة.

حسان التميمي - السعودية
tamimidad@gmail.com

علاقة وطيدة

نحن في دول الخليج العربي نواجه خطر الإرهاب الإيراني وحدنا ونحتمي مصالح الهنود وغيرهم على أراضينا من دون أي دعم أو موقف هندي واضح ومدد بالإرهاب الإيراني لدولنا، وفوق هذا نحن دائماً نمد يد العون والمساعدة الإنسانية، ونسعى دائماً لتطوير علاقاتنا مع جمهورية الهند الصديقة، ورغم هذا نجد رئيس وزراء الهند يزور إسرائيل ويقدّم الصفقات، وخصوصاً في المجال العسكري مع الكيان الصهيوني المغتصب لأرض العرب الفلسطينيين، مضحياً بالعلاقة القديمة الوطيدة بين العرب والهند، وبالمصالح الهندية مع دول الإقليم العربي. سعيد بن عبد الكندي - الإمارات
alkindy51@gmail.com

● فيما يتعلق بمقال عبد الله بن بجاد العتيبي «انتفاضة إيران... حين يأتي الأوان»، المنشور بتاريخ 7 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أؤكد أنه لا يختلف اثنان من الشرفاء من هذه الأمة على أن سقوط النظام الإيراني في إيران، سينعكس بالخبر والرفاهية والاستقرار على الشعب الإيراني أولاً، ثم على دول المنطقة والعالم، حيث ستجف منابع الإرهاب ومصادر تمويله. ولا ننسى النظام القطري الذي سيبقى وحيداً في ساحة الإرهاب دون مُعين. كل تلك أمور جيدة، ولكن هل سيقوم المجتمع الدولي بدور مشرف لدعم الإنسانية ولو لمرة واحدة

● تعليقاً على مقال د. أمال موسى «الجامعات العربية وسوسولوجيا الدين» المنشور بتاريخ 7 يناير (كانون الثاني) الحالي، أقول إن الذين يضعون مقررات الدراسة الجامعية في أغلب الدول العربية هم المسؤولون عن الانقراض الذي يعاني منه الشباب، ولا أدري إن كان ذلك يتم عن قصد أو عن معرفة ضلعة بذلك القرائب الوثيق بين تعاليم الدين، ومتطلبات الحياة الاجتماعية المرجوة. إن ما يتصوره كثير من الناس من أن ممارسات تعاليم الدين لا تخرج عن مجرد

● عطفاً على مقال سوسن الأبيطح «الهند تتأدينا» المنشور بتاريخ 7 يناير (كانون الثاني) الحالي، أقول إن من مصلحة الهند التراجع وإلغاء صفقة الأسلحة التي كانت تود شراءها من إسرائيل، ولأسباب كثيرة تتعلق بالمصالح والتسهيلات والجائليات الهندية التي تقيم في دول مجلس التعاون الخليجي وفي المنطقة العربية. في حين لو قدرنا مصالح الهند وعدد الهنود الموجودين في إسرائيل اليوم لوجدنا الفارق كبيراً جداً والمصالح الجانب العربي وبنسبة تزيد على 99,5%، بالإضافة إلى عشرات المليارات من الدولارات التي يتم تحويلها سنوياً من دول مجلس التعاون الخليجي (فقط) إلى البنوك الهندية من قبل التجار والمستثمرين الهنود.



● بخصوص ما جاء في مقال حسين شبكتي «الكتاب وترمب» المنشور بتاريخ 7 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أتساءل: هل هذه هي الديمقراطية؟ أرى أنه من الضروري أن يعاد النظر في سياسة الإدارة الأميركية في ما يتعلق بالإعلام. لا بد من مواجهة الإعلام بالحجج والمنطق وبسعة صدر. الإعلام مهم جداً للأمم ولا بد من ترك مجال رحب له يمارس فيها حرية، وإذا تجاوز أحد حدود الحرية والنشر فهناك القانون وهو الحكم بين الجميع. إن إقصاء الإعلام ووضع عراقيل أمامه من شأنه أن يصنع ضباباً كثيفاً يغطي الحقائق ولا يظهر العيوب التي يقع فيها السياسيون. خزرجي برعي أبشر - السعودية
khazrajybrue@yahoo.com

التعصب والجهل

● إيماً إلى مقال سوسن الشاعر «الثورة ضد المخلص»، المنشور بتاريخ 7 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أقول، لقد جاء في المقال جملة «خاتماً كم من منسلق صعد على أكتاف جهلنا، وقلة وعينا وإدراكنا وعجزنا عن الفهم والسؤال»، ورغم أن الخطاب مؤلم جداً، فإني أقول: إن أشد ما يضاعف الرؤية أو يحجبها هو التعصب وليس الجهل، وهو سبب قلة الوعي والإدراك. فمجرد التعليم يمكن أن يضعف الجهل، لكن لا يمكننا أن نزيد الوعي والإدراك ما دام التعصب يحكم العقول، والتعصب واسع النطاق، فهناك تعصب ديني وقومي ومناطق وعرقي، وهناك تعصب لرأي أو فكرة أو فيلسوف أو كاتب أو حزب، والتعصب هو نتيجة من نتائج الاستعلاء، وأن يظن المرء نفسه أو مجموعته أو بلده أو جنسه أو فكره أكثر قيمة من الآخرين. فيقل الإدراك وتضعف الرؤية وقد نتعبد في زاوية ما.

ناظر لطيف - العراق
nadhrlateef@yahoo.com

بريد القراء @

قائمة وطنية محنكة

● تعقبا على خبر «الديموي يتهم أطرافاً بشيطة (الإصلاح)... ويرحب ب(المؤتم)، المنشور بتاريخ 7 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أشير إلى أن الأستاذ محمد الديموي قام بكتابة وطنية وسياسية محنكة يدرك الأخطار ويواكب العصر بطريقته الإسلامية القائمة على أسس ومبادئ الدين الحنيف، ونحن نتمنى من قلوبنا لهذا الحزب الوطني دوام التقدم والنجاح بما يرضي الواحد الأحد ويكفل لليمنيين العيش الكريم.

إبراهيم المقبول - اليمن
hassanmakour@gmail.com

اتفاقيات سرية

● بعد قراءة خبر (10 خطوات أميركية لـ الاعتراف الدبلوماسي بإقليم شرق نهر الفرات)، المنشور بتاريخ 7 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أوضح أننا في زماننا كنا ندرس اللغة الإنجليزية ابتداءً من الصف الخامس الابتدائي، والآن عندما يدرسون الإنجليزية من الأول الابتدائي، وهذا خطأ، ويجب التفرغ للعربية في السنوات الأربع الأولى ثم يبدأ تدريس الإنجليزية من الصف الخامس الابتدائي كما كان في الخمسينات. أما حول ما يقوم به حكام إيران، وهم حكام القرون الوسطى في القرن الحادي والعشرين فهم خصوم التعليم والثقافة والتنوير.

عمر الحبال - سوريا
Omar.habbal54@gmail.com

أعلام الثووير

● بالإشارة إلى خبر «إيران تمنع تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس» المنشور بتاريخ 7 يناير (كانون الثاني) الحالي، أود أن أوضح أننا في زماننا كنا ندرس اللغة الإنجليزية ابتداءً من الصف الخامس الابتدائي، والآن عندما يدرسون الإنجليزية من الأول الابتدائي، وهذا خطأ، ويجب التفرغ للعربية في السنوات الأربع الأولى ثم يبدأ تدريس الإنجليزية من الصف الخامس الابتدائي كما كان في الخمسينات. أما حول ما يقوم به حكام إيران، وهم حكام القرون الوسطى في القرن الحادي والعشرين فهم خصوم التعليم والثقافة والتنوير.

عادل خفاجي - العراق
adelalkhafaji@yahoo.com

رسائلكم إلى المحرر

التشرق الأوسط تحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحتفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالرأغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من اهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

الاتصال: letters@asharqalawsat.com
FAX No.: (44) 207 - 8312310

المقر الرئيسي	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>التشرق الأوسط جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>الرباط Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>المنطقة Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p> <p>دمشق Damascus ☎ +963 411 1444 ☎ +963 411 1444</p> <p>بيروت Beirut ☎ +961 549002 ☎ +961 549001</p> <p>عمان Amman ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103</p> <p>القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>الخرطوم Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987</p> <p>الدمشق Damman ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p>	<p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p> <p>جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p>المنطقة Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

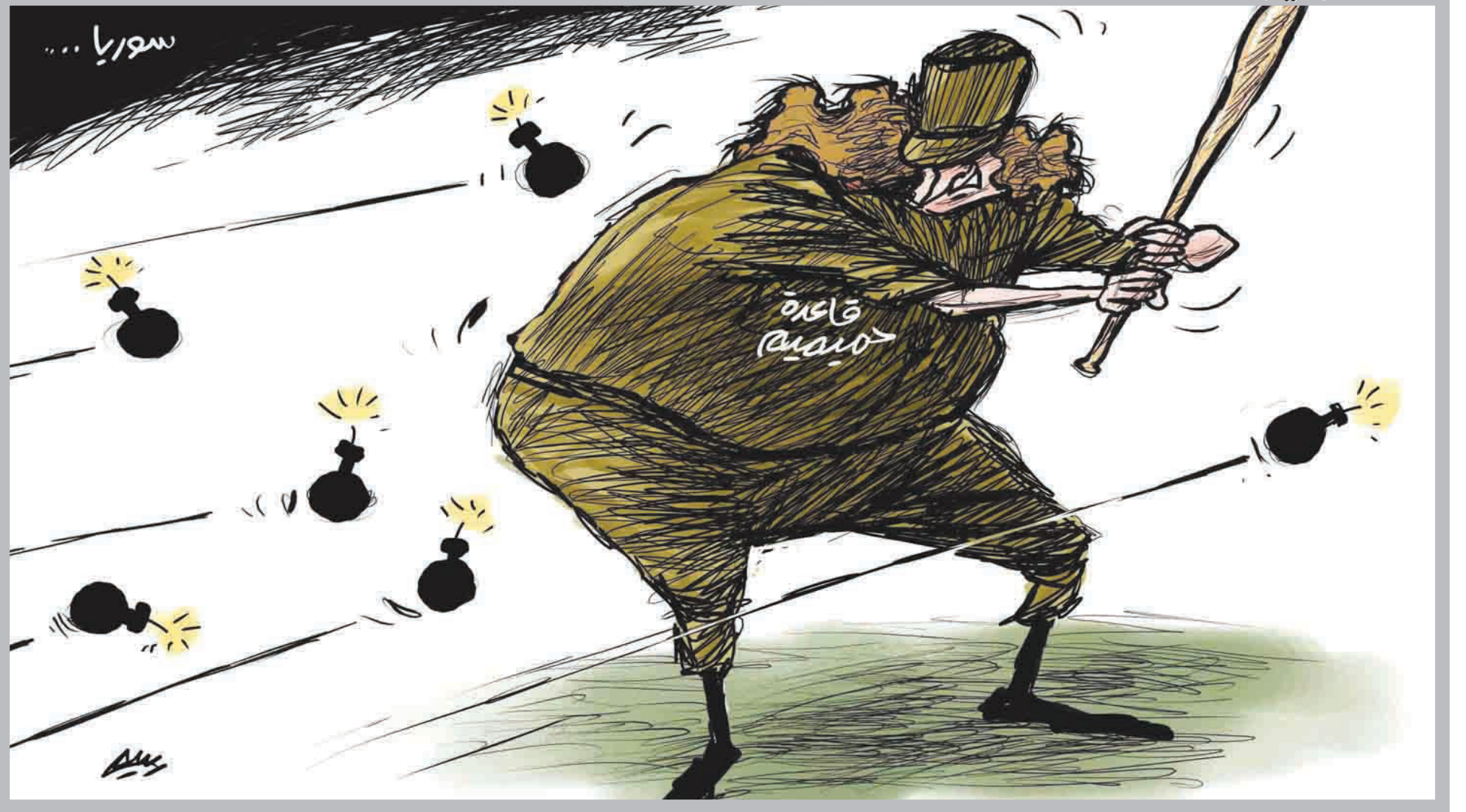
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



وضع ترمب هو الأقوى في المعركة القانونية مع بانون



ستيفن كارتتر*

يمثل عائقاً أو حاجزاً. فلنبدأ بالطرح الأساسي. بل السبب هو ضرورة التزام الموظف بالعقد الذي أبرمه باختياره الحر. على سبيل المثال، في قضية «كوبير تاير أند راير كومباني» ضد فاريسي، اعترضت محكمة الاستئناف الأميركية للدائرة الخامسة على حجة إمكانية استغلال بند عدم الذم، لمنع موظف أو عامل سابق من كشف وقائع خالف فيها صاحب العمل القانون. لم يتأثر بالقضاء بذلك، فقد رفضوا في

محاكي ترمب يؤكد أن بانون خالف بند عدم الذم في العقد الذي وقعه عندما انضم إلى الحملة الانتخابية

عام 2005 إلغاء البند استناداً إلى «إمكانية استغلال صاحب العمل بند الذم لإخفاء نشاط غير قانوني». أكدت المحكمة أنه من الممكن وضع البند جانباً في حال سعى الموظف أو العامل إلى العمل في مجال آخر. لكن يشير الرأي القانوني ضمناً إلى أن المسار المناسب لهذه الادعاءات والمزايم هو السلطات المختصة المعنية. عادة ما يشير الأطراف، الذين تتم مقاضاتهم لمخالفاتهم بتدبير عدم الذم، مزايم متعلقة

لا يزال النزاع الذي يزداد غرابة بين الرئيس دونالد ترمب وستيف بانون، مساعده السابق في حملته الانتخابية، وأحد موظفي البيت الأبيض، يربك العقول ويجبرها، مع ذلك بالنسبة لي بصفتي أستاذ عقود، أرى أن جزءاً من هذا الاشتباك غير المتوقع المؤسف يطرح سؤالاً بسيطاً وواضحاً، وأشير هنا إلى الخطاب المرسل من تشارلز هاربر، محامي ترمب، الذي يؤكد فيه أن بانون قد خالف بند عدم الذم في العقد الذي وقعه عندما انضم إلى الحملة الانتخابية. إذا كانت الحقيقة كما يزعمون فاعتقد أن هذا البند قابل للتفنيذ. في بداية الأسبوع الحالي، كتب نوح فيلدمان، زميلي في «بلومبيرغ فيو»، أنه من المرجح أن تصدر محكمة ما قراراً بإبطال ذلك البند طبقاً لاعتبارات التعديل الأول للدستور، لأن تنفيذ البند في هذا الوضع سوف يمنع ويقيّد جدلاً قوياً يتعلق بالسياسة العامة. هناك ما يؤيد هذا الطرح، لكن تشير السوابق القضائية إلى الاتجاه الآخر. كما يعلم القارئ العادي، أنا من أشد المؤمنين بالحماية التي يوفرها ويضمنها التعديل الأول للدستور، لكن في هذه الحالة لا اعتقد أن الدستور



عبدالرحمن الرنتود

alrashad@asharqalawsat.com

حكاية تسجيلات ضابط مخبرات

اشتهرت صحيفة «نيويورك تايمز» بتشدها في التثبت من صحة أخبارها إلى درجة كان يقال إنها لا تجد أخباراً تصلح للنشر على أي حال، هذه من خرافات الإعلاميين، فالصحيفة، كمثلها، تتشدد متى ما رغبت، وتترقى متى ما ناسبها ذلك. وربما لا يوجد صحافي في العالم بلا رأي، وهذا نراه في الخلاف مع الرئيس ترمب، الذي تحول إلى حملة شتم ورمي أوساخ، وخرجت التغلطة عن أصول المهنة.

الصحيفة النيويوركية نشرت تقريراً يقول إن السلطات المصرية ليست ضد قرار ترمب بنقل السفارة إلى القدس بخلاف ما أعلنته، وأرقت تسجيلات لضابط مخبرات ينسق مع مذبذبين مصريين يدين سياسة حكومتهم ويطلب منهم أن يوافقوها. وهي، إن كانت صحيحة، مثل كثير من أخبار الصحيفة أخيراً عن المنطقة، تبدو من نشاط العلاقات العامة القطرية، التي تقوم باستخدام الصحافيين لنشر الصحيح والمكذوب. وعندما استمعت إلى التسجيلات لم أجد موقفاً سياسياً جديداً. كل الدول العربية وافقت على المبادرة العربية التي تجيز صراحة القدس الغربية عاصمة لإسرائيل، والإعتراف بها دولة. وعندما أصر ترمب على تفعيل قرار نقل السفارة الأميركية إلى القدس، كل الحكومات الغربية رفضته. رفضته لكنها تدرك أنها لا تستطيع منعه، وفي الوقت نفسه لا تريد الوقوع في الفخ القطري والإيراني الذي يسعى لتحريض شعوب المنطقة لأسباب لا علاقة لها بقدس، بل جزء من لعبة سياسية إقليمية. المزايدات والتحريض أسلوب قطر منذ انقلاب الشيخ حمد بن خليفة على والده في عام 1995، ولا يزال يحكم من خلف الستار. لا ننسى كيف كانت الغارات العسكرية الأميركية تصف موانع «القاعدة» في العراق وأفغانستان منطقتاً من قاعدة في قطر، وفي الوقت نفسه كان إعلام قطر يحرض على الجهاد ضد الكفار الأميركيين. النفاق والتزوير مستمران إلى اليوم. كتاب «فاير أند فيوري» ترجمته الدوحة إلى اللغة العربية على عجل، وقامت بنشره على «السوشيال ميديا»، وعند مراجعة النسخة القطرية بالأصلية نجد أن الكتاب من 260 صفحة تحول إلى 120 صفحة فقط، لأن قطر اختارت الفصول التي تاتي على ذكر السعودية سلباً، وحرقته وفق هواها. فالتحريف أمر مألوف، حتى عند نقل خطب الرئيس ترمب حية على الهواء، كان المترجم يضع على لسان الرئيس ما لم يقله بما يناسب موقف قطر. هذه هي مصادقة المصادر التي تعتمدها «نيويورك تايمز».

لقد ملأ القطريون والإخوان المسلمون الفضاء ووسائل التواصل بالنفابات الإعلامية المزورة؛ مقابلات مع هنري كيسنجر، ومتوفين مثل برجينسكي، وتحتلات منسوبة كذباً لصحف ألمانية وبريطانية. وتستخدم الصحافة الغربية المهلهلة لقصص مثيرة والمستعدة لنشرها دون الإشارة إلى مصادرها التي لو وضعت لفقدت قيمتها دول، مثل مصر. تحتاج إلى معالجة القضايا الكبرى بحساسية شديدة وليس مثل قطر يسهل عليها أن تجمع القواعد الأميركية ومكتب طالبان والشيخ القرضاوي. والإخوان المسلمون، مع حيلهم القطري، يحاولون منذ عامين إشغال الشارع المصري بأي وسيلة، وتحت أي شعار، سواء الخبز أو القدس، المهم هو زعزعة الحكم الحالي، والإخوان هم من شنوا حملة تحريض ضد الرئيس الراحل السادات عندما وقع اتفاق كامب ديفيد، حتى اغتيل. ويستخدمون فلسطين بغرض الإبتزاز لأهداف لا علاقة لها بقدس، وتضخيم أهمية مكالمات الهاتف المسجلة تأتي في هذا الإطار.

ليس صعباً فهم موقف مصر، فهي تدرك عواقب تحدي إدارة ترمب على الفلسطينيين، فالولايات المتحدة من أكبر الداعمين لبرنامج إغاثة اللاجئين، والوحيدة القادرة على الضغط على إسرائيل. ومصر تدرك أنه يمكن معالجة قرار ترمب، كما عولج قرار الكونغرس في 1995 الذي أمر بنقل السفارة ثم لم ينفذ. فالسفارة لن تنقل قبل خمس سنوات، وخلالها، قد يغير ترمب رأيه، أو يأتي رئيس آخر يعطل الصفح وبالتالي لا توجد مصلحة لهذه الحكومات في الدخول في نزاع خاسر فقط لإرضاء المرضين. وبسبب تحريض قطر والإخوان قتل 15 فلسطينياً وأصيب ستمانة في مواجهات مع قوات الاحتلال بلا مردود.

ثم إنه من السذاجة الاعتقاد أن مكالمات هاتفية لوسائل الإعلام قادرة على إنهاء معوقات المفاوضات، سواء باعتماد عاصمة بديلة أو توطئ اللاجئين. هذه مسائل معقدة، ولن نحل ما دام بنتهايو على رأس الحكومة.

هدف القطريين، والإخوان المسلمين، من حملاتهم، تصوير قيادات الدول التي على خلاف معهم بأنها خائنة والتحريض عليها لقتلها أو الانقلاب عليها. هذا ما فعله الإخوان مع السادات من قبل. انتقم أن يسوق أي صحافي، كما تفعل «نيويورك تايمز»، للرسائل القطرية باستمرار فقط لو أنه يوضح أن مصادرها قطرية، هذه بحد ذاتها تكفي لفهم القصة.

الطرف الآخر. كذلك لم تتأثر المحاكم بالمزايم التي تستند إلى حق الأمة في المعرفة. خلال الخريف الماضي رفضت محكمة فيدرالية في ولاية ماريلاند الطعن باستخدام التعديل الأول للدستور على بند عدم الذم الذي تم إدراجه عند تسوية قضية تتعلق بقسوة الشرطة. وكتب القاضي في قضية أوفري ضد مدينة بالتيمور: «الاتفاق نفسه كان مكوناً من 8 صفحات، وبند عدم الذم لم يكن مخفياً أو مكتوباً بخط دقيق». المدعية «كانت تستطيع استغلال موقعها للمطالبة بإلغاء بند عدم الذم» لو كانت قد اختارت ذلك. وأضافت المحكمة أن المدعية لم تفعل ذلك، ما يجعل البند قابلاً للنفاذ والتطبيق. إذا كانت إحدى ضحايا أعمال عنيفة من جانب الشرطة قد عجزت عن الهروب وإعلانه، ترفض المحاكم المزايم من الوعود التي قطعها دون ضغوط، من الصعب إدراك ماذا يستطيع مستشار رئاسي فعل ذلك.

أرجو ألا تستنوي فهمي، لا يعين كون هذا التهديد القانوني، الذي يشهره ترمب في وجه بانون، يحظى بقدر من الوجاهة أنه كان ينبغي الجوء إليه. كان يجب أن تحول كرامة الشرفيين، اتخذت خطوات غير مسبوقه في الجوانب الحقوقية والاجتماعية والاعتدال الديني والإصلاح الاقتصادي خلال وقت وجيز، وفي فترة تدير فيها حرباً على جبهاتها الجنوبية لصدا عدوان حقيقي على أراضيها. هذه التطورات، تركزت أنراً سلبياً على المواطن الإيراني الذي يمتنى أن يجد اهتماماً من حكومته كالاتهام الذي توليه للبنانيين والسوريين. وما أعرف في أوجاع الإيرانيين مثلما أوجعهم جرة القيادة السعودية على مكافحة الفساد من أعلى طبقة في المجتمع، بلا استبعاد لأي شخصية عن المساءلة حتى من أبناء الأسرة المالكة نفسها. هذه أحلام المواطن الإيراني ببساطة؛ أن تجنح حكومته للعدالة الاجتماعية وتظهرها من الفاسدين وتطويع المظلمة الاقتصادية وأن يكون هو الأول في اجندتها. نحن إذ نراقب مع العالم الاحتجاجات الشعبية في إيران نخفهم الدوافع والمسوغات، موقنين أنها داخلية محضه، وليست مؤامرة خارجية كما يدعى



أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@asharqalawsat.com

من قلب معاناة المواطن الإيراني

الجمعة مقنعة للشارع بأن دولته تحت خطر التهديد من إسرائيل والولايات المتحدة، لأن الواقع أن هاتين الدولتين لم تشكلا خطراً على إيران منذ قيام ثورة الخميني عام 1979. إهانة هذه الرموز العليا أخفت النظام، لأنه كان يستمد قوته الشعبية خلال العقود الماضية من هيبته، وخوف الناس من بطشه، وهو يراها اليوم تذوب على جدران الشوارع بعبارات مهينة ورفض جريء.

إهانة الرموز العليا في إيران أخفت النظام لأنه كان يستمد قوته خلال العقود الماضية من هيبته وخوف الناس من بطشه

حكم نظام الملاي وجد نفسه أمام الحقيقة المرة؛ أنه ضحية حلم الهيمنة والتقدم خارج حدوده. هذه الاحتجاجات سجلت مواقف شعبية لم يسبق لها مثل، أهمها جرة المحتجين على إهانة رموزهم الدينية والسياسية، وبعثهم بالديكتاتورية والمطالبة بسقوطهم. لم تعد حجج المرشد الأعلى على خامنئي التي يثرثر بها في خطب

تحية إلى مسيحيي العالم!



حسين شبكشي

احتفل العالم في الأيام الماضية بميلاد السيد المسيح عليه السلام. في الثامن والعشرون من ديسمبر (كانون الأول) بحسب التقويم الغربي، و7 يناير (كانون الثاني) بحسب التقويم الشرقي، وتبادل الكثيرون من أبناء العالم العربي تحديداً الآراء والفتاوى التي تتحدث عن جواز التهنة بميلاد المسيح أو لا. واسترجعت شخصياً ما قرأت ونشأت عليه فيما يخص العلاقة مع الآخر المسيحي، فرقت عن مقام عظيم للسيد المسيح في القرآن الكريم وأيام مولده سلام عليه كما تقول الآية الكريمة (وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أُمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا). وعرفت أن والدته السيدة مريم عليها السلام لها مكانة استثنائية وهي وحدها دون كل النساء التي سميت سورة عظيمة من سور القرآن باسمها، وهي من اصطفاها الله عز وجل على نساء العالمين، وعرفت أن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم حاور وأكرم نصارى نجران في مسجده بالمدينة المنورة وتزوج من مارية القبطية، وأوصى المسلمين باقباط مصر وأرسل حفنة من أوائل المسلمين الذين آمنوا برسالة إلى الحبشة في هجرة أولى عهد ملك يسوع عليه هو النجاشي وأصفاء إياه بأنه ملك لا يظلم عنده أحد. وحرز الرسول صلى الله عليه وسلم لوفاته. وهناك شخصيات مسيحية كريمة أشير إليها بالخير في سيرة الرسول، صلى الله عليه وسلم، مثل الراهب بجرير في بصرى الشام وورقة بن نوفل.

سعودياً عرفت نماذج عاشرتها أو سمعت عنها من المسيحيين كانت لهم بصمات عظيمة في تاريخ البلاد وبحسب لها الفضل. فمن ينسى دور ماكس ستينكي الجيولوجي الأميركي الأسطورة الذي اكتشف النفط في السعودية، والطبيبة الألمانية غيرهارد التي كانت لديها استثناء بالإذن لها بقيادة السيارة لعلاج الأسر في جدة، والخواجة بني القبرصي اليوناني هو وابنته صاحبة أشهر بقالة وقتها التي كانت نافذة الناس على ما لذ وطاب من أطعمة العالم وكان وقتها بمثابة المستثمر الأجنبي الأشهر، وجميل البارودي المسيحي اللبناني الذي كان سفير المملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة وكان من أهم وأنبل الدبلوماسيين. هذه مجرد عينة ونماذج من مئات الأمثلة الكريمة لمن عملوا وعاشوا في السعودية من المسيحيين وخدموا البلاد بشكل جيد، هذا دون إغفال أن هناك أعداداً أخرى من الأمهات المسيحيات لمواطني سعوديين تزوج أبائهم منهن وأنجبوا الذرية.

هذه هي الحقائق التي يجب أن نتذكرها ونحن نتحدث في جواز التهنة من عدمه. نحن نهني لنشارك الناس فرحتهم عملاً بإفشاء السلام، السلام الذي فيه احترام وتقدير ومراعاة للمشاعر بعيداً عن بث روح الكراهية والعداء والبغضاء. هذا ما أعرف وهذا ما أفهم وهذا ما يريه ويعززه في ديني. تحية من السعودية لمسيحيي العالم بمناسبة ميلاد السيد المسيح عليه السلام، وكل عام والعالم بخير وسلام ووثام. جسور تمد بالخير خير من فجوات تحفر للغير بسوء ظن وقصر فهم. وكمن جسور أنت بخير وكمن من فجوات كانت أسباب خراب.

حراك إيران: سؤال «ولاية الفقيه» وليس النظام!



يوسف الديني

تبدو المسألة أبعد من اختلال في نظام المال في طهران، فما كشفت عنه الاحتجاجات المستمرة لأطراف متنوعة من المجتمع الإيراني، جمعت بين المهمشين والمنتكبين على وقع الاقتصاد الإيراني المتردي، الذي لم يحظ بأي ثقة من الإيرانيين حتى بعد الاتفاق النووي؛ يدل فيما يدل عليه أن المواجهة ليست مع النظام فحسب، بل مع أقوى سلطة لامركزية، شكلت القبضة الأمنية وقوة الردع والأمن الداخلي والتدخل الخارجي عبر الأذرع الأيديولوجية لنظام الثورة، الذي فشل بعد كل هذه المدة في أن ينتقل إلى مستوى التعامل بمنطق الدولة، سواء في الاستماع بأن مصغية إلى احتجاج القوى الداخلية، إضافة إلى متطلبات المتغيرات الدولية والإقليمية تجاه النظام، بعد أن اجتمعت عليه كل الأدلة والبراهين في أنه يشكل خطراً كبيراً، ليس على دول الجوار والأقليم فحسب، بل على العالم بما اقترفه من تجاوزات هائلة على مستوى التدخل السيادةي ونشر التهديد الأمني والاستتار مع تقيؤ استقرار الدول والتحالف مع كل الخارجين على القانون من تنظيم القاعدة إلى الميليشيات الشيعية، وصولاً إلى تعطيل مسار الحل السياسي في مواقع وجود أذرعها في اليمن ولبنان، وحتى انتهاكها للسافر لسائر التغيير في سوريا، ووقوفه مع نظام الأسد وتهديده أمن البحرين واستفزاز السعودية، وكان من آخر هذا السلوك الثوري الميليشياوي إرجاع هذا القلق المتنامي في الداخل الإيراني حول جدوى «ولاية الفقيه» بصفتها مرجعية أيديولوجية لم تعد تلائم الواقع السياسي اليوم، لا سيما بعد السقوط المدوي لأيديولوجية الإسلام السياسي التي حرض المالكي في فترات ما عرف بالربيع العربي على دعم المعارضة السنّة، وعلى رأسها جماعة الإخوان، وحتى ضرب إسفين الفتنة وتعطيل سيناريوهات الترميم الداخلي للقوى السياسية الفلسطينية بعد انحياز «حماس» إلى نظام طهران على حساب دول الاعتدال، وهو ما يعني ارتهاق الأزمة الإيرانية الداخلية

تبدو المسألة أبعد من اختلال في نظام المال في طهران، فما كشفت عنه الاحتجاجات المستمرة لأطراف متنوعة من المجتمع الإيراني، جمعت بين المهمشين والمنتكبين على وقع الاقتصاد الإيراني المتردي، الذي لم يحظ بأي ثقة من الإيرانيين حتى بعد الاتفاق النووي؛ يدل فيما يدل عليه أن المواجهة ليست مع النظام فحسب، بل مع أقوى سلطة لامركزية، شكلت القبضة الأمنية وقوة الردع والأمن الداخلي والتدخل الخارجي عبر الأذرع الأيديولوجية لنظام الثورة، الذي فشل بعد كل هذه المدة في أن ينتقل إلى مستوى التعامل بمنطق الدولة، سواء في الاستماع بأن مصغية إلى احتجاج القوى الداخلية، إضافة إلى متطلبات المتغيرات الدولية والإقليمية تجاه النظام، بعد أن اجتمعت عليه كل الأدلة والبراهين في أنه يشكل خطراً كبيراً، ليس على دول الجوار والأقليم فحسب، بل على العالم بما اقترفه من تجاوزات هائلة على مستوى التدخل السيادةي ونشر التهديد الأمني والاستتار مع تقيؤ استقرار الدول والتحالف مع كل الخارجين على القانون من تنظيم القاعدة إلى الميليشيات الشيعية، وصولاً إلى تعطيل مسار الحل السياسي في مواقع وجود أذرعها في اليمن ولبنان، وحتى انتهاكها للسافر لسائر التغيير في سوريا، ووقوفه مع نظام الأسد وتهديده أمن البحرين واستفزاز السعودية، وكان من آخر هذا السلوك الثوري الميليشياوي إرجاع هذا القلق المتنامي في الداخل الإيراني حول جدوى «ولاية الفقيه» بصفتها مرجعية أيديولوجية لم تعد تلائم الواقع السياسي اليوم، لا سيما بعد السقوط المدوي لأيديولوجية الإسلام السياسي التي حرض المالكي في فترات ما عرف بالربيع العربي على دعم المعارضة السنّة، وعلى رأسها جماعة الإخوان، وحتى ضرب إسفين الفتنة وتعطيل سيناريوهات الترميم الداخلي للقوى السياسية الفلسطينية بعد انحياز «حماس» إلى نظام طهران على حساب دول الاعتدال، وهو ما يعني ارتهاق الأزمة الإيرانية الداخلية

تبدو المسألة أبعد من اختلال في نظام المال في طهران، فما كشفت عنه الاحتجاجات المستمرة لأطراف متنوعة من المجتمع الإيراني، جمعت بين المهمشين والمنتكبين على وقع الاقتصاد الإيراني المتردي، الذي لم يحظ بأي ثقة من الإيرانيين حتى بعد الاتفاق النووي؛ يدل فيما يدل عليه أن المواجهة ليست مع النظام فحسب، بل مع أقوى سلطة لامركزية، شكلت القبضة الأمنية وقوة الردع والأمن الداخلي والتدخل الخارجي عبر الأذرع الأيديولوجية لنظام الثورة، الذي فشل بعد كل هذه المدة في أن ينتقل إلى مستوى التعامل بمنطق الدولة، سواء في الاستماع بأن مصغية إلى احتجاج القوى الداخلية، إضافة إلى متطلبات المتغيرات الدولية والإقليمية تجاه النظام، بعد أن اجتمعت عليه كل الأدلة والبراهين في أنه يشكل خطراً كبيراً، ليس على دول الجوار والأقليم فحسب، بل على العالم بما اقترفه من تجاوزات هائلة على مستوى التدخل السيادةي ونشر التهديد الأمني والاستتار مع تقيؤ استقرار الدول والتحالف مع كل الخارجين على القانون من تنظيم القاعدة إلى الميليشيات الشيعية، وصولاً إلى تعطيل مسار الحل السياسي في مواقع وجود أذرعها في اليمن ولبنان، وحتى انتهاكها للسافر لسائر التغيير في سوريا، ووقوفه مع نظام الأسد وتهديده أمن البحرين واستفزاز السعودية، وكان من آخر هذا السلوك الثوري الميليشياوي إرجاع هذا القلق المتنامي في الداخل الإيراني حول جدوى «ولاية الفقيه» بصفتها مرجعية أيديولوجية لم تعد تلائم الواقع السياسي اليوم، لا سيما بعد السقوط المدوي لأيديولوجية الإسلام السياسي التي حرض المالكي في فترات ما عرف بالربيع العربي على دعم المعارضة السنّة، وعلى رأسها جماعة الإخوان، وحتى ضرب إسفين الفتنة وتعطيل سيناريوهات الترميم الداخلي للقوى السياسية الفلسطينية بعد انحياز «حماس» إلى نظام طهران على حساب دول الاعتدال، وهو ما يعني ارتهاق الأزمة الإيرانية الداخلية

تبدو المسألة أبعد من اختلال في نظام المال في طهران، فما كشفت عنه الاحتجاجات المستمرة لأطراف متنوعة من المجتمع الإيراني، جمعت بين المهمشين والمنتكبين على وقع الاقتصاد الإيراني المتردي، الذي لم يحظ بأي ثقة من الإيرانيين حتى بعد الاتفاق النووي؛ يدل فيما يدل عليه أن المواجهة ليست مع النظام فحسب، بل مع أقوى سلطة لامركزية، شكلت القبضة الأمنية وقوة الردع والأمن الداخلي والتدخل الخارجي عبر الأذرع الأيديولوجية لنظام الثورة، الذي فشل بعد كل هذه المدة في أن ينتقل إلى مستوى التعامل بمنطق الدولة، سواء في الاستماع بأن مصغية إلى احتجاج القوى الداخلية، إضافة إلى متطلبات المتغيرات الدولية والإقليمية تجاه النظام، بعد أن اجتمعت عليه كل الأدلة والبراهين في أنه يشكل خطراً كبيراً، ليس على دول الجوار والأقليم فحسب، بل على العالم بما اقترفه من تجاوزات هائلة على مستوى التدخل السيادةي ونشر التهديد الأمني والاستتار مع تقيؤ استقرار الدول والتحالف مع كل الخارجين على القانون من تنظيم القاعدة إلى الميليشيات الشيعية، وصولاً إلى تعطيل مسار الحل السياسي في مواقع وجود أذرعها في اليمن ولبنان، وحتى انتهاكها للسافر لسائر التغيير في سوريا، ووقوفه مع نظام الأسد وتهديده أمن البحرين واستفزاز السعودية، وكان من آخر هذا السلوك الثوري الميليشياوي إرجاع هذا القلق المتنامي في الداخل الإيراني حول جدوى «ولاية الفقيه» بصفتها مرجعية أيديولوجية لم تعد تلائم الواقع السياسي اليوم، لا سيما بعد السقوط المدوي لأيديولوجية الإسلام السياسي التي حرض المالكي في فترات ما عرف بالربيع العربي على دعم المعارضة السنّة، وعلى رأسها جماعة الإخوان، وحتى ضرب إسفين الفتنة وتعطيل سيناريوهات الترميم الداخلي للقوى السياسية الفلسطينية بعد انحياز «حماس» إلى نظام طهران على حساب دول الاعتدال، وهو ما يعني ارتهاق الأزمة الإيرانية الداخلية

تبدو المسألة أبعد من اختلال في نظام المال في طهران، فما كشفت عنه الاحتجاجات المستمرة لأطراف متنوعة من المجتمع الإيراني، جمعت بين المهمشين والمنتكبين على وقع الاقتصاد الإيراني المتردي، الذي لم يحظ بأي ثقة من الإيرانيين حتى بعد الاتفاق النووي؛ يدل فيما يدل عليه أن المواجهة ليست مع النظام فحسب، بل مع أقوى سلطة لامركزية، شكلت القبضة الأمنية وقوة الردع والأمن الداخلي والتدخل الخارجي عبر الأذرع الأيديولوجية لنظام الثورة، الذي فشل بعد كل هذه المدة في أن ينتقل إلى مستوى التعامل بمنطق الدولة، سواء في الاستماع بأن مصغية إلى احتجاج القوى الداخلية، إضافة إلى متطلبات المتغيرات الدولية والإقليمية تجاه النظام، بعد أن اجتمعت عليه كل الأدلة والبراهين في أنه يشكل خطراً كبيراً، ليس على دول الجوار والأقليم فحسب، بل على العالم بما اقترفه من تجاوزات هائلة على مستوى التدخل السيادةي ونشر التهديد الأمني والاستتار مع تقيؤ استقرار الدول والتحالف مع كل الخارجين على القانون من تنظيم القاعدة إلى الميليشيات الشيعية، وصولاً إلى تعطيل مسار الحل السياسي في مواقع وجود أذرعها في اليمن ولبنان، وحتى انتهاكها للسافر لسائر التغيير في سوريا، ووقوفه مع نظام الأسد وتهديده أمن البحرين واستفزاز السعودية، وكان من آخر هذا السلوك الثوري الميليشياوي إرجاع هذا القلق المتنامي في الداخل الإيراني حول جدوى «ولاية الفقيه» بصفتها مرجعية أيديولوجية لم تعد تلائم الواقع السياسي اليوم، لا سيما بعد السقوط المدوي لأيديولوجية الإسلام السياسي التي حرض المالكي في فترات ما عرف بالربيع العربي على دعم المعارضة السنّة، وعلى رأسها جماعة الإخوان، وحتى ضرب إسفين الفتنة وتعطيل سيناريوهات الترميم الداخلي للقوى السياسية الفلسطينية بعد انحياز «حماس» إلى نظام طهران على حساب دول الاعتدال، وهو ما يعني ارتهاق الأزمة الإيرانية الداخلية

لا حياء في تدوين التاريخ السياسي



حمد الماجد

علق صديق على تفاعل بعض وسائل الإعلام العربية والأجنبية وكذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مستكراً ما سماه تزييفاً متعمداً لحقائق التاريخ الذي نشهد وقائعه، ويتساءل: إذا كان هذا تزييفاً وقائع يومية نحن أحد شهودها ومتابعيها، فكيف نثق بصدقة أحداث ضخمة وصلت إلينا من التاريخ البعيد والقريب؟ والأمر في تقديره ليس بهذا السطحي. ومع التسليم بأن هناك تشويهاً متعمداً لبعض حقائق التاريخ تدوين تاريخ الزعامات ذات التاريخ المتواضع أيضاً أن عدداً من المؤرخين يسלטون المباحث؛ إما على السلبات أو الإيجابيات، كما جرى في تدوين تاريخ الزعامات ذات التاريخ المتواضع كالحجاج بن يوسف الثقفي، والخليفة أبي العباس السفاح، والمعتمد، والأمير الأندلسي عبد الرحمن الداخل... والقائمة تطول.

ثم إن الحياء الكامل في كتابة التاريخ مستحيل كاستحالة دعوى الحياء في وسائل الإعلام. وعليه؛ فكل مؤرخ وراصد لتاريخ تجده يكتب أحداثه من زاوية؛ لا أقصد خلق الأحداث وفبركتها، فهذه فئة واسعة لا تستحق من يلفت إليها، ولكن تفسير الأحداث التاريخية وتحليلها وإضفاء الأوصاف السلبية أو الإيجابية تبعاً لهوى المؤرخ ومصطلحه والزاوية التي ينظر منها إلى وقائع التاريخ. فالمؤرخ ابن عباس في كتابه الشهير «وقائع الدهور» تميز لدولة المهدي التي سقطت وهاجم الدولة العثمانية التي هزمت المهديين، لأن ابن عباس، ببساطة، ينتمي للمماليك. ومؤرخ آخر؛ هو شفيق غريال، مالت كتابته لتاريخ حقبة الأسرة الملكية المصرية؛ لأن القصر عينه ليكتب تاريخه، وهذا ميل بشري طبيعي يصعب أن يتفحص منه أي مؤرخ. هذا الميل لا يعززه الانتماء العرقي أو الديني أو الأيديولوجي أو المادي، ولهذا نجد عدداً من المؤرخين «البعض» لا يرون في المحتلين الأوروبيين وأمريكا إلا أنهم مكتشفون غامزون وروعون مسالمون، خاصوا لجة المحيط الأطلسي وهاجموا العاتية لنشر الدين المسيحي في قوم متخلفين، فيما يراه غيرهم محتلين شرسين عاملوا سكان البلاد الأصليين معاملة قاسية ونظمو عمليات إبادة جماعية؛ حتى إن دراسة نظمها جامعة بيركلي في ولاية كاليفورنيا أفادت بأن عدد السكان الهنود الحمري في أميركتين حين وصول طلائع المستكشفين الأوروبيين كان نحو 100 مليون، وتقول الإحصاءات الرسمية الأميركية إن عددهم كان لا يتجاوز 25 مليوناً في نهاية القرن التاسع عشر، مما يعطي دليلاً على فظاعة التطهير العرقي الذي مورس ضد الهنود الحمري.

وخلاصة القول إن منصة محكمة التاريخ ستجزم الحقائق؛ لا ربما الأوف من القيادة السياسيين والعسكريين وقادة الحركات الإصلاحية وزعامات التحرر في طول العالم وعرضه، ممن خلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً، ولو لم يكونوا كذلك لصافحتهم الملائكة في الطرقات. عدد من هؤلاء القادة التاريخيين مارس في إحدى فترات الحكم عنفاً وجبروتاً وقسوة رأى فيها من أيده وتعاطف معه إجراء ضرورياً للحفاظ على كيان الدولة من التخلخل منه وكارهو دولته إفراطاً في ضحاياه والنفاق من خلفه ودموية ووحشية، كتلك القسوة التي مارسها بعض خلفاء قادة بني أمية وبني العباس؛ ومنهم أبو العباس السفاح، والحجاج بن يوسف الثقفي، وهل أشتهر الأخير إلا بالبطش وتساهله في الدماء؛ حتى وصفه شيخ المؤرخين ابن كثير بأنه ناصبي يناصب آل البيت العدا، ومع ذلك حفظه المؤرخون المنصفون كالإمام الذهبي إنجازاته في توطين الدولة، وقمع الخوارج، والفتوحات.

هذا الأسلوب المتوازن في الحكم على الزعامات السياسية والعسكرية التاريخية هو المطلوب؛ لا أن يجعلهم البعض قديساً كريماً، والبعض الآخر يعده إبليساً لعيناً.



الخصوصيات إلى أين؟... الأميركيون مثلاً

يرحبون بأن يعلم الغير عن بياناتهم الشخصية عبر الإيميل الشخصي أو إيميل العمل. ولذلك ربما نريد أن نتوقف عن السماح لمحررات البحث بتتبع نشاطاتنا عند البحث عن شيء خاص مثل الأعراض المرضية مثلاً.

ثالثاً، ربما نريد أن نقرر ما إذا كنا نرغب بأن نستهدف بالإعلانات استناداً إلى عاداتنا في الشراء. وهنا يقول رزيف، «قد لا نرغب الفتيات غير المتزوجات الحوامل ويفضّلن الانسحاب من الإعلانات الموجهة لأنهن لا يرغبن في أن يعلم أحد بذلك قبل الأوان أو حتى قبل عائلتهن. وفي المقابل، قد يكون هناك من يبحث عن علاج لأعراض معينة، ولذلك سيرحب بالإعلانات الموجهة طالما أنها تستساعده في الوصول إلى تشخيص وفي الحصول على الدواء، وهناك من سيسعد بالعثور على ماركة ملابس يفضلها في متجر محببه». ولذلك يقول رزيف إنه إن أراد الكونغرس تمرير هذا القانون،

أن هناك قنوات أخرى تستطيع تلك الشركات من خلالها جمع بياناتهم مثل التسوق من المتجر مباشرة ليقوم بعدها بعملية التصنيف والبحث عن العملاء. وهذا ما جعل مهندس «غوغل» السابق رزيف يقول إنه على الأميركيين تحديد أساليب أكثر تقدماً لتحديد ما يعلمه المعلنون عنا.

أولاً؛ على سبيل المثال، علينا أن نحدد ما إذا كانت شركاتنا بمقدورها جمع بيانات جينية عنا (النوع والسن والموقع)، أو معلومات عما نغفله مثل البحث عن حالة مرضية معينة، أو كليهما. بصفة عامة، فإن البحث عن معلومة «ماذا فعل» أفضل بإخافة الناس، لأن هذا إن استخدم بطريقة خاطئة يجعل الناس يعتقدون بأن «غوغل» يطاردها. ثانياً، على الأميركيين أن يقرروا أين ومتى تجمع بياناتنا. مثلاً، قد يشكر بعض الناس بالراحة من أن هناك من يبتاعهم على موقع البحث ليعرف عاداتهم في الشراء ليقدم لهم النصح وفقاً لذلك. لكنهم لا

نفس التأثير، وهذا من ضمن الأسباب التي أدت إلى خروج قانون جديد في مايو (أيار) القادم في الاتحاد الأوروبي ليعطي الناس «حق رفض» الدخول إلى بياناتهم الشخصية سواء لأغراض تجارية أو غيرها. وفي ذات السياق، كتب أندرو أسنيد في إحدى تغريداته يقول «اليس من حقني أن استأثر قبل أن أفتح غبري رسائلي ويقراها؟ ألا تفكر بنفس المطلق؟»، وقد واجه القانون الجديد معارضة قوية من القائمين على صناعة الإعلانات الذين جادلوا بأن هذا القانون سيقلص العائدات التي يحتاجها الإعلام. وأفاد الخبراء بأن المواقع الإلكترونية يتعين عليها تقديم محتويات ذات قيمة أثنى للمستخدمين لكي يحفزهم على السماح لهم باستخدام بياناتهم. ورغم أن الدافع من سن قانون الاتحاد الأوروبي الجديد هو تعديل التعليمات الخاصة بالقبود المفروضة على الشركات وطريقة إعلانها عن نفسها في مختلف

كارا أليمو*

الخصوصيات من قبل تلك الشركات نظراً لقيامها بجمع بيانات حساسة عن علاقاتنا وعن تاريخنا المرضي، ومن ثم استغلالها لأسباب تجارية، وهو ما قد يسهم في حدوث انقسام اجتماعي. على سبيل المثال، يحدد موقع فيسبوك معتقداتنا السياسية استناداً إلى الصفحات التي نحددنا، وإلى ما نفضله في صفحة بياناتنا. فإذا قام نظام العد الحسابي باعتبارنا متعصبين أو ليبراليين وجرى استهدافنا بإعلانات تتعلق بتلك الميول، فقد ينتهي الأمر بأن نفضل في فهم ما يفكر فيه غيرنا من ذوي الاتجاهات السياسية المختلفة لأننا ببساطة لا نقرأ إلا ما نود قراءته. وقد جادل الباحث في شؤون الإنترنت إيلي باريس بالقول إن الولايات المتحدة مستقطبة عبر الإنترنت بدرجة كبيرة، ويرجع السبب في ذلك جزئياً إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي استخدمت ما يسمى بـ«فقاغات الترشيح» لإعلانات السياسية الموجهة

* بالاتفاق مع «بليومبرغ»

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	إماراتي	د.بحريني	د.كويتي	د.اردني	ج. مصري	د.مغربي	ل. لبنانية	د.تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,71	9,33	1508	2,49	
ج. استرليني £	5,08	4,94	0,52	4,98	0,51	0,41	0,96	24,03	12,66	2045	3,38	
يورو €	4,51	4,38	0,46	4,42	0,45	0,36	0,85	21,30	11,22	1813	2,99	

إضراب عمالي نادر للمطالبة بخفض ساعات العمل

تراجع مفاجئ للطلب الصناعي الألماني في نوفمبر

مؤهلين للاستفادة من الترتيب الجديد، ويخشى أن يؤدي ذلك إلى (صداع إداري) وشعور في الوظائف. كما يشهد اتحاد أرباب العمل على مخاطر حصول التمييز في حال تطبيق هذه الترتيب بحق الموظفين بدوام جزئي لتخفيف أجورهم بشكل أكبر.

وتعثرت المفاوضات حول هذه المسألة خلال الخريف الماضي، وإذا تأكد هذا التآزم فإن المرحلة التالية ستكون إضراباً فعلياً، وهو حدث نادر في هذا البلد.

وحذر المسؤول من نقابة «أي جي ميتال» (رومان زياترلسبورغر في نهاية الأسبوع الماضي أنه ودون تقدم من قبل أرباب العمل: «فسككون» من الصعب جدا خوض هذه المفاوضات حول الأجور بشكل ناجح مع الاكتفاء بإضرابات تحذيرية».

وغالبا ما يبراف المفاوضات حول الأجور توقف عن العمل، لكن نقابة «أي جي ميتال» لم تنظم إضراباً وطنياً مفتوحاً منذ العام 2003.

من جهتها، تهدد نقابة «سيجاميتال» برفع القضية أمام القضاء. وقد شهدت البلاد ارتفاعاً في حدة اللهجة، بينما



مع تعويض جزئي على النقص في الأرباح لأرباب العمل. ويخترش أن تظل هذه الصيغة صالحة لمدة عامين كحد أقصى، وأن يضمن صاحب العمل العودة إلى دوام كامل بعدها. إلا أن اتحاد أرباب العمل في القطاع يعتبرها غير مقبولة وغير عملية، إذ يقدر بأن ثلثي الموظفين تقريبا سيكونون عمالي القطاع البالغ عددهم 3,9 مليون نسمة، بينما يقترح اتحاد أرباب العمل في 2 في المائة، لكن غالباً ما يتوصل الجانبان إلى تسوية.

لكن الخلاف يدور هذه المرة حول مطلب غير مسبوق لنقابة «أي جي ميتال» ويقوم على الانتقال إلى العمل من 35 إلى 28 ساعة أسبوعياً للراغبين في ذلك، وبنجوبها في باده فورتمبورغ وبشرقها في براندنبورغ وساكسونيا وبرلين. من المتوقع أن تستمر الحركة أسبوعاً على الأقل، وقد جرت إضرابات أولية تحذيرية محدودة الأسبوع الماضي خصوصاً لدى بورش.

ومنذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تطالب النقابة بزيادة بنسبة 6 في المائة في أجور قطاع السيارات، إلى إحدى أسوأ المواجهات الاجتماعية في السنوات الأخيرة في ألمانيا. وستطاول الإضرابات المقررة بشكل تصاعدي شركات تم اختيارها بعناية بغرب البلاد وقاطعة رينانيا وشمال وستفاليا، حيث أعلن عن توقف 700 ألف شخص عن العمل، وذلك هذه الرؤية المتفائلة لوزارة الاقتصاد الألمانية ربما يعوقها بعض الشيء مطالبات عمالية مشتتة. إذ بدأ أسبوع من الإضرابات تنظمه نقابة الصناعات المعدنية «أي جي ميتال» النافذة، تأييداً لمطالب أبرزها خفض ساعات العمل العملة الأوروبية الموحدة بنحو 0,7 في المائة.

وأشارت الوزارة، في سياق إعلان البيانات، إلى أن تقلب طلبات الجملة كان له أثر سلبي على بيانات نوفمبر. إلا أنها أوضحت أنه «بشكل عام، فإن الوقت الذي يتمتع فيه أكبر اقتصاد في أوروبا بوضع قوي، وإعلنت وزارة الاقتصاد الألمانية أن الطلب الصناعي سجل انكماشاً بنسبة 0,4 في المائة خلال نوفمبر الماضي، بعد تسجيل ارتفاع بمعدل 0,7 في المائة في شهر أكتوبر (تشرين الأول)، وذلك على خلفية تراجع كل من الطلب المحلي والعالمي.

وكان المحللون قد توقعوا استقرار الطلب في نوفمبر على التقدير الذي كان معطياً للارتفاع في أكتوبر عند مستوى 0,5 في المائة.

من جهة أخرى، ارتفعت عقود السلع المصنعة في ألمانيا بنسبة معدلة بلغت 0,7 في المائة في أكتوبر، وذلك بعدما عدلت بالرفع من زيادة قدرها 0,5 في المائة في التقديرات السابقة. وتراجع الطلب المحلي بنسبة 0,4 في المائة في نوفمبر، بينما إلى 28 ساعة في الأسبوع، وزيادة الحد الأدنى للأجور، وهو ما يهدد قطاعاً صناعياً هاماً في ألمانيا.. أظهرت بيانات نشرت أمس الاثنين أن الطلبات الصناعية الألمانية انخفضت في نوفمبر (تشرين الثاني) بشكل مفاجئ، وذلك للمرة الأولى منذ شهر يوليو (تموز) الماضي، في تراجعاً قليلاً بعد ارتفاع كبير، في الوقت الذي يتمتع فيه أكبر اقتصاد في أوروبا بوضع قوي.

وأعلنت وزارة الاقتصاد الألمانية أن الطلب الصناعي سجل انكماشاً بنسبة 0,4 في المائة خلال نوفمبر الماضي، بعد تسجيل ارتفاع بمعدل 0,7 في المائة في شهر أكتوبر (تشرين الأول)، وذلك على خلفية تراجع كل من الطلب المحلي والعالمي.

وكان المحللون قد توقعوا استقرار الطلب في نوفمبر على التقدير الذي كان معطياً للارتفاع في أكتوبر عند مستوى 0,5 في المائة.

مخاطر هبوط الإسترليني لا تزال مرتفعة... واليوان في متفرق «القوة» أو «التجارة»

توقعات عملات 2018: قبضة «الفيدرالي» على الدولار تضعف.. و«كبوّة وقتية» لليورو

الأجنبي، الأمر الذي من شأنه أن يعوض ضغوط خروج رؤوس الأموال إلى الخارج.

ومن المتوقع أن يبلغ زوج الدولار اليوان مستوى 6,55 بنهاية الربع الأول من العام الجاري، فيما يتداول الزوج حالياً عند 6,48.

من المقرر أن يستمر العمل خلال العام الجاري ببرنامح «أينوميكس» الذي طرحه رئيس الوزراء تشينزو أني منذ ديسمبر 2012، من أجل إحداث تغييرات اقتصادية في المؤشرات الكلية، ومنها أهداف تضخم بنسبة 2% سنوياً، وفتح الإسترليني للإفراط في سعر البن، وضبط سعر الفائدة السليبي، واستخدام سياسات التيسير الكمي للمتوسع الاستثماري، وغيرها من السياسات التي تساعد على رفع معدلات النمو.

وعلى مدار السنوات الخمس الماضية، حدثت تغييرات كبيرة في الاقتصاد الياباني على كل المؤشرات، لكن بالنسبة إلى العام الجديد لن تحدث تغييرات رئيسية في السياسة العامة الجرف قبل مارس 2019.

من الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى الوضوح اللاحق حول نموذج الاقتصاد الكلي الجديد للمملكة المتحدة. ويتداول زوج الإسترليني دولار حالياً عند مستوى 1,36، وسيحدد اتجاه الإسترليني على المدى القصير عاملان رئيسيان: أولهما السياسة المحلية في المملكة المتحدة، والآخر مسار سياسة بنك إنجلترا (المركزي البريطاني).

وبالنسبة إلى المسار الأول، أوضح «المركزي البحثي» أن «الحكومة المحافظة» ستكون عاملاً مقيداً للعملة، في حين لا يوجد هناك نشاط موجات البيع المرتفعة على الإسترليني والناشئة عن سياسات الحكومة الحالية. وبنهاية العام الماضي تحول المستثمرون عن المضاربات الاستثماري، وغيرها من السياسات التي يوحي أن جاذبية بيع الإسترليني لصالح عملات أخرى تالشت نسبياً مع بداية العام، لعدم وجود عامل يمكن أن يؤثر بشكل خطير على محادثات خروج بريطانيا ودفع المملكة المتحدة نحو حافة الجرف قبل مارس 2019.

كان أداء اليوان ضعيفاً في الآونة الأخيرة، ومن المتوقع أن يستمر ضعف اليوان، على الرغم من الإصلاحات السوقية التي تقوم بها الرئيسية الصيني شي جينبينغ في سعر صرف النقد الأجنبي والنظام المالي في البلاد بهدف توسيع التبني العالمي لعملة المحلّة.

وخلال الشهور الماضية، كثفت الصين من تحركاتها لإيجاد موطئ قدم لعملة كبدل تجاري على مستوى العالم للدولار، وذلك من خلال اتفاقات ثنائية مع عدد من الدول أحدثها باكستان، خصوصاً مع تنامي النأي العالمي عن سياسات الحمائية التي يتبناها الرئيس الأميركي دونالد

تطيل إقتصاري

القاهرة، لياء نبيل

انتهت أسواق العملات عاماً آخر من عدم اليقين السياسي والانتعاش البطيء والتضخم الضعيف نوعاً ما، وتأثرت العملات الكبرى المعتادة بشكل كبير؛ لكن اليورو كان نجم العام الماضي بارئفاعات كبيرة مقابل الدولار، حيث بلغ مستويات قياسية في الشهور الأخيرة من العام، فضلاً عن استفادة العملات الأمانة «كالمعدنا»، مثل الفرنك السويسري، في حالات عدم اليقين السياسي.

لكن الصورة تغيرت كثيراً، مع انتخابات ببلدان عدة في منطقة اليورو اتضح أنها إيجابية على أسواق العملات العالمية، وإغلاق الفصل الأول من المفاوضات البريطانية للخروج من الاتحاد الأوروبي، والإصلاح الضريبي الأميركي، ورفع مستوى النمو من كل من «المركزي الأوروبي» و«الاحتياطي الفيدرالي» في آخر اجتماعتهما في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مما دفع المستثمرين إلى كثير من التفاؤل لاستهلال العام الجديد، كل هذا بالإضافة إلى توقعات بمعدلات نمو أعلى أظهرتها مؤشرات ثقة المستهلك والأعمال التي وصلت إلى أعلى مستوياتها منذ الأزمة المالية العالمية منذ عقد من الزمن.

ورغم ذلك، يظل تسريع معدلات التضخم «الضعيف نسبياً»، لمعظم الاقتصادات العالمية والسياسة النقدية المحلية، من المؤثرات الرئيسية على العملات في 2018. وفيما يلي، نستعرض «الشرق الأوسط» أوضاع «الخمسة الكبار» بين العملات على مستوى العام، وتوقعات الخبراء لها خلال العام الجاري. استمر الأداء القوي للاقتصاد الأميركي في الفترة الأخيرة، وراجع «الاحتياطي الفيدرالي» توقعاته للتناقص المحلي الإجمالي بشكل تصاعدي إلى 0,8 نقطة مئوية بحلول عام 2020. ومن المتوقع أن يصل إلى 0,4 نقطة مئوية في 2018. في الوقت نفسه فإن معدل البطالة يبلغ حالياً 4,1%، ويتوقع «الفيدرالي» أن يشهد المزيد من التراجع بنحو 3,9 بحلول نهاية العام الجاري في ظل ضغوط تضخمية ضعيفة، في حين حافظ «الفيدرالي» على توقعات التضخم الأساسية دون تغيير ليصل إلى المستوى المستهدف 2% في 2019.

كان أداء اليوان ضعيفاً في الآونة الأخيرة، ومن المتوقع أن يستمر ضعف اليوان، على الرغم من الإصلاحات السوقية التي تقوم بها الرئيسية الصيني شي جينبينغ في سعر صرف النقد الأجنبي والنظام المالي في البلاد بهدف توسيع التبني العالمي لعملة المحلّة.

وخلال الشهور الماضية، كثفت الصين من تحركاتها لإيجاد موطئ قدم لعملة كبدل تجاري على مستوى العالم للدولار، وذلك من خلال اتفاقات ثنائية مع عدد من الدول أحدثها باكستان، خصوصاً مع تنامي النأي العالمي عن سياسات الحمائية التي يتبناها الرئيس الأميركي دونالد

ومعدلات الفائدة الضمنية المدفوعة على الدين، فإن زيادة أسعار الفائدة في الفترة المبكرة نسبياً من الانتعاش الاقتصادي ستكون عبئاً على ديون أكثر الاقتصادات ضعفاً، ويحتمل أن تؤدي إلى أزمة ديون أخرى. ومع خفض «المركزي الأوروبي» من مشتريات السندات الشهرية من 60 مليار يورو إلى النصف اعتباراً من يناير (كانون الثاني) 2018، إلا أنه لا يزال يحتفظ بـ«الحق» في تمديد البرنامج إلى ما بعد سبتمبر (أيلول) 2018، ويحافظ «المركزي الأوروبي» على خطابه المتفائل والخذر، حيث بكرر التزامه بالحفاظ على أسعار الفائدة حول مستويات منخفضة حالياً. ومن المتوقع أن يحتفظ «المركزي الأوروبي» مع بداية الربع بنهاية 2019، وبالتالي فإن اليورو سيكون مدعوماً بالأداء الكلي القوي وسياسات مواتية من «المركزي الأوروبي».

ومن المتوقع أن يقف اليورو الزخم الصعودي لفترة وجيزة، لكن صعود زوج اليورو دولار عند 1,25 فهي «مسألة وقت» خلال الربع الأول من 2018، ويتداول اليورو مقابل الدولار عند 1,20 دولار لليورو الواحد.

ويبدأ اليورو العام الجديد بارتفاع من حيث توقف العام الماضي، مدعوماً بمحفزات إيجابية أكثر من أي وقت مضى في نشاط اقتصادي مزدهر ونمو محتمل في منطقة اليورو، ويتوقع المركز البحثي المذكور سابقاً أن تدعم قرارات «المركزي الأوروبي» اليورو في المستقبل، محذراً من الارتفاع الحاد بعد 1,25 دولار لليورو والذي سيهد «عتبة الإهم» لـ«المركزي الأوروبي»، وفقاً للمركز البحثي.

رفع بنك إنجلترا (المركزي البريطاني) سعر الفائدة الرئيسي بنسبة 25 نقطة أساس، إلى 0,5%، في نوفمبر (تشرين الثاني)، من أجل إعادة سعر الفائدة إلى مستويات ما قبل خروج

لـ«الفيدرالي» هذا الشهر.

رفع «المركزي الأوروبي» من توقعاته للنمو في اجتماعه الأخير بشكل تصاعدي إلى 0,9 نقطة مئوية بحلول عام 2020، ومن المتوقع أن تصل إلى 0,5 نقطة مئوية في 2018. وعلى الرغم من أداء نمو قوي، لا تزال منطقة اليورو تتعامل مع ارتفاع نسبي في معدل البطالة البالغ 8,8% في المتوسط، وهو ما يتخطى مستويات قبل الأزمة بنحو 1,5 نقطة مئوية.

ويؤثر الركود على مؤشرات البطالة التكميلية (إعانات البطالة) بنحو 18% من القوة العاملة الموصفة لمنطقة اليورو، وهو ضعف معدل البطالة الرسمي.

الانقسامات الداخلية حول القضايا الرئيسية ذات الصلة بالتوقعات الاقتصادية الأميركية على المدى الطويل ستكون المحرك الأكبر في قوة العملة

تزم، وهجمات المتوالية على عدد من الاقتصادات الكبرى والصغرى بشأن موازين التجارة، وانتقادات المتوالية وانسحاباته من عدد من الاتفاقيات التي أبرمتها الولايات المتحدة في عقود سابقة... وكلها أمور إيجابية ستستمرها بكين من أجل الترويج لمكانتها كقوة أكبر اقتصاد في العالم، وجداره عملتها سيستمد على مجرى المفاوضات، وعلى غرار ضغوط أخرى لهبوط زوج الإسترليني دولار.

ومن المتوقع أن يصل الإسترليني إلى 1,40 دولار في الربع الأول من 2018، نظراً إلى تلاشي التناؤم الاقتصادي في المملكة المتحدة، في حين سيكون المهيمن الأول على تحركات الإسترليني خلال العام الجديد هو التقدم في المرحلة الثانية من مفاوضات خروج بريطانيا

يظل تسريع معدلات التضخم «الضعيف نسبياً» لمعظم الاقتصادات العالمية والسياسة النقدية المقبلة من المؤثرات الرئيسية على العملات في 2018

وفي ظل هذه الظروف، تظل الضغوط التضخمية ضعيفة، ومن المتوقع أن يبقى التضخم دون المستوى المستهدف عند 2% على المدى المتوسط.

والى جانب التضخم المنخفض، تشير المستويات المرتفعة من الدين العام في بعض بلدان منطقة اليورو إلى أن «المركزي الأوروبي» سيحجم عن زيادة معدل الفائدة في وقت مبكر من العام الجاري، خصوصاً في ظل أوضاع مقلقة بشكل خاص في اليونان، حيث وصل معدل الدين إلى 180,8% من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي، وإيطاليا بمعدل دين وصل إلى 132% من الناتج المحلي الإجمالي. وبسبب مخاوف ما يسمى «التأثير على» وهو (التأثير على نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي التي يوفرها الفرق بين النمو الاسمي

يظل تسريع معدلات التضخم «الضعيف نسبياً» لمعظم الاقتصادات العالمية والسياسة النقدية المقبلة من المؤثرات الرئيسية على العملات في 2018

خلال العام الماضي جرى «تداول الدولار» بقواعد جديدة، حيث لم تعد بيئة ارتفاع أسعار الفائدة الأميركية تضمن قوة الدولار. والسبب الآخر هو زيادة التزام عبر أسواق السندات العالمية التي شهدت انتعاشاً قوياً بالمقارنة بالعامين السابقين.

وأكد المركز في تقرير نُشر في مطلع العام الجديد أن سياسات «الفيدرالي» لن يكون لها التأثير الأكبر على الدولار خلال عام 2018، بل ستكون المحرك الأكبر في قوة العملة الاقتصادية الداخلية حول القضايا الرئيسية ذات الصلة بالتوقعات الاقتصادية الأميركية على المدى الطويل.

وسينال مجلس «الفيدرالي» نصيباً كبيراً مما يدعى «الارتباك الفيدرالي»، وفقاً لمسمى المركز البحثي. وظهرت بدايات هذا الارتباك في آخر محضر

توقعات بنمو التجارة الخارجية السعودية عام 2019 مع ارتفاع أسعار الطاقة

السعودية تنفذ خطتها لزيادة التجارة الخارجية عام 2018 كونها شريكا رئيسيا لمعظم المنظمات. وتابع: «الغرفة تعمل على مستوى استشاري رفيع مع منظمة التجارة العالمية وشريك أساسي لإلام المتحدة وكالاتها والذراع اليمنى لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، كما تمد قمة مجموعة العشرين ومجموعة 8 معطيات مهمة وأساسية عن تنمية التجارة العالمية».

اقتصادات الدول الآسيوية وفي مقدمتها الصين والهند إلى 75 في المائة من النمو الاقتصادي العالمي. ووفق آل سرور، سيشهد الأسواق العالمية وفرة في المشتقات النفطية، متوقعا أن تتجه الدول إلى مصادر جديدة للطاقة مع تطور التكنولوجيا في صناعة النفط والغاز والطاقة البديلة، ما سيلعب دورا كبيرا في التحولات الاقتصادية للكثير من الدول. وذكر أن غرفة التجارة الدولية

سرور: «يتميز عام 2018 بأنه عام التحولات على جميع المستويات سيكون الحظ الأوفر باتجاه دول شرق آسيا التي ستستحوذ على غالبية التصنيع والخدمات، ما يسهم في نقص نمو الدول المتقدمة بالمقارنة معها لتصبح 45 في المائة».

ولفت رئيس غرفة التجارة الدولية السعودية، إلى أن الدول الناشئة تسهم بنسبة 55 في المائة، في حين يتوقع أن تصل حصة وعلى المستوى الدولي، قال آل

الضرورية التي اتخذتها الدولة لإعادة هيكلة الاقتصاد، مع الاستمرار في مواصلة التنمية والبطء. وأكد أن الإصلاحات الاقتصادية التي تقوم بها الحكومة على مستوى معيشة المواطنين اليومية تؤثر إيجابيا من خلال تلك الإصلاحات بالاعتبار، ويتضح هذا الجانب في تحمل الدولة ضريبة القيمة المضافة للقطاع الخاص في قطاعي التعليم والصحة.

وإذا تم تضمين صناديق الاستثمار وتحسن أسعار النفط سيمكّن الحكومة من الاستمرار في زيادة الإنفاق ما يسهم في تحريك الدورة الاقتصادية خصوصا في قطاع الإنشاءات والسلع الراسمالية».

وتوقع أن تسهم القرارات الجديدة في السعودية بزيادة حركة ونشاط جميع القطاعات الاقتصادية، وتستوعب الظروف الاقتصادية للمواطن من خلال التخفيف من آثار الإجراءات

السعودية للتنوع الاقتصادي تضي قدما بقوة زيادة الإيرادات وبناء خزائنها»، مشيراً إلى أن الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي سينمو بنسبة 3,7 في المائة.

وأضاف آل سرور أن الاقتصاد السعودي يتميز بآداء جيد، نظراً لزيادة الإنفاق عام 2018 بنسبة 5,6 في المائة، ليصل إلى 978 مليار ريال (260,8 مليار دولار)، مع توقعات بأن يصل إلى 1,11 تريليون ريال (296 مليار دولار)

الرياض: فتح الرحمن يوسف

توقعت غرفة التجارة الدولية الخارجية السعودية، ارتفاع نسبة نمو تجارة المملكة الخارجية عام 2019 في ظل تكهنات اقتصادية بارتفاع أسعار الطاقة العام المقبل.

وقال ياسين آل سرور، رئيس مجلس الغرف التجارية الدولية السعودية ممثل الاتحاد العالمي للغرف بمجموعة العشرين، لـ«التشرق الأوسط» إن خطط

يوفر فرصة عمل لـ100 فتاة من ذوات الدخل المحدود وذوات الاحتياجات الخاصة أرامكو توقع مذكرة تفاهم لإنشاء مصنع للنسيج بحائل



الظفران: «التشرق الأوسط»

أعلنت أرامكو السعودية أمس أنها وقعت مذكرة تفاهم لإنشاء مصنع للنسيج بمدينة حائل شمالي المملكة، بشراكة استراتيجية مع شركة نسما القابضة، ومؤسسة العليا لتطوير التنمية المحلية في المناطق التنموية للمشروع، والجمعية الخيرية بحائل. وتهدف هذه المذكرة إلى إيجاد فرص عمل في المركز 1000 مستفيدة من ذوي الدخل المحدود وذوي الاحتياجات الخاصة، حيث سيقوم المركز بتأهيل المستفيدات من خلال إلحاقهن ب دورات تدريبية في المركز لأساسيات الخياطة والتطريز، والعمل في خطوط الإنتاج، إضافة إلى تهيئة بيئة عمل صحية ومنجحة.

حضر توقيع المذكرة الأمير عبد العزيز بن سعد بن عبد العزيز آل سعود، أمير منطقة حائل، ووقعا من جانب أرامكو، ناصر بن عبد الرزاق النفيسي، نائب الرئيس لشؤون أرامكو السعودية،

فيما وقعا من جانب شركة نسما القابضة، صالح بن علي التركي، ووقع من جانب مؤسسة العليا، المهندس عبد الله بن إبراهيم الرخيص، ومن جانب الجمعية الخيرية بحائل، سعود فهد العبد. وقال النفيسي إن «هذه المذكرة تمثل إحدى مبادرات أرامكو السعودية في مجال المواطنة، وتأكيداً على أهمية مشاركة المرأة في سوق العمل، وتهيئة المناخ المناسب لها وإتاحة الفرصة للنساء للتدريب الملائم والحصول على المهارات اللازمة، خصوصاً أن هناك إقبالاً كبيراً من النساء على برامج التدريب التي تساعدهن في الحصول على فرص عمل، واكتسابهن مصدر دخل كريم ومستدام، لتكنيكن من الاعتماد على أنفسهن»، وأشار النفيسي إلى أن أرامكو السعودية تنفذ العديد من المشاريع، التي تسهم في تحقيق قيمة الاعتماد على الذات، منوهاً إلى أن التعاون المستمر مع الشركاء يسهم في توفير المعرفة والمهارات اللازمة والمطلوبة بما يعزز توسيع الفرص لجميع أفراد المجتمع.

«أكو باور» السعودية تقرر صرف بدل غلاء المعيشة تماشياً مع الأوامر الملكية



محمد أبونيان

ولمدة عام واحد. وقال أبونيان إن هذا القرار يأتي تفاعلاً مع الأوامر الملكية التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وجاءت بناء على ما رفعه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وأشار إلى أن تلك الأوامر تؤكد استمرار اهتمام القيادة

منهما إلى 15,75 مليار متر مكعب، خلال العام 2017، ما يمثل زيادة بنسبة 8,1 في المائة عن أعلى مستوى بلغته في عام 2016.

وبلغت الزيادة المسجلة في العام 2017 تبلغ نحو 14,6 مليار متر مكعب، على مستويات عام 2016. التي بلغت 179,3 مليار متر مكعب.

في سياق متصل، أعلن رئيس مجلس إدارة شركة غازبروم، البكسي ميلر، أن الشركة وضعت أكثر من 700 كيلومتر من القسم البحري لخط أنابيب الغاز في مشروع السيل التركي (تورك ستريم)، وهو ما يمثل نحو 38 في المائة من القسم البحري. وبدأت الشركة الروسية ببناء القسم البحري في مشروع السيل التركي في شهر مايو (أيار) الماضي، وهذا الخط من الأنابيب مخصص لتصدير الغاز من روسيا إلى تركيا عبر البحر الأسود.

ويصنح الاتفاق الخاص بالمشروع على بناء خطين رئيسيين لأنابيب نقل الغاز، تصل طاقة كل

زيادة صادرات السيارات والبندق وواردات الغاز من روسيا مؤشر الإنتاج الصناعي في تركيا يرتفع بنسبة 7%



أفقره: سعيد عبد الرزاق

الغاز ارتفعت إلى 193,9 مليار متر مكعب خلال العام 2017، ما يمثل زيادة بنسبة 8,1 في المائة عن أعلى مستوى بلغته في عام 2016.

وبلغت الزيادة المسجلة في العام 2017 تبلغ نحو 14,6 مليار متر مكعب، على مستويات عام 2016. التي بلغت 179,3 مليار متر مكعب.

في سياق متصل، أعلن رئيس مجلس إدارة شركة غازبروم، البكسي ميلر، أن الشركة وضعت أكثر من 700 كيلومتر من القسم البحري لخط أنابيب الغاز في مشروع السيل التركي (تورك ستريم)، وهو ما يمثل نحو 38 في المائة من القسم البحري. وبدأت الشركة الروسية ببناء القسم البحري في مشروع السيل التركي في شهر مايو (أيار) الماضي، وهذا الخط من الأنابيب مخصص لتصدير الغاز من روسيا إلى تركيا عبر البحر الأسود.

ويصنح الاتفاق الخاص بالمشروع على بناء خطين رئيسيين لأنابيب نقل الغاز، تصل طاقة كل

بيان أمس، أن إجمالي العائدات من صادرات السيارات في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2017 سجل زيادة بنسبة 6 في المائة عن الفترة ذاتها من عام 2017.

وأوضح البيان أن عدد الدول المستقبلية لصادرات السيارات المصنعة في تركيا زاد في عام 2017 عن عام 2016 والأعوام التي سبقتها، وأن ألمانيا جاءت في المرتبة الأولى بين الدول المستوردة للسيارات من تركيا في عام 2017، تلتها إيطاليا ثم فرنسا. وزادت الصادرات التركية من السيارات إلى ألمانيا في الفترة ذاتها بنسبة 14 في المائة، وإلى رومانيا بنسبة 60 في المائة، وإلى روسيا بنسبة 57 في المائة.

على صعيد آخر، بلغت واردات تركيا من الغاز الطبيعي الروسي 29 مليار متر مكعب خلال العام الماضي. وارتفعت صادرات شركة غاز بروج الروسية لتركيا العام الماضي بنسبة 17,3 في المائة مقارنة بعام 2016. وأعلنت الشركة أن صادراتها من

ارتفع مؤشر الإنتاج الصناعي في تركيا خلال نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، بنسبة 7 في المائة، مقارنة مع الشهر نفسه من العام 2016. وذكرت هيئة الإحصاء التركية في بيان حول مؤشر الإنتاج الصناعي لشهر نوفمبر، أسس الإنتاج، إن إنتاج قطاع المعادن والمناجم ارتفع خلال نوفمبر بنسبة 5,9 في المائة، بينما حقق مؤشر قطاع الصناعات التحويلية ارتفاعاً بنسبة 7,1 في المائة، مقارنة مع ذات الشهر من العام الأسبق. كما حقق مؤشر إنتاج وتوزيع قطاعي الغاز الطبيعي والبتار الكهربائي، ارتفاعاً بنسبة 6,7 في المائة، بالمقارنة مع الشهر نفسه من عام 2016.

في سياق مواز، أعلن اتحاد مصدري السيارات المصنعة محلياً أن حصيلة الصادرات التركية من السيارات في عام 2017 وصلت إلى 28,5 مليار دولار. وذكر الاتحاد، في

بمسئلة الإمام محمد بن عبد الوهاب

بمزهد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره

تنعي أسرة

آل إبراهيم باشا

المغفور له بإذن الله تعالى

الحاج / أحمد مختار مظفر إبراهيم باشا

والذي لبي نداء ربه يوم الإثنين 21 ربيع الثاني 1439هـ الموافق 8 كانون الثاني 2018

أسرة الفقيد

زوجته: عصمت أحمد شوقي باقي زادة

أولاده

هانيا إبراهيم باشا - م. حسام إبراهيم باشا

أحفاده: عائشة وهالة إبراهيم باشا

أشقاؤه: د. ممدوح إبراهيم باشا - م. فكرت إبراهيم باشا

أنسابؤه: محمد نجيب باقي زادة - د. محمد وليد باقي زادة المحامي شمس الدين فنصة - د. إبراهيم الناظر والمرحوم المستشار / أحمد نجدت بازار باشي

وعموم آل إبراهيم باشا وباقي زادة وكوراني وكبخيا وجندي والعظم

سيقام العزاء في الرياض بعد صلاة المغرب بمنزل ولده المهندس / حسام إبراهيم باشا الكائن في العليا للرجال يومي الثلاثاء والأربعاء وللنساء في منزل الفقيد بعد صلاة المغرب أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس

تعهد الله الفقيد برحمته وأسكنه مسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

بصفقة تتجاوز 100 مليون دولار «أركابيتا» تستحوذ على إحدى أكبر الشركات الإعلانية الأميركية

الرياض: «التشرق الأوسط»

أعلنت شركة «أركابيتا» للاستثمارات البديلة، التي تتخذ من البحرين مقراً لها استحوذتها على حصة سيطرة في شركة «إم سي ساين كومباني»، إحدى أكبر الشركات الأميركية المتخصصة في تقديم خدمات اللوحات الإعلانية، وقال عاطف عبد الملك، الرئيس التنفيذي لـ«أركابيتا»: «إننا متحمسون للعمل مع فريق إدارة شركة إم سي ساين كومباني الذي خيرة واسعة وطويلة، والذي استطاع تحقيق نمو كبير على

مدى السنوات القليلة الماضية، وتطلع إلى مساعده الشركة على تحقيق المزيد من النمو والتوسع في خدماتها وقاعد عملائها، ويرى أنها قادرة على الفوز بحصة من السوق في هذا القطاع غير المشبع الذي تحتضن فيه شركات محلية صغيرة، بينما تنفرد شركة إم سي ساين بأن أكثر من 75 في المائة من عملائها شركات وطنية كبرى، وهذا تأكيد على ما تتميز به من قدرة على تحقيق قيمة مضافة عالية، كما أنها تتميز بإرتفاع نسبة احتفاظها بالعملاء والتي بلغت في 99 في المائة في المتوسط منذ العام 2012».

ويصنح الاتفاق الخاص بالمشروع على بناء خطين رئيسيين لأنابيب نقل الغاز، تصل طاقة كل

المتحدة، ويتضمن نموذج أعمالها غير الكثيف للموجودات القابل للتوسعة إلى حد كبير والقائم على الإشراف المباشر على احتياجات العملاء ومخزوناتهم، وتضع قاعدة عملائها أكثر من 275 شركة، الكثير منها يتعامل مع إم سي ساين منذ ما يزيد على عشر سنوات، ومنها عدد من أكبر الشركات الأميركية والكندية العاملة في قطاعات تجارة التجزئة، والخدمات المصرفية، والتفاحيق والضيافة، ومطاعم المأكولات السريعة، وسلاسل محطات الوقود ومتاجر السلع الاستهلاكية المنتشرة في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأميركية وكندا. وترتكز شركة إم سي ساين على تقديم خدمات

انطلاق مباحثات في بكين لجدولة ديون السودان

الخرطوم: سيف اليزل بابكر

القطاعات، عن حصة تبلغ 500 مليون يوان (نحو 75 مليون دولار) من ديونها لدى السودان، البالغ إجماليها 10 مليارات دولار، كما منحت الخرطوم فترة سماح وإعادة جدولة جديدة للمديونية الكلية، بجانب منحة تبلغ مليار يوان (نحو 150 مليون دولار) لإنشاء عدد من المشروعات لتنمية الصادرات.

ويخطع الوفد السوداني السويدي من خلال هذه المباحثات التي تمتد خمسة أيام، إلى تحريك وتفعيل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين، وتشتمل نحو 100 مشروع مشترك في مجالات استثمارية مختلفة، خاصة مشاريع النفط والنقل والزراعة والتعدين، ومنطقة التجارة الحرة المشتركة التي اختير لها ساحل البحر الأحمر.

وأوضح الدكتور عوض أحمد الجاز، مساعد رئيس الجمهورية

رئيس الوفد السوداني المكون من خمسة وزراء وخبراء ورجال أعمال، أن المباحثات تأتي في إطار شراكة الصين مع السودان، والهادفة إلى تبادل المصالح في مجالات عديدة، مثل مشروع الرهد الزراعي الكبير الذي دخلت فيه الصين كشريك، حيث تم الاتفاق على تأهيل المشروع وتطوير الثروة الحيوانية وإنشاء مسلخ متكامل، ومشروع مطار الخرطوم الجديد.

وبين الجاز أن الزيارة ستحتج بجانب مسألة الديون، خطة العمل المشتركة للعام 2018، حيث يتطلع السودان إلى مشاركة صينية فاعلة في برنامج السودان الاقتصادي للعام الجاري، خاصة مع الفرص التي أتاحتها رفع الحصص الاقتصادية الأميركية عن البلاد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

ويبلغ عدد المشاريع بين

البلدين التي تم الاتفاق على تنفيذها فوراً نحو 24 مشروعاً، منها مشروع زراعي نموذجي بشمال السودان مساحته أكثر من 100 ألف فدان، خصصت لإنتاج أصناف جديدة من القمح والقطن والفواكه والخضراوات، بنظام البيوت المحمية الحديث.

كما تشتمل الاتفاقيات مذكرة تفاهم للتعاون في مجالات البحث والمسح والتقيب الجيولوجي، ومجالات التدريب، بجانب إنشاء عدد من المراكز الصناعية الهامة. ويبلغ حجم استثمارات الصين في السودان نحو 11 مليار دولار، وتتميز العلاقة بالخصوصية، ويسعى السودان لتطويرها في المجالات التجارية الدولية والمحلية، وبناء شراكات اقتصادية.

ويبدأ تراكم الديون الصينية على السودان بعد انفصال جنوب

ثقافة

الإشكالية ليست بين النوعين فتجاورهما حتمية تاريخية (1-2)

العلاقة بين الشعر والسرد



«كلىة ودمنة» وغيرها كالمقامات والرحلات و«الف ليلة وليلة» ظلت تنمو دون تاصيل نقدي على مدى تاريخ الأدب العربي القديم

وسلم، عن قول دون القرآن وفوق الحديث، فأنزل الله «نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ...»...
العرب أمة أحييت الشعر، فهو فنّها الأول، وديوانها كما قال ابن عباس، وليس بوسعهم أن يسئلوا أولاً، كما أنه ليس بوسعهم أن يتشاعلوا به عن القرآن ثانياً، وهو ما دعا ابن سلام الجمحي إلى الإشارة إلى أنّ العرب تشاعلت بالدين والجهاد عن الشعر.

ورغم هذه الحمولات الدينية التي تحق خلف القصة، وما يمكن أن تملئه هذه الحمولات على المجتمع من تقدير مفترض للاهتمام بحركة النوع القصصي، فإن جدلية التاريخ مع الدين تثبت حضورها في تبنى الأكثر تأثيراً في صياغة أي مشروع ثقافي، ورغم أن القرآن قد انتصر للقصة وأعلى من شأنها، فإن الانصراف عن السرد قد وقع، فلماذا؟

الانصراف هنا في مقابل الإقبال، انصرافاً عن القصة، وإقبالاً على الشعر، انصرافاً معناه عدم الاستغفال على القصة من الناحيتين النقدية والتاريخية، وإقبالاً على الشعر بكامل الأدوات المعرفية، والمتبوع للحركة العلمية؛ لا يجد ما يغيّر هذه الغرضية، لدراسة الشعر والعناية به، والمتبوع للحركة العلمية النقدية التي تفتق خلف القصة، وما يمكن أن تملئه هذه الحمولات على المجتمع من تقدير مفترض للاهتمام بحركة النوع القصصي، فإن جدلية التاريخ مع الدين تثبت حضورها في تبنى الأكثر تأثيراً في صياغة أي مشروع ثقافي، ورغم أن القرآن قد انتصر للقصة وأعلى من شأنها، فإن الانصراف عن السرد قد وقع، فلماذا؟

لا يقصد به ما عُرف عن العرب من طباية وفراسة وقيافة وغيرها مما يمكن أن نعهده من المعارف العقلية؛ فالعبارة تؤكد صراحة على «قالت العرب»، وما دام أن القول يحتمل الشعر والنثر، فقد خصت العبارة الشعر بلفظه، أما النثر فيلفظ العلم؛ الذي تندرج تحته أشكال عدة من خطابة ومناظرات ومفاخرات وسجع كهان وحكم وأمثال ووصايا وأخبار ونوادر وأسمار وقصص.

حضر القرآن في بيئة ثقافية تملك خطابين؛ شعري وسري، وعلى الرّغم من تسبّد الشعر على خطاب السرد، فقد كانا يشكّلان قطبين مختلفين في المعطيين الثقافي والاجتماعي، غير أنّ مجيء القرآن غير هذه المعادلة، حيث قرب القصة وأقصى الشعر، فقد نفى الشعر عنه بوصفه نوعاً، ولم يلبغ حضوره بوصفه نصاً ثقافياً خارج السياق القرآني، وقد حاول القرآن في غير موضع المبادعة بين خطابه وخطاب الشعر، حيث حرص على أن يقدم خطاباً مستقلاً له أوثاقه الخاصة، ووسائله المستقلة، في تأكيد حضور الرسالة الموهبة

التي تفتق خلف القصة، وما يمكن أن تملئه هذه الحمولات على المجتمع من تقدير مفترض للاهتمام بحركة النوع القصصي، فإن جدلية التاريخ مع الدين تثبت حضورها في تبنى الأكثر تأثيراً في صياغة أي مشروع ثقافي، ورغم أن القرآن قد انتصر للقصة وأعلى من شأنها، فإن الانصراف عن السرد قد وقع، فلماذا؟

الانصراف هنا في مقابل الإقبال، انصرافاً عن القصة، وإقبالاً على الشعر، انصرافاً معناه عدم الاستغفال على القصة من الناحيتين النقدية والتاريخية، وإقبالاً على الشعر بكامل الأدوات المعرفية، والمتبوع للحركة العلمية؛ لا يجد ما يغيّر هذه الغرضية، لدراسة الشعر والعناية به، والمتبوع للحركة العلمية النقدية التي تفتق خلف القصة، وما يمكن أن تملئه هذه الحمولات على المجتمع من تقدير مفترض للاهتمام بحركة النوع القصصي، فإن جدلية التاريخ مع الدين تثبت حضورها في تبنى الأكثر تأثيراً في صياغة أي مشروع ثقافي، ورغم أن القرآن قد انتصر للقصة وأعلى من شأنها، فإن الانصراف عن السرد قد وقع، فلماذا؟

في أشعار العرب؛ فإن الشعر تقديم الشعر في الأهمية، ولعلّ استنطاق مقولة أبي عمرو بن العلاء: «ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أقله، ولو جاءكم بكن عند نزوله يسعي إلى إحداث قطعة معرفية وثقافية مع تراث العرب قبل الإسلام، وإنما الغاية كانت تأسيس ثقافة موازية من ضمن أدواتها السرد؛ وهو ما جعل القصص في القرآن يحضر بصفته نوعاً جالياً ومعرفياً. وحضور القصة في القرآن بهذه الخرزارة، وهذا التنوع السردية يمكن أن نقرأه من الناحية الثقافية على أنه معادل موضوعي للشعر، لقد علم الصحابة موقف القرآن من الشعر، لكنهم أرادوا أن يتبينوا موقفه من القصة، فيبادروا إلى سؤال الرسول، صلى الله عليه

في أشعار العرب؛ فإن الشعر تقديم الشعر في الأهمية، ولعلّ استنطاق مقولة أبي عمرو بن العلاء: «ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أقله، ولو جاءكم بكن عند نزوله يسعي إلى إحداث قطعة معرفية وثقافية مع تراث العرب قبل الإسلام، وإنما الغاية كانت تأسيس ثقافة موازية من ضمن أدواتها السرد؛ وهو ما جعل القصص في القرآن يحضر بصفته نوعاً جالياً ومعرفياً. وحضور القصة في القرآن بهذه الخرزارة، وهذا التنوع السردية يمكن أن نقرأه من الناحية الثقافية على أنه معادل موضوعي للشعر، لقد علم الصحابة موقف القرآن من الشعر، لكنهم أرادوا أن يتبينوا موقفه من القصة، فيبادروا إلى سؤال الرسول، صلى الله عليه

في أشعار العرب؛ فإن الشعر تقديم الشعر في الأهمية، ولعلّ استنطاق مقولة أبي عمرو بن العلاء: «ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أقله، ولو جاءكم بكن عند نزوله يسعي إلى إحداث قطعة معرفية وثقافية مع تراث العرب قبل الإسلام، وإنما الغاية كانت تأسيس ثقافة موازية من ضمن أدواتها السرد؛ وهو ما جعل القصص في القرآن يحضر بصفته نوعاً جالياً ومعرفياً. وحضور القصة في القرآن بهذه الخرزارة، وهذا التنوع السردية يمكن أن نقرأه من الناحية الثقافية على أنه معادل موضوعي للشعر، لقد علم الصحابة موقف القرآن من الشعر، لكنهم أرادوا أن يتبينوا موقفه من القصة، فيبادروا إلى سؤال الرسول، صلى الله عليه

في أشعار العرب؛ فإن الشعر تقديم الشعر في الأهمية، ولعلّ استنطاق مقولة أبي عمرو بن العلاء: «ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أقله، ولو جاءكم بكن عند نزوله يسعي إلى إحداث قطعة معرفية وثقافية مع تراث العرب قبل الإسلام، وإنما الغاية كانت تأسيس ثقافة موازية من ضمن أدواتها السرد؛ وهو ما جعل القصص في القرآن يحضر بصفته نوعاً جالياً ومعرفياً. وحضور القصة في القرآن بهذه الخرزارة، وهذا التنوع السردية يمكن أن نقرأه من الناحية الثقافية على أنه معادل موضوعي للشعر، لقد علم الصحابة موقف القرآن من الشعر، لكنهم أرادوا أن يتبينوا موقفه من القصة، فيبادروا إلى سؤال الرسول، صلى الله عليه

في أشعار العرب؛ فإن الشعر تقديم الشعر في الأهمية، ولعلّ استنطاق مقولة أبي عمرو بن العلاء: «ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أقله، ولو جاءكم بكن عند نزوله يسعي إلى إحداث قطعة معرفية وثقافية مع تراث العرب قبل الإسلام، وإنما الغاية كانت تأسيس ثقافة موازية من ضمن أدواتها السرد؛ وهو ما جعل القصص في القرآن يحضر بصفته نوعاً جالياً ومعرفياً. وحضور القصة في القرآن بهذه الخرزارة، وهذا التنوع السردية يمكن أن نقرأه من الناحية الثقافية على أنه معادل موضوعي للشعر، لقد علم الصحابة موقف القرآن من الشعر، لكنهم أرادوا أن يتبينوا موقفه من القصة، فيبادروا إلى سؤال الرسول، صلى الله عليه

في أشعار العرب؛ فإن الشعر تقديم الشعر في الأهمية، ولعلّ استنطاق مقولة أبي عمرو بن العلاء: «ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أقله، ولو جاءكم بكن عند نزوله يسعي إلى إحداث قطعة معرفية وثقافية مع تراث العرب قبل الإسلام، وإنما الغاية كانت تأسيس ثقافة موازية من ضمن أدواتها السرد؛ وهو ما جعل القصص في القرآن يحضر بصفته نوعاً جالياً ومعرفياً. وحضور القصة في القرآن بهذه الخرزارة، وهذا التنوع السردية يمكن أن نقرأه من الناحية الثقافية على أنه معادل موضوعي للشعر، لقد علم الصحابة موقف القرآن من الشعر، لكنهم أرادوا أن يتبينوا موقفه من القصة، فيبادروا إلى سؤال الرسول، صلى الله عليه

في أشعار العرب؛ فإن الشعر تقديم الشعر في الأهمية، ولعلّ استنطاق مقولة أبي عمرو بن العلاء: «ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أقله، ولو جاءكم بكن عند نزوله يسعي إلى إحداث قطعة معرفية وثقافية مع تراث العرب قبل الإسلام، وإنما الغاية كانت تأسيس ثقافة موازية من ضمن أدواتها السرد؛ وهو ما جعل القصص في القرآن يحضر بصفته نوعاً جالياً ومعرفياً. وحضور القصة في القرآن بهذه الخرزارة، وهذا التنوع السردية يمكن أن نقرأه من الناحية الثقافية على أنه معادل موضوعي للشعر، لقد علم الصحابة موقف القرآن من الشعر، لكنهم أرادوا أن يتبينوا موقفه من القصة، فيبادروا إلى سؤال الرسول، صلى الله عليه

في أشعار العرب؛ فإن الشعر تقديم الشعر في الأهمية، ولعلّ استنطاق مقولة أبي عمرو بن العلاء: «ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أقله، ولو جاءكم بكن عند نزوله يسعي إلى إحداث قطعة معرفية وثقافية مع تراث العرب قبل الإسلام، وإنما الغاية كانت تأسيس ثقافة موازية من ضمن أدواتها السرد؛ وهو ما جعل القصص في القرآن يحضر بصفته نوعاً جالياً ومعرفياً. وحضور القصة في القرآن بهذه الخرزارة، وهذا التنوع السردية يمكن أن نقرأه من الناحية الثقافية على أنه معادل موضوعي للشعر، لقد علم الصحابة موقف القرآن من الشعر، لكنهم أرادوا أن يتبينوا موقفه من القصة، فيبادروا إلى سؤال الرسول، صلى الله عليه

في أشعار العرب؛ فإن الشعر تقديم الشعر في الأهمية، ولعلّ استنطاق مقولة أبي عمرو بن العلاء: «ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أقله، ولو جاءكم بكن عند نزوله يسعي إلى إحداث قطعة معرفية وثقافية مع تراث العرب قبل الإسلام، وإنما الغاية كانت تأسيس ثقافة موازية من ضمن أدواتها السرد؛ وهو ما جعل القصص في القرآن يحضر بصفته نوعاً جالياً ومعرفياً. وحضور القصة في القرآن بهذه الخرزارة، وهذا التنوع السردية يمكن أن نقرأه من الناحية الثقافية على أنه معادل موضوعي للشعر، لقد علم الصحابة موقف القرآن من الشعر، لكنهم أرادوا أن يتبينوا موقفه من القصة، فيبادروا إلى سؤال الرسول، صلى الله عليه

في أشعار العرب؛ فإن الشعر تقديم الشعر في الأهمية، ولعلّ استنطاق مقولة أبي عمرو بن العلاء: «ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أقله، ولو جاءكم بكن عند نزوله يسعي إلى إحداث قطعة معرفية وثقافية مع تراث العرب قبل الإسلام، وإنما الغاية كانت تأسيس ثقافة موازية من ضمن أدواتها السرد؛ وهو ما جعل القصص في القرآن يحضر بصفته نوعاً جالياً ومعرفياً. وحضور القصة في القرآن بهذه الخرزارة، وهذا التنوع السردية يمكن أن نقرأه من الناحية الثقافية على أنه معادل موضوعي للشعر، لقد علم الصحابة موقف القرآن من الشعر، لكنهم أرادوا أن يتبينوا موقفه من القصة، فيبادروا إلى سؤال الرسول، صلى الله عليه

في أشعار العرب؛ فإن الشعر تقديم الشعر في الأهمية، ولعلّ استنطاق مقولة أبي عمرو بن العلاء: «ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أقله، ولو جاءكم بكن عند نزوله يسعي إلى إحداث قطعة معرفية وثقافية مع تراث العرب قبل الإسلام، وإنما الغاية كانت تأسيس ثقافة موازية من ضمن أدواتها السرد؛ وهو ما جعل القصص في القرآن يحضر بصفته نوعاً جالياً ومعرفياً. وحضور القصة في القرآن بهذه الخرزارة، وهذا التنوع السردية يمكن أن نقرأه من الناحية الثقافية على أنه معادل موضوعي للشعر، لقد علم الصحابة موقف القرآن من الشعر، لكنهم أرادوا أن يتبينوا موقفه من القصة، فيبادروا إلى سؤال الرسول، صلى الله عليه

في أشعار العرب؛ فإن الشعر تقديم الشعر في الأهمية، ولعلّ استنطاق مقولة أبي عمرو بن العلاء: «ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أقله، ولو جاءكم بكن عند نزوله يسعي إلى إحداث قطعة معرفية وثقافية مع تراث العرب قبل الإسلام، وإنما الغاية كانت تأسيس ثقافة موازية من ضمن أدواتها السرد؛ وهو ما جعل القصص في القرآن يحضر بصفته نوعاً جالياً ومعرفياً. وحضور القصة في القرآن بهذه الخرزارة، وهذا التنوع السردية يمكن أن نقرأه من الناحية الثقافية على أنه معادل موضوعي للشعر، لقد علم الصحابة موقف القرآن من الشعر، لكنهم أرادوا أن يتبينوا موقفه من القصة، فيبادروا إلى سؤال الرسول، صلى الله عليه

في أشعار العرب؛ فإن الشعر تقديم الشعر في الأهمية، ولعلّ استنطاق مقولة أبي عمرو بن العلاء: «ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أقله، ولو جاءكم بكن عند نزوله يسعي إلى إحداث قطعة معرفية وثقافية مع تراث العرب قبل الإسلام، وإنما الغاية كانت تأسيس ثقافة موازية من ضمن أدواتها السرد؛ وهو ما جعل القصص في القرآن يحضر بصفته نوعاً جالياً ومعرفياً. وحضور القصة في القرآن بهذه الخرزارة، وهذا التنوع السردية يمكن أن نقرأه من الناحية الثقافية على أنه معادل موضوعي للشعر، لقد علم الصحابة موقف القرآن من الشعر، لكنهم أرادوا أن يتبينوا موقفه من القصة، فيبادروا إلى سؤال الرسول، صلى الله عليه

في أشعار العرب؛ فإن الشعر تقديم الشعر في الأهمية، ولعلّ استنطاق مقولة أبي عمرو بن العلاء: «ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أقله، ولو جاءكم بكن عند نزوله يسعي إلى إحداث قطعة معرفية وثقافية مع تراث العرب قبل الإسلام، وإنما الغاية كانت تأسيس ثقافة موازية من ضمن أدواتها السرد؛ وهو ما جعل القصص في القرآن يحضر بصفته نوعاً جالياً ومعرفياً. وحضور القصة في القرآن بهذه الخرزارة، وهذا التنوع السردية يمكن أن نقرأه من الناحية الثقافية على أنه معادل موضوعي للشعر، لقد علم الصحابة موقف القرآن من الشعر، لكنهم أرادوا أن يتبينوا موقفه من القصة، فيبادروا إلى سؤال الرسول، صلى الله عليه

في أشعار العرب؛ فإن الشعر تقديم الشعر في الأهمية، ولعلّ استنطاق مقولة أبي عمرو بن العلاء: «ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أقله، ولو جاءكم بكن عند نزوله يسعي إلى إحداث قطعة معرفية وثقافية مع تراث العرب قبل الإسلام، وإنما الغاية كانت تأسيس ثقافة موازية من ضمن أدواتها السرد؛ وهو ما جعل القصص في القرآن يحضر بصفته نوعاً جالياً ومعرفياً. وحضور القصة في القرآن بهذه الخرزارة، وهذا التنوع السردية يمكن أن نقرأه من الناحية الثقافية على أنه معادل موضوعي للشعر، لقد علم الصحابة موقف القرآن من الشعر، لكنهم أرادوا أن يتبينوا موقفه من القصة، فيبادروا إلى سؤال الرسول، صلى الله عليه

تركز على قيم التعايش والانفتاح

مصر «ضيف شرف» الدورة الـ24 لمعرض الدار البيضاء



مراكش، عبد الكبير الميناري

يستقبل المعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء، في دورته الرابعة والعشرين، التي تنظم ما بين 8 و 18 فبراير (شباط) المقبل، مصر بصفتها ضيف شرف، وقامت وزارة الثقافة والاتصال المغربية، في بيان لها، إن مديرية الكتاب والخزانات والمحفوظات قد انتهت من صياغة البرنامج الثقافي، مشيرة، في الوقت ذاته، إلى أنه قد «جرى تسييق فقرات البرنامج الذي اقترحه وزارة الثقافة المصرية، والذي سيرف فقرات ثقافية موزعة على عدد من المحاور، من بينها: تاريخ العلاقات المغربية المصرية الغربية، وأسئلة الثقافة، وإشكاليات الدرس الفلسفي، ودور اراحل جمال الغيطاني، وخصائص التجربة الروائية في كل من مصر والمغرب، وأبحاث في القصة المصرية القصيرة، بالإضافة إلى تقديمات كتب، وقراءات شعرية، وفقرات فنية من تنشيط فرقة التنورة للرقص الشعبي».

وأضاف بيان الوزارة المغربية أن دورة هذه السنة ستراف مشاركة «عدد من الكتاب والأدباء والباحثين المصريين، منهم من يشارك في إطار برنامج «ضيف الشرف»، وآخرون يشاركون في إطار فقرات البرنامج العام، بينهم أنور مغيث، ومحمد عفيفي، ومنى سليمان، وحسن خضيري، ومحمد البدوي، وطارق الطاهر، وعبد جبير، وسعيد الكفراوي، وسعيد نوح، وعمرو عافية، وسامح محجوب، ومي خالد، وهالة البردي، وشريف بكر، وفريد أبو سعدة، وزين العابدين فؤاد، وصلاح هلال، ووليد علاء الدين، ويسلم سعد، ومحمود الغيطاني، وأمير العمري، بالإضافة

إلى فناني العود إسلام محمد طه وفادي عادل غالي»، وكانت الدورة الماضية من معرض الدار البيضاء قد تميزت بحضور الدول الإحدى عشرة المشكلة للمجموعة الاقتصادية لوسط أفريقيا، كـ«ضيف شرف»، وهي أفريقيا الوسطى، وأنغولا، وبوروندي، وتشاد، ورواندا، وساووتومي، وبرنيسيب، والغابون، وغينيا الاستوائية، والكاميرون، والكونغو، والكونغو الديمقراطية، كما شهدت الدورة مشاركة 702 عارض، يمثلون في مجموعهم 54 بلدا، منهم 353 عارضا مباشرا، و183 منهم مغاربة، و33 منهم يمثلون «ضيف الشرف»، فيما شارك 349 بصفة غير مباشرة، بما يؤشر على «استمرار هذا المعرض في الحفاظ على جاذبيته بين معارض الكتاب الدولية»، فيما شهد قضاء المعرض، الممتد على مساحة تزيد على 19 آلاف متر مربع، تقديم رصيد وثائقي فاق 120 ألف عنوان.

وحرصت وزارة الثقافة وشركاؤها على أن يعكس المعرض الرصيد الوثائقي المعروض قيم

علماء السياسة وضعوا لها مفهوما

إشكاليات عناصر الثقافة القومية



عرفت الولايات المتحدة وفقا لتوكفيل تناعما بين الروح القومية والمدنية والليبرالية

بأسلوب إدارة أفراد المجتمع لهويتهم، واعتبار الدولة القومية هي الوحدة الطبيعية والمناسبة لحكمهم، فتأخذ أشكالا مختلفة من الأيديولوجيات الإدارية، كما أنه لا يمكن إنكار أن القومية ظاهرة سيكولوجية - عاطفية؛ بينما الأيديولوجيات تأخذ هياكل فكرية محددة، وفقا لرؤى منهجية مختلفة، وهو ما يدفع كثيرا من المفكرين إلى التلميح بـ«شيزوفرينية الفكر القومي»، أي أن الدولة قد تكون قومية، ولكن تليس أي رداء من المي إلى اليسار، باستثناء الفكر الفوضوي Anarchy بطبيعة الحال.

واستنادا على كل ما سبق، فإننا قد نتفهم الأسباب التي أدت إلى التنافس بين الروح القومية والمدنية والليبرالية في الولايات المتحدة، وفقا لـ«دي توكفيل»، ولكن يبقى هناك سؤال حائر حول مدى انطباق نموذج الولايات المتحدة هذا على حالات تاريخية أخرى، ولعلني أدقق هنا لسؤال طالما خالجنى منذ حق، وهو: بماذا يمكن لنا أن نوصف ميلاد الدولة الإسلامية في مهبها بعد وفاة الرسول (عليه الصلاة والسلام)؟ فهل كان هناك تناقض بين الفكر القومي والروح الدينية أو الأهمية لهذه الدولة الفتية بعد الفتوحات؟

له هويته وكيونته، وتساهم في بناء أماله وطموحاته. وعلى الرغم من بساطة هذا التعريف، فإن تعدد عناصره تخلق دائما المشكلات للمفكرين السياسيين، فاللغة التي تعد العماد الأول للقومية ليست بالضرورة عنصر الوحدة السياسية، فنجد دولاً - مثل كندا وأستراليا - تتحدث الإنجليزية ولا تخضع للدولة السياسية البريطانية إلا مراسمياً، بينما يكون الدين الذي قد يكون مصدر القيم والأخلاق الأول لهذا التجمع البشري أداة للفرقة وليس للتوحد، مثلما كانت الحال في أيرلندا الشمالية، التي لعبت فيها المذهبية دوراً انتقاسياً رغم وحدة الثقافة واللغة للشعب الأيرلندي، أما وحدة العرق غالباً ما تكون أداة انصهار، ولكنها لا تمثل بالضرورة أساساً للفكر القومي، مثلما الحال لذوي الأصول الأفريقية في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اليوم، أو السكان الأصليين في بعض دول أميركا اللاتينية، فهم لا ينتمون لعرق الأغلبية.

وإمام هذه المعضلات، فقد وضع علماء السياسة مفهوماً للقومية: الأول وصفوه بـ«القومية الإثنية - الثقافية» مقابل «القومية المدنية»، فالقومية

د. محمد عبد الستار البديري

لقد لاحظ المفكر الفرنسي «دي توكفيل» خلال رحلته للولايات المتحدة في منتصف القرن التاسع عشر، أن روح الدين والقومية نفخت في شراع الدولة الأميركية بشكل منسق، مما حدا بها للازدهار، فلم تتعرض البلاد لصراع بين الروح القومية والدينية كما حدث في أوروبا، وهو ما أكد له أن الدين في أميركا ساهم في دفع الليبرالية والفكر القومي في آن واحد، وذلك على عكس أوروبا، كما تابعنا في المقال السابق، وهو ما يضعنا اليوم أمام محاولة فكرية لفهم العلاقة بين القومية والنظم السياسية والأيديولوجية، والتي تكاد تكون لغزاً فكراً يتعدد النماذج؛ بل وتناقض الدول في عالمنا اليوم.

إن أغلبية من المفكرين يرجعون نشأة وتطور الفكر القومي الحديث إلى مرحلة ما بعد الثورة الفرنسية والحروب النابليونية، معتبرين القرن التاسع عشر هو قرن القوميات، عندما اندلعت الثورات الأوروبية تطالب ببناء الدولة على أسس قومية، ولكن تقديرياً أن هذه نظرة تامل العماد الأول للقومية العالم شهد من قبل هذه التجربة كثيراً من الحركات القومية، ولكن ما يميز من رؤيتهم هي حقيقة أن الفترة التي تواكبت وتلت هذه الفترة ارتبطت بما يمكن أن نسميه في العصر الحديث: «بنا الدولة القومية» (Nation State) في أوروبا، سواء في المجر أو التشيك، إلخ... ولكن هذا لا يجعل القومية عنصراً غير مُعرف أو فعال في التاريخ الدولي قبل هذه الحقبة.

بصفة عامة، فإن التعريف الكلاسيكي للقومية يحوم حول كونها فكراً وروحاً، تجمع مجموعة من الأفراد وترتبطهم على أسس مشتركة، منها: العرق، واللغة، والقيم، والتقاليد، والدين، والتاريخ، إلخ... وإذا ما أضفنا لهذه العناصر وجود بقعة جغرافية محددة يعيشون فيها، ويحكمون أنفسهم، يعضفي على هذا الكيان لفظ «الدولة القومية»، والقومية هنا تخلق روحاً مشتركة تميز هذا الشعب عن غيره، وتثبت عناصره وقوته؛ بل تخلق

الملاعب تستكمل جاهزيتها... والبداية من «الأهلي والباطن» في «الجوهرة المشعة»

هيئة الرياضة تستنفر جهودها لتدشين أول حضور نسائي للمباريات

شراء تذاكر حضور المباريات إلكترونياً، من خلال بطاقة الهيئة العامة للرياضة، وهذه البطاقة متوفرة على موقع خاص على الإنترنت، وموصولة بخريطة لرقم الكرسي، كما بإمكان العائلات شراء الوجبات والمشروبات من المطاعم عبر هذا التطبيق، ويصل الطلب إلى المقعد مربوطاً إلكترونياً مع المطعم، ولكن هذه الخدمة سيكون لها أجر مضاف إلى أجر الوجبات أو المشروبات، وسيكون أمام العائلات نظام متكامل مربوط بالتذاكر الإلكترونية لاستثمار هذه الخطوة الاستثمار الأمثل، الذي يضمن راحة المشجع.

ومن المنتظر أن ترزف المقبل إلى «درة» السبت السعودي يوم السبت المقبل إلى «درة» السبت السعودي في العاصمة السعودية الرياض، متابعاً «كلاسيكو» الكرة السعودية الذي سيجتمع الهلال بمستضيفه الاتحاد، وهي أول مباراة في تاريخ الكرة السعودية التي ستستقبل فيها كراسي المدرجات للنساء، وفي جدة ستكون الإطالة الأولى للنساء من خلال مواجهة الأهلي بضيفه الباطن في ملعب «الجوهرة» ومن الدمام، ستكون فرصة النساء حاضرة لمناجاة لقاء الاتفاق بضيفه الفيصل، وستتبع أرقام الحضور في الجولات القادمة إيجابية هذا القرار، بعد تراجع الحضور هذا الموسم إلى أعداد غير مقبولة على الإطلاق، على خلاف الموسم السابقة التي شهدت حضوراً فاق المليون مشجع.

الملاعب في أماكن مخصصة وسط خصوصية تامة، إذ خصص الدور الخامس في مدرجات ملعب الملك «الجوهرة» في محافظة جدة للعوائل بشكل كامل في الجهات الشرقية والغربية والجنوبية، على أن تكون البوابة الثانية والسادسة الخارجية مخصصة لهم للدخول لمواقف السيارات، كما تم فصل العوائل عن بعضها البعض، ويتسامح المشجعون فيه سياسة الفريق الضيف والمستضيف، لضمان الخصوصية في المساندة والتشجيع وعدم تدخل الجماهير فيما بينهم.

وفي ملعب الملك فهد «الدرة» في العاصمة الرياض، سيكون للعائلات 7 آلاف مقعد مخصصة لهم في أماكن مميزة، على أن تكون هذه المقاعد على يمين ويسار المقصورة الرئيسية في الملعب، في المنطقة القريبة من الدرجة الممتازة، وخصص لهم الممر السادس والثامن، وستكون البوابات 40 و41 و42، وفي الشمال ستكون بوابة 1 و2 و3 و4 مخصصة لدخول العوائل، لكي يسهل متابعة المباريات، وفيما يخص ملعب الأمير محمد بن فهد في مدينة الدمام، خصصت للعوائل المدرجات الجنوبية الغربية والمدرجات الشرقية، ولضمان الوصول للمقاعد المخصصة في استمتاع العوائل في مشاهدة المباريات في أجواء آسرة. وسيكون بمقدرة الأسر



مواجهة الأهلي والباطن المقبلة ستشهد أول حضور للعائلات السعودية في منافسات الكرة السعودية «الشرق الأوسط»

حسب رقم التذكرة في الجولات الأربعة المقبلة، لحرصه على منح جميع الجماهير حق الحضور والمساندة لفرقهم خلال المنعطف الأهم من الدوري السعودي للمحترفين.

وتحصر الفتيات السعوديات على حضور مباريات المنتخب الوطني أو الأندية المشاركة في دوري أبطال آسيا في الدول الأخرى، وكان لإقامة نهائي كأس السوبر السعودي

تحسين نمط الحياة الذي يتبناه الاتحاد. ويبدو أن الهيئة العامة للرياضة ستستقبل العائلات التي سيشرّف عليها اتحاد الرياضة المجتمعية برئاسة الأميرة ريم بنت بندر بن الأسبوع الماضي عن تخفيض الحد الأعلى للدرجة الموحدة في كافة الألعاب، ليصبح 20 ريالاً كحد أقصى، حتى نهاية الموسم الحالي، إلى جانب السحب على 28 سيارة للجماهير الحاضرة،

مباريات الجولة الثامنة عشرة. وتم خلال ورشة العمل استعراض أبرز الفعاليات المدة للعائلات في المباريات المقبلة، التي سيشرّف عليها اتحاد الرياضة المجتمعية برئاسة الأميرة ريم بنت بندر بن الأسبوع الماضي عن تخفيض الحد الأعلى للدرجة الموحدة في كافة الألعاب، ليصبح 20 ريالاً كحد أقصى، حتى نهاية الموسم الحالي، إلى جانب السحب على 28 سيارة للجماهير الحاضرة،

مباريات الجولة الثامنة عشرة. وتم خلال ورشة العمل استعراض أبرز الفعاليات المدة للعائلات في المباريات المقبلة، التي سيشرّف عليها اتحاد الرياضة المجتمعية برئاسة الأميرة ريم بنت بندر بن الأسبوع الماضي عن تخفيض الحد الأعلى للدرجة الموحدة في كافة الألعاب، ليصبح 20 ريالاً كحد أقصى، حتى نهاية الموسم الحالي، إلى جانب السحب على 28 سيارة للجماهير الحاضرة،

الرياض، طارق الرشيد أقامت الهيئة العامة للرياضة، ممثلة بالإدارة العامة للتشغيل والفعاليات بوكالة الشؤون الفنية، ورشة عمل تعريفية باللائحة التشغيلية والتنظيمية لمباريات كرة القدم في المسابقات السعودية، التي اعتمدها رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ، إضافة إلى الكشف عن آلية دخول العائلات للملاعب خلال الفترة المقبلة.

واقامت ورشة العمل بمقر الهيئة العامة للرياضة بالرياض على مدار يومين، بحضور المهندس عبد الرحمن الفضيب وكيل الشؤون الفنية بالهيئة العامة للرياضة، وممثل من الاتحاد السعودي لكرة القدم ورابطة دوري المحترفين السعودي ومديري الملاعب التي ستقام عليها المسابقات الكروية المحلية، إضافة إلى حضور ممثلين عن أندية دوري المحترفين، وشركات التسويق والجهات التنظيمية ذات العلاقة، إضافة للقطاعات الأمنية المعنية.

وأفاد المهندس عبد الرحمن الفضيب ورئيس العمل بكلمة رحب خلالها بالحضور، معرباً عن شكره وتقديره الكبير للقيادة الرشيدة على اهتمامها الكبير بالقطاع الرياضي، وتوفير كل ما من شأنه خدمة شباب هذا الوطن الغالي، مقدماً في الوقت ذاته وافر الأمتان والعرفان لرئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة

الرياض، طارق الرشيد أقامت الهيئة العامة للرياضة، ممثلة بالإدارة العامة للتشغيل والفعاليات بوكالة الشؤون الفنية، ورشة عمل تعريفية باللائحة التشغيلية والتنظيمية لمباريات كرة القدم في المسابقات السعودية، التي اعتمدها رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ، إضافة إلى الكشف عن آلية دخول العائلات للملاعب خلال الفترة المقبلة.

واقامت ورشة العمل بمقر الهيئة العامة للرياضة بالرياض على مدار يومين، بحضور المهندس عبد الرحمن الفضيب وكيل الشؤون الفنية بالهيئة العامة للرياضة، وممثل من الاتحاد السعودي لكرة القدم ورابطة دوري المحترفين السعودي ومديري الملاعب التي ستقام عليها المسابقات الكروية المحلية، إضافة إلى حضور ممثلين عن أندية دوري المحترفين، وشركات التسويق والجهات التنظيمية ذات العلاقة، إضافة للقطاعات الأمنية المعنية.

وأفاد المهندس عبد الرحمن الفضيب ورئيس العمل بكلمة رحب خلالها بالحضور، معرباً عن شكره وتقديره الكبير للقيادة الرشيدة على اهتمامها الكبير بالقطاع الرياضي، وتوفير كل ما من شأنه خدمة شباب هذا الوطن الغالي، مقدماً في الوقت ذاته وافر الأمتان والعرفان لرئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة

14 لاعباً سيفوزون بفرصة المشاركة في دوري الأضواء

اتحاد الكرة السعودي يعرض 30 موهوباً أمام أندية المحترفين غداً



اتحاد الكرة منح مواليد المملكة فرصة أكبر للظهور في الدوري السعودي (تصوير: محمد المناع)

محمد وأحمد هادي وأحمد إسمايل وأحمد شرف وأحمد باهام وجابر عيسى وعادل صالح وعبد الرحمن سليمان وعلي النمر وعيسى يونس وفارس فواز ومروان عثمان وموسى عيسى ويزيد علي ويزيد محمد وبكر هوساوي وحسن ناجي وعبد الرحمن باعمر ومعد صالح وياسر محمد. إلا أن 6 لاعبين منهم سبق لهم تمثيل الأخضر السعودي في بطولة كأس الخليج التي اختتمت أخيراً في الكويت، وضمت القائمة كل من عبد القدوس عطية، وهمام سالم، وسالم علي، وجابر عيسى، وأحمد الفقي، وعلي النمر.

ويأتي هذا المشروع بدعم واهتمام مباشرين من رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة الأستاذ تركي بن عبد المحسن آل الشيخ بعد أن وجه في سبتمبر (أيلول) الماضي، بتشكيل لجنة لاستكشاف المواهب الكروية في كرة القدم واستقطاب المواهب وذوي الإمكانات والقدرة الكروية المتميزة. وأصدر عادل عزت رئيس اتحاد الكرة في وقت سابق قراراً بتشكيل لجنة رياضية تضم في عضويتها المشرف على مشروع المواهب عادل البطي، ورئيس لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين الدكتور خالد بانصر، والمحامي والمستشار القانوني للاتحاد السعودي لكرة القدم فهد جبارع، وعضو لجنة استقطاب المواهب محسن الجمعان.

وتهدف اللجنة التي ستعمل بالتنسيق مع الأمانة العامة في الاتحاد السعودي لكرة القدم إلى استقبال طلبات الأندية الراغبة

الرياض، عبد العزيز العضاوي يعقد الاتحاد السعودي لكرة القدم غداً (الأربعاء)، بمجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي بالعاصمة الرياض، اجتماعاً خاصاً وغير مسبق مع رؤساء أندية الدوري السعودي للمحترفين ومدريها، لاستعراض ملفات 30 لاعباً مدرجة أسماؤهم ضمن قائمة اللاعبين المواهب من مواليد المملكة.

وستتعرض الاجتماع ملفات اللاعبين الموهوبين، وذلك حرصاً من شركة الاتحاد السعودي على تحقيق مبدأ العدالة بين الأندية، وكذلك كون اللاعبين لا توجد لديهم أندية ويعودون من ملكية اتحاد الكرة، الذي سيكون له نصيب من القيمة المالية لتعاقد معهم.

وستتعاقد الأندية الـ 14 من دوري المحترفين مع 14 لاعباً من مواليد المملكة لأول مرة في تاريخها بعد السماح لها بذلك بأن يكون لدى أندية المحترفين 14 لاعباً، لكل نادٍ لاعب واحد، في حين أن 16 لاعباً سيتبقون في دوري الأمير فيصل بن فهد الأولمبي، بعد أن تم رفع عدد اللاعبين المواليد إلى لاعبين بعد أن كان يسمح لهم في السابق بالتعاقد مع لاعب واحد.

وجاءت قائمة اللاعبين الثلاثين من مواهب المملكة الذين ولدوا فيها كالتالي: حافظ خلوقة وعبد الباسط سليمان وعبد القدوس عطية وأدم يعقوب وعبد الرحمن محمد وسالم يحيى ومحمد بشير وأحمد النديجاني وراكبان منير وهمام سالم وياسر

الدفاعي والتكتل في مناطقهم الخلفية، للوصول إلى مرمى الهلال وتعديل النتيجة، حتى جاءت الأخبار السعيدة للوطن سعد الشهري، عندما رد أحمد الحبيب على عبد الله الحافظ مدافع الهلال واستغل كرة عرضية متحالبة من عبد الرحمن العبود حولها في شبك العماني علي الحبسي، وكاد صانع الهدف الاتفاقي يضيف الهدف الثاني لفرقه وانطلق بسرعة متجاوزاً جميع المدافعين، ولكن للمسة الأخيرة لم تكن حاضرة أمام المرمى.

وجاء الرد سريعاً على التهديد الاتفاقي من ريفاس الذي صوب كرة قوية تصدى لها أحمد الكسار ببسالة، وبدا تأثر خطف المنتصف الهلالي واضحاً بخروج نواف العابد البكر من المباراة، وافقد أصحاب الضيافة اللاعب القادر على ربط الخطوط الأمامية بخط المنتصف، حتى دفع ديان بلاعب الخبرة محمد الشلهوب للعب هذا الدور، وتحسن أداء الهلال كثيراً بعد نزول الأخير أرضية الملعب، ووقفت العارضة مع الاتفاقيين وحرم الهلال من هدف محقق من قدم عبد الله عفيف الذي صوب كرة هوائية من داخل منطقة الجزاء واصطدمت بالعارضة، لتجد عمر خربين، لكن صوبها طائشة بعيدة عن المرمى، والأخير غادر أرض الملعب وحل بدلاً عنه مختار فلانة آخر الأوراق الهلالية.

منطقة الجزاء من محمد البريك، ويأسر الشهراني ظهري الجنب، ومن كرة عرضية وصلت إلى قدم عبد الله الحافظ المدافع الهلالي حولها إلى اتجاه المرمى الاتفاقي، لكن أحمد الكسار كان في الموعد وحرم الضيوف من هدف صريح، وتواصل الضغط الهلالي للبحث عن هدف باكر يبعدهم عن الحسابات المعقدة فيما تبقى من دقائق المباراة.

وكاد الحارس الاتفاقي يتسبب في ولوج هدف في مرماه بعدما فقد التركيز وخرج بتقدير خاطئ، وسقطت الكرة أمام محمد البريك ظهير الهلال، لكن الأخير لم يستغل الكرة وانتهت خطورتها بين أقدام مدافعي الضيوف، ولم يتعرض مرمى العماني علي الحبسي حارس الهلال طوال فترات الشوط الأول لأي اختبار حقيقي، باستثناء تسديدة عبد الرحمن العبود بعدما أرسل دقيقة بعيدة المدى تصدى لها الحبسي ببراعة.

لكن الدقيقة الأخيرة من هذا الشوط حملت الأفراح للمدرب الهلالي بعدما تكفل عبد الله الحافظ مدافع الضيوف بزيارة الشباك الاتفاقية، في الوقت الذي عجز فيه زملاؤه المهاجمون من التسجيل طوال الـ 45 دقيقة، واستغل الحافظ كرة عرضية من ركلة زاوية نفذها سلمان الفرج بالقباس حولها الأول في مرمى أحمد الكسار.

وجاءت بداية شوط المباراة الثاني مغايرة تماماً عن سابقه، وتخلّى الضيوف عن الأسلوب

الذي عجز فيه زملاؤه المهاجمون من التسجيل طوال الـ 45 دقيقة، واستغل الحافظ كرة عرضية من ركلة زاوية نفذها سلمان الفرج بالقباس حولها الأول في مرمى أحمد الكسار.

وجاءت بداية شوط المباراة الثاني مغايرة تماماً عن سابقه، وتخلّى الضيوف عن الأسلوب

الذي عجز فيه زملاؤه المهاجمون من التسجيل طوال الـ 45 دقيقة، واستغل الحافظ كرة عرضية من ركلة زاوية نفذها سلمان الفرج بالقباس حولها الأول في مرمى أحمد الكسار.

وجاءت بداية شوط المباراة الثاني مغايرة تماماً عن سابقه، وتخلّى الضيوف عن الأسلوب

الذي عجز فيه زملاؤه المهاجمون من التسجيل طوال الـ 45 دقيقة، واستغل الحافظ كرة عرضية من ركلة زاوية نفذها سلمان الفرج بالقباس حولها الأول في مرمى أحمد الكسار.

وجاءت بداية شوط المباراة الثاني مغايرة تماماً عن سابقه، وتخلّى الضيوف عن الأسلوب

الذي عجز فيه زملاؤه المهاجمون من التسجيل طوال الـ 45 دقيقة، واستغل الحافظ كرة عرضية من ركلة زاوية نفذها سلمان الفرج بالقباس حولها الأول في مرمى أحمد الكسار.

وجاءت بداية شوط المباراة الثاني مغايرة تماماً عن سابقه، وتخلّى الضيوف عن الأسلوب

الأهلي يصعق الزمالك بثلاثية في قمة الدوري المصري

مؤمن زكريا تألق في مباراة قد تكون الأخيرة مع القلعة الحمراء

القاهرة، «الشرق الأوسط» فاز الأهلي 3 - صفر على الزمالك ليصعد لصدارة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم، أمس الاثنين، في أول مباراة لغريمه الأزلي تحت قيادة المدرب الجديد إيهاب جلال، وأول لقاء قمة بين القطبين على استاد القاهرة منذ 2014.

واستغل الأهلي، الذي احتاج ثلاث دقائق فقط لافتتاح التسجيل عبر مؤمن زكريا، الأخطاء الفادحة لدفاع الزمالك وحارسه أحمد الشناوي ليرفع رصيده إلى 39 نقطة بفارق نقطتين عن الإسماعيلي المتراجع للمركز الثاني.

وتعرض الزمالك للهزيمة الخامسة في الدوري هذا الموسم لينتهي النصف الأول من المسابقة في المركز الرابع بفارق 11 نقطة عن الصدارة.

القاهرة، «الشرق الأوسط» فاز الأهلي 3 - صفر على الزمالك ليصعد لصدارة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم، أمس الاثنين، في أول مباراة لغريمه الأزلي تحت قيادة المدرب الجديد إيهاب جلال، وأول لقاء قمة بين القطبين على استاد القاهرة منذ 2014.

واستغل الأهلي، الذي احتاج ثلاث دقائق فقط لافتتاح التسجيل عبر مؤمن زكريا، الأخطاء الفادحة لدفاع الزمالك وحارسه أحمد الشناوي ليرفع رصيده إلى 39 نقطة بفارق نقطتين عن الإسماعيلي المتراجع للمركز الثاني.

وتعرض الزمالك للهزيمة الخامسة في الدوري هذا الموسم لينتهي النصف الأول من المسابقة في المركز الرابع بفارق 11 نقطة عن الصدارة.

القاهرة، «الشرق الأوسط» فاز الأهلي 3 - صفر على الزمالك ليصعد لصدارة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم، أمس الاثنين، في أول مباراة لغريمه الأزلي تحت قيادة المدرب الجديد إيهاب جلال، وأول لقاء قمة بين القطبين على استاد القاهرة منذ 2014.

واستغل الأهلي، الذي احتاج ثلاث دقائق فقط لافتتاح التسجيل عبر مؤمن زكريا، الأخطاء الفادحة لدفاع الزمالك وحارسه أحمد الشناوي ليرفع رصيده إلى 39 نقطة بفارق نقطتين عن الإسماعيلي المتراجع للمركز الثاني.

وتعرض الزمالك للهزيمة الخامسة في الدوري هذا الموسم لينتهي النصف الأول من المسابقة في المركز الرابع بفارق 11 نقطة عن الصدارة.

القاهرة، «الشرق الأوسط» فاز الأهلي 3 - صفر على الزمالك ليصعد لصدارة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم، أمس الاثنين، في أول مباراة لغريمه الأزلي تحت قيادة المدرب الجديد إيهاب جلال، وأول لقاء قمة بين القطبين على استاد القاهرة منذ 2014.

واستغل الأهلي، الذي احتاج ثلاث دقائق فقط لافتتاح التسجيل عبر مؤمن زكريا، الأخطاء الفادحة لدفاع الزمالك وحارسه أحمد الشناوي ليرفع رصيده إلى 39 نقطة بفارق نقطتين عن الإسماعيلي المتراجع للمركز الثاني.

وتعرض الزمالك للهزيمة الخامسة في الدوري هذا الموسم لينتهي النصف الأول من المسابقة في المركز الرابع بفارق 11 نقطة عن الصدارة.

القاهرة، «الشرق الأوسط» فاز الأهلي 3 - صفر على الزمالك ليصعد لصدارة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم، أمس الاثنين، في أول مباراة لغريمه الأزلي تحت قيادة المدرب الجديد إيهاب جلال، وأول لقاء قمة بين القطبين على استاد القاهرة منذ 2014.

واستغل الأهلي، الذي احتاج ثلاث دقائق فقط لافتتاح التسجيل عبر مؤمن زكريا، الأخطاء الفادحة لدفاع الزمالك وحارسه أحمد الشناوي ليرفع رصيده إلى 39 نقطة بفارق نقطتين عن الإسماعيلي المتراجع للمركز الثاني.

وتعرض الزمالك للهزيمة الخامسة في الدوري هذا الموسم لينتهي النصف الأول من المسابقة في المركز الرابع بفارق 11 نقطة عن الصدارة.

القاهرة، «الشرق الأوسط» فاز الأهلي 3 - صفر على الزمالك ليصعد لصدارة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم، أمس الاثنين، في أول مباراة لغريمه الأزلي تحت قيادة المدرب الجديد إيهاب جلال، وأول لقاء قمة بين القطبين على استاد القاهرة منذ 2014.

واستغل الأهلي، الذي احتاج ثلاث دقائق فقط لافتتاح التسجيل عبر مؤمن زكريا، الأخطاء الفادحة لدفاع الزمالك وحارسه أحمد الشناوي ليرفع رصيده إلى 39 نقطة بفارق نقطتين عن الإسماعيلي المتراجع للمركز الثاني.

وتعرض الزمالك للهزيمة الخامسة في الدوري هذا الموسم لينتهي النصف الأول من المسابقة في المركز الرابع بفارق 11 نقطة عن الصدارة.



مؤمن زكريا المنتقل حديثاً إلى الأهلي السعودي سجل أول أهداف المباراة (أ.ب)

أشاد بمعنويات لاعبيه وقال إن الأخضر جاهز للمنافسات

إدريس: كأس آسيا «تحت 23 عاماً» جسر عبور للموندiales

فيها مبارياتنا إلا أن الجماهير السعودية قامت مشكورة بزيارتنا في المعسكر وأكدت أنها حريصة على المؤازرة والمساندة، ونعد الجماهير السعودية أن الأخضر سيقدّم المستوى المأمول وسيحقق نتائج إيجابية تؤكد أنه جاء للمنافسة».

وكان الأخضر واصل تدريباته بمدينة تشانغشو استعداداً لمواجهة منتخب الأردن الأولمبي حيث أجرى اللاعبون تدريبهم تحت إشراف المدير الفني الأرجنتيني دانيال تيغليلا على ملعب تشانغشو الذي سيحتضن أولى مباريات المنتخب في البطولة أمام منتخب الأردن والعراق، وتركزت الحصة التدريبية على تطبيق عدد من التمارين على التقنية وتمارين على الكرات، قبل أن تختتم الحصة التدريبية بمناورة على كامل مساحة الملعب.

من جهة أخرى، أقامت اللجنة المنظمة لبطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً 2018 حفل عشاء لوفود المجموعة الثالثة التي تضم إلى جانب منتخبنا الوطني الأولمبي منتخبات العراق، والأردن، وماليزيا بحضور عمدة مدينة تشانغشو زهاو هونغ، وحضر العشاء عضو مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم المشرف العام على المنتخبات الوطنية الفئات السنية حمزة إدريس، ومدير المنتخب الأولمبي نايف القاضي.

وتم على هامش العشاء تبادل الدروع التذكارية بين ممثلي المنتخبات المشاركة والاتحاد الآسيوي واللجنة المنظمة.

من أجل خدمة الكرة السعودية سنوات طويلة وكل لاعب لديه الطموح والأمل لحجز مقعد في المنتخب الأول، وهذا لن يأتي إلا بالجد والمثابرة، وكرة القدم لا يوجد فيها مستحيل أو بعيد، وشاهدنا لاعبين لا تتجاوز أعمارهم 20 سنة وتقدمهم أساسيين في فرقهم وربما يمثلون الأخضر في نهائيات كأس العالم، وهذا ما نتناظره من لاعبي المنتخب السعودي الأولمبي الذين نتمنى أن نشاهدهم في أعلى مستوياتهم ومتى ما قدم اللاعب الأداء الذي يجعله نجماً ستكون الأنظار مسلطة عليه، وسيكون محط اهتمام مدرب المنتخب الأول الذي سيتابع البطولة وجاهزية تطبيق عدد من التمارين على التقنية وتمارين على الكرات، قبل أن تختتم الحصة التدريبية بمناورة على كامل مساحة الملعب.

من جهة أخرى، أقامت اللجنة المنظمة لبطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً 2018 حفل عشاء لوفود المجموعة الثالثة التي تضم إلى جانب منتخبنا الوطني الأولمبي منتخبات العراق، والأردن، وماليزيا بحضور عمدة مدينة تشانغشو زهاو هونغ، وحضر العشاء عضو مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم المشرف العام على المنتخبات الوطنية الفئات السنية حمزة إدريس، ومدير المنتخب الأولمبي نايف القاضي.

وتم على هامش العشاء تبادل الدروع التذكارية بين ممثلي المنتخبات المشاركة والاتحاد الآسيوي واللجنة المنظمة.



من تدريبات المنتخب السعودي في الصين استعداداً للبطولة الآسيوية (الشرق الأوسط)

نهائيات كأس العالم في روسيا سيسهم بشكل كبير في رفع معنويات اللاعبين وسيكون حافزاً كبيراً لإثبات حضورهم والتأكيد على أن كرة القدم السعودية أصبحت في مصاف المنتخبات المنافسة عالمياً.

وقال إدريس: «نحن حالياً نعمل على إعداد الفئات السنية لتواكب هذا الإنجاز الكبير الذي حققه المنتخب الأول وتكون خير داعم للمرحلة المقبلة من خلال توفير عناصر جيدة مؤهلة وتكون عملية الإنتاج سريعة

وتحتاج إلى مجهود مضاعف من الجميع، ونحن بدورنا كجهاز إداري وفني أعدنا اللاعبين بالشكل الذي يساعدهم على تقديم المستوى المأمول، وكما هو معروف المنتخب الأردني منتخب قوي ويملك عناصر جيدة ولكن فريقنا قادر بإذن الله على تحقيق الفوز والنقاط الثلاث التي ستكون دافعاً كبيراً لحققة المنتخب الأول وتحقيق التأهل للمرحلة الثانية من البطولة». وأضاف أن الكرة السعودية تطورت كثيراً «وتأهلنا إلى

أؤمن بالتوقعات قبل البطولة وكرة القدم يجب أن تبذل وتقدم فيها أفضل المستويات ومنى ما كنت مستعداً وتملك التكيف المناسب والتدريب والاستعداد وتكون بأفضل حالاتك البدنية تستطيع أن تتجاوز الفرق وتحقق نتائج جيدة والترشيحات دائماً ما تكون داخل الملعب». وكشف إدريس أن «مواجهتنا الأولى أمام المنتخب الأردني ستكون قوية وصعبة ودائماً مباريات الافتتاح

حمزة إدريس مشرفاً على استعدادات الأخضر (الشرق الأوسط)



الرياض: عماد الفوز

أكد حمزة إدريس عضو مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم المشرف العام على المنتخبات السنية، جاهزية الأخضر غمار البطولة الآسيوية لمنتخبات تحت 23 سنة والتي ستطلق اليوم الثلاثاء بمشاركة 16 منتخباً.

ويفتح الأخضر مشواره في البطولة غدا الأربعاء بمواجهة الأردن ضمن منافسات المجموعة الثالثة، ثم العراق يوم السبت، وأخيراً ماليزيا يوم الثلاثاء من الأسبوع المقبل. وتقام اليوم أولى المباريات وتجمع الصين المستضيفة مع عمان، وتلحق قطر مع أوزبكستان ضمن المجموعة الأولى.

ويشارك منتخبان من كل مجموعة إلى منافسات دور الثمانية من البطولة.

وقال إدريس إن الأخضر السعودي استعد تماماً من خلال معسكره في الرياض بعد أن لعب وديتين ومن ثم أقام معسكراً في الصين من أجل التأقلم مع الأجواء وفارق التوقيت «وخلال معسكرنا في الصين شاركنا في بطولة ودية لعبنا من خلالها ثلاث مباريات».

وقال إدريس في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «استطاع المدرب التعرف على مستويات اللاعبين ومتابعتهم ووصل إلى خلفية تامة عن اللاعبين بشكل كبير لتحديد التشكيلة المثالية التي سيدخل بها المنافسات، واللاعبون عموماً

إدارة الفتح طمأنت حراسها بعدم الاستغناء عن أي منهم

الجبال: نوح الموسى قادر على حجز مكانه في الموندiales

من أجل تعزيز موقع الفتح في المناطق الدافئة في جدول الترتيب، والسعي لحصد المزيد من النقاط، حتى نتعد عن الضغوط في بقية الجولات الأخيرة.

وعلى صعيد متصل، طمأنت إدارة نادي الفتح حراس مرمى فريقها الأول لكرة القدم بشأن عدم الاستغناء عن أي منهم في فترة التسجيل الشتوية.

يأتي ذلك، مع تزايد الأنباء المتواترة بشأن التعاقد مع الحارس المصري محمد أبو جبل الذي يلعب في فريق سموحة.

وأعلن ناديهم مؤخراً عن وصول أكثر من عرض من أندية سعودية للحصول على خدماته لنهاية الموسم. ونفى رئيس نادي الفتح المهندس سعد العفالق صحة الأحاديث عن وجود مفاوضات لضم الحارس أبو جبل تحديداً، مبيناً أن الحاجات الفنية للفريق لا تتضمن التعاقد مع هذا الحارس.

من جانبه، دافع الجبال عن حراس مرمى فريقه، معتبراً أنه يضم اثنين من أبرز الحراس السعوديين في الوقت الراهن، بوجود عبد الله العويسير وعلي المزدي، وأنه على ثقة بقدرته هذين الحارسين على تقديم الأفضل في الفترة المقبلة.

وكان الفتح قد أدى عصر أسس تدريباته بغياب عدد من اللاعبين يتقدمهم الحارس عبد الله العويسير والرامي سباح، والتمسكي عبد القادر الوسلاتي، ولاعب الوسط أحمد الناظري، لشغورهم بإصابات مختلفة، وخصوصاً في العضة الخلفية، على أمل أن يتواجد هؤلاء اللاعبون في تدريبات اليوم.



فتح الجبال (الشرق الأوسط)

الفرصة للعب أساسياً رغم وجود زحمة نجوم مميزين؛ لثقته بقدرات وإمكانات هذا اللاعب الشاب والطموح.

وعن هدفه في المباريات المتبقية في بطولة الدوري بداية من مباراة أحد المقررة بعد غد الخميس ضمن مباريات الجولة 17 من الدوري السعودي للمحترفين قال الجبال: «هدفنا هو حصد النقاط التي تجعل الفريق في المناطق الدافئة مبكراً، وتجنب دخول حسابات الصراع على البقاء، ولذا سيكون من المهم الفوز على أحد

الدمام، علي القطان

كشف التونسي فتح الجبال مدرب فريق الفتح أن الهيئة العامة للرياضة ستتكفل بقيمة لاعبين أجنيين لدعم صفوف الفريق في الفترة الشتوية.

وكان رئيس الهيئة تركي آل الشيخ أعلن الأسبوع الماضي التكفل بانتقال اللاعب المصري محمد عبد الشافي من الأهلي إلى الفتح.

وبين الجبال في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط» أن هناك تواصلاً مع رئيس الهيئة بخصوص اللاعب الأجنبي الثاني الذي سيتم التعاقد معه لدعم الفريق «وسيتم حسم الأمور قريباً».

وعن الأحاديث المتعلقة بمستقبل اللاعب الدولي الصاعد بقوة نوح الموسى وقرب انتقاله لأحد الأندية الجماهيرية قال الجبال: «نوح من اللاعبين المميزين الذين يمثلون نقلاً كبيراً في صفوف الفريق وله فاعلية في وسط الميدان، ولذا أراه أنه من أفضل المحاور حالياً في الملاعب في قائمة المنتخب السعودي الذي سيشارك في مونديال روسيا 2018».

واعترف الجبال أن انتقال الموسى لأحد الأندية الجماهيرية وخصوصاً التي تشارك على المستوى القاري سيعزز فرصته بالتواجد مع المنتخب الأول في المونديال المقبل بعد أن يكسب المزيد من الخبرة والاحتكاك والثقة، إلا أنه شد على أن الفتح يحتاجه في بقية المشوار لهذا الموسم وهو مطلب لأي مدرب، مؤكداً أنه منح الموسى

المفاوضات ما زالت تتركز على الجانب المادي

الأرجنتيني باكوس ينهي أزمة هجوم القادسية



القادسية في آخر مبارياته أمام فريق جدة ضمن بطولة كأس الملك (تصوير: عيسى الديبسي)

من بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين، حيث حقق الفريق فوزاً صعباً على ضيفه بثلاثة أهداف تكفل لاعب الوسط البارز إيلتون بتسجيل هدفين منها، بعد أن ظهر العجز واضحا لدى زملائه اللاعبين في خط الهجوم تحديداً لكسر الحاجز الدفاعي الذي شكله الضيوف.

وكانت الأزمة الهجومية لفريق القادسية قد تعززت بعد إصابة اللاعب الشاب حسن

مستوياته الفنية، إذ تارة يكون في أفضل مستوياته، وتارة أخرى يكون عالة على التشكيلة الأساسية، وهذا ما جعله يتعد عن التهديف لفترة تصل لثلاثة أشهر، قبل أن يكسر هذا الصيام التهديفي في مواجهة النصر قبل الماضية في بطولة الدوري. وبرزت الأزمة الهجومية في القادسية في المباراة الماضية التي خاضها الفريق ضد فريق جدة، ضمن مباريات دور

بات المهاجم الأرجنتيني هيرنان باكوس قريباً من ارتداء شعار القادسية، إذ وصلت المفاوضات إلى مرحلة متقدمة. وقالت مصادر قداسية لـ«الشرق الأوسط» إن اللاعب أبدى رغبة كبيرة في خوض تجربة في الدوري السعودي، إلا أن المفاوضات باتت تتركز على الجانب المادي الذي طلبه المهاجم الأرجنتيني الذي يجري التفاوض معه بتوصية من المدرب البرازيلي بالولو بوناميفو.

الدمام، علي القطان

وكان مدرب القادسية قد شدد في أكثر من تقرير رفعه للإدارة على ضرورة التعاقد مع مهاجم صريح، لإنهاء وفرة الفرض التي تضع على الفريق نتيجة ضعف خبرة المهاجمين الحاليين، أو تراجع مستوياتهم، وهذا ما دعاه للاستعانة باللاعب يسيمارك، ليكون في مركز رأس الحربة بدلاً من كونه يجيد اللعب خلف المهاجمين.

ويضم القادسية اللاعب النيجيري ستفاني أوتشي، إلا أن اللاعب يمر بنقل كبير في



فترة التسجيل الشتوية في الإمارات شهدت حسم 138 صفقة (الشرق الأوسط)

تعاقد العين مع المصري حسين الشحات من أبرزها

الكرة الإماراتية تشهد 60 صفقة في آخر أيام «الانتقالات الشتوية»

وكذلك أشكر جماهير المقاصة على دعمهم ومساندتهم لي منذ انضمامي للنادي.

وفي الوقت نفسه شهدت المحطات الأخيرة من الانتقالات فشل انتقال لاعب الجزيرة أحمد خليل إلى صفوف العين حتى غلق باب الانتقالات نظراً لحدوث عطل فني في نظام التسجيل وذلك رغم اتفاق الأطراف الثلاثة على صفقة الانتقال وهي الجزيرة والعين واللاعب.

كما تعاقد نادي الجزيرة مع العمانيين محمد المسلمي وحارب السعدي، كجديلين لكل من الفرنسي لسانا ديارا والأوونكي رشيدوف، لتدعيم صفوف الفريق، قبل ساعات من إغلاق باب القيد الشتوي لكرة الإماراتية.

كما وافق نادي الشارقة على انتقال اللاعب وليد أحمد لصفوف دبي الفجيرة على سبيل الإعارة، وإعارة اللاعبين طلال

للعب في عدة مراكز كصانع لعب، وجناح وظهير أيمن بالإضافة إلى أنه صاحب المركز الثالث على خريطة جدول ترتيب هدافي الدوري المصري الممتاز برصيد 9 أهداف بعد مرور 17 جولة من انطلاقته.

وأعرب الشحات عن سعادته بالانضمام للعين قائلاً: «أدرك جيداً ما المطلوب مني خلال التحدي الجديد في الدفاع مع زملائي اللاعبين عن شعاع أحد أفضل فرق قارة آسيا والوطن العربي خصوصاً أن العين مرشح قوي للمنافسة على جميع البطولات التي يشارك فيها محلياً وخارجياً».

وأكمل: أود أن أشكر إدارة نادي العين ومدرب الفريق زوران ماميتش لوضع ثقهم في شخصي، كما أشكر إدارة نادي مصر المقاصة على السماح لي بدخول حذر جديد في دوري الخليج العربي مع زعيم الإمارات

أن العدد الكلي للمعاملات التي قدمت من قبل الأندية خلال فترة الانتقالات الشتوية للموسم الرياضي الحالي بلغت 138 صفقة، واستمرت منذ يوم 11 ديسمبر (كانون الأول) الماضي وحتى 8 من الشهر الجاري، وتضمنت 52 صفقة لدوري الخليج العربي للمحترفين و86 لأندية الدرجة الأولى.

وكان العديد من الأندية قد أعلنت وأتمت عملية الانتقال حيث أعلن نادي العين عن تعاقدته رسمياً مع لاعب الوسط المصري، حسين الشحات 26 عاماً. قادماً من نادي مصر المقاصة على سبيل الإعارة لمدة ستة أشهر، ليحل بذلك بدلاً عن البرازيلي دانيفرس دوجلاس.

وذكر نادي العين أن لاعبه المصري الجديد يتمتع بالإمكانات الفنية العالية ويتميز أدائه بروح التحدي والقتال بالإضافة إلى إجادته

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

أغلقت إدارة القيد والتسجيل باتحاد كرة القدم الإماراتي باب فترة الانتقالات الشتوية أسس الاثنين وشهد اليوم الختامي للتسجيلات إجراء 60 صفقة بواقع 33 صفقة لدوري المحترفين، و27 للدرجة الأولى.

وقال عادل الجنيني عضو لجنة أوضاع وانتقالات اللاعبين إن فترة الانتقالات الشتوية للموسم الرياضي 2018-2017، شهدت ضغطاً كبيراً من قبل الأندية في إجراء التعاقدات سواء الاستبدال أو الإعارة أو الانتقال، رغم كونها في منتصف الموسم وتم التعامل معها جميعاً بدقة واحترافية من قبل الشؤون القانونية وإدارة القيد والتسجيل، وتحت إشراف لجنة أوضاع وانتقالات اللاعبين في اتحاد الكرة.

وأشار عضو اللجنة إلى

أرسنال الجريح على موعد مع لقاء قمة ضد تشيلسي غداً في ذهاب نصف نهائي كأس الرابطة مانشستر سيتي يواجه بريستول اليوم ويخشى مصير يونايتد

بغياب الكثير من الأساسيين، قاتلاً لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «إنه سؤال لا يمكن تجنبه يترافق مع مباريات الكؤوس. لدينا الكثير من اللاعبين المرهقين - يتوجب علينا أن نلعب أيضاً الأربعاء. نلعب الدوري ضد مضيعة بورنموث. وفي ظل تخلفه في الدوري الممتاز بفارق 23 نقطة عن سيتي، لا تبقى أمام أرسنال سوى محاولة الفوز بلقب كأس الرابطة لإنقاذ موسمهم المحلي، إلا أن المهمة لن تكون سهلة، وعليه أولاً تخطي تشيلسي، الفريق الذي توج فريق فينغر على حسابه بلقب كأس إنجلترا الموسم الماضي (2 - 1).

وخلافاً لمباراة السبت في الكأس ضد نوريتش سيتي الذي فرض على تشيلسي خوض مباراة معادة بعد تعادلهما سلباً، أكد الإيطالي أنطونيو كونتي مدرب الأخير أنه سيواجه أرسنال بتشكيلته الأساسية. وأجرى كونتي تسع تغييرات على التشكيلة التي خاضت المباراة الأخيرة في الدوري وكانت ضد مضيعة أرسنال، وانتقلت 2 - 2.

وقال كونتي: «من المهم جدا في هذه المرحلة من الموسم أن تكون في أفضل وضع بدني لأنه عليك أن تخوض الكثير من المباريات وعلى الجميع أن يكون جاهزاً».



أغويرو المتألق قاد سيتي للدور الرابع في كأس إنجلترا ويتطلع لمواصلة الانتصارات اليوم (رويتز)

فعل السبت في الدور الثالث من مسابقة الكأس ضد بيرنلي حين حول تخلفه إلى فوز 4 - 1 بفضل أغويرو. وثلاثية للأرجنتيني سيرجيو أغويرو. وتحتسب كأس الرابطة أهمية مضاعفة بالنسبة لغوارديولا لأنها تشكل فرصته الأولى للحصول على باكورة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة.

كما سيكون ملعب «ستامفورد بريدج» على موعد غداً مع الفصل الأول من مواجهة المرتقبة بين الجارين اللندنيين تشيلسي حامل لقب الدوري، وأرسنال الذي يسعى لمصالحة جمهوره بعدما تنازل الأحد عن لقب كأس إنجلترا بخروجه من الدور الثالث للمرة الأولى في حقبة مدربه الفرنسي أرسين فينغر.

على «استاد الاتحاد»، يبدو سيتي مرشحاً للفوز على ضيفه بريستول وقطع أكثر من نصف الطريق نحو بلوغ النهائي للمرة الثالثة منذ 2014 إلا أن فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا يواجه عقبة منافس، لكننا في حق المفاجأة الأربعاء الماضي بتجريد يونايتد من لقب المسابقة بالفوز عليه 2 - 1.

ويخوض سيتي لقاء اليوم وتركيزه ينصب على ما ينتظره الأحد المقبل في الدوري حيث يحل ضيفاً على ليفربول في مباراة صعبة على الفريق المتصدر بفارق 15 نقطة عن ملاحقه يونايتد. ورغم الإرهاق الذي يعانيه اللاعبون في ظل الجدول المزدحم خلال فترة ألعاب الميلاد والسنة الجديدة وما بعدهما، كشف غوارديولا أنه سيخوض لقاء بريستول بتشكيلة معظمها من الأساسيين، على غرار ما

لكن المدرب الفرنسي الذي احزن لقب الكأس 7 مرات (رقم قياسي لمدرب)، بينها ثلاثة في المواسم الأربعة الأخيرة، رفض التطرق إلى التحكيم واكتفى بالقول بهذا الشأن: «لا أريد التحدث عن الأمر. سئمت من هذا الموضوع». ودافع فينغر عن قرار خوض اللقاء

ولم يسبق لأرسنال أن ودع المسابقة من هذا الدور منذ الموسم الأخير له قبل وصول فينغر، وكان ذلك عام 1996 على يد شيفيلد يونايتد، علماً بأن فينغر تولى زمام الإشراف على أرسنال صيف العام نفسه. ولم يكن فينغر حاضراً بجانب لاعبيه على مقاعد البدلاء، إذ تابع المباراة من المدرجات لإيقافه ثلاث مباريات بسبب «سوء السلوك» بعد الانتقادات

به، لكن لا أحد باستطاعته تجريدنا مما حققناه حتى الآن»، لا سيما الرقم القياسي لأطول سلسلة انتصارات في الدوري الممتاز (18 على التوالي). ويستضيف تشيلسي أرسنال في قمة لندنية بين فريقين يعانين هذا الموسم، لا سيما فريق فينغر الذي تنازل عن لقب الكأس إثر خسارته المذلة أمام ضيفه نوتنغهام فورست من الدرجة الأولى 4 - 2.

السويسري في فبراير ومارس (أذار) المقبل، والدور الرابع من مسابقة الكأس، وتصدره الدوري الممتاز بفارق مربع. واعتبر غوارديولا أنه «لكني تصبح فريقاً كبيراً مثل الفرق التي واجهتها، أو يونايتد وليفرول الذين يملكان تاريخاً، عليك الفوز (بالإلحاق). بالتالي من الجيد تقديم مستويات مرتفعة، لكن عليك الفوز بالإلحاق وهذا أمر مهم وسنحاول القيام

بإلحاق يونايتد. وينافس سيتي على الجبهات كافة، إذ إنه موجود أيضاً في الدور الثاني لمسابقة دوري أبطال أوروبا حيث يخوض اختياراً في متناوله ضد بازل

والتحدي هو الفوز على ما ينتظره الأحد المقبل في الدوري حيث يحل ضيفاً على ليفربول في مباراة صعبة على الفريق المتصدر بفارق 15 نقطة عن ملاحقه يونايتد. ورغم الإرهاق الذي يعانيه اللاعبون في ظل الجدول المزدحم خلال فترة ألعاب الميلاد والسنة الجديدة وما بعدهما، كشف غوارديولا أنه سيخوض لقاء بريستول بتشكيلة معظمها من الأساسيين، على غرار ما



لكن المدرب الفرنسي الذي احزن لقب الكأس 7 مرات (رقم قياسي لمدرب)، بينها ثلاثة في المواسم الأربعة الأخيرة، رفض التطرق إلى التحكيم واكتفى بالقول بهذا الشأن: «لا أريد التحدث عن الأمر. سئمت من هذا الموضوع». ودافع فينغر عن قرار خوض اللقاء

ولم يسبق لأرسنال أن ودع المسابقة من هذا الدور منذ الموسم الأخير له قبل وصول فينغر، وكان ذلك عام 1996 على يد شيفيلد يونايتد، علماً بأن فينغر تولى زمام الإشراف على أرسنال صيف العام نفسه. ولم يكن فينغر حاضراً بجانب لاعبيه على مقاعد البدلاء، إذ تابع المباراة من المدرجات لإيقافه ثلاث مباريات بسبب «سوء السلوك» بعد الانتقادات

به، لكن لا أحد باستطاعته تجريدنا مما حققناه حتى الآن»، لا سيما الرقم القياسي لأطول سلسلة انتصارات في الدوري الممتاز (18 على التوالي). ويستضيف تشيلسي أرسنال في قمة لندنية بين فريقين يعانين هذا الموسم، لا سيما فريق فينغر الذي تنازل عن لقب الكأس إثر خسارته المذلة أمام ضيفه نوتنغهام فورست من الدرجة الأولى 4 - 2.

السويسري في فبراير ومارس (أذار) المقبل، والدور الرابع من مسابقة الكأس، وتصدره الدوري الممتاز بفارق مربع. واعتبر غوارديولا أنه «لكني تصبح فريقاً كبيراً مثل الفرق التي واجهتها، أو يونايتد وليفرول الذين يملكان تاريخاً، عليك الفوز (بالإلحاق). بالتالي من الجيد تقديم مستويات مرتفعة، لكن عليك الفوز بالإلحاق وهذا أمر مهم وسنحاول القيام

بإلحاق يونايتد. وينافس سيتي على الجبهات كافة، إذ إنه موجود أيضاً في الدور الثاني لمسابقة دوري أبطال أوروبا حيث يخوض اختياراً في متناوله ضد بازل

برشلونة يقدم كوتينيو لجماهيره... والإصابة تحرمه من اللعب حتى نهاية الشهر

كوتينيو لدى تقديمه لبرشلونة أمس (أغب)

وبتوقع أن يستفيد ليفربول من قيمة الصفقة خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية التي تمتد حتى نهاية يناير، أن يعرض انتقال كوتينيو. وكان أول تعاقده مع المدافع الهولندي فيرجيل فان دايك قادماً من ساوثهامبتون مقابل 85 مليون يورو (102 مليون دولار)، وهو رقم قياسي لمدافع. وتشير التقارير الصحافية إلى أنه يسعى حالياً إلى التقاعد مع الجزائري رياض محرز لاعب لستر سيتي الإنجليزي، أو توما ليمار لاعب موناكو الفرنسي.

إلى أنها قد تصل إلى 160 مليون يورو، توزع بين 120 مليوناً كبدل انتقال، و40 مليوناً كحد أقصى من المكافآت والحوافز. وحدد النادي الكاتالوني قيمة البند الجزائي لفسخ عقد كوتينيو بـ400 مليون يورو، أي ما يقارب ضعف قيمة بند النجم البرازيلي السابق لبرشلونة نيمار والبالغ 222 مليون يورو. ودفع باريس سان جيرمان الفرنسي في الصيف الماضي هذا المبلغ لفسخ عقد نيمار مع برشلونة وضمه إلى صفوفه، جاعلاً منه أعلى لاعب في العالم. وفي حال تأكيد قيمة انتقال كوتينيو، سيكون ثالث أعلى لاعب في تاريخ كرة القدم، بعد نيمار والفرنسي كيليان مبابي الذي تعاقده مع سان جيرمان الصيف الماضي أيضاً في صفقة تقدر قيمتها بـ180 مليون يورو، (على سبيل الإعادة هذا الموسم، على أن ينتقل بشكل نهائي في مطلع الموسم المقبل).

وحقق ليفربول مكسباً مالياً هائلاً من صفقة كوتينيو، إذ كان قد ضمه إلى صفوفه في يناير 2013 مقابل 8.5 ملايين جنيه إسترليني فقط (11.5 مليون دولار).

سواريز الذي سبق له أن لعب إلى جانبه في صفوف ليفربول. وقال الأوروغوياني عن زميله القديم - الجديد: «الجميع يعلم قدراته. إنه يلعب على أعلى المستويات منذ أعوام، وهذا أمر هام. الآن علينا أن نشعره بأنه في منزله لأننا ندرک بأن تغيير النادي صعب دائماً في البداية. لكنني اعتقد أنه من نوع اللاعبين الذين يتأقلمون بسرعة مع الفريق». وكان برشلونة نوه في بيان إعلان ضم كوتينيو، بموهبة اللاعب وقدراته على اللعب في أكثر من مركز. وعلق إرنستو فالغيري المدير الفني على الصفقة قائلاً: «إنه تعاقدهم، كوتينيو لاعب بإمكانه تقديم الكثير لنا»، من دون أن يدخل في تفاصيل مركزه المتوقع.

وأوضح رأيه يلعب في مراكز مختلفة على يمين الملعب، على اليسار، في الوسط، على الجناحين. ستقيم كل ذلك، قبل أن سيلعب في مركز حارس المرمى». ولم يكشف برشلونة قيمة صفقة كوتينيو، إلا أن العديد من التقارير أشارت

أعلن على إثرها برشلونة أنه سيغيب لنحو 20 يوماً بسبب إصابة في الفخذ الأيمن، كانت قد حالت دون المشاركة مع ناديه السابق في مباراتين خاضهما منذ مطلع سنة 2018. وأعلن برشلونة أن «كوتينيو يعاني من تمزق في العضلة الداخلية اليمنى للفخذ الأيمن، ومدة غيابه تقدر بنحو 20 يوماً». وبناءً على ذلك، يتوقع أن يخوض كوتينيو مباراته الأولى في 28 يناير (كانون الثاني) عندما يلقي النادي الكاتالوني مع ضيفه الأيفيس، أو بعدها بأيام إذا تأهل برشلونة إلى نصف نهائي مسابقة كأس إسبانيا. وكان كوتينيو قال في أول تصريح له بعد الصفقة «جمهور برشلونة، أنا هنا الآن. إنه حلم يتحول إلى حقيقة»، وذلك في فيديو نشره النادي خلال جلسة تصوير لكويتنيو في ملعبه كامب نو. وأضاف الدولي البرازيلي: «أريد أن أبدأ اللعب بالفوز باللقب وأن أجعل الجماهير سعيدة. هذه هي أهدافي»، معرباً عن ترقبه للعب إلى جانب ميسي والإسبانيين أندريس إنيسستا وجيرار بيكبي، إضافة إلى

برشلونة، الشرق الأوسط، وقع البرازيلي فليبي كوتينيو رسمياً عقده مع ناديه الجديد برشلونة الإسباني، بعد تحقيقه «حلم» الانضمام لصفوفه قادماً من ليفربول الإنجليزي في صفقة قدرت قيمتها بـ160 مليون يورو، إلا أن مشاركته الأولى معه لن تكون قبل أواخر الشهر الحالي بسبب الإصابة. وبات كوتينيو، 25 عاماً، السبت، ثالث أعلى لاعب في تاريخ اللعبة، بعد إعلان برشلونة وليفربول التوصل إلى اتفاق طال انتظاره والجدل حوله لأشهر، ينتقل بموجبه الدولي البرازيلي ليصبح زميلاً للارجنتيني ليونيل ميسي والأوروغوياني لويس سواريز. وأمس وقع كوتينيو العقد الممتد حتى نهاية موسم 2022 - 2023. وإلى جانبه رئيس نادي برشلونة جوسيب ماريا بارتوميو، وسط حضور كثيف لوسائل الإعلام والصحافيين. وأجرى كوتينيو صباح أمس الفحوص الطبية التقليدية قبل توقيع العقد، والتي

ريال مدريد يتأخر 16 نقطة عن برشلونة متصدر الدوري

أتلتيكو مرشح لتخطي لييدا «المغمور» في كأس إسبانيا اليوم

سبيل الخلال مبارياته أمام برشلونة وسلتا فيغو والجزيرة الإماراتي في موندنال الأندية، حيث تسبب هذا الأخير في إرحابه خلال جزء كبير من المباراة التي جمعت بين الفريقين في قبل نهائي البطولة بائوطني.

دانييل فاس بهدف لأصحاب الأرض. لكن ماكسي لوبيز أدرك التعادل بضربة رأس في الدقيقة 82 لتصبح النتيجة 2 - 2. ليزيد الضغط على المدرب زين الدين زيدان الذي خسر 3 - 0 صفر أمام غريمه برشلونة في الجولة الماضية من الدوري المحلي.

وقال مارسيلو: «الأمر كما يبدو بالفعل من الخارج ونحن نشعر بالحنن والغضب ونشعر كأننا نغرق». وأضاف اللاعب البالغ عمره 29 عاماً، الذي يلعب مع الريال على مدار أكثر من عقد من الزمن: «هذا أحد أسوأ المواقف التي واجهتها هنا، سنحاول العمل بجدية ونقاتل حتى نفوز بالمباراة المقبلة».

ووصفت صحيفة «ماركا» الإسبانية، ريال مدريد الذي فاز بخمسة ألعاب في 2017، بالفريق البائس خلال الأشهر الأخيرة. وأشارت الصحيفة إلى أن ريال مدريد خلال الفترة التي أعقبت العطلة الصيفية كان لقمة سائغة في بداية جميع المباريات التي لعبها منذ ذلك التاريخ وحتى الآن تقريباً، منها على

الدوري بعد التفريط في التقدم 2 - 1 والتعادل مع سلتا. كان ريال يتقدم حتى قبل النهاية سجل غاريت بيل هدفين متتاليين، ليمنح التفوق لفريقه بعدما تقدم دانييل فاس بهدف لأصحاب الأرض. لكن ماكسي لوبيز أدرك التعادل بضربة رأس في الدقيقة 82 لتصبح النتيجة 2 - 2. ليزيد الضغط على المدرب زين الدين زيدان الذي خسر 3 - 0 صفر أمام غريمه برشلونة في الجولة الماضية من الدوري المحلي.

وقال مارسيلو: «الأمر كما يبدو بالفعل من الخارج ونحن نشعر بالحنن والغضب ونشعر كأننا نغرق». وأضاف اللاعب البالغ عمره 29 عاماً، الذي يلعب مع الريال على مدار أكثر من عقد من الزمن: «هذا أحد أسوأ المواقف التي واجهتها هنا، سنحاول العمل بجدية ونقاتل حتى نفوز بالمباراة المقبلة».

ووصفت صحيفة «ماركا» الإسبانية، ريال مدريد الذي فاز بخمسة ألعاب في 2017، بالفريق البائس خلال الأشهر الأخيرة. وأشارت الصحيفة إلى أن ريال مدريد خلال الفترة التي أعقبت العطلة الصيفية كان لقمة سائغة في بداية جميع المباريات التي لعبها منذ ذلك التاريخ وحتى الآن تقريباً، منها على

الدوري بعد التفريط في التقدم 2 - 1 والتعادل مع سلتا. كان ريال يتقدم حتى قبل النهاية سجل غاريت بيل هدفين متتاليين، ليمنح التفوق لفريقه بعدما تقدم دانييل فاس بهدف لأصحاب الأرض. لكن ماكسي لوبيز أدرك التعادل بضربة رأس في الدقيقة 82 لتصبح النتيجة 2 - 2. ليزيد الضغط على المدرب زين الدين زيدان الذي خسر 3 - 0 صفر أمام غريمه برشلونة في الجولة الماضية من الدوري المحلي.

وقال مارسيلو: «الأمر كما يبدو بالفعل من الخارج ونحن نشعر بالحنن والغضب ونشعر كأننا نغرق». وأضاف اللاعب البالغ عمره 29 عاماً، الذي يلعب مع الريال على مدار أكثر من عقد من الزمن: «هذا أحد أسوأ المواقف التي واجهتها هنا، سنحاول العمل بجدية ونقاتل حتى نفوز بالمباراة المقبلة».

وقال مارسيلو: «الأمر كما يبدو بالفعل من الخارج ونحن نشعر بالحنن والغضب ونشعر كأننا نغرق». وأضاف اللاعب البالغ عمره 29 عاماً، الذي يلعب مع الريال على مدار أكثر من عقد من الزمن: «هذا أحد أسوأ المواقف التي واجهتها هنا، سنحاول العمل بجدية ونقاتل حتى نفوز بالمباراة المقبلة».

وقال مارسيلو: «الأمر كما يبدو بالفعل من الخارج ونحن نشعر بالحنن والغضب ونشعر كأننا نغرق». وأضاف اللاعب البالغ عمره 29 عاماً، الذي يلعب مع الريال على مدار أكثر من عقد من الزمن: «هذا أحد أسوأ المواقف التي واجهتها هنا، سنحاول العمل بجدية ونقاتل حتى نفوز بالمباراة المقبلة».

وقال مارسيلو: «الأمر كما يبدو بالفعل من الخارج ونحن نشعر بالحنن والغضب ونشعر كأننا نغرق». وأضاف اللاعب البالغ عمره 29 عاماً، الذي يلعب مع الريال على مدار أكثر من عقد من الزمن: «هذا أحد أسوأ المواقف التي واجهتها هنا، سنحاول العمل بجدية ونقاتل حتى نفوز بالمباراة المقبلة».

وقال مارسيلو: «الأمر كما يبدو بالفعل من الخارج ونحن نشعر بالحنن والغضب ونشعر كأننا نغرق». وأضاف اللاعب البالغ عمره 29 عاماً، الذي يلعب مع الريال على مدار أكثر من عقد من الزمن: «هذا أحد أسوأ المواقف التي واجهتها هنا، سنحاول العمل بجدية ونقاتل حتى نفوز بالمباراة المقبلة».

وقال مارسيلو: «الأمر كما يبدو بالفعل من الخارج ونحن نشعر بالحنن والغضب ونشعر كأننا نغرق». وأضاف اللاعب البالغ عمره 29 عاماً، الذي يلعب مع الريال على مدار أكثر من عقد من الزمن: «هذا أحد أسوأ المواقف التي واجهتها هنا، سنحاول العمل بجدية ونقاتل حتى نفوز بالمباراة المقبلة».

وقال مارسيلو: «الأمر كما يبدو بالفعل من الخارج ونحن نشعر بالحنن والغضب ونشعر كأننا نغرق». وأضاف اللاعب البالغ عمره 29 عاماً، الذي يلعب مع الريال على مدار أكثر من عقد من الزمن: «هذا أحد أسوأ المواقف التي واجهتها هنا، سنحاول العمل بجدية ونقاتل حتى نفوز بالمباراة المقبلة».

وقال مارسيلو: «الأمر كما يبدو بالفعل من الخارج ونحن نشعر بالحنن والغضب ونشعر كأننا نغرق». وأضاف اللاعب البالغ عمره 29 عاماً، الذي يلعب مع الريال على مدار أكثر من عقد من الزمن: «هذا أحد أسوأ المواقف التي واجهتها هنا، سنحاول العمل بجدية ونقاتل حتى نفوز بالمباراة المقبلة».



غوميز لاعب سلتا فيغو يسجل برأسه في مرمي الريال ليزيد من معاناة الفريق الملكي (أب)

سبيل الخلال مبارياته أمام برشلونة وسلتا فيغو والجزيرة الإماراتي في موندنال الأندية، حيث تسبب هذا الأخير في إرحابه خلال جزء كبير من المباراة التي جمعت بين الفريقين في قبل نهائي البطولة بائوطني.

دانييل فاس بهدف لأصحاب الأرض. لكن ماكسي لوبيز أدرك التعادل بضربة رأس في الدقيقة 82 لتصبح النتيجة 2 - 2. ليزيد الضغط على المدرب زين الدين زيدان الذي خسر 3 - 0 صفر أمام غريمه برشلونة في الجولة الماضية من الدوري المحلي.

وقال مارسيلو: «الأمر كما يبدو بالفعل من الخارج ونحن نشعر بالحنن والغضب ونشعر كأننا نغرق». وأضاف اللاعب البالغ عمره 29 عاماً، الذي يلعب مع الريال على مدار أكثر من عقد من الزمن: «هذا أحد أسوأ المواقف التي واجهتها هنا، سنحاول العمل بجدية ونقاتل حتى نفوز بالمباراة المقبلة».

وقال مارسيلو: «الأمر كما يبدو بالفعل من الخارج ونحن نشعر بالحنن والغضب ونشعر كأننا نغرق». وأضاف اللاعب البالغ عمره 29 عاماً، الذي يلعب مع الريال على مدار أكثر من عقد من الزمن: «هذا أحد أسوأ المواقف التي واجهتها هنا، سنحاول العمل بجدية ونقاتل حتى نفوز بالمباراة المقبلة».

وقال مارسيلو: «الأمر كما يبدو بالفعل من الخارج ونحن نشعر بالحنن والغضب ونشعر كأننا نغرق». وأضاف اللاعب البالغ عمره 29 عاماً، الذي يلعب مع الريال على مدار أكثر من عقد من الزمن: «هذا أحد أسوأ المواقف التي واجهتها هنا، سنحاول العمل بجدية ونقاتل حتى نفوز بالمباراة المقبلة».

وقال مارسيلو: «الأمر كما يبدو بالفعل من الخارج ونحن نشعر بالحنن والغضب ونشعر كأننا نغرق». وأضاف اللاعب البالغ عمره 29 عاماً، الذي يلعب مع الريال على مدار أكثر من عقد من الزمن: «هذا أحد أسوأ المواقف التي واجهتها هنا، سنحاول العمل بجدية ونقاتل حتى نفوز بالمباراة المقبلة».

وقال مارسيلو: «الأمر كما يبدو بالفعل من الخارج ونحن نشعر بالحنن والغضب ونشعر كأننا نغرق». وأضاف اللاعب البالغ عمره 29 عاماً، الذي يلعب مع الريال على مدار أكثر من عقد من الزمن: «هذا أحد أسوأ المواقف التي واجهتها هنا، سنحاول العمل بجدية ونقاتل حتى نفوز بالمباراة المقبلة».

وقال مارسيلو: «الأمر كما يبدو بالفعل من الخارج ونحن نشعر بالحنن والغضب ونشعر كأننا نغرق». وأضاف اللاعب البالغ عمره 29 عاماً، الذي يلعب مع الريال على مدار أكثر من عقد من الزمن: «هذا أحد أسوأ المواقف التي واجهتها هنا، سنحاول العمل بجدية ونقاتل حتى نفوز بالمباراة المقبلة».

أسطورة ليفربول يكشف التحديات في أكاديمية النادي ويتربق فرصة العمل مديراً فنياً جيرارد: أيقنت الآن كم هي صعبة مهنة المدرب

ليفربول، أندي هنتر



استغرق الأمر 5 شهور حتى يتقبل ستيفن جيرارد فكرة أن نهاية وجوده مع فريق «إل إيه غالاكسي» الأميركي تشكل في الوقت ذاته نهاية مسيرته كلاعب كرة قدم محترف، التي امتدت إلى 19 عاماً. المؤكد أن الفراغ الذي خلفه رحيله عن الملاعب في حياته لن يجد ما يسده بشكل كامل، لكن يبقى عشق الكرة حد الإدمان قائماً وبحاجة للإشباع. ولهذا، فإنه رغم شعوره بأنه قد تقدم في السن فجأة في غضون الشهور الستة التي تولى خلالها مسؤولية تدريب فريق «ليفربول» أقل من 18 عاماً، فإن شيئاً لم يفلح في كسر طموحه لاقتحام حالة «الجنون» التي تسود مجال التدريب على مستوى الدوري الممتاز.

الواضح أن هذه النزعات والطموحات القوية لا تزال تعتمل في نفس جيرارد، 37 عاماً، في الوقت الذي اشتكى فيه من افتقاده ورثتين للتدريب كلاعب خلال عطلة أعياد الميلاد ونهاية العام المرذوخة بالمباريات. وعن ذلك، قال نجم «ليفربول» السابق: «في الواقع، أفكر إلى التدريب، بينما كان يرتشف بعضاً من عصير البرتقال في أحد أيام ديسمبر (كانون الأول) شديدة البرودة داخل أكاديمية «ليفربول»، في مقاطعة كيركبي بالمدينة الشمالية، وأضاف: «عادة ما تستغرق جلسة التدريب ساعة، وأنا شخصياً أعشق المباريات التي تقام عشية عيد الكريسماس في كل الأحوال. أما باقي احتفالات أعياد الميلاد، على فتبدو طويلة للغاية بالنسبة لي، وربما كنت لأشعر بالسأم تجاهها لو أنه لم تكن هناك كرة قدم لبضعة أسابيع الآن».

الواضح أيضاً من حديث جيرارد أن تعيينه مدرباً لفريق تحت 18 عاماً في «ليفربول» جاء دون أية مميزات. وفي الحقيقة، لم يأت عرض هذه الوظيفة على جيرارد كوسيلة يعبر خلالها النادي عن امتنانه تجاه نجمه المخابر وقائد الفريق السابق، وإنما جاءت بناءً على توصية من الألماني يورغن كلوب مدرب الفريق الأول، بهدف ضمان تمتع جيرارد بأفضل خبرة وإعداد ممكن، قبل العودة إلى دائرة الضوء كمدرب، بغض النظر عن التسمية التي ستأتي منه انطلاقاً من مسيرته كمدرب فني في الدوري الممتاز. ويبدو أن هذه المهمة انطوت على قدر كبير من التحديات والمكافآت في الوقت ذاته.

وعن عمله بمجال التدريب، قال جيرارد: «بالتأكيد أشعر بأهمية الأمر؛ لقد زاد عمري قرابة عامين في غضون 6 أشهر فحسب. وقد كانت نصيحة يورغن لي عندما عدت على النحو التالي: «أوه منك فقط التواريخ عن الانظار لفترة قصيرة لأنك بحاجة إلى عامين تقع خالهما في أخطاء وتتعلم منها، وتختار عناصر فريقك، وتقرر أي التكتيكات تفضلها؛ أنت بحاجة للوصول إلى فلسفتك الخاصة، وأسلوب اللعب المميز لك، وبحاجة أيضاً للتعامل مع المشكلات الفردية، وبحاجة لتوجيه النقاء إلى الأفراد، وتقديم يد العون لهم، والشعور بخيبة الأمل والانتكاسات. ثم بعد عامين، سيصبح بمقدورك اتخاذ قرار نهائي بشأن ما إذا كان هذا المجال يناسبك».

وأضاف جيرارد: «خلال الشهور الخمسة الأخيرة، شعرت بجميع النجاحات والإخفاقات، وعاشت المشكلات اليومية التي يقابلها المدربون في عملهم، وأن كان ذلك على مستوى الناشئين. وبالتأكيد، سيعينني ذلك على الاستعداد لما هوأت، بغض النظر عن شكله، ولا أشعر بالخوف تجاه هذا الأمر، ولا أهابه، وأدرك جيداً أنه كلما مضيت في الطريق، ستتركز الأعين علي بدرجة أكبر، ويتركز الاهتمام وتزايد الآراء والانتقادات والإشادات. إنني مدرك لكل هذا. بالنسبة لي، من المهم تدقيق بعض الحجاب بعداً عن الكاميرات، ومعايشة كل التجارب الممكنة قبل السقوط في دائرة الجنون».

ومن الواضح أن الفصل الأخير في مسيرة جيرارد مع الساحرة المستديرة يستنزف كامل تركيزه، تماماً مثلما كان الحال مع الفصل السابق. وبوجه عام، يعمل جيرارد 6 أيام في

هذا التوجه نجاحاً، وإن كان جيرارد حذراً تجاه التسرع في كبل الإشادة والثناء. ومثلما شرح، فإنه «لا تحصل على شيء في الكريسماس سوى مجرد يد تربت على ظهره الأقل، يستحق فريقه بالفعل هذا التشجيع عن جدارة، ذلك أن «ليفربول» يتصدر اليوم جدول ترتيب أندية الدوري الممتاز لأقل من 18 عاماً، بعدما ظل محافظاً على مسيرته دون هزيمة واحدة خلال الموسم حتى الآن، بفوزه على «وولفرهامبتون» بنتيجة 2 - 1. وكان «ليفربول» متفهماً أمام خصمه بنتيجة 1 - 0، قبل 5 دقائق من نهاية المباراة، قبل أن تسري في أوصاله صحوحة على غرار تلك التي ألفناها في فترة مشاركة جيرارد بالملاعب.

ومن جانبه، أقر جيرارد: «أفترفت خطأ في هذه المباراة كاد أن يكلفنا كامل النقاط»، أما عن الخطأ، فقد رفض جيرارد الإفصاح عنه، واكتفى بالقول: «لا يمكنني إخبارك به. من بين الأسباب التي دفعتني لاتخاذ قرار قبول هذه الوظيفة أن بمقدوري ارتكاب أخطاء دون التعرض لإصدار أحكام بحقي بخصوصها في كل صحيفة وموقع من مواقع التواصل الاجتماعي».

تجدر الإشارة إلى أن فريق أقل من 19 عاماً، الذي يتولى جيرارد تدريبه، يتصدر مجموعته في إطار بطولة «دوري (اليويفا) الناشئين»، بعد نجاحه في الفوز في 5 مباريات من إجمالي 16، الأمر الذي نقله إلى دور الـ16، متقدماً على «سبارتاك موسكو» الذي يحتل المركز الثاني بـ7 نقاط كاملة. وقال جيرارد: «لست واحداً من مسؤولي

الأكاديميات الذين يتحدثون عن كل ما يخص تنمية مهارات اللاعبين، وأن النتائج لا تمثل أهمية لهم. من جانبي، أرى أن واجبي يحتم علي أن أعلم هؤلاء اللاعبين الفوز، وعرس هذا التوجه داخلهم وهذه العقلية التي تميز النادي بأكملها، بالطبع، لا يمكن أن تقول للاعب يبلغ 18 عاماً أن الأمر برمته يدور حول الفوز الآن، إذا لم يكن قد نشأ على هذه الفكرة منذ 7 من عمره حتى 17. وبالتالي، الأمر كله يدور حول الفوز. وإذا سألته إذا كنت أرغب في الفوز ببطولة الدوري أو النجاح في دفع اثنين من اللاعبين إلى صفوف الفريق الأول، سأجيبك أن تصعيد لاعبي للفريق الأول عندي أهم، إلا أنه في الحقيقة أرغب في تحقيق الأمرين معاً».

وأعرب جيرارد عن اعتقاده بأن الجيل الحالي من خريجي أكاديمية «ليفربول» يواجه صعوبة أكبر للنجاح في الدوري الممتاز اليوم، وقال: «اليوم، أصبحت الأندية أكثر ثراءً بكثير، بدرجة جعلت المسؤولين قادرين على التطلع للخارج، وشراء أي لاعب صاحب خبرة مقابل مبالغ ضخمة. منذ 10 أو 15 عاماً، كان بمقدورك النجاح إذا كنت لاعباً بارعاً. أما اليوم، أصبح يتعين عليك أن تبدو حماسياً، وقد تنجح وتبقى... إنني أتطلع نحو اللاعبين على الهامش، وأتساءل ما إذا كان بمقدورهم الانتقال إلى المستوى التالي والاستمرار فيه، رغم أنهم جديدين بالفعل. اليوم، أصبحت المعايير أعلى عما كانت عليه منذ بضعة سنوات مضت».

أما بالنسبة للخطوة التالية، فينوي جيرارد استكشاف الخيارات القائمة أمامه مع كلب، ومدير الأكاديمية أليس انغلتروب، وآخرين، في نهاية الموسم، وقد قال: «لا أفكر اليوم فيما سيكون عليه الحال بعد 5 شهور. ومن يديري قد تلوح في الأفق بعد 5 شهور أو عام أو عامين فرصة أكون على استعداد أفضل بكثير لها عما كنت عليه منذ 5 شهور ماضية».

ومما لا شك فيه أن اختيار إدارة ليفربول لجيرارد ليكون هو المسؤول عن فرق الشباب يعد تاهيلاً للنجم الأسطوري لتولي منصب المدير الفني في المستقبل، والسير على خطى كيني دالغليش وأمثاله من النجوم السابقين في النادي الذين برعوا كمدربين.

جيرارد خارج مقر أكاديمية ليفربول حيث يبدأ مشواره التدريبي



لهم أن الجيل الجديد لا يرقى لمستوى المعايير الرفيعة التي يتبنونها، وعليه، اتخذ جيرارد قراراً واعياً بالفصل بين جيرارد اللاعب الذي قاد فريق «ليفربول» في الفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا وجيرارد المدرب الناشئ الذي يقطع خطواته الأولى بعالم التدريب.

وقال: «لا أتحدث أبداً عن فترات مشاركتي كلاعب، ولا أستعيني قط بتسجيلات أكون بها. وإذا رغبت في أن أتعرض أمراً تكتيكياً ما أمام اللاعبين، دائماً ما استعني بسجلات مصورة لمباريات الفريق (ليفربول) الأول الحالي، أو فريق أول نادٍ آخر في الوقت الراهن. الحقيقة أنني لا أعتقد أنه من الصواب أن أقول للاعبين: (انظروا لهذا الأمر)، بينما أكون أنا من يلعب والحقيقة، يبدو جيرارد مدركاً تماماً للمشكلات التي يمكن أن تظهر في طريق كبار اللاعبين الذين يتحولون إلى مجال التدريب، ويكتشفون فجأة على نحو يأتي بمثابة صدمة كبرى في هذه الحالة لن أخفي ذلك عنهم بكل تأكيد. إن الأمر ببساطة أنني لا أعتقد أنه من المناسب بصورة عامة أن أقول للاعبين: (انظروا ما فعلت، وانظروا ما حققناه). لقد ولت أيام مشاركتي كلاعب، وانتهى أمرها؛ إننا اليوم معتنين بما سيحدث غداً، وليس الأهم». حتى الآن، حقق



جيرارد يراقب لاعبي ليفربول الشباب خلال التدريبات

أدركت أن العمل بمجال التدريب يحمل ضغوطاً أكبر بكثير من المشاركة كلاعب

بإسم النادي الذي انتمى إليه، ويلعبون في صفوف الفريق الذي أتولى شخصياً مسؤوليته. لذا، يتعين علي أن أظهر لهم كامل الدعم، وهو الأمر الذي أنتوي فعله بالتأكيد».

أما الأمر الذي لم يظهره نجم مسيرتي كلاعب، عاينت تعرض زملاء لي لمثل هذه الإساءات، لكن عندما يحدث هذا الأمر للاعب يعمل تحت إمرتك، وتكون أنت من يتولى قيادة الفريق، تبدو التجربة مختلفة تماماً. وكاشفة وتعلمك الكثير. إنني أشعر باهتمام بالغ تجاه هؤلاء الصبية، خصوصاً أنهم يلعبون

هذا الموسم إلى التعامل مع حالات تعرض خلالها لاعبون من «ليفربول» لإساءات عنصرية - تحديداً بوبي أديكاني في موسكو، وريان بروسستر لدى العودة إلى «برنتون بارك».

وعن هذا، قال جيرارد: «خلال مسيرتي كلاعب، عاينت تعرض زملاء لي لمثل هذه الإساءات، لكن عندما يحدث هذا الأمر للاعب يعمل تحت إمرتك، وتكون أنت من يتولى قيادة الفريق، تبدو التجربة مختلفة تماماً. وكاشفة وتعلمك الكثير. إنني أشعر باهتمام بالغ تجاه هؤلاء الصبية، خصوصاً أنهم يلعبون

هذا الموسم إلى التعامل مع حالات تعرض خلالها لاعبون من «ليفربول» لإساءات عنصرية - تحديداً بوبي أديكاني في موسكو، وريان بروسستر لدى العودة إلى «برنتون بارك».

وعن هذا، قال جيرارد: «خلال مسيرتي كلاعب، عاينت تعرض زملاء لي لمثل هذه الإساءات، لكن عندما يحدث هذا الأمر للاعب يعمل تحت إمرتك، وتكون أنت من يتولى قيادة الفريق، تبدو التجربة مختلفة تماماً. وكاشفة وتعلمك الكثير. إنني أشعر باهتمام بالغ تجاه هؤلاء الصبية، خصوصاً أنهم يلعبون

هذا الموسم إلى التعامل مع حالات تعرض خلالها لاعبون من «ليفربول» لإساءات عنصرية - تحديداً بوبي أديكاني في موسكو، وريان بروسستر لدى العودة إلى «برنتون بارك».

وعن هذا، قال جيرارد: «خلال مسيرتي كلاعب، عاينت تعرض زملاء لي لمثل هذه الإساءات، لكن عندما يحدث هذا الأمر للاعب يعمل تحت إمرتك، وتكون أنت من يتولى قيادة الفريق، تبدو التجربة مختلفة تماماً. وكاشفة وتعلمك الكثير. إنني أشعر باهتمام بالغ تجاه هؤلاء الصبية، خصوصاً أنهم يلعبون



جيرارد لاعب ليفربول يرفع كأس أوروبا بعد الفوز على ميلان

أرقام من مسيرة جيرارد

- هو عميد فريق «ليفربول»، لعب له لمدة 16 سنة، بداية من عام 1998، وحمل شارة القائد 11 سنة كاملة، وتوج بكثير من الألقاب، لكنه لم يتوج أبداً بالدوري الإنجليزي الممتاز.
- لعب جيرارد 700 مباراة مع فريق «ليفربول»، سجل خلالها 180 هدفاً.
- أول مبارياته كانت أمام بلاكبيرن، في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) 1998، كبديل، في عهد المدرب الفرنسي جيرارد هولييه.
- أوله المدرب هوليهيه مسؤولية قيادة الفريق، بعد رحيل القائد الفنلندي سامي هيبيا في 2003، وهو لم يتجاوز الـ23 عاماً.
- توج جيرارد بلقب دوري أبطال أوروبا في 2005، بعد لقاء مثير أمام إيه سي ميلان، وتوج بلقب كأس الاتحاد الأوروبي سنة 2001، وكأس السوبر الأوروبي مرتين في 2001 و2005.
- فشل جيرارد في الفوز مع «ليفربول» بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، وحل وصيفاً 3 مرات، لكنه فاز بلقب كأس إنجلترا مرتين في 2001 و2006، وكأس رابطة الأندية المحترفة 3 مرات في 2001 و2003 و2012، والدرع الخيرية مرتين 2001 و2006.
- لعب جيرارد 114 مباراة مع منتخب إنجلترا (38 منها قائداً)، وسجل 21 هدفاً.
- اختير أفضل لاعب في أوروبا عام 2005، بعد تتويج فريقه بلقب دوري أبطال أوروبا والسوبر الأوروبي.

يوميات الشرق

نجمات هوليوود طالبن بالمساواة ووعدن بنيلها

حفل «غولدن غلوبس» تحوّل إلى منصة نسائية بامتياز

الجائزة سواريس رونان عن «لايدي بيرد» متقدمة على جودي دنش «فيكتوريا وعبدل» وهيلين ميرين «طالب وقت الفراغ» ومارغوت روبي «أنا، تونيا» و«إيما ستون» «معركة الجنسين». حقيقة أن هذه الأفلام - باستثناء «أنا، تونيا» - لم تصل لترشيحات أفضل فيلم كوميدي أقت ظلالاً عليها ما ساعد «لايدي بيرد» على ربح جائزته الثانية بعد جائزة أفضل فيلم كوميدي. أما جائزة أفضل ممثل في دور مساند ففاز بها سام روكول عن دوره المستحق في «ثلاث لوحات...» الممثلون الآخرون في هذا الحفل كانوا جديدين وهم حسب تفوقهم ووليام دافو (عن مشروع فلوريدا) وكريستوفر بلامر («كل المال في العالم») ورتشارد جنكينز («شكل الماء») ثم أرمي هامر عن «نادني باسمك».

• نسائياً فازت اليسون جيني بـ«غولدن غلوب» أفضل ممثلة مساندة عن «أنا، تونيا» ومنافساتها كن على جدارة خصوصاً أوكتافيا سبنسر في «شكل الماء».

• إذا لم يفز مارتن مكدوناف بجائزة أفضل إخراج عن «ثلاث لوحات...» فإنه فاز بجائزة أفضل سيناريو عن ذلك الفيلم. في الواقع هناك هنات كتابية في هذا الفيلم لكن كذلك الأمر في الأفلام الأربعة الأخرى المنافسة في هذا المجال وهي «العبه مولي» و«لايدي بيرد» و«ذا بوست» و«شكل الماء».

• هذا الفيلم الأخير، «شكل الماء» عوض خسارته في سباق الكتابة بفوزه في سباق الموسيقى. وهو سباق حوى على موسيقى تقليدية من جون وليامز لفيلم سبيلبرغ «ذا بوست» وأخرى ركيحة محاطة بأجواء مناسبة وضعها هانز زيمر لفيلم «دنكيرك».

• غريغوريو ديل تورو وكارتر بورول عن «ثلاث لوحات...» كان أحد فيلمين توغنا لهما الفوز في مسابقة أفضل رسوم. الآخر كان «في حب فنست» الفيلم الأيرلندي - الكندي «رابحة الخير» كان بين تلك المنافسة أيضاً.

• وأخيراً، هنا، فإن «في الاختفاء» للألماني (من أصل تركي) فاح أكن بالجائزة التي تعبر عن ذوات جمعية من الأجناس العاملين في هوليوود وهي جائزة «أفضل فيلم أجنبي». دراما حول امرأة تسعى للانتقام من قتل زوجها وطلعتها تجاوز أعمالاً فنية ديدعة أهمها «بلا حب» هوثا.

• تلفزيونياً، فازت لورا ديرن بجائزة أفضل ممثلة مساندة عن دورها في مسلسل محدود (خمس حلقات عادة) «كاديب صغيرة كبيرة». وعن المسلسل نفسه فاز الكسندر سكارغارد بجائزة أفضل ممثل مساند.

• عزيز أنصاري، الكوميدي الذي يشق طريقه بنجاح منذ بضع سنوات، عزز مكانته بالفوز بجائزة أفضل ممثل عن مسلسل كوميدي في «سيد في لاشي» (Master of None) والجائزة الدرامية في هذا القسم ذهبت إلى ستراينغ ك. براون عن «هذا نحن».

• في الجانب النسائي ذهبت جائزة أفضل ممثلة كوميدي إلى راتشل بروساهن عن دورها في «السيدة ميسل البديعة»، والمقابل الدرامي حصده الممثلة إليزابيث موس عن «حكاية خادمة».



مقدم الحفل الكوميدي الأميركي ست مايرز (أب)



جانب من كلمة أوبرا وينفري أثناء تلقيها جائزتها (أب)

لوس أنجليس، محمد رضا

«مساء الخير، السيدات...» وياقي السادة». هكذا استهل مقدم الحفل الخامس والسبعين لجوائز «غولدن غلوبس» ست مايرز كلمته الافتتاحية في الحفل الرسمي الكبير الأول بعد موجة الفضائح الجنسية التي ضربت مشاهير رجال هوليوود في الأشهر الأخيرة. وأكمل قائلاً: «قبل اختياري لتقديم هذه الحفلة اتجه التفكير لاختيار سيدة تقوم بذلك، لكن النساء اللواتي تم ترشيحهن خفن من مقاطعتن من قبل الفنادق فاعتذر». وذلك في إشارة إلى ما بات معروفاً من قيام المنتج الموصوم هارفي واينستين استدرج الممثلات والطامحات إلى غرفته في بعض الفنادق والتعرض لهن هناك.

بأقي نكات مايرز كانت بعيدة عن جو الفضائح فتعرض سريعاً لدونالد ترمب تعليقا على تغريداته الأخيرة، وقليلاً على مرشحي جوائز الحفل الذي كان من بين أنجح حفلات «جمعية هوليوود للمراسلين الأجانب» وهو ليس أمراً جديداً بعد ذاته، كون الاحتفال، على عكس حفل الأوسكار والبافتا مثلاً يُقام في قاعة فندقية كبيرة تنتشر فيها الطاولات المستديرة عوض كراسي القاعات المصطفة ما يسمح للجالسين حرية أكبر في الحركة وتناول العشاء أيضاً.

الوضع الصعب

تقديم ست مايرز الجيد والشامل في مجمله لم يكن المحطة الوحيدة التي ميزت الحفل. هناك الممثلة البرازيلية موس التي فازت بجائزة أفضل ممثلة عن مسلسل تلفزيوني درامي التي عكست في كلمتها التوجه الجديد للفنانات العاملات في حقلي الترفيه والسبب بتحدّي الوضع السابق عندما كن يلتزم بصامت حيال سوء التعامل والمعاملة وأنواع التحرش الجنسي.

أفضل الكلمات الملقاة بالمناسبة كانت تلك التي فاحت بها الإعلامية أوبرا وينفري التي مُنحت جائزة سيسيل ب. ديميل الفخرية، وبذلك هي أول شخص أميركي من أصول أفريقية ينال هذه الجائزة منذ إنشائها قبل 66 سنة.

بعد أن عادت بذكرتها إلى عام 1964 عندما شاهدت الممثل سيدني بواتيه يقف على منصة الأوسكار لتسلم جائزته عن بطولته لفيلم «براع في الحقل» لارلف نلسون وكيف أنها كانت المرة الأولى التي شاهدت فيها ممثلاً أسود البشرة يعتلي مثل هذه المكانة، وبعد أن شكرت الجمعية على هذه الجائزة وطالبت صحافيها بالمزيد من نشر الحقائق «في هذا الوضع الصعب»، حكّت كيف أن امرأة اسمها رابسي تايلور تعرضت لاعتصاب عشر رجال بيض ثم تم تهديدها بالقتل إذا أعلنت ما أعانها وأضافت: «رابسي ماتت منذ عشرة أيام من دون أن تتال العدالة التي تستحق». وبعد أن أهابت بنساء رجال هوليوود العمل على التعاون الوثيق والنصف وقف الحضور لها في تصفيق وشوهد البعض منهم يمسح دموعه.

إذ ما أضفنا تعليقات وخطب فائزات أخريات (بينهن نثالي بورتمن وفرانسيس مكدونالد) فإن الليلة كانت تذكيراً جود يعم هوليوود داعماً المطالبة بالمساواة، ليس بين البيض والسود كما كان الحال في حفل أوسكار عام 2016 بل بين رجال ونساء هوليوود.

والمؤكد أن هذا الحفل سيكون «ورقة كربون» حفل الأوسكار المقبل، حيث لا مفر من التعرض للموضوع ذاته، وللوضع السياسي بأكمله.

والوجه الفائزة ليلة أول من أمس، الأحد، كانت متنوعة بما تسمح به الأعمال المشاركة ذاتها، صحيح أن الممثلة نثالي بورتمن أعابت على خلو مسابقة أفضل مخرج من وجود مرشحة أنثى، لكن ماذا يمكن فعله إذا لم تكن هناك مخرجة أنثى قدمت فيلماً يضاها أي من أعمال المخرجين الرجال؟ لا صوفيا كوبولا أنجزت عملاً جديراً عندما قدمت في العام الماضي «المنحدرات»، ولا حتى كاتلين بيجيلو عرفت كيف تستغل فرصة تحقيق فيلم عن الأحداث العنصرية في الستينات عندما أنجزت في العام نفسه «تروتوي».

قائمة الفائزين

حفل «غولدن غلوبس» مهم لجمعية تعرج تاريخها ماراً بسنوات لم تشأ هوليوود التعامل معها فيها. تلك السنوات البعيدة الذي بدت فيها الجائزة مجرد نتاج لمجموعة صغيرة من الصحافيين الباحثين عن مكان ما من الشهرة في عاصمة السينما. وبعد أن اكتسبت الجمعية حضورها المؤكد في مطلع السبعينات هزتها فضيحة منح ممثلة رديئة هي بيا زادورها جائزة خاصة (باسم «جمعة العام»)، وذلك في مطلع الثمانينات، عن بطولتها لفيلم بعنوان «فراشة»، وذلك نتيجة ضغوط وإغراءات وفرها زوجها الذي كان يريد لزوجته الشهرة والنجاح بأي وسيلة ممكنة.

لكن الجمعية عملت على تصحيح أوضاعها مرة واحدة وإلى اليوم مدركة أن عليها مسؤولية أن تكون جادة ومهنية محترفة في قراراتها. منذ ذلك الحين استطاعت طي صفحات التعرج تلك والانتقال إلى ثاني أهم مناسبات الجوائز الهوليوودية بعد الأوسكار. جوائز هذا العام تدعم هذا التوجه مرة أخرى والأفلام والشخصيات الفائزة هي من بين أفضل ما تم لهوليوود تقديمه بالفعل. بطبيعة الحال تختلف بعض المعايير والتفضيلات، ولهذا كان هناك مبدأ التصويت والافتراع السريع وما ينتج عنهما من ترقب ومفاجات.

• الفائز بغولدن غلوبس كأفضل فيلم درامي يعكس هذه الحقيقة هو «ثلاث لوحات خارج



جوائز «غولدن غلوبس» 2018

«أفضل فيلم» - دراما Three Billboards Outside Ebbing, Missouri عمل موسيقي أو كوميدي Lady Bird	«أفضل ممثلة مساعدة» Darkest Hour إليسون جاني، Tonya I
«أفضل مخرج» غيليرمو ديل تورو، The Shape of Water	«أفضل فيلم بلغة أجنبية» In the Fade - (ألمانيا، فرنسا)
«أفضل ممثل» - دراما غارني أولدمان، Darkest Hour	«أفضل فيلم صور متحركة» Coco
«أفضل ممثلة» - دراما فرانيسيس ماكدورماند، Three Billboards Outside Ebbing, Missouri	«أفضل سيناريو» مارتن ماكدونا، Three Billboards Outside Ebbing, Missouri
«أفضل ممثل» - موسيقي أو كوميدي جيمس فرانكو، The Disaster Artist	«موسيقى أصلية» The Shape of Water
«أفضل ممثلة» - موسيقي أو كوميدي ساويرس رونان، Lady Bird	«أغنية أصلية» «This is Me, The Greatest Showman»
«أفضل ممثل مساعد» سام روكويل، Three Billboards Outside Ebbing, Missouri	تأليف وتلحين: بينج باسيك وجوستين بول

المصور: 30West, A24, Focus Features, Fox Searchlight Pictures, Sony Pictures Entertainment, Walt Disney Pictures, Warner Bros

وهو - عملياً - أفضل النخبة التي ترشحت ومنها «أنا تونيا» و«أخرج» و«فنان الكارثة». المخرج غويلرمو ديل تورو فاز بجائزة أفضل مخرج، وكان مطروحاً كذلك في توقعاتنا، عن فيلمه «شكل الماء». حين وقف المخرج ليلقي كلمته دامهه الوقت ليرتفع عزف الفرقة الموسيقية إذناً له بذلك فما شرف المنافسة: ريدلي سكوت عن «كل المال في العالم» وستيفن سبيلبرغ عن «ذا بوست» وكريستوفر نولان عن «دنكيرك» وصارتن مكدوناف عن «ثلاث

ميسوري» واختير من بين خمسة أفلام أثنان منها كانا يستحقان كونهما فنياً أفضل هما «شكل الماء». الفائز الكوميدي في هذا النطاق كان، وكما توقعنا قبل ثلاثة أيام، فيلم «لايدي بيرد»



مجموعة من فنانات هوليوود ارتدين اللون الأسود في حفل توزيع جوائز «غولدن غلوبس» 75 بكاليفورنيا أول من أمس (أب)

الأسود يطفئ على فساتين نجمات الحفل رفضاً للتحرش

لندن، «الشرق الأوسط»

من حركة «تايمز أب ناو»، التي أسستها نحو 300 امرأة تعمل في مجال السينما والتلفزيون والمسرح، في أعقاب فضيحة هارفي واينستين التي هزت صناعة الترفيه الأميركية العام الماضي. وتاملت النساء أن يساعد اتحادهن في الفعالية البارزة في القضاء على سوء المعاملة والتحرش والتهميش، وسوء تمثيل النساء في أماكن العمل سوداء تحمل شعار الحركة.

أعربت ممثلات عن موقفهن الرافض للتحرش والإعتداء الجنسي في أماكن العمل، عبر ارتداء ملابس سوداء اللون خلال حفل النسخة الخامسة والسبعين من جوائز «غولدن غلوبس» في برلي هيلز. واختارت النساء ارتداء اللون الأسود بناء على طلب



محمد النغميش

m.nughaimish@asharqalawsat.com

هل الأول هو الأفضل؟

لا تكاد تخلو مدينة في العالم من حوار أو يافطة عنوانها «نحن أول من فعل كذا وكذا» فتثير موجات ليس لها نهاية.

اشهر هذه النزاعات بين الروسي، فلاديمير، الذي كان أول من تقدم بتسجيل براءة اختراع «قلب» التلفاز، غير أن الأمريكي كان أول من عرض التلفاز بشكله الحالي أمام الجمهور، فحكم القاضي لصالح أولوية الأمريكي. والاهم من ذلك أن ابتكار البث الملون كان على أيدي يابانيين، ثم توالت ملحقاته اليابانية مثل أول نظام فيديو منزلي (بورتاباك) عام 1965، ثم «بيتاماكس» عام 1976 وهو أول مسجل لأنظمة الفيديو. وصارت جودة التلفزيونات والفيديوهات اليابانية تتفوق على الأميركية. حتى كابل البث التلفزيوني نفسه الذي خرج من رحم الأراضي الأميركية، قبل عقود، لم يعد محتفظاً برواقه، فلا تكاد تدخل فندقاً في العالم إلا وتشاهد إبداعات هائلة من البرامج المحلية تضاهي الكابل الأمريكي.

أول من اخترع الهاتف المحمول كان الأمريكي مارتن لورانس، من أصول أوكرازية، حيث انهل الإعلاميين حينما استخدمه في مؤتمر صحفي. غير أن الفنلنديين سرعان ما بزغ نجمهم في صناعة الهواتف إبان حقبة «هواتف نوكيا» المهمة، وصارت حتى الصين تصنع حالياً هواتف خاصة ذات جودة عالية، بل أصبحت مصنع هواتف العالم بعد تصميمها في الغرب.

الهندي أيضاً هو أول من اخترع البريد الإلكتروني، والإنجليزي أهدانا الإنترنت، والاسكتلندي الأصل وود روابطنا الاجتماعية بالهاتف الثابت، ولولا الطائرة الأميركية، وهي امتداد لمحاولات عباس بن فرانس، وقواتين الفيزياء، لما حلقنا في أفاق الأرض لنرى، قبل عصر الإنترنت، كيف تفوق الأفضل على الأول.

التفريق بين الأول في شيء والأفضل أمر في غاية الأهمية. من هنا جاءت فكرة معايير الجودة والإتقان. أذكر أن خبيراً في الأدلة الجنائية أخبرني ذات يوم بأن بلداً كان الرائد في المنطقة بتقدمه المحفوظ على أقرانه. فلما تمسوا وقرروا استضافة منظمة عالمية لمنهم شهادة الجودة، ضرموا لأنه ما إن وطأت قدماً ممثل المنظمة مبنى الأدلة المتهاك حتى قال باستغراب: هل هذا مبناكم الذي تحفظون فيه الأدلة الجنائية الحساسة؟ فقالوا: نعم، فالقي الزيارة وعاد، لأنهم غير مؤهلين لإبداعات شهادة الجودة.

وهذا ينطبق على كثير من الشركات مثل كوداك التي استندت إلى إرثها التاريخي في تجميع الأفلام، ثم سرعان ما سحبت تكنولوجيا العالم البساط من تحتها بالاستغناء عن التحميص.

جميل أن تبني إدارة أو شركة سمعتها أو استراتيجيتها على ريادتها في مجال ما، لأن ذلك قد يعطيها «مصادقية وقتية» تنتهي صلاحيتها بخيبة أمل من صدق تلك الشعارات الجوفاء التي لا تمت للواقع بصلة. ولذا يبقى صدق التنافس في كل مضمار الإتقان والجودة والتطوير، ولذا جاء في الحديث الشريف: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه».

أشاد بتوظيف السعوديين والتنظيم في الدورة الثانية للمهرجان هذا العام سلطان بن سعود: آلية التحكيم والشفافية أبرز مكاسب مهرجان الملك عبد العزيز للإبل

الرياض، «الشرق الأوسط» أيدى الأمير سلطان بن سعود بن محمد، سعاداته بالشفافية والتنظيم في مهرجان الملك عبد العزيز للإبل في دورته الثانية، التي انطلقت مطلع يناير (كانون الثاني) الحالي في الدمام الجنوبية، فيما أكد سعادة المشاركين بألية التحكيم التي جعلتهم يتكفون من معرفة الفائز قبل إعلان النتائج، إذ باتت هذه العملية واضحة للجميع، واتسمت بتوافق في النظرة بين المحكمين والمشاركين، معتبراً مشاركتهم بأنها دوماً تعطي حماساً أكبر للمهرجان، ووهجاً إعلامياً.

وفي الجانب الآخر، تعرف زوار مهرجان الملك عبد العزيز للإبل في دورته الثانية على العروضة السعودية بأصول وتاريخ عدد من الفنون وأسباب مسمايتها وأنواعها، وذلك بطابع تثقيفي وتعليمي، وتستهدف الزوار والراغبين بتعلم أداء العروضة ومعرفة أساسياتها طوال فترة المهرجان.

وأوضح المتحدث الرسمي لمهرجان الملك عبد العزيز للإبل سلطان بن سعود، أنه يتبع من خلال هذه الفعالية تعليم العروضة السعودية ومعرفة أساسياتها وحركاتها،

الإعلام، وهذا ما نتج من تنظيم المهرجان، واصفاً نتائج التحكيم بالمتيزة، وتتمتع بتوافق النظرة بين المحكمين والجمهور. وفي الوقت الذي أكد فيه أن المشاركين توقعوا حدوث إرباك أو ارتباك، خاصة في عملية الدخول، أكد أن اللجان المسؤولة عن المهرجان فاجت العمل بدخول منظم منقطع النظير، الأمر الذي جعل الجميع «يتعجبون بسلاسة»، بحسب وصف سمو الأمير سلطان بن سعود، الذي تأمل أن يفاجئ المهرجان المشاركين والزوار بكل ما هو جديد وجميل في النسخ المقبلة.

وعن مشاركة الأشقاء من دول الخليج في مهرجان الملك عبد العزيز للإبل، أبدى الأمير سلطان بن سعود،

ووصف لجان التنظيم بأنها تتجدد عاماً بعد آخر، لافتاً إلى أن الجهد المبذول واضح للمعاني، والترتيب والتنظيم أفضل من العام الماضي، وهذا هو المأمول دوماً منهم، متوقفاً أن الجميع سيرى منهم الأفضل، لأنهم يمتلكون مقومات ذلك.

وعن لجان التحكيم قال: «عجبتني تغيير اللجان هذه السنة، إذ رأينا سعادة الناس كبيرة بهذا التغيير، كما أن آلية التحكيم وإعلان الفائز جعلت المنافسة أكثر شفافية وعدالة، حتى صار هناك مجال لمعرفة الفائز، وأصبحنا نستوعب من هو الفائز، وهذا بفضل إعلان نتائج التحكيم أولاً بأول وأمام الملوك، كما يتم نقلها على الهواء عبر وسائل

الرياض، «الشرق الأوسط» أيدى الأمير سلطان بن سعود بن محمد، سعاداته بالشفافية والتنظيم في مهرجان الملك عبد العزيز للإبل في دورته الثانية، التي انطلقت مطلع يناير (كانون الثاني) الحالي في الدمام الجنوبية، فيما أكد سعادة المشاركين بألية التحكيم التي جعلتهم يتكفون من معرفة الفائز قبل إعلان النتائج، إذ باتت هذه العملية واضحة للجميع، واتسمت بتوافق في النظرة بين المحكمين والمشاركين، معتبراً مشاركتهم بأنها دوماً تعطي حماساً أكبر للمهرجان، ووهجاً إعلامياً.

ووصف لجان التنظيم بأنها تتجدد عاماً بعد آخر، لافتاً إلى أن الجهد المبذول واضح للمعاني، والترتيب والتنظيم أفضل من العام الماضي، وهذا هو المأمول دوماً منهم، متوقفاً أن الجميع سيرى منهم الأفضل، لأنهم يمتلكون مقومات ذلك.

55 فنانياً تحت الثلاثين وفرصة لإثبات مواهبهم

معرض مصري لتشجيع شباب «الحركة التشكيلية»



عمل فني آية محمد إبراهيم

ولفت إلى أنه إثر إلقاء هذا الإطوار هو إسهام مشكور وتمتيز لأهدافه تم إطلاق أسماء النقياء التشكيليين السابقين على الجوائز التي تمنح للمتقنين بالمسابقة والمعرض، في رسالة للشباب المشارك لإعلاء قيم الوراثة والعرفان بالجميل، وتعريفاً بدور هؤلاء الفنانين في الحركة التشكيلية وما قدموه من دعم ورعاية وخدمات للفنانيين. تجدر الإشارة إلى أن المشاركين بالمسابقة تنافسوا على 8 جوائز، منها الجائزة الكبرى (الطيف الذهبي)، بجانب 7 جوائز بمعدل جائزة لكل مجال فني بالمسابقة، وهي الرسم والتصوير والنحت والغرافيك والخزف والميديا والتجهيز في الفراغ.

بدوره، قال الفنان خالد سرور، رئيس قطاع الفنون التشكيلية بوزارة الثقافة المصرية، إن «معرض (الطيف) يمثل إضافة مهمة تمثل نقطة دعم في سبيل خدمة هؤلاء الشباب وتسمح بالتحفيز على مواهب وأعادة يمكن لها أن تلعب دوراً ملموساً في مستقبل الحركة التشكيلية المصرية». وأضاف: «أعتقد أن كل جهد يبذل في

التاهرة، محمد عجم مواهب ذات بصمات وأعادة وأفكار متجددة... هذا ما يشعر به الزائر معرض أعمال مسابقة «الطيف» في دورتها الأولى، التي تنظمها نقابة التشكيليين للمواهب الشابة تحت 30 عاماً. تعد أعمال المعرض والمسابقة، التي يشارك بها 55 فنانياً وفنانياً، بمثابة استطلاع لمستقبل الحركة الفنية في مصر، وإظهار واكتشاف ما لدى شبابها من مواهب عبر مجالات الفن التشكيلية المختلفة، وفرصة لإثبات الذات فنياً. وقال الدكتور حمدي أبو المعاطي، نقيب التشكيليين المصريين، خلال افتتاح المعرض، إن «التفكير في مسابقة (الطيف) جاء لتكون محوراً جديداً من محاور خدمة الفنانيين، وزيادة مساحة الدعم للشباب حتى لا يقتصر الدور النقابي على استضافة المعارض فقط، بل يمتد ليكون مصدر إلهام وحافزاً جديداً قادراً على إظهار واستكشاف المواهب الفنية، بما يمكن أن يمثل للبعث مساهمة فعالة لبدايات صحيحة».

دراسة: الصينيون يفقدون شعرهم في سن مبكرة

بيكين - لندن، «الشرق الأوسط»

وللعلاج من تساقط الشعر. وقالت إن المرضى «يفقدون شعرهم بداية من سن نحو 21 أو 22 عاماً، ثم يصبح الأمر واضحاً مع بلوغهم 24 أو 25 عاماً»، مضيفة: «أشعر أن هذا الجيل يفقد شعره أسرع من الأجيال السابقة».

وفي الدراسة التي أجرتها جامعة «تسينغوا» ببيكين، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، والتي شملت 4 آلاف طالب جامعي، وجد أن نحو 60 في المائة ممن شملتهم الدراسة يعانون من فقدان الشعر إلى حد ما، بحسب ما أوردهته صحيفة «ساوث تشاينغ مورنينغ بوست»، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وقال نحو 40 في المائة ممن شملتهم الدراسة، إنهم لاحظوا تراجع خط شعرهم، فيما قال 25 في المائة إنهم علموا بشأن المشكلة من الأصدقاء أو من الأسرة. ونقلت الصحيفة عن فو لاكين، وهي طبيبة أمراض جلدية في مستشفى «بيكين يونيون ميديكال» القول، إن هناك زيادة ملحوظة خلال السنوات الأخيرة، في عدد الشباب الذين يبحثون عن سبل

وفي الدراسة التي أجرتها جامعة «تسينغوا» ببيكين، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، والتي شملت 4 آلاف طالب جامعي، وجد أن نحو 60 في المائة ممن شملتهم الدراسة يعانون من فقدان الشعر إلى حد ما، بحسب ما أوردهته صحيفة «ساوث تشاينغ مورنينغ بوست»، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وقال نحو 40 في المائة ممن شملتهم الدراسة، إنهم لاحظوا تراجع خط شعرهم، فيما قال 25 في المائة إنهم علموا بشأن المشكلة من الأصدقاء أو من الأسرة. ونقلت الصحيفة عن فو لاكين، وهي طبيبة أمراض جلدية في مستشفى «بيكين يونيون ميديكال» القول، إن هناك زيادة ملحوظة خلال السنوات الأخيرة، في عدد الشباب الذين يبحثون عن سبل

وفي الدراسة التي أجرتها جامعة «تسينغوا» ببيكين، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، والتي شملت 4 آلاف طالب جامعي، وجد أن نحو 60 في المائة ممن شملتهم الدراسة يعانون من فقدان الشعر إلى حد ما، بحسب ما أوردهته صحيفة «ساوث تشاينغ مورنينغ بوست»، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وقال نحو 40 في المائة ممن شملتهم الدراسة، إنهم لاحظوا تراجع خط شعرهم، فيما قال 25 في المائة إنهم علموا بشأن المشكلة من الأصدقاء أو من الأسرة. ونقلت الصحيفة عن فو لاكين، وهي طبيبة أمراض جلدية في مستشفى «بيكين يونيون ميديكال» القول، إن هناك زيادة ملحوظة خلال السنوات الأخيرة، في عدد الشباب الذين يبحثون عن سبل

وفي الدراسة التي أجرتها جامعة «تسينغوا» ببيكين، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، والتي شملت 4 آلاف طالب جامعي، وجد أن نحو 60 في المائة ممن شملتهم الدراسة يعانون من فقدان الشعر إلى حد ما، بحسب ما أوردهته صحيفة «ساوث تشاينغ مورنينغ بوست»، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وقال نحو 40 في المائة ممن شملتهم الدراسة، إنهم لاحظوا تراجع خط شعرهم، فيما قال 25 في المائة إنهم علموا بشأن المشكلة من الأصدقاء أو من الأسرة. ونقلت الصحيفة عن فو لاكين، وهي طبيبة أمراض جلدية في مستشفى «بيكين يونيون ميديكال» القول، إن هناك زيادة ملحوظة خلال السنوات الأخيرة، في عدد الشباب الذين يبحثون عن سبل

أكثر من مليون طفل في ألمانيا مهددون بالفقر

برلين - لندن، «الشرق الأوسط»

المائة. وبلغ متوسط نسبة الأطفال المعرضين للفقر في الاتحاد الأوروبي 20.5 في المائة. وقالت تيسيرمان في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية في برلين إنه من المخزي أن يعاني الكثير من الأطفال من مشكلات مالية، وأضافت: «إنهم يعيشون في حرمان بدلاً من أن ينشأوا في راحة بال». وطالبت تيسيرمان الحكومة الألمانية المستقبلية بوضع مشروع لمكافحة فقر الأطفال، وقالت: «يتعين أن تحول المعونات الاجتماعية دون الفقر أعلى عدد في الأطفال المعرضين للفقر خلال هذه الفترة عام 2010. حيث بلغ في ذلك الحين مليوني طفل. وبحسب تعريف (يوروستات)، فإن المعرضين للفقر هم من تقل دخولهم بنسبة 60 في المائة عن متوسط الدخل في بلدهم. وارتفعت نسبة الأطفال المعرضين للفقر في 12 في المائة عام 2006 إلى 17.2 في المائة عام 2010. وقد بلغت النسبة العام الماضي 14.9 في

المائة. وبلغ متوسط نسبة الأطفال المعرضين للفقر في الاتحاد الأوروبي 20.5 في المائة. وقالت تيسيرمان في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية في برلين إنه من المخزي أن يعاني الكثير من الأطفال من مشكلات مالية، وأضافت: «إنهم يعيشون في حرمان بدلاً من أن ينشأوا في راحة بال».

المائة. وبلغ متوسط نسبة الأطفال المعرضين للفقر في الاتحاد الأوروبي 20.5 في المائة. وقالت تيسيرمان في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية في برلين إنه من المخزي أن يعاني الكثير من الأطفال من مشكلات مالية، وأضافت: «إنهم يعيشون في حرمان بدلاً من أن ينشأوا في راحة بال».

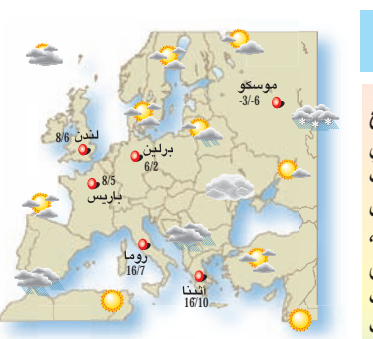
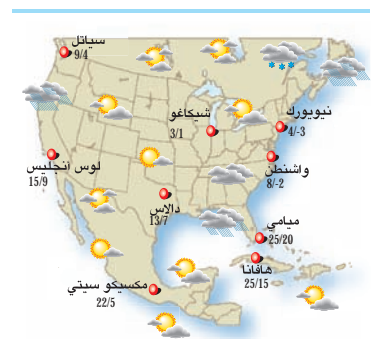
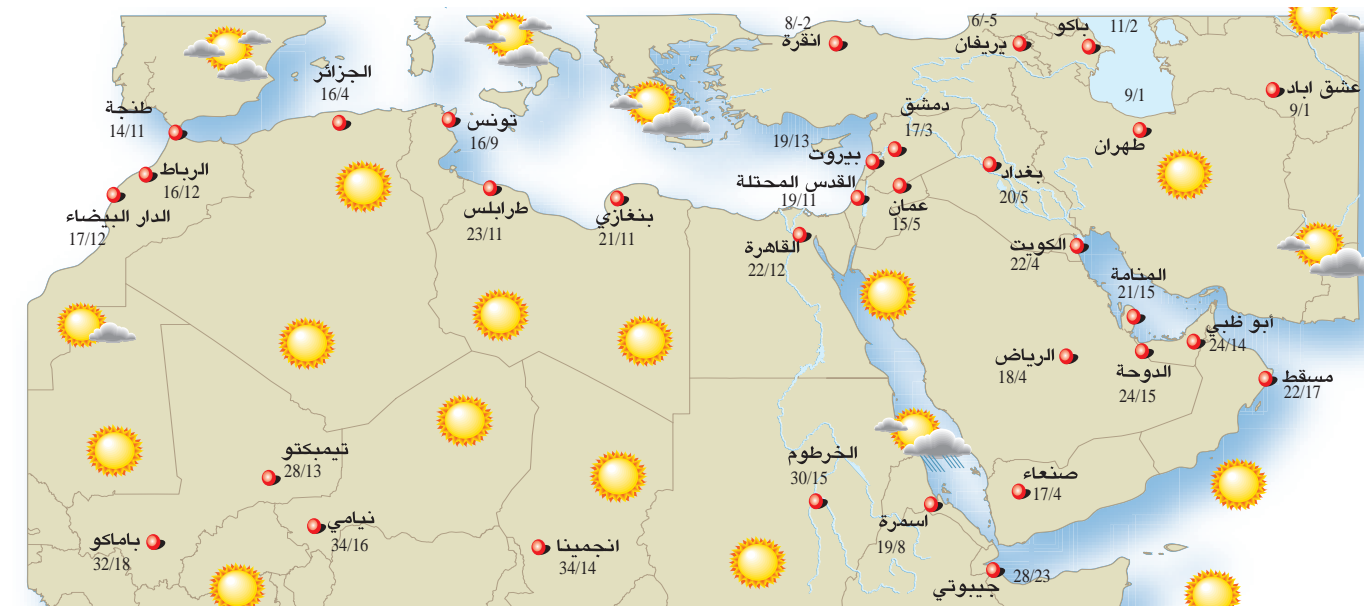
سودوكو

			7					
7	9		4					
				9				3
5					1			
	3		7					4
			3					8 9
					3		7 2	
					1			4 8
1	8		6 7					

الحل السابق

4	9	1	7	3	2	6	8	5
2	8	3	1	5	6	7	9	4
5	6	7	8	9	4	1	2	3
3	7	2	9	4	5	8	1	6
8	4	6	2	1	3	9	5	7
9	1	5	6	7	8	3	4	2
6	5	4	3	8	9	2	7	1
7	2	9	4	6	1	5	3	8
1	3	8	5	2	7	4	6	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

يتحرك نظام عواصف متسع تجاه غرب الولايات المتحدة في سقوط الأمطار الغزيرة على جنوب كاليفورنيا، مما يؤدي إلى احتمال حدوث فيضانات وانهدارات طينية، في الأمان التي شهدت حدوث حرائق مؤخرا، وتنتشر الثلوج على مساحات في غرب كندا، فيما يسود طقس جاف في شرق البلاد، فيما تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على أجزاء من فلوريدا.

أوروبا

تتسبب جبهة باردة في سقوط الأمطار فوق أيرلندا وشمال فرنسا وتجاه إسبانيا والبرتغال. وتسقط الأمطار والثلوج على شمال إيطاليا، مما يتسبب في عرقلة حركة السفر خلال الجبال. وتؤدي منطقة ضغط جوي مرتفع إلى أن يسود طقس جاف من اسكتلندا تجاه أوكرانيا وأغلب أنحاء البلقان.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

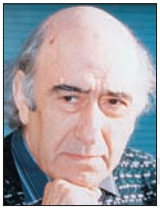
تسقط أمطار متفرقة على غرب اليمن وعلى شرق عمان والإمارات، ويسود طقس أغمق مشمس وجاف عبر باقي أنحاء اليمن وعمان، وتتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف في السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف ومشمس في فلسطين والأردن والعراق، وخلال ساعات ما بعد الظهر، تتحرك سحب متفرقة فوق لبنان وغرب سوريا، ويسود طقس جاف.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في تساقط الأمطار عبر شمال المغرب والجزائر وتونس، ويسود طقس جاف في ليبيا، مع انتشار لسحب فوق شمال البلاد، ويسود طقس جاف ودافئ في مصر والسودان.



خالد القطني

منقبة من مناقب الحرفيين

من المعتاد في سائر المجتمعات الريفية والتقليدية أن يظهر في قرأها ومدنها الصغيرة من يسلي المجتمع بطرائفه وحكاياته ومقالبه. يجلس في المقهى أو على حافة النهر، يغني أحياناً وينكت أحياناً أخرى فيستأنس به السكان. سماه الإنجليز «معتوه القرية» (فيليدج فول). كذا ظهر مثله في معظم القرى العربية. رايت الكثير منهم في سفراتي في بلادنا.

من هذه الشخصيات التي نالت شعبية كبيرة في منطقتنا من ناحية الأعظمية واشتهرت بين السكان، شخصية الفتى شعيب بن إبراهيم، المعروف بين الناس بشعوبي. كان شخصية متعددة الجوانب، كانت النجارة واحدة من هواياته. تحدى فيها زملاءه على صنع زورق (بلم) خشبي. ورغم توقعهم بأنه لن يبتعد غير بضعة أمتار حتى يتحطم ويفرق، فإن ذلك لم يحدث. عبر به نهر دجلة وعاد به سالماً معافياً بين تصفيق الحاضرين. صادف ذلك خروج اليهود من العراق. ومعهم عازفو المقام. كانت آلة الجوزة، هذه الآلة الموسيقية العجيبة من أهم الآلات الموسيقية العراقية المستعملة في أجواق المقام العراقي. ولم يحسن صنع الجوزة في تلك الأيام غير اليهود. وبعد رحيلهم إلى إسرائيل، تحير القوم فيما يمكن أن يفعلوه بغياهم. بيد أن هذا العبقري الشعبي (شعوبي) ضرب على صدره وقال: «ويكم أنا أدبرها». (وصدق فيما قال. جاء بجوزة هند اشتراها من دكان البقال أبو فوزي، أكل لها وشرب حليبها الطيب وانكب عليها بمنشاره ومبرده ومثقبه ولم تمر غير بضعة أيام حتى صنع آلة الجوزة الموسيقية بعمل حرفي أصيل.

بيد أن نجاحه هذا جره إلى تعلم العزف عليها حتى أصبح من أشهر العازفين العراقيين. وسد بذلك النقص الذي تركه اليهود بعد هجرتهم من وطنهم القديم. هكذا انقلب شعوبي من سائق زورق إلى نجار ثم إلى موسيقار. كان شعوبي ممن يسميه المصريون «بتاع كله»! اعتادنا على مشاهدته على مسرح المدرسة يغني وينشد ويعزف ويمثل مشاهد الكوميديا. عارض عندئذ الفيلم الذي غنت فيه أم كلثوم «غني لي شوي شوي، غني لي وخذ عيني» فصعد المسرح وأعاد سبك الأغنية بما أثار ضحكنا واستحساننا: «مشيني دبي، دبي، مشيني وخذ عيني»!

بيد أن طلبة ثانوية الأعظمية ضجوا بقصيدته الشعبية الشهيرة: (عمي يا أستاذ الجبر) التي القاها من المسرح ساخراً فيها من دروسنا. وفي تلك الأيام، كنا نعاتي بصورة خاصة من درس اللغة الإنجليزية وساورنا الاعتقاد بأنها لغة أعداء الوطن، الإنجليز، فكرناها وأهملناها. والظاهر أن هذا الشعور تملك بصورة خاصة صاحبنا شعيب بن إبراهيم. ظل يرسب في هذا الدرس وترك الدراسة بسببه. ما انتهى حتى غنى قصيدته التي شاعت بين كل طلبة المدارس:

عمي يا أستاذ الجبر
درسك يتبع الفكر
سين وصاد تحت الجذر
والناجح يطبع لك صفر
الناقص في الناقص زائد
اسمع مني ولا تعاند
لا تنقص ولا تزايد!

بسبب صداقة بين أوباما والأمير من قبل الخطوبة

عدم دعوة ترمب لزوج هاري وميغان قد تفسد العلاقة مع بريطانيا



الأمير هاري مع خطيبته في حديقة قصر غرب لندن (أفب)



هدايا تذكارية قبل حفل زفاف الأمير هاري وميغان في متجر بوندسور (رويترز)

وقالت نسبة 83 في المائة إنها، بعد الزواج، تريد من الأمير هاري والأميرة ميغان لعب أدوار كبيرة في المجال الاجتماعي والثقافي البريطاني والعالمي. ليس فقط لتأكيد دور الزوج الجديد، ولكن، أيضاً، لرفع بعض العبء عن الملكة إليزابيث. وتحتابت نسبة 67 في المائة بان شعبية الأمير هاري والأميرة ميغان ستكون عالية أكثر منها بريطانيا. وذلك بسبب زيادة اهتمام الأميركيين بهما، وبسبب خلفية ميغان الأفريقية التي ستزيد اهتماماً كثيراً من شعوب العالم الثالث بها. بسبب دور ميغان، الأول من نوعه في تاريخ الأميركيين، ونصف البريطانيون (أميركيين، ونصف سوداء)، قالت نسبة 65 في المائة

قبل هذا الاستطلاع، أوضح استطلاع أجرته صحيفة «تايمز» البريطانية أن نسبة 39 في المائة فقط من البريطانيين قالت إنها «سعيدة» لزواج هاري وميغان. وقالت نسبة 4 في المائة إنها «أصبحت بخيبة أمل»، ورفضت أو الاعتراض. ونشرت مجلة «بيبول» الأميركية نتائج استطلاعات وسط البريطانيين الذين لا يعارضون ولا يترددون، قالت نسبة 85 في المائة إنها تريد مشاهدة كل مراسم الزفاف مباشرة في التلفزيون. وقالت نسبة 80 في المائة إنها تريد أن يقوم الأمير جورج والأميرة شارلوت بدور كبير في مراسم الزواج، هذان هما ولد وبنت الأمير ويليام والأميرة كيت.

واشنطن، محمد علي صالح قال مايكل وولف، مؤلف كتاب «نار وغضب» (عن حياة الرئيس دونالد ترمب في البيت الأبيض) إنه ترمب سيغضب إذا لم توجه له دعوة لحضور حفل زواج الأمير البريطاني هاري والأميرة الأميركية ميغان. خصوصاً أن الأمير والأميرة يتوقع أن يرسلوا دعوة للرئيس السابق باراك أوباما. ونقلت، أمس، صحيفة «هيل»، التي تصدر في واشنطن، قول وولف بأن ترمب يمكن أن يفسد العلاقات مع بريطانيا (بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي) إذا لم يدع إلى الزواج. في الوقت نفسه، أوضحت استطلاعات صحافية أن الأميركيين أكثر ترحيباً، وأقل تردداً، في تأييد زواج الأمير البريطاني هاري بالملكة الأميركية ميغان ميركل. جاء الترحيب الأميركي الكبير في استطلاعات صحافية، وفي تغريدات ميلانيا ترمب، السيدة الأولى، وإيفانكا ترمب، بنت الرئيس، ومن المفارقات أن عائلة ترمب وعائلة الرئيس السابق باراك أوباما اتفقتا في الترحيب بالأميرة الأميركية الجديدة. لكن، لم يغرد ترمب مباشرة حول الموضوع. وقالت مجلة «نيوزويك» إن رأي ترمب صار أكثر تعقيداً بسبب رفضه زيارة بريطانيا بعد أن صار رئيساً، وخرقه تقاليد عريقة بان يزور الرئيس الأميركي الجديد بريطانيا قبل زيارة أي دولة أخرى. هذا بالإضافة إلى ضجة إذا كانت الملكة إليزابيث ستدعو الرئيس لحضور الزواج في الربيع، وضجة حول دعوة الحكومة البريطانية لترمب لزيارة بريطانيا، وسط توقعات بمظاهرات عاصفة معارضة. واضافت المجلة أن ترمب «يمكن أن يكون غير راضٍ» بسبب صداقة بين أوباما والأمير هاري، حتى من قبل الخطوبة. قبل

أجور كبار المذيعين تزيد 5 أمثال على ما تقاضاه المذيعات

استقالة مديرة مكتب «بي بي سي» في بكين بسبب التمييز في الأجور



كاري جريسي محمودة الشؤون الصينية

تعمل بها منذ 30 عاماً، وأنها «تحتك قانون المساواة وتقاوم الضغوط من أجل وضع هيكله عادلة وشفافة للأجور». وأضافت أن «بي بي سي» بها 4 رؤساء تحرير دوليين، هم رجلان، وامرأتان هي واحدة منهما. وتتابعت أنه عندما كشفت «بي بي سي» عن أعلى الأجور التي تدفعها في إطار التسوية العام الماضي، تبين لها أن الرجلين يحصلان على أجور تزيد بنسبة 50 في

وفي يوليو (تموز) 2017، كشفت الهيئة في إطار تسوية مالية مع الحكومة أن أجور كبار المذيعين تزيد 5 أمثال على ما تقاضاه أعلى المذيعات أجراً، وأن ثلثي المذيعين الذين يتقاضون 150 ألف جنيه إسترليني (203500 دولار) على الأقل من الرجال. وكتبت جريسي في الرسالة التي نشرتها على مدونتها في الأحد، أن هناك «أزمة ثقة» في هيئة الإذاعة البريطانية، التي

منصبتها، إن كان ذلك يعني أنها متواطئة عن علم فيما تعتبره «تمييزاً غير مشروع في الأجور»، وإنها خضبت من حدود رحيل جماعي للمواهب النسائية من المؤسسة التي تعمل بها منذ 30 عاماً. وتعرضت «بي بي سي» لانتقادات في الأونة الأخيرة بسبب أجور الموظفين من الذكور وتعهدهت بتقليص الفجوة في الأجور بين الجنسين بحلول عام 2020.

مواقف الصلوة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:40	07:00	12:28	03:34	05:55	07:25
المدينة المنورة	05:45	07:06	12:29	03:30	05:50	07:20
القدس	05:15	06:40	11:47	02:35	04:54	06:15
الرياض	05:17	06:39	12:01	03:02	05:22	06:52
القاهرة	05:21	06:52	12:02	02:54	05:13	06:35
الخرطوم	05:57	07:19	12:57	04:11	06:35	07:49
الرباط	06:05	07:33	12:35	03:17	05:36	06:59
تونس	06:01	07:32	12:37	03:02	05:21	06:48
الكويت	05:18	06:43	11:56	02:48	05:07	06:37
أبوظبي	05:46	07:08	12:30	03:31	05:51	07:21
المنامة	05:03	06:26	11:45	02:43	05:03	06:33
الدوحة	04:58	06:21	11:41	02:41	05:01	06:31
مسقط	05:28	06:49	12:03	03:16	05:36	07:06
بيروت	05:16	06:43	11:45	02:28	04:47	06:10
صنعاء	05:14	06:31	12:11	03:25	05:49	07:19
عمان	05:09	06:37	11:44	02:31	04:50	06:20
بغداد	05:39	07:06	12:10	02:54	05:12	06:35
اسطنبول	05:51	07:28	12:12	02:36	04:54	06:27
نيقوسيا	05:26	06:55	11:54	02:34	04:52	06:17
أثينا	06:08	07:41	12:33	03:05	05:24	06:52
لندن	06:02	08:03	12:08	01:54	04:12	06:07
باريس	06:48	08:42	12:58	02:55	05:14	07:02
نيس	06:21	08:04	12:38	02:54	05:13	06:50
روما	05:58	07:37	12:18	02:39	04:57	06:31
بروكسل	06:43	08:42	12:50	03:29	05:47	06:51
مدريد	07:01	08:37	12:50	03:48	06:07	07:38
جنيف	06:29	08:16	12:43	02:50	05:09	06:51
فيينا	05:51	07:43	12:02	02:02	04:20	06:07
برلين	06:09	08:14	12:14	01:56	04:13	06:12
فرانكفورت	06:17	08:13	12:25	02:19	04:37	06:28
استوكهولم	06:24	09:18	12:12	01:02	03:06	05:52
كوبنهاغن	06:18	08:34	12:17	01:44	03:59	06:09
استردام	06:43	08:47	12:48	02:30	04:48	06:06
نيويورك	05:59	07:19	12:04	02:29	04:47	06:04
واشنطن	06:08	07:26	12:16	02:46	05:04	06:23
لوس أنجلوس	05:46	06:59	12:01	02:43	05:02	06:15

كلمات دنقاطمة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- مفكر سياسي إيرلندي
2- لولال الرجل «معموسة» - فعاير.
3- مضمون تركي
4- رجع «معموسة» - سائد - قلم.
5- مضمون - من الكواكب «معموسة».
6- رواد - نوتة موسيقية - فاقد الأيون «معموسة».
7- عاصمة بحرية «معموسة» - صوت اللام.
8- ضعيف «معموسة» - ضد الدوار.
9- ذكي - السيد «معموسة».
10- تقود - نظام يختص بنقل الرسائل والطرود «معموسة».

1- نهر أمريكي
2- لمر علم «معموسة» - الرضي «معموسة».
3- ساحة - جمال ونبات
4- طريق شك - يعالج

1- صاحب نظرية التطور - حيوان طبلي «معموسة».
2- قريب - للتمالة
3- غني - قم الطائر.
4- يسام - نوتة موسيقية - متشابهات.
5- مقياس أرضي «معموسة» - اختيار.
6- مدينة باكستانية - طري.

1- مختار عباس نقوي، وزير شؤون الأقليات بجمهورية الهند، استقبله وزير الحج والعمرة في السعودية، الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن، في مكتبه بمقر الوزارة بمكة المكرمة. وأشاد الوزير الهندي بالجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين في العناية

الدكتور محمد بن أمين الجفري، نائب رئيس مجلس الشورى السعودي، استقبل سفير جمهورية السودان لدى المملكة، عبد الباسط السنوسي، وأكد «الجفري» عمق ومثانة العلاقات التي تربط بين البلدين في مختلف المجالات التي تنطلق من الروابط الأخوية التي تجمع بين قيادتي وشعبي البلدين الشقيقين. وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الشقيقين وسبل تطوير العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والمجلس الوطني بجمهورية السودان.

• الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، حضر الاحتفال بميلاذ السيد المسيح، عليه السلام، في كاتدرائية الأنبا أنطونيوس لاقباط الأروثوذكس المصريين في أبوظبي. وقال الشيخ نهيان إن الإمارات بقيادة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، تجسد نموذجاً رائداً لمبادئ الأخوة بين الأديان في إطار من الاحترام المتبادل والتعايش الخلاق لما فيه مصلحة الجميع.

• سيريناد جميل، القنصل العام المصري في باريس، شاركت بكنيسة السيدة العذراء مريم والملاك روفائيل، بمنطقة «رافاي» بباريس. وقدمت «جميل» التهاني بمناسبة عيد الميلاد لأسقف باريس وشمال فرنسا، الأنبا مارك، وأبناء الجالية المصرية من الاقباط، مؤكدة وحدة المصريين في أفراسهم والأمهم، مشددة على روابط الأخوة والمحبة بينهم، والتي تمكنهم من مجابهة كل التحديات، إعلاء لمصلحة الوطن.

• مختار عباس نقوي، وزير شؤون الأقليات بجمهورية الهند، استقبله وزير الحج والعمرة في السعودية، الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن، في مكتبه بمقر الوزارة بمكة المكرمة. وأشاد الوزير الهندي بالجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين في العناية

بضيوف الرحمن من الحجاج والعمار والزوار من خلال ما تقدمه المملكة من تسهيلات كبيرة لزوار المدينتين المقدستين.

• مصطفى قبطوني، وزير الطاقة الجزائري، التقى على هامش زيارته لبغداد، في نظيره العراقي، جبار علي اللعبي. وأكد «قبطوني» حرص بلاده على تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون في مجال الطاقة والنفط والغاز، مضيفاً أن «الهدف من هذه الزيارة هو إجراء المحادثات والمشاورات واللقاءات مع أشقائنا في العراق، لتعزيز وزيادة حجم التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في مجالات استثمار الغاز والاستكشافات النفطية وغيرها.

• أرونيشام أم، وزيرة الشباب والرياضة في جمهورية المالديف، سفيراً سابقاً لدى مكتب الأمم المتحدة للمنظمات الدولية في جنيف، شاركت في أعمال مؤتمر «الرابطة الجديدة: الدبلوماسية والأمن والدولة الرقمية» في أبوظبي، والذي ينظمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية والثقافية. وشهدت جلسات المؤتمر مناقشة العديد من القضايا، أهمها العجز الدبلوماسي «من الرسومات والمظاهر لحل المشكلات والدبلوماسية والدفاع».

• هان بينغ، المستشار التجاري بسفارة الصين بالقاهرة، شارك في الندوة التعريفية التي نظمها هيئة تنمية الصادرات المصرية بالتعاون مع المكتب التجاري الصيني بالقاهرة بمشاركة 80 شركة مصرية حول «معرض الصين الدولي للواردات والمزعم وإقامته بمدينة شنغهاي». وقال شيرين الشوربجي، الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية الصادرات، إن المعرض يعد فرصة مميزة لزيادة

الصادرات المصرية للسوق الصينية، خصوصاً مع توجه الصين إلى زيادة وارداتها إلى 10 تريليونات دولار خلال السنوات المقبلة.

• الدكتور علي بن ناصر الغفص، وزير العمل والتنمية الاجتماعية في السعودية، التقى في مقر الوزارة بمدينة الرياض، رئيس مجلس إدارة جمعية المكفوفين الخيرية «تكيف»، في مجال الطاقة والنفط والغاز، مضيفاً أن «الهدف من هذه الزيارة هو إجراء المحادثات والمشاورات واللقاءات مع أشقائنا في العراق، لتعزيز وزيادة حجم التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في مجالات استثمار الغاز والاستكشافات النفطية وغيرها.

• فائقة بنت سعيد الصالح، وزيرة الصحة الجراحية، استقبلت وفداً من الخبراء والمختصين من منظمة الصحة العالمية، وذلك بمناسبة مشاركتهم وزارة الصحة على عقد ورشة العمل حول «بناء القدرات للقطاع الصحي لتأهب والاستجابة لحالات الطوارئ الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية»، والمقرر عقدها خلال الفترة من 9 إلى 11 يناير (كانون الثاني) 2018. وأكدت «الصالح» مدى حرصها والاهتمام بوزارة الصحة على تعزيز سبل التنسيق والترايب بين كل الجهات والهيئات.

• مراد السوداني، أمين عام اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، وقع مع «القطر» اتفاقية للتعاون في النهوض بواقع القطاع التعليمي والثقافي في فلسطين وتحديداً في مدينة القدس، خصوصاً في ظل ما تتعرض له المدينة من انتهاكات ممنهجة تهدف إلى تدمير المسيرة التعليمية فيها.

كلمات دنقاطمة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- مفكر سياسي إيرلندي
2- لولال الرجل «معموسة» - فعاير.
3- مضمون تركي
4- رجع «معموسة» - سائد - قلم.
5- مضمون - من الكواكب «معموسة».
6- رواد - نوتة موسيقية - فاقد الأيون «معموسة».
7- عاصمة بحرية «معموسة» - صوت اللام.
8- ضعيف «معموسة» - ضد الدوار.
9- ذكي - السيد «معموسة».
10- تقود - نظام يختص بنقل الرسائل والطرود «معموسة».

1- نهر أمريكي
2- لمر علم «معموسة» - الرضي «معموسة».
3- ساحة - جمال ونبات
4- طريق شك - يعالج

1- صاحب نظرية التطور - حيوان طبلي «معموسة».
2- قريب - للتمالة
3- غني - قم الطائر.
4- يسام - نوتة موسيقية - متشابهات.
5- مقياس أرضي «معموسة» - اختيار.
6- مدينة باكستانية - طري.

1- مختار عباس نقوي، وزير شؤون الأقليات بجمهورية الهند، استقبله وزير الحج والعمرة في السعودية، الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن، في مكتبه بمقر الوزارة بمكة المكرمة. وأشاد الوزير الهندي بالجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين في العناية

الدكتور محمد بن أمين الجفري، نائب رئيس مجلس الشورى السعودي، استقبل سفير جمهورية السودان لدى المملكة، عبد الباسط السنوسي، وأكد «الجفري» عمق ومثانة العلاقات التي تربط بين البلدين في مختلف المجالات التي تنطلق من الروابط الأخوية التي تجمع بين قيادتي وشعبي البلدين الشقيقين. وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الشقيقين وسبل تطوير العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والمجلس الوطني بجمهورية السودان.

• الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، حضر الاحتفال بميلاذ السيد المسيح، عليه السلام، في كاتدرائية الأنبا أنطونيوس لاقباط الأروثوذكس المصريين في أبوظبي. وقال الشيخ نهيان إن الإمارات بقيادة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، تجسد نموذجاً رائداً لمبادئ الأخوة بين الأديان في إطار من الاحترام المتبادل والتعايش الخلاق لما فيه مصلحة الجميع.

• سيريناد جميل، القنصل العام المصري في باريس، شاركت بكنيسة السيدة العذراء مريم والملاك روفائيل، بمنطقة «رافاي» بباريس. وقدمت «جميل» التهاني بمناسبة عيد الميلاد لأسقف باريس وشمال فرنسا، الأنبا مارك، وأبناء الجالية المصرية من الاقباط، مؤكدة وحدة المصريين في أفراسهم والأمهم، مشددة على روابط الأخوة والمحبة بينهم، والتي تمكنهم من مجابهة كل التحديات، إعلاء لمصلحة الوطن.

• مختار عباس نقوي، وزير شؤون الأقليات بجمهورية الهند، استقبله وزير الحج والعمرة في السعودية، الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن، في مكتبه بمقر الوزارة بمكة المكرمة. وأشاد الوزير الهندي بالجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين في العناية



جيرارد: أيقنت الآن كم هي صعبة مهنة المدرب



مونتاري الزايري
m.althaidy@asharqalawsat.com

إلى مشعل السديري

ليس هناك من كلمات تصل لفصاحة الفقد وبلاغة الوجد المتولد من رحيل الأبية... خلاصة الأبية. في هذا المكان وبهذا الموعد لم يعد قراء هذه الزاوية غياب الكاتب المتفرد، صاحب اللون الغني في تواجته، الفريد في ميزته، المدهش في لوحاته الغضة، لم يعد زوار هذه الزاوية غياب أو اعتذار صاحبها، مشعل السديري. لكن سبب الاعتذار المؤقت لا يعلوه سبب، وهل من سبب أكثر من رحيل من نحب؟

لقد فقد الأستاذ الكبير، صاحب المشوار الحافل في ميدان الصحافة، والرجل الكبير بخلقه وبشأسته، قبل أن يكون كبيراً بثقافته أو باهله الكرام، فقد كريمته، ولا يوجد كلام أكثر من كلام الأسلاف، جبر الله مصابك وأحسن عزاءك يا مشعل.

نحن نعلم أن الرحيل هو نهاية الرحلة، وأن الموت هو الوجه الآخر من الحقيقة، حقيقة الحياة، ولا توجد بديهة تحصل كل يوم وكأنها مفاجأة، مثل وفاة من نحب، أو مثل الموت بشكل عام! يخضع الم الفقد حين يكون لمن هو جزء أصيل مكون من ذاكرتنا وحياتنا نفسها مثل والدينا والأولاد والإخوة والأخوات.. والأصدقاء الخالص.. وآه من ألم فقد هؤلاء، الذي يتحول مع الزمن من جرح طري نازف إلى طلل جرح ناشف نبيل.. حين فقد الشاعر والسياسي أبو الحسن التهامي (ت 416 هجريا) ابنه، رثاه مرثية خالدة في ديوان التاريخ، مما قاله فيها:

عجل الخسوف عليه قبل وأنيه
فمحاها قبل مظنة الإبدار
والسُّبُل من أتراه وإيداته
كالمقلة استلَّت من الأشفار
فكأن قلبي قبزه وكانه
في طيِّه سبُر من الأسرار
أبكيه ثم أقول معتذراً له
وُفِّت حين تركت الأم دار
جاورت أعدائي وجاور ربه
شلتان بين جواره وجواري

الذي يظل من عاصفة الحزن نسيمات تطوف بفناء الذاكرة، قد تعبر عن نفسها على هيئة قصيدة أو أغنية أو لوحة أو نقش أو.. مقالة، وهنا سحر الفقد وسره، هو عنوان الغياب والفناء، يكون سبباً للبقاء والخلود... والتسلسل في شرايين الإبداع والفن. بل إن الفقد يصبح سبباً لتفجر الماء من حيث لا يتوقع. تروي كتب التراجم عن الإمام البخاري، صاحب الصحيح، حين بلغته وفاة صديقه المحدث الكبير، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت 250 هجريا) حسب ابن عساکر بـ«تاريخ دمشق»: «نكس رأسه، ثم رفع واسترجع، وجعل تسيل دموعه على خديه ثم أنشأ يقول:

إن تبق تفجع بالأحبة كلهم
وفناء نفسك لا أبا لك أفع!
قالوا لم يعرف عن البخاري إنشاد الشعر أو التمثل به، إلا هذه المره.



ممثلة بوليوود الهندية نيهيا دوبييا أمام المصورين خلال تصوير مسلسل تلفزيوني في مومباي أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

التعامل ضد العسكر

تلقيت رسالة من نجل صديق عسكري كبير، يعاتبني ويتساءل، لماذا كل هذا التعامل على العسكر والأنظمة العسكرية؟ وأنا أسألك بدوري لماذا كل هذا الظلم؟ فإذا كان مرجعك هذه الزاوية، ما سبقها أو ما تبعها، فإن أفضل رئيس لبناني عندي كان الجنرال فؤاد شهاب، وأفضل رئيس عالمي كان شارل ديغول. قدرت وما زلت، العسكري فؤاد شهاب والمدني ريمون إده، خصمه الأول. الموقف ليس من البرة، بل من الرجل الذي يرددها. أحببت ديغول، الذي أخرج فرنسا من نزقها الخارجي، ولم أحب نابليون الذي نجح في اقتراض أوروبا. هذه كانت قناعاتي فتى، وهذه قناعاتي القوية اليوم.

الكاتب لا يغير التاريخ. كل ما يفعله أن يحاول قراءته في صفاء عقلي. والتاريخ، وكذلك الرجال، يخطئون ويصيبون. والعبرة في النتائج، أما القادة، فهي مدى اقتراب السياسي - والأكثر نقوى وصلاة. هكذا كان في البرة الأخلاقية في لحظات الامتحان. ستالين كان مدنياً. وجورج واشنطن كان عسكرياً. في الحرب احاط ديغول نفسه بأفضل جنرالات فرنسا. عندما أصبح رئيساً، استعان بأفضل المدنيين: كان صهره جنرالاً، وابنه أميرالاً، وقد ترك كل منهما في ثكنته، إلا عندما يأتیان مع الأحفاد أيام العطلة.

فؤاد شهاب كان نادراً بين المدنيين والعسكريين. اعتمد على فكر الأولين مثل نقي الدين الصلح، على نظامية العسكر مثل أحمد الحاج. كان أكثر رؤساء لبنان عملاً ضد الطائفية، والأكثر نقوى وصلاة. هكذا كان في البرة العسكرية وهكذا ظل في اللباس المدني. وكان ريمون إده يعارضه في الصباح وفي المساء، ناعياً الحريات، طالباً تجريد الضباط من أوسمتهم غير المستحقة في حروب لم تقع. وكنت مع ريمون إده. ليس في حربه ضد العسكريين، بل أيضاً ضد فساد المدنيين، وهو أسوأ وأعم وأكثر سفالة. يكون الإنسان نفسه وضميره عندما يكون له علاقة في الشأن العام. أي أن تكون مع الصواب ضد الخطأ في الرجل نفسه، لا أن تؤيد عماء ولا أن تعارض عماء. بعض أقرب الناس إلي عائلتي، كانوا ضباطاً معادين لفؤاد شهاب ولا يزالون. وما زالت الروابط لا تتغير، وكذلك المواقف، ولا ضير هنا أو هناك.

لم أدخل في حياتي حزباً أو جمعية أو نادياً، لكي لا الرمز ولا التزم. لا أريد أن أغير العالم وأرفض أن يرفض علي شططه وفضاعته. وهناك مهام كونية كثيرة تركتها للزملاء يخبروننا عنها كل يوم. أنا مهمتي ومنتعتي أن أدور العالم طوال النهار لكي أملا هذه الزاوية. مع أسدق التحيات للوالد العزيز.

بمشاركة 40 متسابقاً من 10 دول غربية وأفريقية

رحلة الـ «12 ألف كيلومتر» تبدأ من الأهرامات



جانب من انطلاق الرالي من منطقة الأهرامات

الجانب السوداني»، مؤكداً أن «هذا الرالي سيلقي الضوء على أهمية السياحة الرياضية بمناظر وطبيعة المدن المصرية والريف المصري. مؤكداً أن هدف الرالي الرئيسي هو الاستمتاع بالمناطق السياحية ورؤية أماكن جديدة لم يسبق لأفراد الرالي رؤيتها من قبل.

من جانبه قال مخلص حسن، أحد أعضاء «المبادرة العالمية لركوب الدراجات» لـ«الشرق الأوسط»: «إن وجود المتسابقين في مصر سيسهم لمدة 12 يوماً، قبل عبورهم إلى

مئذ 16 عاماً، من قبل شركة كندية، تستند أعمالها في مصر إلى شركتنا، التي تهتم بركوب الدراجات وتنظم فعاليات محلية متعددة لإبراز آثار مصر، وبدءاً من تحت سفح الأهرامات كل عام، وينتهي في مدينة كيب تاون، بدولة جنوب أفريقيا».

وأضاف: «تستغرق مدة الرالي بجميع دول أفريقيا نحو 4 شهور، ويعسكر المشاركون في الرالي كل ليلة في فنادق سياحية موجودة بمدن خط سير الرالي، الذي تؤمته قوات الشرطة داخل مصر». وأوضح أن الأفراد

ويمر الرالي من دول: (مصر، والسودان، وإثيوبيا، وكينيا، وتنزانيا، ومالاي، وبنسوانا، وتامبيا، وجنوب أفريقيا). وقال أسامه الحو، أحد أعضاء «المبادرة العالمية لركوب الدراجات» والمعروفة باسم (GBI EGYPT -)، والمنظمة للرالي داخل مصر، إن الرالي يدعو لدعم السياحة في مصر. ولفت إلى أن «مسار الرالي يخضع للتأمين من قبل قوات الشرطة المصرية، بطول خط سير أعضاء المسابقة». وأضاف الحو لـ«الشرق الأوسط»: «يتم تنظيم هذا الرالي

القاهرة: عبد الفتاح فرج

انطلق رالي دراجات دولي «من مصر إلى أفريقيا»، من بانوراما الأهرامات الجيزة، على أن ينتهي به المطاف في مدينة كيب تاون بجنوب أفريقيا، عبر مسار يمر من دول أفريقية كثيرة، بمسافة إجمالية تقرب من 12 ألف كيلومتر. ويشارك في دورته الخامسة عشرة نحو 40 متسابقاً من 10 دول: (مصر، والولايات المتحدة، وكندا، وهولندا، وألمانيا، وإيراندا، وسويسرا، وبريطانيا، وسلوفينيا، وجنوب أفريقيا).

«أبل» مطالبة بحل مشكلة إدمان الشباب للأيفون

نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط»، حيث مساهمون في شركة «أبل»، الشركة المصنعة للهواتف الذكية، على اتخاذ خطوات لحل ما يعتبرونه مشكلة متنامية تتمثل في إدمان الشباب استخدام الأيفون. ووفقاً لدراسة أجرتها مؤسسة «كومون سينس ميديا» عام 2016، ينشر نصف المراهقين في الولايات المتحدة بأنهم إدمانوا هواتفهم المحمولة، وأن عليهم الرد فوراً على الرسائل النصية التي تصلهم. وسلطت الدراسة الضوء على قضية إدمان الهواتف المحمولة بعد أن أعلنت نجمة قناة ديزني التلفزيونية السابقة سيلينا غوميز في عام 2016 للعلاج من الاكتئاب وتراجع ثقته بالنفس، وهي مشاعر ربطتها بإدمانها وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيق «الإنستغرام» لنشر الصور على الهاتف المحمول. كانت شركة «جانا بارتنرز» ونظام تقاعد معلمي ولاية كاليفورنيا و«جانا»، يشعران بالقلق خشية أن تنحصر سمعة «أبل» وأسهمها إذا لم تتعامل مع هذه المخاوف.

للافتقار إلى الدعم الاجتماعي والعاطفي بعد الطلاق والتزلزل الزوجي نجاته لمرضى القلب أكثر من العزوبية

لندن: «الشرق الأوسط»

لدى الأشخاص المصابين بمرض في القلب احتمالات أكبر للنجاة والحياة لمدة أطول إذا كانوا متزوجين، حسب دراسة أميركية حديثة. كما زادت احتمالات انقراض المتزوجين في تناول أدوية القلب، وقتل لديهم عوامل الخطر الأخرى التي تهدد صحة القلب، مثل ارتفاع ضغط الدم مقارنة بالمتزوجين والأرامل، ومن لم يسبق لهم الزواج، الذين وصلت في المقابل احتمالات وفاتهم خلال سنوات المتابعة إلى 71 في المائة. وقال كبير الباحثين في الدراسة، الدكتور أشد قيومي، من كلية الطب بجامعة «إيموري» في ولاية أتلانتا لـ«ويترنز»، في مقابلة عبر الهاتف: «أقسننا لاحتشاء أو عية وشرايين القلب 6051 رجلاً وامرأة خضعوا لعلاج في مستشفيات إيموري، التابعة لنظام الرعاية الصحية بين عامي 2003 و2015. وتراوحت فترة المتابعة للمرضى بين ما يقل قليلاً عن عامين وما يقرب من سبعة أعوام، واختبر قيومي وفريقه العلاقة

بين الحالة الاجتماعية واحتمالات الوفاة بسبب مرض في القلب، بما يشمل السكتة القلبية وكذلك الوفاة بأي سبب آخر. وشملت الدراسة 6051 رجلاً وامرأة خضعوا لعلاج لاحتشاء أو عية وشرايين القلب في مستشفيات إيموري، التابعة لنظام الرعاية الصحية بين عامي 2003 و2015. وتراوحت فترة المتابعة للمرضى بين ما يقل قليلاً عن عامين وما يقرب من سبعة أعوام، واختبر قيومي وفريقه العلاقة

الارامل، إذ بلغت 71 في المائة، فيما بلغت النسبة لدى المطلقين والمنفصلين ومن لم يسبق لهم الزواج 40 في المائة. ويشير فريق الدراسة إلى أن أبحاثاً ودراسات أخرى خلصت من قبل إلى أن الزواج مرتبط بحالة صحية أفضل بشكل عام، على الرغم من أن البات إجراء مثل تلك الدراسة بحاجة إلى مزيد من التدقيق. ويقول قيومي إن من لديهم شريك حياة يميلون لأن يكون لديهم هدف اسمي في الحياة، وتزيد لديهم احتمالات الشعور بالمسؤولية والاعتناء بصحتهم، عبر الأنظمة الغذائية والالتزام بتناول الأدوية، وعندما يغيب الشخص المؤثر من المشهد، يبدأ هذا الاهتمام والانزاح في التراجع. وأضاف أن الافتقار إلى شبكة الدعم الاجتماعي بعد الطلاق، أو الحزن للمصاب لفقدان شخص عزيز في حالة التزلزل، إضافة إلى الضغوط العاطفية والمالية، قد تكون عوامل لها دور.



الزواج السعيد يطيل العمر